

رواية اغتيال كاملة



بقلم الكاتبة ورده

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

Part 1

اغتيال حُبك قلبي ووقعت اسيره ..وظل  
القلب يعشق ما لم يكن نصيبه..والحرب  
اصبحت بالحب وكأني الحب شئ رخيص  
مُباح لتجاره لكل من يحاول يوصل ما لا  
يرضي ضميره...

الانتقام ،والقسوه ،والحب ، اصبحو من  
اساسيات الحياه وعلينا الاختيار...

فهل هيئنتصر الحب ؟ ام الانتقام؟

\*\*\*\*\*"\*\*\*\*\*"\*\*\*\*\*

الحلقه ١ ..... اغتيال...

ضرب نار مش معروف فين مصدره وهجوم  
علي مهربين حدود مسلحين وبعد ربع

ساعه من الاشتباك وضرب النار  
المتبادل...فارس بينادي علي اياك يأمن ضهره  
وبدأ يتقدم وهجم علي كبيرهم و صوب  
المسدس عليه ..

فارس : خليهم يرمو السلاح والاهتكون من  
الاموات...

كبيرهم البرنس: امر الكل ينزل سلاحه ...  
فارس : كده تعجيني نادي علي زمايله اياك  
وعمر ومنه واحمد..بدو يربطوا ايديهم  
بكلبشات...

البرنس: شكلك بتعلب في عداد عمرك ..انت  
ظابط شاطر بس بلي عملتة النهارده ده  
بتقضي علي نفسك...

فارس بحزم : شكلك يتحلم وانت صاحي  
خلاص بقيت في ايدي يعني قبضة  
من حديد.....

خلاص المهمة انقضت بعد مراقبة اكثر من  
شهرين فارس بص لفريقه دلوقتي تقدر  
تروحوا بيتكم وترتاحوا ..

منه قربت من فارس خدني معاك في  
طريقك ..

اياد : بسرعه انا ممكن اوصلك..

منه: يايتسامة متشكره يا اياد بس انت  
طريقك غير طريقي ومش عايزه اتعبك

اياد: عادي ياستي تعبك راحة..

فارس : ابتسم علشان هو عارف مشاعر اياد  
من ناحيه منه...تمام اياد هيوصلك سلام انا  
بقي علشان تعبان وعايز اريح علشان بكره

الساعة ١١ هنتجمع كلنا عند القائد علشان  
التحقيق مع البرنس .. سابهم ومشى روح  
علي بيته....

اياد ومنه مع بعض في العربية..

اياد: عايز يبدا كلام معاها..عربيك اخبارها  
ايه...

منه: كمان يومين هروح اجيبها من  
التوكيل...

اياد: انتي ليه مجبتيش واحدة جديدة...

منه: ابتسمت تقدر تقول كده انا وعرييتي  
منقدرش نستغني عن بعض ..

اياد: ضحك ربنا يخليهالك ..هي فعلا  
مستحملة جنانك..

منه: فعلا..شوفت فارس عمل ايه النهارده  
بجد هو خبرة كبيرة قوي وانا مبسوطه اني  
من فريقة وتحت ايدة...

ايد: بصلها وابتسم عندك حق بس حس  
بغيرو وضيق من جواه ...

فارس وصل بيته وكان ساعه اذان الفجر  
لقي امه وابوه صاحين بيصلوا الفجر راح  
عليه وسلم عليهم ..

أمه بدموع حمد الله علي سلامتك يا بني  
كنت لسه بدعيلك متعرفش كنت قلقانة  
عليك ازاي...

فارس: باس دماغها منحرمش منك يا ست  
الكل...

عز الدين : تعالي يا فارس عايزك في مكتبي  
نتكلم كلمتين..

مريم امه : كلام ايه دلوقتي يا عز سيبيه يطلع  
يريح وبكرة اتكلم معاه براحتك..

عز الدين: هو انا بشوفه علشان اتكلم معاه  
براحتي!..

فارس : خلاص يا ستي الكل بابا بردو معاه  
حق مش بيشوفني بسبب ظروف شغلي...  
عز الدين: حط ايده علي كتف ابنه حصلني  
علي مكتبي ...

فارس مشي وراه ويبدعي يكون خير..

عز دخل المكتب وفارس وراه ..

عز : انا لحد دلوقتي سيبلك حريه الاخيار في  
كل حاجه بس مش شايفك بتاخذ خطوه  
لقدام ابدأ...

فارس : ليه بس يا بابا انا بحاول اعمل اي  
حاجه علشان ارضيك..ولا كان لازم ادخل طب  
زيك علشان تكون مبسوط مني..

عز الدين: يا ريتك عملت كده ومنشفتش  
دماغك علي احلام خيبه ومش مخلياك  
تشوفنا ولا نشوفك وكمل بحزن يا بني حرام  
عليك انا محلتيش من الدنيا غيرك خايف  
اخسرك بسبب شغلك ..

فارس : قرب من باباه وباس علي ايده  
متخفش علي ابنك يا حاج انت مخلف راجل  
وليه وضعه في الدخليه كلها...اما بقي حنت  
إنك تخسرني فدي حاجة بتاعت ربنا الموت  
بيجي في اي وقت ملوش معاد وكل واحد  
فينا ربنا كتبله موته من يوم ما تولد فسيبها  
علي رب العباد..



عز الدين : ونعم بالله ..بس أن الاوان نفرح  
بيك عايز اشوف ولادك انا مش ضامن  
عمري انا عايش علي امل اليوم اللي اشوف  
فيه حفيد ليا ..وبسبك محروم منه ..محروم  
من كلمه جدو ..

فارس : فهم ابوه عايز ايه ...وانا ميرضنيش  
احرمك من اللي نفسك فيه يا حاج شوف  
انت عايز ايه وانا تحت امرك فيه !!

عز الدين: ابتسم انا نويت اجوزك واطن  
كفايا عليك كده سيبتك براحتك حققت  
هدفك وانت بنفسك لسه قايل بقيت ظابط  
ليك واضعك ..

فارس: ابتسم ولو الجواز اللي هيخليك  
راضي عني انا موافق...

عز الدين: قام حضنة وهو مبسوط هو ده  
ابني حضر نفسك بقي علشان هكلمهم  
واخذ معاد علشان نروحلهم..

فارس: ابتسم انا جاهز يا بابا اهم حاجة تكون  
راضي عني

عز الدين : ربنا يرضي عنك يا ابني ..وكمل  
بخبث مش عايز تعرف العروسة تبقي مين  
ولا بنت مين....

فارس: ابتسم طالما عجبك اكيد هتعجبني..

عز الدين: انبسط من رده ..وانا اكيد مش  
هختار لابني الوحيد غير أحسن حاجة ندي  
اظن تعرفها بتكون بنت عمك رياض  
شريكي في المستشفى ..افتكرتها..

فارس: ابتسم اكيد طبعا وعمي رياض راجل  
محترم..شوف انت عايز تعمل ايه يا بابا وانا  
تحت امرك..

عز الدين: خلاص بكرة هنروح نقعد معاهم  
ونفتح الموضوع مع عمك رياض هال قولا  
ايه..

فارس : تمام اللي تشوفه بعد اذنك هطلع  
استريح اصلي تعبان...

عز الدين: تمام بس اوعي تنسي معاد بكرة  
وفجأه تختفي ومعرفش اوصلك زي  
عوايدك...+

فارس ابتسم في وش ابوه ومشى طلع  
اوضته ونفخ بضيق هو مش حابب فكره  
الجواز علشان ميطلعش عن شغله اللي  
بيحبه وبيعشقه..دخل الحمام ياخذ دش

ويرتب افكاره ...خلص وعمل تلفونه علي  
الصامت علشان يعرف ينام ساعتين قبل ما  
يروح شغله..حط دماغه علي المخده  
ويفتكر كلام باباه وابتسم لما افتكر ندي  
..معقوله كبرتي يا ندي لا وكمان هتكوني  
مراتي انا...طب ازاي ويفتكر موقف حصل  
معاها..

\*\*فلاش باك...

فارس كان في في اخر سنه في الثانويه العامه  
كان مجهز لنفسه صالة كاملة فيها كل  
الالعاب الرياضيه هو من صغره محدد  
لنفسه هو عايز ايه وعلشان كده كان بيأهل  
نفسه علشان يكون ظابط قوي..  
وهو في الصاله ويلعب ملاكمه وكان بيلعبها  
بعنف لقي اللي وراء منه ..

ندي: يانبهار ايه كل ده معقوله انا ازاي  
مخدتش بالي قبل كده من المكان ده..

فارس: بحدہ انتي مين وداختي هنا ازاي..

ندي: بخوف من شكله وعضلاته البارزه انا  
ندي وجيت مع بابا وماما والمكان عجبي  
فدخلت واستجمعت قوتها وبعدين انت  
بتزقق ليه ولا فرحان بشويه العضلات اللي  
عندك...

فارس: ابتسم طب روعي يا شاطره العبي  
بعيد...

ندي: بضيق ايه شاطره دي شايفني عيله  
صغيره قدامك...

فارس: بضحك لا كبيرة.. وكبيرة قوي كمان  
لدرجه انك مش باينه من الارض وقرب منها

ومسك شعرها لدرجة انك لسه عامله  
شعرك ضفيره ولبسه فيونكه كمان..

ندي بضيق :بعدت عنه بس مش معني كده  
اني لسه صغيره انا عندي ١٤ سنه يعني  
مفيش فرق بيني وبينك كتير ولا انت مش  
واخذ بالك..

فارس: ضحك واخذ بالي بس يا ريت انتي  
اللي تأخدي بالك وانتي تعرفي انا صحيح  
مش كبير سننا بس علي الاقل مش واقف  
محللك سر ولا بس فيونكه..وعامل شعري  
ضفيره وشكلي بيبي....

ندي: ضربت رجليها في الارض  
بغضب ومشت ..وهو ابتسم علي حركتها  
وكمان طلعتي طفله ...

\*\*باك.....+

اياد وصل ( منه )وبعدها روح البيت ولسه  
بيغير هدومه لقي اللي مشعبط في رقبته  
اتأخرت ليه...

اياد: كنت بوصل منه ..

هنا: بفرحه قولتلها ...

اياد: لا ..؟

هنا: ليه يا اياد كانت فرصة كويسة تقولها  
علي مشاعرك هتفضل مخبي لحد امته..

اياد : رمي نفسه علي السرير وشدها معاه  
لحضة لما احس ان في قبول ساعتها  
هقولها ..وبعدين انتي مش ناسية حاجة فين  
البوسه بتاعتي..

هنا: بحب اخوي قربت منه وباسته من خده  
افهم من كده انك جبتي الشكولاته بتاعتي...

اياد: جبتها يا ستي متقلقيش ..صحيح ماما  
فين...

هنا: كانت تعبانه ودخلت تريح ...

اياد: طب قومي شوفي مُذكرتك وانا الحق  
انام شوية علشان عندي شغل..

هنا: حاضر باسته من خده وماشيه..

اياد: نادا عليها...الشكولاته ولا مش عيزاها ..

هنا: وده اسمه كلام عيزاها طبعا..

.....

عند فارس بيحاول ينام ذكريات ندي بطارده

حس بخفقه بقلبه لما افكرها ابتسم

واستغرب نفسه هو ليه حس الاحساس ده

فضل يعافر شويه وبعدها نام ومحسش

بنفسه غير ومامته بتصحيه وهي مبسوطه ..



مريم :بإبتسامة عريضة صباح الخير علي  
احلي عريس في الدنيا..صحيح يا فارس  
نوايت تتجوز متتخيلش انا سعيده قد ايه  
ياااه معقوله هشوفك عريس ..

فارس: هو بابا لحق قالك ..وبعدين خلاص  
خالتوني عريس خلاص مش يمكن  
ميحصلص نصيب...هي الساعة كام...

مريم: تف من بوقك ان شاء الله هيوافقوا  
ونفرح بيك بقي...ويلا قوم الساعه عدت ١٢  
علشان عملالك الاكل اللي بتحبه..

فارس: اول ما سمع كلامها اتنفض وقام  
بسرعه يا خبر انا اتأخرت علي شغلي دا  
زمان الدنيا مقلوبه... قام بسرعه يلبس  
هدومه وهو مستعجل ...

مريم امه بزعل : انت هتروح الشغل النهارده

يا بني انتي لحقت تقعد ..

فارس: انا مش هتأخر بس لازم اكون موجود

النهارده في الشغل علشان التحقيقات قرب

من امه وباس دماغها وطلع يجري علي

شغله...+

تتعرف علي فارس...

فارس ظابط مخابرات قوي وليه وضعه عنده

٣٠سنه جسم رياضي طويل القامه ..عيون

عسلي وبشره خمريه جميله...شخصيه

طموحه وعنيده جدا!!!

فارس وصل مكان شغله لقي كل فريقه

مستنيه القى عليهم التحيه وهما واقفو

وردوها...

اياد اتكلم : المدير مستني حضرتك وقال

اول ما يوصل تدخله علي طول...

فارس: تمام هدخله ...

فارس مشي يروح لمديره ..ومنه متابعا  
بعنيها واياد ببص عليها بضيق وغيره بس  
مش عارف يعمل ايه ؟ عُمر قرب منه وغمز  
بعينه بتبص علي ايه..

اياد : وانت مالك يا غلس..

عُمر : هموت واعرف بتحب فيها ايه.. يا عم  
سيبك منها وتعالى اسهر معايا ليله وانت  
هتتسي حتي اسمها..

اياد: بصله بعين كلها غضب مكتوم ممكن  
تخفي من قدامي بدل ما انسيك انا اسمك  
وعليتك كلها...

عُمر: طيب متذقش علي فكره انت الخسران  
...وقبل ما اياك يبصله كان اختفي من  
قدامه...

.....

فارس خالص كلام مع مديره وبعده دخل عند  
البرنس...شد كرسي وقعد قصاده..وبكل  
هدوء..يارب تكون القاعده هنا عحبتك...  
البرنس: ابتسم بسخريه..ومردش عليه..

فارس حاول يتحكم في اعصابه ويكون هادئ  
فهم انه بيستفزه ...

فارس: بحزم مش هتقولي بقي بتشتغل تبع  
منظمه ايه؟..لو ساعدتنا توقع المنظمه دي  
هساعدك انك تخرج من القضيه دي ..

البرنس: ضحك بصوته كله انا كد كده خارج  
ولازم تعرف انك ارتكبت خطأ هتندم عليه

طول حياتك واثأكد ان في قت قصير جدااا  
هكون برا وارجع لشغلي ولعب علي وتر  
حساس عند فارس..حكومتك بتفتح علي  
نفسها نار مش قدها علشان لا هي قدي ولا  
قد الناس اللي مشغلني...فلاحسن تروح  
بيتك وخاف علي نفسك!!

فارس من غير تفكير ضربه ضربه قويه جدااا  
خلته وقع علي الارض..فارس بعين حمرا من  
شده الغضب واطي عليه ...صدقني انت  
واللي زيك هتكون نهايتهم علي ايدي وبكرا  
تعرف مين هي حكومتي وهتعامل ايه مع  
امثالك..خرج وقفل الباب وراه بعنف ...  
البرنس قام يمسح الدم اللي نزل من بوقه  
وهو بيتوعد لفارس.....

.....

في اوضه شغاله فيها مزيكا هاديه ندي نايمه  
علي سريرها امها هاله دخلت عليها  
وبتصحيحها بهدوء ..ندي ...ندوش اصحي  
بقي....

ندی: هاااا ..

هاله: اصحي بقي عندي ليكي خبر هيفرحك  
اوي...

ندی: قامت وبتعدل من شعرها خبر ايه ده  
اللي هفرحني....؟

هاله: جيلك عريس..

ندي بتحاول تستوعب ...طب كويس مين  
بقي العروسه؟

هاله: انتي هتستعبطي قومي كده روجي  
الكوافير عايذاكي النهارده تكوني قمر..

ندي: بتافف ماما اتتي عارفه كويس اني  
بحب حازم ومش هتجوز غيره فبلاش بقي  
الجو ده لانه مرفوض بالنسبالي..

هاله: نعم هو الواد الصايح ده لسه بيكلمك..

ندي: بذهول هو الدكتور اليومين دول في  
نظرك صايح...

هاله: بس باباكي رافضه قبل كده ولو عنده  
كرامه يبعد وييص علي قده مش علي بنت  
رياض توفيق...

ندي: بعصبيه بس انا بحبه..

هاله: حبي اللي من توبك ويعرف يعيشك  
نفس مستواكي ويلا علشان عمك عز كلم  
باباكي ومفيش وقت لازم ابنهم يشوفك  
قمر...

ندي: فتحت بقوها من الصدمه وهي لسه  
مش مستوعبه ليه هو العريس بيكون ابن  
عمو عز قصدك تقولي ان ابنهم المتكبر ده  
عايز يتجوزني ده مستحيل يحصل

ده لو اخر واحد في الدنيا استحاله اقبل بيه..

هاله: تمام يا بنت رياض انزلي بقي قولي  
الكلمتين دول لباباكي علشان انا صبري  
معاكي نفذ خلاص...

ندي بعصبيه: اه هنزل ا قوله...قامت لبست  
ونزلت لباباها لاقته بيتكلم في الموبيل وكان  
بيزعق

رياض: يعني ايه قبضوا عليه؟ حصل كده  
امته؟

الطرف الثاني: امبارح يا بيه والبضاعه اللي  
معاها كمان يعني خساره بملايين..



رياض : بيضرب بايده علي الحيطه بعصبيه  
شديده...ندي من وراه مالك يا بابي ...رياض  
بصلها وابتسم نص ابتسامه وكمل كلامه في  
الموبيل طيب تابع الموضوع هيوصل لايه  
وكلمني....

ندي: قربت من باباها هو في حاجه..

رياض : ابدأ يا حبتي مشكله صغيره بس  
في الشغل حاول يغير الموضوع بس ايه  
القمر ده..

ندي: ابتسمت وقربت من خده باسته قمر  
علشان بنتك...

رياض: ضحك اكيد عايزه حاجه مهو مش  
هتقولي كده لله في لله...

ندي: ضحكت اصلي سمعت كده انك عايز  
تجوزني وتخلص مني...

رياض: ابتسم بصراحه نفسي اجوزك لكن

اخلىص منك دي لا....

ندي: بس يا بابا..

رياض: بنبره حاده من غير بس انا ما صدقت

عز عرض عليا الموضوع ومش هتخلي عن

الجوازه دي حتي لو اطريت اغصبك عليها

...سابها ومش وندي مصدومه من طريقه

باباها..نفخت بضيق وطلعت علي اوضتها

ومسكت موبيلها وكلمت رقم تعرفه كويس

..الو...

.....

فارس خلىص شغله وراجع علي البيت وهو

في طريقه عدي حلق وظبط نفسه واستغرب

هو بيعمل كده ليه ..وليه عايز يكون

مفيهوش غلطه ...دخل من بوابه الفيلا لقي

باباه ومامته مستنينه ايه ده هو انا شكلي  
اتأخرت ولا ايه...

عز الدين بتريقه: انت شايف ايه؟

فارس ابتسم: ادوني خمس دقائق اكون  
جاهز...+

في مبني المخبرات ..منه قاعده وماسكه  
ملف بتدرس فيه بعض المعلومات ..اياد  
ممکن ادخل...

منه ابتسمت: انت دخلت خلاص..

اياد ابتسم: سهرانه ليه هنا لحد دلوقتي..

منه : ابدأ فارس طلب مني ادرس الملف ده  
وانا حبيت يجي الصبح يلاقيه علي مكتبه..

اياد حاول يخفي ضيقه: تمام طب تحبي  
اوصلك معايا..

منه : مش عايزه اتعبك خصوصًا ان ممكن  
اتأخر..

اياد بإبتسامه جذابه وانا معاكي للصبح ويا  
ستي تعبك عندي راحه...

منه ابتسم بخجل وبصت في الملف اللي  
قدامها...،

.....

هاله وبعدين معاكي الناس زمانهم علي  
وصول لازم تلبسي وتكوني في اكمل صوره  
قدامهم ...

ندي: انا مش بحبه وبالتالي مش عايزه اكون  
في احسن صوره وبعدين بابا ملقاش غير  
المتكبر ده وعايزني اتجوزه..

هاله: بإستغراب من طريقتها اللي يشوفك  
دلوقتي ..مشوفكيش زمان لما كنتي تطيري

من الفرحة لما نروح عندهم وتدخلي تعلمي  
في اوضته وفي حاجته الخاصه...

ندي: واه ساعتها كان بيعمل ايه ..كان يجي  
يزعق ليا ان دخلت اوضته بني ادم مستفز...

هاله: ابتسمت وكانت هترد بس سمعت  
صوت عربيه عز...شكلهم وصلو ..قومي  
بسرعه البيسي عيزاكي تكوني قمر...مشت  
وسابتها تقابل ضيوفها..

وندي نفخت بضيق وبعدها ابتسمت بشر  
ماشي يا فارس باشا اما اشوف اخرتها  
معاك...

فارس وعليته دخلو سلمو وبعد سلام حار  
دخلو قاعدو في الليفينج ..

رياض بدا يتكلم مع فارس عن شغله  
وفارس يجاوب عليه بطريقته الخاصه من  
غير تسريب اي معلومه عن شغله..  
شويه وندي دخلت عليهم بطله مختلفه  
فارس مكنش عارفها لانها شكلها اتغير  
تماما..

ندي دخلت سلمت عليهم ولما وصلت عند  
فارس مسلمتش وراحت قاعدت جنب  
مامتها...فارس حاول ميبيصش ليها بس  
مكنش عارف وده ضايقه من نفسه  
ندي: معرفش ليه اول ما شوفته قلبي  
اتقبض وحسيت بحاجه غريبه كنت  
متعمده مسلمش عليه وفضولي خلاني ابص  
اشوف رد فعله ايه استغربت انه عادي  
وكمان نظراته كانت مختلفه ومش مفهومه...

رياض ( غمز لعز ) ماتيجي عايزك في المكتب  
..عز تمام يلا بينا..

هاله بصت لمريم ..تعالى يا مريم عايزه  
افرجك على حاجه اخذ رأيك فيها ...قامو  
وسابهم لوحدهم..

فارس : بصلها وابتسم وقام قرب منها ازيك  
يا انسه ندى..

ندى بصتله بصدمة: انه قام وقرب كده منها

..

فارس: كبرتي يا ندى وبقيتي قمر..

ندى: بصتله بتحدي ايه كنت فاكر هتيجي  
تلاقيني عامله ضفيره ولبسه فيونكه لسه..

فارس: ضحك بصوت عالي ..دانتي طلعتي  
زعلانه بقي ..بصلها بخبث وعلشان كده عايزه  
تثبتني انك كبرتي ..بس احب اقولك لا البس

العريان ده ولا الميكب الكثير ده هيخلوكي  
تكبري في نظري...

ندي: بصتله بصدمة وهي مش مستوعبه  
كلامه هتفضل طول عمرك كده متكبر  
ومستفز ولسه هتقوم مساكها من ايدها  
وقربها عليه لما بقت في حضنه..

ندي: انصدمت من رد فعله وتوترت اكثر من  
قربه منها.. فارس بحده نوعا ما.. لبس ضيق  
وعريان كده تاني ممنوع مكيب كتير بردو  
ممنوع ..

ندي: زقته بعيد عنها لا شكلك فهمت غلط  
انت مش من حقك تتكلم كده علشان بكل  
بساطه مش موافقه علي الجواز منك ولو  
انت اخر راجل في الدنيا دي كلها مش هكون  
ليك... سابتة وطلعت تجري علي اوضتها





منه: ابتسمت تمام كفايه لمت حاجتها  
ووقفت انا جاهزه

اياد ابتسم: يبقي يلا بينا..

ركبو مع بعض العربية وايااد مشي ببطء  
شديد..

منه : احنا لو فضلنا ماشين بطريقه دي  
هنوصل الفيلا بكرة..

اياد: ابتسم اصلي مش بحب اسوق علي  
سرعة عاليه..

منه: اممم هعمل نفسي مصدقة ..

اياد: ضحك ( وبصلها بحب) هو سيادة الواء  
عامل ايه؟

منه: هو حاليًا كويس بس ديمًا بيزهق من  
من القاعدة وكده ما انت عارف ظروفه..

اياد: اه طبعًا ربنا يعينة عندك مانع لو دخلت  
سلمت عليه...

منه: ابتسمت بالعكس هو بيحبك جدااا  
واكيد هينبسط لما يشوفك.....

.....

عند فارس بعد ما ندي جريت وسابته وهو  
ابتسم بتحدي ماشي يا ندي شكلك  
هتتعبيني معاكي...قعد علي الكرسي  
وفضل يتأمل المكان..هاله ومريم شافوه  
قاعد لوحدة استغربوا...

هاله: امال ندي فين؟؟

فارس: طلعت اوضتها..

هاله: هي ازاي تعمل كده انا اسفه يا فارس  
اوعي تكون زعلت...

فارس: ابتسم لا ابداء يا طنط بنت حضرتك  
خجوله جدااا فلما سبتونا لوحدنا فهي  
انكسفت وقامت فعادي انا مزعلتش...

هاله: وهي فاتحه بوقها ...بنتي انا خجوله  
وبتتكسف..يبقي اكيد عملت مصيبه..؟ انا  
هطلع اشوفها

مريم : ابتسمت وقربت من ابنها ايه راك  
العروسه عجبتك..

فارس: باس دماغها جدااا خلي بقي بابا  
يحدد معاد للخطوبه...

مريم: بفرحه ربنا يسعدك ويفرحك زي ما  
فرحتني...عز ورياض كانوا جاين عليهم عز  
إبتسم اول ما شاف ابنه مبسوط..ومن غير  
تردد كلم رياض ايه رأيك بقي نتفق في معاد

الخطوبه...مفيش داعي لتضيع الوقت  
عايزين نفرح بالاولاد..

رياض: طبعا انا معنديش مانع انا عمري  
هلاقي نسب احسن مقدم فارس واللي صيته  
مسمع الدنيا كلها..ومشرفنا ..

فارس: ابتسم كلامك ده وسام علي صدري  
يا عمي ويا رب اكون عند حسن ظنك..+

عند ندي راичه جايه في الاوضه وهي  
مضايقه من الكائن اللي اسمه فارس ..  
هاله: هتفضلي كده كتير لازم ننزل لناس  
تحت...

ندي: بعصبيه نزول تحت مش هنزل وجواز  
من الكائن ده مسحيل يحصل حتي لو  
اطريت اموت نفسي..!

هاله: قربت منها وبعصبيه خفيفه لازم تعرفي  
جوازك منه اجباري مش اختياري علشان ده  
في مصلحه باباكي وسيبك بقي من التافها  
دي الواد قمر ومفيهوش غلظه والڤ واحده  
غيرك تتمناه ادعي انتي بس هو ميرفضش  
الجوازه من وشك...سابتها ونزلت تشوف  
ضيوفاها..

ندي: بضيق يعني طلع جواز مصلحه؟+

-فارس بخبث ايه رأيك يا عمي نعمل كتب  
كتاب ودخله علي طول مفيش داعي نضيع  
وقت في الخطوبه...الخطوبه دي بتكون  
لتعارف واعتقد احنا نعرف بعض كفايه..

رياض : ابتسم بذهول اكيد طبعا زي ما

تحب احنا بنشتري راجل..

عز الدين بفرحه: يبقي تتفق

هاله نزلت وهما بيتفقو ابتسمت بفرحه  
وقامت تقدم ليهم واجب الضيافة..

.....

اياد ومنه وصلو الفيلا

منة : اتفضل من هنا تعرف انك عملت  
معايا معروف النهارده..

اياد يااستغراب :معروف ايه؟

منة : ابدأ مرشح بابا بتاع كل يوم اتاخرتي ليه  
..سيبك من الشغل ده... تقريبا بسمع منه  
الاسطوانه دي كل يوم

اياد ابتسم بحب : بصراحه عنده حق يخاف  
عليكي هو انتي مش شايفه نفسك ولا ايه؟  
منه ابتسمت ...واياد وقف سرحان في جمال  
ابتسامتها ..منه وبعدين؟

اياد: احم وبعدين ايه؟ ...

منه : مستعد تاخذ بدالي كلام كل يوم ولا  
غيرت رأيك وهتمشي

اياد بحب انا مستعد اعمل اي حاجة  
علشانك بس انتي...

منه قاطعته كلامه : لما فتحت الباب وقالتله  
يتفضل ...

واول ما دخلو الفيلا لقوا ابو منة في وشهم ..  
(عادل كان هيتكلم ويزعق ل منة بس اول  
ما شاف اياد ابتسم...اياد قرب منه وسلم  
عليه )

اياد: عامل ايه يا سيادة الواء ؟

عادل: لما شوفتكم بقيت كويس بص ل منة  
اتأخرتي كده ليه ..المفروض كنتي خدي اجازة



النهارده انا بقالي شهرين مش عارف اشوفك  
ولا اتلم عليكي..

منه : قربت منه وبحنان اسفه يا بابي ان شاء  
الله اول ما استلم العربية هخدك ونروح  
اسبوع العزبه وتغير جوو..

عادل: ابتسم اما شوف ..

(اياد واقف وييراقبهم وعلي وشه ابتسامه  
حب لحيبته اللي كل كلمه وحركه بتعملها  
بتخليه يعشقها اكثر...عادل ايه يا اياد  
سرحان في ايه)

اياد: لا ابدأ ..

عادل :بقالك زمان محدش بيشوفك يعني

اياد: ابتسم ما انت عارف بقي ظروف

الشغل

عادل: انت هتقولي علي الشغل انا اكثر واحد  
بعاني منه نفخ بضيق طيب روح هات  
صندوق الطاولة نلعب مع بعض عقبال لما  
منة تجهز حاجه نكولها ..

ايداد: ابتسم حاضر..

منه : طيب هسيبكم اطلع اغير هدومي  
واجهزلكم عشا خفيف..

(منه طلعت تغير هدومها وايداد حرك  
الكرسي بعادل وجاب لعبة الطاولة وفتحها  
وبدوا يلعبووو في جو من الضحك والهزار  
....شويه ومنه نزلت بعد ما خدت دش  
وغيرت هدومها كانت لابسه بجامه بيتي  
جميله ..)

ايداد: اول ما شافها تنح ومعرفش يشيل  
عينه من عليها ..

منه: وصلت عندهم هاا بقي تحبو تاكلو ايه  
..ساندوتشات جنبه بالخيار ولا بيض  
بالبسطرمه..

عادل: انا هاكل جنبه..

ايداد: وانا كمان زي عمي..

منه: ابتسمت اوك مشت تجهز  
الساندوتشات ..واياد عينه متبعاها بحب بس  
اتفاجي بسؤال عادل..

عادل:لدرجادي بتحبها؟

ايداد: بتوتر هي ايه؟

عادل ابتسم بخبث: ساندوتشات الجبنة..

ايداد: ابتسم بخجل ومتكلمش..

عادل اتنهده: هتفضل ساكت لحد امته ليه  
هتفضل مخبي مشاعرك كثير... ليه مش

بتقولها اللي جواك ..انت فاكر اني مش  
حاسس بيك وليه بطلت تيجي هنا زي  
الاول..

اياد: انصدم ومكنش عارف يرد مكنش  
متخيل انه هيسمع الكلام ده ...عمي انا ..

عادل: انت ايه ...بتعذب نفسك ليه  
كلمها عرفها انك بتحبها واطلب منها الجواز  
وابعدها عن الشغل ده مستني ايه لما تاخذ  
طلقة طايشه من مأموريات الشغل بتاعكم  
ده وتروح منك..

اياد: مهو انا حتي لو طلبت ايدها عمري ما  
هغصب عليها تسيب شغلها اه خايف عليها  
ونفسي اخبيها عن الدنيا كلها بس انا  
مقدرش اقف في وش احلامها ..

عادل بتريقة : احلامها ... زمان لما كنت زيكم  
كده كنت متحمس كده وكنت بخلص  
لشغلي واعمله بضمير وارسم لنفسي احلام  
خياليه بس صحيت علي كابوس دمرني  
وبقيت مشلول وقاعد علي كرسي وبكلم  
نفسي ... تقدر تقولي اللي زينا ليهم احلام  
اصلا.. انتو حياتكو علي كف عفريت ..

اياد: ابتسم الاعمار دي بايد ربنا وكل واحد  
ليه معاد هيقابل فيه وجه كريم .. واحنا  
عارفين ان شغلنا صعب وممكن في اي  
لحظه نخسر حياتنا بس ده في حد ذاته شعور  
جميل جداااا علشان كل واحد بيعشق مجال  
شغله ومستعد يضحى بحياته ومبيفكرش  
في الخسائر بتكون ايه...

عادل : للاسف بتتكلم زيها زمان كنت بقول  
زيك كده ...بس لو رجع بيا الزمن لوراء عمري  
ما كنت اختار المهنة دي..

(اياد كان هيرد عليه بس منه وصلت بالاكل  
وهي مبتسمه يارب بقي اكلي يعحبكم ...)  
اياد بنظرة حب : تسلم ايدك..

.....

فارس وعيلته رجعو الفيلا وعز ومريم كانو  
مبسوطين ان ابنهم بعد شهر هيتجوز ...  
مريم بفرحه حضنت فارس: مكنتش متخيله  
ان بسرعة كده هيكون فرحك ربنا يخليك ليا  
يا حبيبي انا النهارده اسعد واحده في الدنيا...  
فارس: ضمها لحضنه وانا معنديش اغلي  
منك في حياتي ولو كنت اعرف اني اشوف  
الفرحه دي كلها في عيونك كنت عاملتها من

زمان.. قربها لحضنه اكثر وباس دماغها ربنا

يخلي ليا وميحرمنيش منك ابدأ..

عزالدين : طيب انا مليش نصيب في الاحضان

والبوس ده انا زي ابوك بردو وفرحان كمان

زيها..

فارس ابتسم وبص لمامته الحقي ده شكله

غيران مني علشان واخذ مكانة..

مريم : ضحكت اللي يغير مننا يعمل زينا..

عز الدين: بخبث تصدقي حلوه الفكره بصراحه

انا غيران من ابنك وبفكر اجدد شبابي واتجوز

معاه في يوم واحد

مريم: شهقت بصدمه...وفارس ضحك انا

افضل اني هنسحب شوفي شغلك يا ماما

قال يرجع شبابه قال...

فارس طلع اوضته ..ومريم بصت ل عز

بغيط..

عز الدين: اهدي يا روما انا كنت بهزر وقرب

منها هو انا اقدر استغني عنك

مريم: اه يا خويا كل بعقلي حلاوه وقدام

ابنك عايز اجدد شبابي.. ودلوقتي بهزر يا

روما..

عزالدين بقهقهه شبابي بجدهه معاكي انتي

..انا ابتديت معاكي المشوار وهكمله معاكي

ولا انتي عندك شك في كده..

مريم: اممممممم

.....

في مكان في عدد الاطفال لا يقل عن ميت

طفل في مختلف الاعمار



حسن:هنعمل ايه يا حسين الواد حرارته

اربعين ومش راضيه تنزل ؟

حسين: انا كلمت الدكتور وقال انه مش

هيعرف يجي اتصرف زودله جرعه الدواء ..

حسن: لو ذوت الجرعه اكثر من كده

هيموت؟

حسين:بتريقه مهو كده كده ميت هتفرق ايه

يعني نفذ اللي قولتلك عليه خف وبقي

كويس اهلاً وسهلاً مخفش يبقي ريح

واستريح.....

حسن: بص للطفل بحزن بقولك ايه يا

حسين تعالي نتوب عن الشغل ده احنا

عمالنا فلوس كتير تعيشنا ملوك وتسيبنا

من كل القرف ده..

حسين : بصله بغضب هو الفلوس اللي  
معاك دي تتسمي فلوس اعقل يا حسن  
احنا خلاص شغلنا ده مفيهوش راجعه احنا  
بتعامل مع ناس مبترحمش ويلا قوم اعمل  
اللي قولتلك عليه زود الجرعه عقبال  
مشوف الجو برا عامل ايه وسيبك من الهيل  
اللي في دماغك ده ...سابه ومشى ...وحسن  
بص علي الطفل بحزن الطفل كان بريء  
لدرجه توقف القلب

"ما ذنبك يا صغيري في عالم ...مليان  
وحوش .... ولا رحمه ولا دين تشفعلك عندهم  
...خلاص يا عزيزي الحنان اتزع من قلبهم"  
حسن اتنهذ بألم وذود جرعه الدواء وحضر  
ميه وفوطه وسهر يعمله كامدات

+.....

(اياد بعد سهره طويله راجع علي بيته وهو  
مبسوط طالع علي السلم لقي  
ياسمين زميله اخته هنا وجارتهم في العماره  
ويعتبر متربيين مع بعض ) واقفه مستنياه  
واول ما شافته جرت عليه..

ياسمين : استاذ اياد ؟

اياد : لف يكلمها نعم..

ياسمين : يا حراج اتأخرت كده ليه ؟ قصدي  
جاي متأخر ليه؟ اصل هنا كانت قلقانه  
عليك و...

اياد قطع كلامها حصل خير وياريت بعد كده  
بلاش تطلعي تكلميني كده انا وصلت  
خلاص ولو فيه مشكله مع اختي اقدر احلها  
لكن طريقه استجوابك ليا اتأخرت ليه  
ووقفك كده في الوقت المتأخر ده مش

حلوه في حقك..سابها ودخل الشقه وهو  
بينفخ..

(وياسمين جرت علي شقتهم وهي منهاره  
من العياط وتلعن قلبها اللي بيحبه بغباء  
ويخاف عليه..)

هنا اول ما سمعت صوت باب شقتهم  
بيتقفل قامت بسرعه فتحت باب اوضتها  
وجرت علي اخوها حضنته كنت فين  
وتلفونك مقفول ليه..؟

ايد: ضمها لحضنه مالك في ايه لون وشك  
مخطوف كده ليه؟

هنا: بدموع كنت لواحدي وانت وماما  
تلفونتكم مقفوله وكنت خايفه وقلقانه  
عليكم..

اياد: بيحاول يهديها طيب اهدي خلاص انا  
معاكى اهوو بس هي ماما فين لحد  
دلوقتي؟

هنا بتمسح دموعها : معرفش

اياد بضيق: هي امته هتחס ان عندها اولاد  
ومستوله عنهم اتهد بضيق بس انا لازم  
اوضع حد للموضوع ده...تعالى يا حببتي  
...خد اخته ودخل بيها اوضتها وخدها في  
حضنه وهو بيمسح علي شعرها بحنان  
علشان تنسي الخوف وتهدى....(هنا) بنت  
رقيقه جدااا بتدرس في كليه فنون جميله  
فتحت عيونها علي اخوها بتعبه كل حاجه  
بالنسبالها ...مامتهم من يوم ما بابهم اتوفي  
وهي ماسكه كل شغله لدرجه خلتها  
متعرفش حاجه عن ولادها ...

.....

في صباح يوم جديد علي ابطالنا...

ندي طول اليل مانمتش وخصوصا لما  
عرفت ان بابها اتفق يكون فرحها بعد شهر  
قامت من بدري لبست وراحت علي شقه  
حازم ..

حازم: اتفاجي بيها قدامه ندي ! في ايه حصل  
ايه؟

ندي والدموع مغرقه وشها: انا في مصيبه بابا  
حدد معاد جوازي بعد شهر

حازم ابتسم : مهو ده شئ كان متوقع ...

ندي: هو ده اللي ربنا قدرك عليه علشان  
تقوله..

حازم بضيق: عايزاني اقول ايه في موقف زي  
ده؟

ندي: نتجوز ونهرب انا وانت في مكان محدش  
يعرف يوصلنا فيه...

حازم بذهول : انتي عاقله؟ ولا عايزه فرمان  
موتي وموتك يكون علي ايد بابكي...ندي  
لازم تفهمي انا مش قد ابوكي وكمان  
معنديش استعداد اخسر شغلي واعمل  
الهبيل اللي بتقولي عليه ده؟ انا عندي امي  
صحبة مرض وبصرف عليه..

ندي بصدمه: هبل! هو ده ردك شغلك وامك  
،،طب وانا...

حازم: انتي حلم مش من حقي احلمه روجي  
شوفي مستقبلك مع راجل يسعدك لكن انا  
مش الراجل ده...

ندي بكرهه: فعلا انت مش الراجل اللي يقدر  
يسعدني...سأبته ونزلت وهي مقهوره مش

علشان بتجبه لا هي كانت عايزه حد  
يساعدها انها تكسر فارس....وتكسب تحديه  
ليها!!+

(ندي نزلت من عند حازم وراحت علي  
المستشفي قابلتها صاحبها سلوي..)

سلوي : ندي مالك في ايه ..؟ ندي موقفتش  
وكملت دخلت مكتبها وسلوي وراء منها  
مالك يا بنتي في ايه؟

ندي بعصبيه : تخيلي بابا اتفق يجوزني ومن  
مين ..من فارس ابن عم عز الكائن المستفز  
كله ده علشان المصلحه والفلوس وشركتهم  
مع بعض في المستشفى..

سلوي بفرحه : فارس هو فارس بتاع  
زمان..حب الطفوله؟



ندي بحدہ : حب ايه انتي کمان ده زي ما هو  
متغيرش کنت بقول اغير بس طلع اسوء  
من زمان..

سلوي: انتو اتکلمتو قالک ايه احکيلي؟

.....

فارس کان مع مديره ويبلغه بخبر جوازه  
علشان يقدر ياخذ اجازه ويرتب نفسه الايام  
الجاية..

حلمي : خده بالحضن مبروك يا فارس بجد  
مبسوط انک هتاخذ الخطوة دي بقي ونفرح  
فيک شويه..

فارس ابتسم : الله يبارک في حضرتک طبعا  
انت مش عايز عزومه ...

حلمي: طبعا ده فرح ابني مش محتاج  
عزومه...قاعدوا يتکلمو بأمور تخص الشغل

وبعدھا حلمي خد فارس وطلعو علي قاعه  
الاجتماعات وهناك كان الكل موجود ...

حلمي:يابتسامه عريضه الاول قبل ما نتكلم  
في الشغل باركوا لفارس خطب وكمان حدد  
معاد فرجه بعد شهر ...

( منه بصدمه لما سمعت الخبر بصت علي  
الكل شافتهم بيبركوله وهي كانت في عالم  
تاني من الصدمه الدموع اتجمعت في عنيتها  
غضب عنها حاولت تتحكم في نفسها بس  
مش عارفه ...اياد كان عينه عليها وساعتها  
اتأكد اللي كان حاسس بيه صح ...

(منة ... طول الاجتماع ماسكة دموعها  
بالعافيه واول ما خلصو طلعت بسرعه من  
القاعة ...اياد قام وراها لاقها في مكتبها بتعيط  
بحرقه اول مره يشوفها كده ..دخل عليها  
وبحب وحنان منة في ايه بتعيطي ليه ؟



## واصل قراءة الجزء التالي

### Part 3

#### الحلقة ٣. " اغتيال "

عُمر شاف اياد خارج من عند منه وملامحه  
مش مبشره بالخير نادا عليه مردتش راح  
واره ...

عمر : اياد استني ...

اياد مردتش عليه وخرج ركب عربيته ومشى  
بيها ودموعة مش عارف يمنعها حس  
بكسرت قلبة اول حب في حياة اول دقة  
قلب احلام عاشها علي امل تحس بيه خبط  
بايده بكل قوته علي دركسيون العربية  
لدرجة انه فقد السيطرة علي العربيه ...بس  
قدر يتحكم فيها وقف علي جنب وغمض

عنيه بألم فاق علي رنة تلفونة ...بص ليه  
ومسك الفون ورد

عمر : تصدق انك رخم انت فين وبنادي  
عليك مبرددش ليه ..؟

اياد : بزعيق عايز ايه يا عمر الحكاية مش  
نقصاك ..

عمر بهدوء : طيب خلاص اهدأ انت فين  
تعالى نخرج نتكلم مع بعض شويه انا واقف  
قدام المبني تعالي خدني نشرب قهوة مع  
بعض يلا مستنيك

.....

حسن جري علي حسين الحقني يا حسين  
الواد شكله مات ..

حسين بضيق: هو شكله يوم باين من اوله  
مش قولتلك تزود الجرعه ولا خوفت عليه ..

حسن: والله زودت الجرعه وسهرت اعمله  
كامدات ويادوب نمت خمس دقائق صحيت  
لقيتة مفيهوش نفس..

حسين: طب غور من وشي لما كلم الدكتور  
اسامه يجي يشوف المصيبة دي....نفخ  
بضيق هو يسهر ويدلع نفسه وانا اقعد  
اسمع الاخبار المنيله دي!

طلع موبيله ورن عليه ...

اسامه بيصحي ويحاول يفوق نفسه رد بنوم  
عايز ايه يا حسين ..

حسين : طبعا نايم ولا علي بالك قوم عايزك  
تيجي تشوف اهمالك وصلنا لايه رياض  
باشا لو جه وشاف المهزله دي هيطربق  
الدنيا عليا وعليك..

اسامه قام اتعدل : ليه هو حصل اية ..؟

حسين : في عيل من العيال مات تاني كان  
تعبان وملقاش اللي يكشف عليه علشان  
سعاتك مقضيها سهر وحرير وبس...

اسامه : امال حسن كان فين مهو عارف ازاي  
يتصرف لما ابقى مش موجود..

حسين بضيق : انت لسه هترغي خلص  
تعالى نشوف هنعمل ايه قبل ما رياض باشا  
ياخد خبر انجز بسرعة تكون هنا.....

.....

عند ندي..

سلوي : بضحك تصدقي فارس ده طلع راجل  
بجد..

ندي بصتلها بغضب: بعد كل اللي حكتهولك  
ده وتقولي راجل...ده لو قاصد يموتني مش  
هيعمل كده ..

سلوي: طيب ايه رأيك بقي انا عندي

احساس كبير انه بيحبك ..

ندي: بيحبنى !! انتي شايقة كدا ازاي ..

ده انسان مغرور بس علي مين انا بقي

هثبلة ان ندي بتاعت زمان مش بتاعت

دلوقتي...

سلوي: طيب وحازم انتي فعلاً بتحبيه...

ندي: هتصدقني لو قولتلك مش عارفه كنت

بحس اني بحبه بس ..

سلوي ابتسمت : بس لما شوفتي فارس

اتأكدتي انك لا حبيتي ولا هتحيي غيره صح..

ندي: بعند لأ مش بحب فارس ..

سلوي: ضحكت لا مهو واضح...

.....



(فارس دخل عند البرنس وعلي وشه  
ابتسامه نصر علي شكله اللي اتغير  
١٨٠درجه...)

فارس وايده في جيبة : شكلهم الرجاله مش  
مقصرين معاك...

البرنس بتعب واضح : هتندم صدقني هتندم  
!..

فارس قرب منه انا بقدم ليك فرصه حياتك  
انت متفرقش معايا عرفني انت بتشغل تبع  
منظمة ايه وايه هي طبيعة شغلكم ساعتها  
مممكن اساعدك واهربك برا البلد..ها قولت  
ايه...

البرنس: قولت اني مش محتاج مساعدتك  
وقريب قوي هخرج من هنا ..

فارس ابتسم : عجبا ني قوي ثقتك بنفسك  
..وريني بقي هتخرج من هنا ازاي..سابه  
ومشي ...والبرنس كز علي أسنانة بغضب  
هتشوف هعمل فيك ايه والله لندمك علي  
اللحظة اللي اتولدت فيها.....

.....

عمر واياك قاعدين مع بعض...

عمر : انت هتفضل ساكت كده كتير..

ايباد : عايزني اقول ايه؟

عمر : مالك فيك ايه؟

ايباد : مفيش ..مخنوق بس شويه..

عمر : مخنوق..بعون الله اقدر اروقك ...انت  
كده جيت في ملعبه ايه رأيك تسبب نفسك

ليا النهارده وانا هسنيك خنقتك واي حاجة

تفكرك اصل بالدنيا دي

اياد : هتعمل ايه يا وش المصايب ..

عمر : هتشوف بنفسك قوم بس تعالي كده

غير لبسك ده والبس حاجه كده فرفوشه

بدل لبس الغوامق اللي انت لزقليلي فيه ده

اياد : لا انا كده حلو عجبك علي كده ماشي

مش عجبك مش رايح معاك في حته...

عمر : لا مش عاجبني ويلا قوم بس كده

سيب نفسك ليا النهارده..وصدقني مش

هتندم.....

.....

مريم وهاله قاعدين مع بعض وماسكين

مجله بيختارو منها فستان ل ندي..

مريم : ايه رأيك في ده هيكون حلو قوي علي

ندي..

هاله ابتسمت : فعلاً طيب هي زمانها جايه

ناخد رأيها ونشوف ايه اللي هيعجبها..

مريم بفرحه: تمام...

عز الدين : بيكلم فارس يروح عند خطيبته

ويشوف لو هي محتاجة حاجة علشان

تجهيزات الفرحة...

فارس: حاضر يا بابا ماما لسه مكلماني شويه

وهروحلهم بس هعدي علي ندي اجيبها من

المستشفى.....

فارس فصل مع باباه وابتسم وركب عربيته

وراح بيها علي المستشفى عند ندي.... وهو

ماشى شاف سلوي ..لو سمحتي يا انسه

مممكن اعرف فين مكتب الدكتور ندي..

سلوي : بصتله بتوهان ..هااا..

فارس ابتسم : هااا ايه؟ تعرفي مكتبها..

سلوي : ايوه وشاورت علي اوضة هو ده

مكتبها...بس..

فارس مشي من غير ما يسمع هي كانت

هتقول ايه..واول ما وصل الاوضة فتحها

ودخل من غير ما يخبط...

ندي كانت واقفه قصاد الشباك وسرحانة

ومخدتش بالها مين اللي دخل... فارس

ابتسم علي شكلها وقرب منها بخفة

وبهمس جنب وذنها بتفكري فيا صح...

ندي : اتخضت اول ما سمعت صوته واول

ما شافته قدامها ارتبكت اكرت..انت دخلت

هنا ازاي..؟

فارس : سؤال غريب...من الباب طبعاً..

ندي : اه ولما فيه باب مخبطش ليه؟

فارس : عادي الحاجه اللي في الاوضة  
تخصني يبقي مفيش داعي اخبطت ..

ندي بعصبيه : تخصك !! قربت منه وهي

رافعه صوبعها في وشه بص بقي انا  
استحملتك بما فيه الكفايه واسلوبك ده  
مش هيمشي معايا...يعني من الاخر احنا  
مننفعش لبعض...وحركاتك دي يا ريت  
تبطلها..

فارس بيقرب منها...وهي بترجع بضرها  
لوراء لما وصلت لحيطه...وبهمس جنب وذنها  
حركات ايه اللي انا بعملها انا جاي اخذك  
افسحك بحكم انك خطبتي وفي المستقبل  
هتكوني مراتي....

ندي : مراتك !! انت عايز تتجوزني ليه يا

فارس.؟

فارس : عادي رغبه اهلي نفسهم يشوفو

ابنهم الوحيد متجوز وعنده عيال ..

ندي بصدمه: بس هو ده هدفك في الجواز...

فارس بإستعجاب : هو في حاجه تانيه في جواز

غير كده وانا مش واخذ بالي..؟!

ندی : ايوه فيه اهم حاجه واللي هو (الحب)

..

فارس : ضحك بصوتة كله ...حب ...انتي

مقتنعة بكلامك ده وان في حب وعشق

ورومانسيه وكدا في الجواز....

ندي بعصبيه : اه مقتنعة ومش معني انك

انسان مجرد من اي احساس او مشاعر

تبقي كل الناس زيك...

فارس بجمود: بصلها بصه رعبتها ...وقام  
وقف قدمها وهي بتهرب بعنيها منه ...ويا  
تري ايه بقي هو الاحساس والمشاعر  
والرومانسيه في وجة نظرك

ندي بصتله وكانت لسه هتتكلم... بس هو  
ومن غير سابق انزار باسها بغل ...ندي  
انصدمت من رد فعله حاولت تبعدده عنها  
بس معرفتش هو اقوي منها بكتير..فارس  
بعد عنها مش ده اللي انتي عيزاه مش ده  
الحب والرومانسيه في بتتكلمي عنه يارب  
اكون عبرت عن الحب وقدر يوصلك لبس  
نضارته وخرج وسابها مصدومة من اللي هو  
عامله غصب عنها دموعها نزلت حست  
بالاهانة منه وان استحاله تتجوز انسان  
بيتعمد يقلل منها مهما كان التمن

.....



أسامه وصل وكشف علي الطفل لقاہ ميت  
نفخ بضيق...وبص لحسين خلي الرجاله  
تتصرف فيه ومحدث ينطق كلمة واحدة  
قدام رياض باشا

حسين بضيق : انت عارف ان ده تالت طفل  
يموت في الشهر ده وكل ده بسبب اهمالك...

اسامه: لا طبعًا

مش بسببي الجو مش مضبوط وكمان احنا  
في مكان نسبه الاكسجين تعتبر معدومة  
ودول اطفال والمناعة عندهم ضعيفة واقل  
حاجة هتخلهم يتعبوا يعني انا مليش دعوة..

حسين : طيب والحل ..؟

اسامه : الحل عند رياض باشا هو اللي لازم  
يخف العدد من المكان ...

حسين: الجو الايام دي ملغبط واي تصرف  
لازم يبقي بحساب ...

اسامه : يبقي بيعت كذا دكتور معايا انا مش  
هيشل اليه دي كلها لواحدي .....

.....

عمر خد اياد وطلعو علي شقتة يغير هدومة

...

اياد بضيق : نفسي اعرف مالها هدومي..ايه  
اللي مش عجبك فيها .

عمر : انت كلك علي بعضك اصلاً مش  
عجبنى اخلع الجاكت ده وشده من عليه  
وخلعة يلا بقي ادخل كده احلق والبس  
هدوم تكون فاتحه قدامك عشر دقائق

اياد نفخ بضيق : ومشي هو مش عارف ليه  
بينفذ كلام عمر بس هو مخنوق ومحتاج  
يغير جوو وينسي وجع قلبه...

عمر برا لبس جكت بتاع اياد وبيعدله عليه  
تصدق لايق عليا.....في نفس اللحظة هنا  
كانت راجعة من الجامعة واول ما شافت  
عمر فكرتة اياد جرت عليه وحضنته من  
ضهره وبدلع راجع بدري النهارده من الشغل  
دي ليه..

عمر اتجمد مكانة : ولف بسرعه ...وهنا اول  
ماشافرة وشها قلب الوان رجعت لورا  
بضهرها وبخوف ظاهر انت مين؟

عمر : اهدي متخافيش انا عمر صاحب اياد ..  
هنا : بكسوف انا اسفه وجرت بسرعه علي  
اوضتها...

عمر ابتسم : وفي سره يخربيت جمالك ...

اياد خرج لقي عمر واقف وسرحان ..انت

كنت بتكلم مين؟

عمر : هو انت عندك اخوات بنات...؟

اياد بحده : اه بتسأل ليه؟..

عمر : مالك يا عم اهدي اصلها جت من

شويه وخافت لما شافتني وانا قولتلها اني

صاحبك...

اياد بسرعة : سابة ودخل اوضة اختة لقاها

قعده علي السرير ..هنا حببتي جيتي

امته...هنا جرت رمت نفسها في حضنه ...

اياد: مالك يا هنا جسمك بيتفض كده ليه...

هنا : مفيش خوفت لما شوفت راجل غريب

في الشقه...

اياد : آسف يا حبيتي مش هتقرر تاني ..إحنا  
أصلاً نازلين ...

هنا : طيب انا هروح عند ياسمين نذاكر مع  
بعض شويه عقبال ماما ما تخلص شغل  
وتيجي....

اياد : ماشي باسها من خدها وطلع خد عمر  
ونزلوا .....

عند مريم وهاله...دخلت عليهم ندي وهي  
باين عليها انها معيطه...سلمت عليهم  
وطلعت اوضتها من غير ولا كلمه...

مريم بصت لهالة : هي ندي مالها ؟

هالة : مش عارفه هطلع اشوفها..

ندي دخلت اوضتها ورمت نفسها علي  
السرير باهمال وافتكرت اسلوب فارس

معاها عيظت ...مامتها دخلت عليها ندي

حببتي فيكي ايه ...

ندي : بزعيق فيه اني رخيصة عندكم وعايزين

تجوزني علشان مصلحتكم وبس ...لإنسان

معندهوش احساس مش بيسيپ اي فرصه

غير انه يقلل مني

هاله : خدتها في حضنها طيب اهدي حصل

ايه احكيلى....

ندي : انا اللي عندي قولتة مش هتجوزه لو

غصبتوني هموتلكم نفسي علشان

تستريحووو مني.....

مريم دخلت عليهم ...ممکن تسبيني يا هاله

مع خطيبة ابني لوحدنا عايزه اتكلم معاها

كلمتين وياريت لو كوبايه عصير لمون من

ايدك ل ندي...



هنا : تصدقي انك رخمه انا قايمه ماشيه

ياسمين : خلاص خلاص حقا عليا ..تعال  
بقي اقعد احكي لي عن ايام اخباره ايه..

هنا : انسي يا ياسمين سبق وقولتلك قلبه  
مشغول انتي كده بتعذي نفسك علي

الفاضي

ياسمين اتنهدت بحزن : نفسي انسي نفسي  
اعرف اكره وقلبي ميتعلقش بيه حبه في  
قلبي غصب عني مش بايدي...هنا قربت  
منها وخذتها في حضنها والله انتو الاتنين  
صعبنين عليا كل واحد فيكم بيحب الطرف  
اللي مش بيحبه ...بسمه ام ياسمين جت  
عليهم وهما حضنين بعض ابتسمت بحب  
طيب انتو كده بتذاكرو ولا بتحبو في بعض...



ياسمين وهنا بصوت واحد: الاتنين وبعدها  
ضحكو هما التلاته .....

.....

عمر واياذ مع بعض في ملهي ليلي ...ااياذ  
يببص علي البنات بإشمئزاز انا مش عارف  
ايه خلاني سمعت كلامك وجيت معاك...

عمر: اعقل بقي وعيش وانسي اي حاجه برا  
المكان ده...وهو بيكلمه واحده جايه  
عليهم...عمر اهي بتدأت تندع شكلها ليله فل  
عايزك ترفع راسي بقي...

لمار بدلع : منورنا يا عمر باشا ..

عمر غمز لها : المكان منور بأصحابه...

لمار بدلع: قربت من اياذ مش تعرفنا...

عمر : احم ده صاحبي وبهمس ليها بصوت  
واطي..اياد بصله بمعني بتقولها ايه...

لمار : ضحكت بصوت عالي ..عنيا انت تؤمر  
يا باشا ومشت وسابتهم ...واياد مسك عمر  
من قفاه كنت بتقولها ايه...؟

عمر شال ايده : ما تهدي يا عم في ايه بقولها  
تظبطلنا القاعدة اصبر بقي علي رزقك...

اياد: سكت وسرح في منه وبيفتكر ابتسامتها  
اللي بيعشقها لا هو عدي مرحله العشق  
معاها وصل لإدمان في حبها ..

عمر : ايه سرحت في ايه انا جيبك هنا  
علشان تنسي اي حاجه تخليك تسرح كده...

اياد : اتنهد بحزن انسي !! انسي انها طلعت  
بتحبه ومبتحبنيش...

عمر : يعني انت مكنتش عارف ولا كنت

عامل نفسك مش واخذ بالك...

ايداد : كنت بكذب احساسى وبقول غيره

زياده منى بس النهارده اتأكدت انى غبى

قوى...

عمر : على العموم انت عندك الفرصة لو

بتحبها ده انسب وقت فارس خلاص اعلن

انه هيتجوز يعني اى خطوه منك فى الوقت

ده هتكون لصالحك ..

ايداد : هز بدماعه وبعدها مد ايده وبدا يشرب

بهسترية .... فكرة انه يبقى البديل خليته

يتجنن كان نفسه يكون هو اول حب فى قلبها

زى ما هي اول حب سكن قلبه....

.....

(عند مريم وندي..)

مريم : قربت من ندي انا معرفش ايه اللي  
حصل بينك وبين فارس خلاكي مضايقه كده  
...بس اللي انا متأكده منه ان فارس ابني  
بيحبك ...ندي بصتلها بإستغراب ...ومريم  
ابتسمت ..تعرفي اليومين اللي عدو دول  
فارس فيهم متغير ديمًا القيه سرحان  
ومبتسم كده مع نفسه عمري ما شوفته  
كده غير لما قرينا الفتحة وبقيتي خطبته...  
ندي : ابتسمت نص ابتسامه ...مريم كملت  
كلامها مشكله فارس ابني انه مخلي حياته  
كلها لشغله وعمره ماكان ليه قصة حب زي  
اي شاب ...يعني انتي اول واحدة تدخل  
حياته...دورك هنا بقي بحلاوتك وجمالك  
تجنينيه وتخليه يلف حاولين نفسه ...عارفه  
انه هيكون قاسي شويه ...بس انا هكون

معاكي...انا وانتى هنجننة سوا قولتي ايه  
...قد التحدي ولا هتستسلمي...

ندي : ابتسمت وحضنت مريم معاكي  
طبعًا....+

تاني يوم فارس صحي من نومه علي رنة  
موبيله...فتح المكالمة وبيتكلم بس مرة  
واحدہ قام لبس هدومه ونزل وهو بيكز علي  
انيابه من الغضب وكأن في حاله من الاعصار  
هتحصل.....+

توقعاتكم ؟

ندي هتعمل ايه ???

وياتري مكالمة التلفون وراها ايه??

#اغتيال\_بقلم\_ورده+

واصل قراءة الجزء التالي

## Part 4

### الحلقة ٤ " اغتيال "

اياد وعمر اتقابلوا قدام مبني المخبرات ...

عمر ابتسم بخبث: بذمتك مش عيب عليك

اللي انت عملته ده بقي يا راجل تسيب

الموزة وتمشي وتكسفني كده...

اياد بصلة: بحدة اسكت خالص مش عايز

اسمع صوتك لو اعرف ان ده ضميرك

مكنتش روحت معاك انا قولت اخرك كاس

وسهرة في جو لكن يطلع ده ضميرك ...

عمر: ضحك يعني واخذك مكان زي ده

هيكون ضميري ايه لامؤخذه....

اياد كور إيده وكان لسه هيرد بس شاف جو

من الهرج والمرج هو في ايه؟..

عمر : مش عارف بس سمعوا صوت فارس  
عالي وبيزقق بهستريه...بص لبعض وجريوا  
يشوفو في ايه.....

فارس بزعيق : ازاي ده يحصل مبني بالحجم  
ده تحصل فين المهزلة دي ويهرب اخطر  
مجرم واتتو نامين في العسل...الكل اتجمع  
علي صوت فارس اللي كان بيهز المكان  
..منه ،واحمد كانو واقفين وعمر واياك كمان  
وصلوا ...والمكان عبارة عن جو من الفوضى...

فارس بحدّة : بص ل عمر واياك اخيرا شرفتوا  
حصلوني كلكم علي المكتب مشي وسابهم  
وهما بصو لبعض وراحوا وراه وهما بيدعوا  
يعدي اللي حصل علي خير...كل ده وباهر  
واقف وعلي وشه ابتسامه نصر  
وسعادة...(باهر ظابط مخبرات كان دفعه  
فارس وبيكره جدا|| وبيسعي يدمره علشان

هو اشطر منه ومحبوب عنه وبيشوف ديما  
فارس عائق في طريق نجاة""...)...

فارس واقف وبيكز علي اسنانة بعصبية  
وبيفتكر كلام البرنس يعصب اكثر...فريقة  
دخل واقفوا يبصوا لبعض..فارس لف ليهم  
وهو وشه احمر من شدة الغضب بص ل  
اياد انت اللي كنت مسئول عن حراسه  
البرنس..مممكن اعرف ايه اللي حصل..

اياد : اصل اصل

فارس بحدده : اصل ايه وفصل ايه لسانك  
وقف ولا مش عارف هتقول اية اظهار اني  
غلط لما اعتمدت عليكم كنت فاكركم رجاله  
يعتمد عليهم...بص ليهم كلهم قدامكم ٢٤  
ساعه تعرفوا كل معلومة سواء كبيرة او  
صغيرة عن البرنس انا مش مستعد اخسر  
القضية دي ولا الراجل ده سابهم وخرج وهما



مصدومين ٢٤ ساعة وقت قصير جدًا...منه  
: اتكلمت هنتصرف ازاي احنا علشان نقدر  
نمسك البرنس قاعدنا شهرين كاملين وهو  
بكل بساطة يقول ٢٤ ساعة...

اياد بصلهم : معندناش وقت نقضيه في  
الكلام لازم نتصرف ونقدر علي الاقل في ٢٤  
ساعة اللي جاين نمسك اي دليل او طرف  
خيطة يوصلنا ليه وفعلاً بدأو شغلهم...فارس  
خرج راح عند مديره وعنيه في الارض...

حلمي : تعالي يا فارس ...

فارس دخل ومتكلمش...حلمي اللي حصل  
النهارده ده مش في صالحك لازم تتصرف انا  
لحد دلوقتي معتبرك ابن بس اللي حصل  
قلب المديره كلها...بس انا واثق فيك  
وعارف انك هتعرف تجيبه تاني زي ما جبته  
اولاني ..

فارس ابتسم نص ابتسامه : متشكر  
لحضرتك علي ثقتك فيا..وكز علي اسنانه  
بعصبية وصدقني انا مش هداً ولا هيرتاح ليا  
بال غير لما ارجعه مكانة ...

حلمي : وانا واثق من كدة ...بس خلي بالك  
هروبه بالشكل ده يدل ان حد هنا من الجهاز  
ساعده ...وودي الخطوه اللي لازم تركز عليها...  
فارس بعين حمرا من شدة الغضب ،، ان شاء  
الله ،، سابه ومشى ...

.....

حسين كلم رياض وعلي وشه ابتسامه  
عريضه...تم يا باشا والراجل بتاعك في الأمان  
خلاص..

رياض ابتسم بانتصار : برافو عليك يا حسين  
كنت عارف انك قدها ويعتمد عليك ..

حسين : وانا تحت امرك في اي وقت يا باشا..

رياض : ايه الاخبار عندك ؟

حسين : كله تمام يا باشا بس لازم نرجع  
نشتغل العدد لازم يخف بقالنا فتره مفيش  
شغل ..

رياض : هبعثلك النهارده جهز طلبيه النهارده  
بعد الساعه ١٢ ..

حسين : طلبك جاهز يا باشا في اي وقت ..

رياض فصل مع حسين وابتسم بانتصار  
ولسه يا فارس التقييل جاي وساعتها  
هتخضع لكل طالباتي وتدعمني كمان بس  
بطريقتي الخاصة ضحك بصوت عالي

.....ههههههههههه

.....

سلوي كانت ماشية سرحانة ومرة واحدة ايد

شدتها...شهقت بصدمة من الخوف..

حازم : اشششش دا انا متخافيش بتعملي

ايه هنا...

سلوي بغضب : بعدت عنه انت ازي

تمسكني كده وبعدين انت مالك بعمل ايه ..

حازم : انا مالي !! تمام كويس بعد اذنك

سلوي : استني انت كنت هنا بتعمل اية؟

حازم : هرد عليكى نفس ردك وانتي مالك...

سلوي : حازم بلاش اسلوبك ده انت مش

نبطشيه فاليه موجود هنا دلوقتي..

حازم : كنت مستنيكي ..

سلوي : ضحكت ليه بقي ؟

حازم : اسألي نفسك وانتي تعرفي الاجابة..

سلوي بغيظ : وهي نفسي هتعرف منين

بنجم مثلا

حازم بحده : كفاية بقي هتفضلي تكابري

لحد امته ..ليه مصممه تخسريني وتخسري

حبك بايدك ...

سلوي بحده : حب . لا انت غرورك بنفسك

عميك وبيخليك تتخيل كتير فوق يا حازم

احنا طول عمرنا جيران وأصحاب وبس

وانت اخترت ندي وحبثها ولو صحيح بحبك

زي ما بتقول مكنتش دعمت حبكم من

الاول...

حازم بحده : علشان غبية ومفكره توضيحتك

بحبك علشان صحبتك ده صح مفكرتيش

للحظه اني لما قربت منها بس كان علشان

تحسي وتفهمي وتوقفي تدافعي عن حُبك

بس لقيت حصل العكس لقيتك فرحانة  
ومبسوطة ومش فارق معاكي بحيكى  
برافوو... سابها ومشى وهى واقفه مش  
مستوعبة اللي حصل ولا كلمة

.....

حازم بعد ما ساب سلوى سمع الصوت اللي  
كان مستنية حاول يطلع يشوف مصدر  
الصوت بس لقي حراسة مشدده نفخ بضيق  
طلع موبيله وكلم مجهول..

طلع معاك حق وفعلا في حاجة مش  
مضبوطة بتحصل في المستشفى ؟

مجهول : قابلني في المكان بتاعنا مستنيك...

حازم : تمام ربع ساعة وهكون عندك..

.....

فارس رجع الفيلا لقي باباه ومامته واقفين ..

عز الدين بغضب : بقالي ساعة بكلمك في  
الموبيل وحضرتك خارج الخدمه وانت عارف  
انك هتروح النهارده تجيب الشبكه لخطيتك  
وتلبسها ...

فارس : اسف يا بابا بس كان عندي ظروف  
في شغلي خمس دقائق واكون جاهز ..

عز الدين اتفضل لما اشوف اخرتها معاك..  
مريم لمحت الحزن في وش ابنها راحت وراه  
قربت منه مالك يا فارس فيك ايه..

فارس يابتسامه : مسك ايد مامته وباسها  
مفيش يا ست الكل محتاح دعواتك بس  
مريم : انا بدعيلك في كل ثانية مش محتاج  
تطلب ده بس هو انا ممكن اطلب منك  
طلب...

فارس : طلب بس انتي تؤولمري ..

مريم : تسلم يا حبيبي بلاش تقسي علي  
ندي ...ندي طيبة وبتحبك بلاش تزعلها..

فارس ابتسم : حاضر يا ماما ..

مريم : ربنا يفرحك يا حبيبي هسيبك تغير  
متتاخرش علينا...

مريم خرجت وسابته وراحت علي عز لاقته  
سرحان اللي واخذ عقلك كده مننا..

عزالدين : عندي مؤتمر طبي في لندن بعد ٤٠  
يوم وكنت عايز اخلص من موضوع جوازة  
فارس قبل ما سافر ...

مريم : هو المؤتمر ده المده بتاعته قد ايه..

عز الدين : حاولي شهرين



مريم بزعل : شهرين طب وانا هقعد لواحد  
في الشهرين دول ساعتها فارس هيكون  
بيقضي شهر العسل بتاعة ايه رأيك اجاي  
معاك المؤتمر واكون جنبك..

عزالدين ابتسم : وانا معنديش مانع وهو  
بالمره نعمل شهرين عسل اشمعنا فارس..

فارس الله يسهله شهرين عسل ..(غمز  
بعينه) لباباه دانا يالسّه شباب هاخذ  
اسبوعين بالعافية ...

عزالدين بصدمة : انت بتقر علينا يا واد يلا  
قدامي بلاش غلبة كفاية تأخير علي الناس  
ولعلمك بقي انا شباب اكثر منك انتي اللي  
منظر علي الفاضي...

فارس غمز بعينة : شهرين غسل انا فعلا  
طلعت منظر بس وانت نفسك طويل اوي يا  
دوك..

عزالدين ضربة بإيدة بخفة المفروض بقي  
تتعلم علشان تبطل تقر علي ابوك..قداامي  
ركبوا العربيه ومشوا وهما في الطريق فارس  
استأذن ونزل رجع معاه بوكيه ورد جميل..

مريم وعز ابتسموا..وصلو الفيلا وهالة  
ورياض استقبلهم بترحيب فارس بيدور  
بعيونه علي ندي مش لقيها...رياض ابتسم  
تقدر تطلع لخطيبك تديها الورد بنفسك...  
فارس ابتسم وفعلا طلع وخطب علي الباب....

ندي فكرتها مامتها وبتفتح الباب انصدمت  
بفارس قدامها واقفت مش مستوعبة

فارس : دخل وقفل الباب برجله وقرب منها  
وعطها الورد حبيت أتأسف علي اللي حصل  
مني امبارح في المستشفى

ندي ابتسمت بمكر : ومدت ايدها خدت  
الورد بإبتسامة مصطنعة آسفك مقبول  
وبعدها رمت الورد اللي إدهولها في باسكت  
الزباله جنبها...

فارس : بصلها وبص للورد وحاول يكتم  
غضبة قرب منها ..ندي شافت الغضب في  
عنية رجعت بضرها لوراء لحد ما وصلت  
للحيطة ..فارس حاوط بإيده عليها وبإيد  
التانية مشها علي وشها وتقابلت عنيهم في  
نظرة طويله..

فارس : بهدوء عكس اللي جواه متحاوليش  
تختبري صبري يا قطة معاكي علشان في  
الاخر مش رد فعلي مش هيعجبك وده

هيكون اخر تحذير ليكي سابها ومشى نزل  
تحت ...

ندي بغيظ : وانت متعرفش يا فارس ان  
القطه كبرت وبقت بتخربش كمان ابتسمت  
بتحدي وراحت تلبس هدومها...

فارس نزل لقي الكل بيضحك ..طيب ما  
ضحكوني معاكم ...

رياض : انتي لسه هتقعد وتضحك لا احنا يا  
دوب نلحق نجيب الشبكة ولا ايه يا عز ..

عز الدين : كلامك صح بس هي فين  
العروسة ..

هالة : زمانها بتلبس هقوم استعجلها ...

بعد شوية هالة نزلت هي وندي فارس اول  
ما شافها اتصدم وملامحة اتبدلت للغضب  
ومامته لاحظت ده..

هالة احنا جاهزين ..ندي بإبتسامة سلمت  
علي عزالدين وسلمت علي مريم وحضنتها

..

عز الدين بص ل فارس احنا هنركب مع  
عمك رياض هات انت خطيبتك وتعالى  
ورانا...

فارس ابتسم ابتسامة مصطنعة وهز دماغه  
بالموافقة..

رياض خد عز وطالعوا وهالة مريم كمان  
..فضل فارس وندي ..فارس بصلها بغضب  
ومرة واحدة مسك ندي من معصمها بقوة  
ايه اللي انتي لبساه ده اتفضلي غيري  
لبسك ده حالا..

ندي بتحدي واستفزاز : ماله لبسي وبعدين  
ده شىء ميخصكش ولا انت فاكر نفسك

هتتحكم فيا لا فوق انا دكتورة ندي رياض  
توفيق ومش معني انك بقيت خطيبي تقدر  
تقولي البس ايه ومالبسش ايه...

فارس : بصلها من فوق لتحت بنظرات  
حرقتها مهو لما تبقي لبسة قميص نوم  
وعايزه تنزلي بيه معايا فأحب أقولك وضعي  
ومكاننتي كظابط مينفعش ده ممكن واحنا  
مع بعض اي امين شرطة يشوفنا مع بعض  
يقبض عليا في قضية آداب..

ندي بصدمة كانت لسه هترد بس صوت  
وقفها ..

مريم مالكم في ايه صوتكم عالي ليه عاملين  
زي ناكر ونكير كده ليه...

فارس ساب ايدها وبص لمامتة خليها تغير  
القرف اللي لبساه ده مش كفاية مش

محجة كمان عايزاني اقبل تنزل بقميص نوم  
في الشارع...سابهم وخرج برا ..

مريم أمة مصدومة من كلمة مش عارفة  
تقول ايه ...

ندي بعصية شوفتي ابنك يا طنط وقلة  
ذوقه وبعند اكرر وانا مش هغير عجة علي  
كده مش عجة يرفض وبلاها جوازه زي  
دي..سابتها وخرجت عند باباه ..مريم ضربت  
بايدها علي دماغها والله انتوا الاتنين مجانيين  
وراحت تشوف فين شنطتها ...

عزالدين شاف فارس خارج من غير ندي  
وشاف ملامحة عرف ان في حاجة فقرب من  
ابنه في ايه مالك...

فارس : في اني مخنوق شوفت الهانم لابسه  
ايه ...

عزالدين : ماله لابسها !

فارس بصدمة : انت شايف انه عادي امال لو  
مكنتش ماما محجبة شوف لبس الست  
الهانم كده وبص لماما وانت تعرف الفرق...

عزالدين : عدي الليله علي خير يا فارس  
وحاول بإسلوب كويس تغييرها لكن شغل  
العافية ده مش هيجيب نتيجة ..

رياض من وراهم اسف يا عز اتأخرت عليك  
كانت مكالمة مهمة ..

عزالدين : لا ولايهمك مش يلا بينا بص  
لفارس يسكت ويعدي الليله ...ندي واقفة  
بتبص ليه بتحدي... رياض وهالة ومريم  
ركبوا مع عز ...وفارس ابتسم بتحدي اقدر ل  
ندي فتحلها العربية ركبت من غير اي كلام ..

+.....



عند منة ..عادل دخل عليها لقاها بتمسح  
دموعها بسرعة وقامت تقابلة بابا انت لسه  
صاحي،،،

عادل بتنهيده : شوفت نور اوضتك قوت  
اشوفك قبل ما انام..

منه : اصل حلصت مشكلة النهارده في  
الشغل وشاغلة بالي شوية..

عادل : ويا تري الشغل يخليكي تعيطي  
وعينك حمرا كده..

منه بصت للارض وسكتت معرفتش ترد  
تقول ايه..

عادل: اتمني تسمعي كلامي وتشيلي  
فارس من دماغك بقي عيشي حياتك  
اختاري اللي بيحبك واللي مستعد يقدم  
روحه ليكي فكري في نفسك واديها السعادة

علشان نفسك ليها حق عليكى ليه معذبة  
نفسك ومعذبة اياد معاكي انا بشوف في  
عيونة الحب بيحبك بجد ياريت تفوقى  
لنفسك ومتخسررش الحب ده...

منه بدموع : غصب عنى عارفة وشايفة حب  
اياد بس انا خايفة اظلمه معايا علشان  
ببساطة فاقد الشىء لا يعطيه وانا عمري  
ماهديلة حب يبقي ليه اظلمة معايا...

عادل : جري مش هتخسري حاجة جري  
تنسى الماضي وتعيشي الواقع والحاضر  
ساعتها هتحسي براحة صدقيني انتي بنتي  
اللي طلعت بيها من الدنيا نفسي اشوفك  
عروسة مع انسان يكون بيحبك ويقدرك  
وانسى الوهم والسراب بقي,,, عادل دموعه  
نزلت بضعف نفسي اشوف احفاد نفسي  
لما اموت اكون مطمئن عليكى وانك تكوني

في حضن راجل يحميكي ...ليه مستقطره  
عليها ده ليه؟؟

منه : قامت حضنت ابوها اذا كان علي  
الحماية انت عارف اني اقدر احمي نفسي  
كويس بس صدقني يا بابا محتاجة وقت  
علشان مظلمش حد معايا..

عادل بزعل : اعملي اللي ريك و خدي  
كمان الوقت اللي يعجبك لف نفسه  
بالكرسي ولسه هيخرج منه قامت تساعده ..

عادل بجمود : معلش انا اقدر اساعد نفسي  
كويس سابها ومشى ...وهي تأفت بضيق  
ودخلت اوضتها تفكر في كلام باباها,,,,,

.....

هنا كانت بتذاكر ابتسمت لما افكرت عمر  
وشكلة سرحت بخيالها في ملامحة قد ايه هو

جميل وجذاب ،، ابتسمت لما إفتكرت غبائها  
لما حضنته ... حسست بدقات غريبة بتخترق  
جدران قلبها افتكرت ريحة ،، بس بسرعة  
رجعت من خيالها ،، كلمت نفسها "ايه الهبل  
اللي انا فيه ده" الباب خبط ممكن ادخل ..  
ابتسمت بفرحة وقامت حضنته اتأخرت ليه..  
اياد : غصب عني عندي مشاكل في الشغل  
مبتخلصش ..

هنا ابتسمت : منة كانت معاك..؟

اياد : لا كنت انا عمر بس...، مجرد ما سمعت  
اسمه قلبها دق وابتسمت تلقائي...حاولت  
تغير الموضوع ماما كلمتك...

اياد : ايوه وصلت من ساعة لو مكنش حصل  
عندي ظروف الشغل كنت سافرت مكانها  
عارف اننا اغلب الوقت بنسيبك لوحذك انا

في شغلي وماما في شغلها وسافريتها اللي  
مابتخلصش ساعات بفكر اسيب شغلي  
وامسك الشركة بتاعت بابا علي الاقل ماما  
يكون عندها الوقت تهتم بينا ..

هنا بصدمة : طب وشغلك اللي عشت  
عمرك كله تحلم بيه اوعي تعمل كده  
اتمسك بل الحاجة اللي بتحبها وخالك  
واثق في ربنا انها خير ليك واذا كان عليا انا  
مبسوطة ومقدره ظروف شغلكم انت وماما

...

ايد : ربك يسهلها بقي من عنده كنت  
بتذاكري ايه..

هنا ابتسمت : سيبك من مذاكرتي احكي لي  
عنك انت ومنه ناوي تفتح معاها موضوعك  
امته ؟

اياد : لسه بفكر ,, بس قريب ان شاء الله  
ناوي اخذ خطوة وزي ما تيجي بقي..علشان  
ارتاح من الموضوع ده علشان بجد خلاص  
حاسس اني دماغي هتنفجر من التفكير  
فيه...

هنا : مسكت ايده تطمئه بعد الشر عنك ان  
شاء الله ربنا هيريح قلبك ويحققك اللي  
بتتمناه

اياد بحب : يااارب يا هنا باسها من جبينها  
اسيبك تكلمي مذاكره تصبحي علي  
خير +.....

.....

ندي بتختار شبكتها وفارس بيكز علي  
أسنانة بعصبية شديدة وهو شايف الناس  
بتبص علي ندي وهتأكلها بعنيها ,, مريم

بإتسامة قرب يا فارس اختار  
حاجة لخطبيتك علي ذوقك..

فارس بغيظ : صاحبة الشأن هي اللي تختار  
لان ببساطه هي اللي هتلبسه مش انا..

ندي معجبهاش رده فحبت تخلية يزيد من  
غضبة اتكلمت بدلع مع صاحب المحل  
,,,مممكن تختار ليا طقم الماز علي ذوقك  
بصراحة شايفة ذوقك راقي جداااا...

@ اه طبعا تحت امرك يا فندم...

فارس غمض عينه بيحاول يكتم غضبة  
فخرج برا المحل ابوه مراقب الوضع بينهم  
ومش عاجبة طريقة فارس شافة خارج ..

عزالدين : نادا عليه رايح فين؟؟

فارس : نسيت حاجة في العربية هروح  
اجيبها...وصل العربية وهو علي أخره

عزالدين ادخل وحاول ينهي اليلة واختار كذا  
طقم ..ايه رأيك في دول يا ندي انا شايف  
انهم حلوين بس يا تري ذوقي هيعجبك..  
ندي : حلوين جداا يا عمي وطالما زوقك  
فأكيد هيعحبوني...

رياض بضحك : عز ده استاذ عرف يقنعك  
ويثبتك في ثانية..

هالة : اه والله يا رياض بتختار بقالها ساعة  
ومفيش حاجة عجاها..

فارس من وراهم : يعني اخيرا خلصتوا..

مريم ضمت ابنها ايوه يا حبيبي عقبال  
الفرح واشوفك انت وندي احلي العرسان  
ندي وفارس بصوا لبعض بتحدي كأنهم  
داخلين حرب وكل واحد عايز هو الا ينتصر  
علي الثاني...



عزالدين : بص ل فارس دلوقتي تقدر تاخذ  
خطبيتك وتتعشوا مع بعض وتحتفلوا  
براحتكم

فارس : مقدرش يكسر كلام باباه وهز دماغه  
بالموافقة...بس جواه مضايق ومخنوق بس  
بسرعة ابتسم...وبالفعل الكل مشي وسابوا  
الاتين مع بعض

فارس : بصلها من فوق لتحت وابتسم  
بسخرية...ندي اتكسفت من نظراته وللحظه  
لعنت غباثها علي تصرفتها..مد ايده ليها  
بهدوء يسبق العاصفة مش يلا بينا وابتسم  
بمكر بصراحة ميت من الجوع...حطت ايدها  
في ايده بتوتر واضح...ركبوا العربية وفارس  
اتحرك بيها وبعد شوية وقف في مكان شبة  
مهجور ...

ندي : وقفت ليه؟؟

فارس : بصلها مش عارفة لية؟؟

ندي بخوف : وانا هعرف منين؟

فارس شاف الخوف في عنيتها : خايفة؟!

ندي عكس اللي جواه : وانا هخاف من ايه

ممکن تروحني. ...

فارس بضحكة رنانة : حد يبقي بين ايديه

الجمال ده كله ويسبة ده يبقي اهبل

وبعدين مش ده اللي انتي عايزاه من يوم ما

عرفتك وانت بتتعمدي تخريني وتسريني

بكل الطرق والنهارده خلاص جبتي اخري

وحابب تكون الليلة ذكري حلوه لينا قرب

ايدو وشدها عليه بقوة..لدرجة خلطت

انفاسهم ببعض ومشى بإيده علي جسمها

بتملك.....!!!!

ندي:.....؟؟؟؟؟

احسن تستاهلي يا ندي ٥٥٥+

توقعاتكم ايه اللي هيحصل؟؟

ومين المجهول اللي بيكلم حازم؟؟

كله ده ولسه الاحداث في البداية!!

مع #اغتيال\_ "بقلم\_وردة"+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 5

الحلقة ٥ "اغتيال"

ندي : بصتله ومستغربة ماله لوحت بإيدها

قدام عينه هااا روحت فين بقولك ممكن

تروحني من المكان ده !!..

فارس : فاق من تخيلاتة وبصلها وابتسم ،،،

وهي استغربت ماله

فارس بهدوء عكس اللي جواه : ممكن نتكلم  
مع بعض شوية

ندي : بصت حوليها انت مش  
شايف المكان يخوف؟!..

فارس : قرب منها ،، وهي بسرعة رجعت  
بضهرها لوراء انت هتعمل ايه؟

فارس بصوت هامس: خايفة وانتي معايا ؟

ندي : بصتله واول عنيتها ما جات في عنية  
اتوترت ووشها قلب الوان ..

فارس : ضحك وبعد عنها وصدمها بسؤاله،  
بتحبيني يا ندي؟؟

ندي بصتله بصدمة : وبصوت مهزوز ممكن  
تروحني ..

فارس : ممكن اجابة علي سؤالى الاول..لما  
كنا فى المستشفى سالتينى انت عايز  
تتجوزنى ليه ..وقتها قولتك علشان أراضى  
اهلى وفى نفس الوقت أكون عيلة..ساعتها  
إتعصبتى عليا وقولتى ان اهم بند فى الجواز  
بيكون الحب ..يا ترى انتى بقى وافقتى  
تتجوزينى علشان الحب ولا فى اسباب تانية  
انا معرفهاش....؟

ندي : لفت وشها الناحية التانية وقلبها بدق  
بطريقة غريبة مش عارفة ترد تقول اية  
..فارس قرب منها ومسك ايدها حس بتوترها  
قربها من شفافية وباسها برقة ..لمسته  
قدرت تخترق جدران قلبها صحت مشاعر  
مدفونة جواها ,,مشاعر عمرها ما حستها غير  
مع فارس بس ..شدت ايدها بسرعة قبل ما

تضعف زيادة اتكلمت بصعوبة..عايز توصل

لايه يا فارس..

فارس ابتسم : علي اجابة لسؤالى..؟

ندي : ولو قولتلك معنديش اجابة !

فارس خد نفس عميق وبصلها: ممكن بقي

ننهي الحرب اللي بينا دي ونكون صرحة في

مشاعرنا شوية كان بتكلم وهو بيقترب منها

،،،،، قربة منها خلاها غمضت عنياها بضعف

فارس مد ايده ولف وشها ليه كانوا قريبين

من بعض لدرجة خلطت انفاسهم ببعض

عيونهم اتقابلت مع بعضها في احساس

فارس ترجمة في كلمة واحدة "بحبك يا

ندي" .....

.....

حازم خلص مشواره فضل يلف في الشوارع  
شوية بيفكر في المعلومات اللي عرفها  
استغرب ازاي يكون في ناس بجبروت ده كز  
علي أسنانه بعصبية بس مبقاش أنا ان ما  
فضحتكم وخلصت الناس من شركم ،،  
بعدها روح علي البيت واول ما قفل باب  
الشقة سمع صوت ولدته ..

سماح : انت جيت يا حازم..؟

حازم راح رقع تحت رجليها : ومسك ايدها  
وباسها بحب ،،ايوه يا ست الكل آسف اني  
اتأخرت عليكى..

سماح إبتسمت : متقلقش عليا حبابي  
كتير سلوي جت قاعدت معايا شوية وخذت  
بحسي بس لما الوقت اتأخر خلتها تنزل  
علشان مرات ابوها البومه متزعلهاش..

حازم ابتسم بحزن : وسكت مردش علي  
كلامها ..

سماح حرکت ایدها علي وش ابنها : مالك يا  
حبيبي فيك ايه ليه شكلك حزين كده..

حازم : مفيش يا امي بس ارهاق شغل بس...

سماح بزعل هتخبي عليا ولا علشان عامية  
ونظري راح مش هعرف مالك..

حازم مسك إيديها يبوس فيها : وبزعل ليه  
بتقولي كده انا بس مش عايز اشيلك همي ..

سماح : هي الام لو مشلتش هم ولادها  
وحست بوجعهم مين اللي يعمل كده.. احكي  
يا حبيبي وفضفض اللي جواك ... انت زعلان  
علشان ندي انا سمعت اللي حصل بينكم  
الصبح..



حازم ابتسم : انتي حاسة اني زعلان علشان

كده ؟

سماح : لا وعلشان كده مستغربة ..

حازم خد نفس عميق وتكلم بهدوء :

الموضوع اكبر من كده يا امي...

سماح : انت اتكلمت مع سلوي في حاجة

حاستها النهارده مش طبيعية؟

حازم بضيق منها : سلوي دي غبية ومكنتش

متوقعها تكون كده صدمتني فيها ..

سماح : هي دي سلوي من يوم ما مامتها

ماتت ودخلت مرات باباه عليها وهي بتكتم

في نفسها بدور بس علي سعادة اللي حوليها

بتكون مجروحة وفيها كل العبر

ومبتتكلمش,,, وانت بتصرفات جرحتها وده

اللي لازم تفهمه وانا من الاول قولتلك

طريقتك غلط .. ومكنش ينفع تصلح الغط  
بالغلط مش علشان تخليها تحس بحبك  
تبينلها انك بتحب غيرها ,, هي التصرفت  
صح من وجهة نظرها بعدت عنك عارف ليه  
علشان بتحبك اتمنتلك السعادة ...

حازم بتريقة : بتحبني ,, لو بتحبني بجد كانت  
واقفت تدافعت عن الحب ده مش توقف  
تتفرج وتعيش دور المتفرج بس

سماح : اولاً اخلاقها وتربيتها مش كده وانت  
عارف ده كويس وبدل ما تدخل الباب من  
بابه إختارت سكة تانية يبقي متجيبش الوم  
عليها ..وكمان كسرت بخاطر ندي وانت  
عارف ان انا بحبها شوف وصلت نفسك فين  
كسرت قلب الاتنين...

حازم ابتسم : ندي اصلاً مكنتش بتحبني هي  
كانت واخده الموضوع تسالي مش اكثر

وبكرة تشوفي بنفسك وبعدين مش انتو  
صحاب عمرك حسيتي طول فترة علاقتي  
بيها انها بتحبني ..

سماح ابتسمت : الصراحة اللي كانت  
بتصعب عليا هي سلوي علشان كنت بحس  
بوجعها سلوي مفكرة انك اختارت ندي  
علشان احلي وكمان اغني منها وده كان  
مزود حزنها اكثر حاول تصلح بينكم  
واعترفلها بحبك نفسي اشوفك متجوز  
وتخلف ليا احفاد كتير تعوضني عن اللي  
راح..

حازم باس دماغها بحب : ان شاء الله يا امي  
ادعيلي .....

.....

عند ندي بصت لفارس مش مستوعبة هو  
قال ايه كانت خايفة تكون بتحلم بس فارس  
مدهاش فرصة تحلم ولا تفكر.. وقرب منها  
لمس شفايفها برقة ندي كانت شبة مغيبة  
قدر بسحره يآثر عليها فارس بعد عنها  
وابتسم من جواه علي شكلها ..

ندي بصوت واطي وبوش ميت لون : ممكن  
تروحني ؟؟

فارس ابتسم : مش قبل ما تتفق ..

ندي بصتلة : تتفق علي ايه ؟

فارس : مسك ايدها علي حاجات كتيره في  
علاقتنا هتمشي عليها الفترة الجاية ..واول  
حاجة مش هناقشك في موضوع لبسك تاني  
ثانيًا بقي والاهم تبطلي تعنديني يا ندي  
علشان صدقيني رد فعلي مش هيعجبك ..

ندي بصتلة باستغراب : انت ازاي كده

فارس ضيق عنية : مش فاهم قصدك ايه؟؟

ندي : ازاي بتكون رقيق وفي ثانية تقلب

وتمارس سيطرتك وتدي اوامر..

فارس : ادي اوامر !!! انتي شايقة غيرتي

عليكي اوامر

ندي : طيب ايه جاب اني ابطل عند دي

للغيرة وان هشوف منك رد فعل مش

هيعجبني...

فارس نفخ بضيق : علشان من شوية بس

كنت ناوي اتهور عليكي بس قلبي

مطوعنيش ائذيكي فهمتي بقي..

ندي بصتلة كتير نظرات هو احتار في

تفسيرها : اتكلمت بحده تتهور ،، طيب

ممکن بقى تروحني بدل ما أنا اللي اتهور  
عليك..

فارس ضحك مجنونة وعارف انك هتتعبيني  
معاكي.. وبعدها شغل العربية  
واتحرك وطول الطريق الصمت سيد  
المكان...وصلوا البيت ولسه ندي بتفتح  
الباب وهتنزل قفلتة تاني وبصت ل فارس :  
هو انا ممكن اسألك سؤال..؟

فارس ابتسم : اسألي... قولت انك كنت ناوي  
تتهور عليا وفي نفس الوقت قولت انك  
بتحبنى انت متأكد انك معندكش انفصام  
في الشخصية..

فارس ضحك : الاحسن انك تنزلي يا ندي لاني  
شكلي فعلاً هتهور عليكى بجد

ندي بصتله بحدة : تسمحلي اقولك كلمة  
..انت مجنون.. سابتة ونزلت ..

فارس بصدمة : انا بردو اللي مجنون ..اما  
شوف اخرتها ايه معاكي يا ندي ... ..

.....

في صباح يوم جديد بأحداث جديدة علي  
ابطالنا ،،

رياض نزل ركب عربية وقابل حسين دراعة  
اليمين في اشغالة القذرة : ايه الاخبار يا  
حسين عملت اللي قولتلك عليه..

حسين : كلة تمام يا باشا وموجود في المكان  
ومستنيك...

رياض : كويس قوي عايز الشغل يكون علي  
نضيف واللي حصل مع البرنس ده  
ميتكررش فاهم..!!

حسين : فاهم سياتك ، ومتقلقش ..

رياض بحدة خفيفة : لازم اقلق احنا بتعامل

مع ناس اللي يغلط بيروح وراء الشمس

مش محتاج اقولك فخلي بالك كويس...

وصلوا الجبل ورياض نزل من العربية

الرجالة جريوا عليه يستقبلوه

@ نورت الجبل يا رياض باشا

رياض : منور بيكم يا رجالة ..

حسين كلم الرجالة : ايه الاخبار .

الرجالة بصوت واحد : كلة تمام يا فندم ..

رياض لبس نضارثة الشمسية ودخل أوضة

اللي كان فيها البرنس ..

البرنس اول ما شافة جري عليه كنت متأكد

انك هتيجي شوفت حصل معايا ايه انا



البرنس حنت عيل بتاع اول امبارح يقبض

عليا ويسجني لولا انك خرجتني ..

رياض ضحك بصوتة كله : شكلك كبرت يا

برنس وعجزت علي الشغل ..

البرنس بعصبية شديدة : غلطة وهدفعة

تمنها غالي قوي

رياض : بس انت عارف اللي بيشتغل معانا

مينفعش يغلط لان الغلطة بروح مش

بقولك كبرت وعجزت علي الشغل ..

البرنس : قصدك ايه؟

رياض هقولك قصدي : طلع مسدس من

جيبه وضرب ثلاث رصاصات ...وقع البرنس

الارض وهو سايح في دمة..

رياض قرب منه كان بيطلع في الروح..

البرنس بيتنفس بصعوبة : ليه عملت كده ؟

رياض : دي أوامر ..كان لازم تتصفي علشان

انت خلاص بقيت كارت محروق ومينفعش

تستني كان لازم تعرف ان الغلطة بطلوع

روح كلم كلامة بطلقة في دماغه وبعدها نفخ

في المسدس وحطه في جيبه نادا علي حسن

..طبغًا انت عارف هتعمل اية..

حسين : عارف يا باشا ...

رياض : خلص وحصلني علي المستشفى

سابه ومشى ركب عربية كأن شىء لم

يكن...!

+.....

(هنا دخلت عند اriad تصحيه لاقته في الحمام

ابتسمت وطلعت تحضر فطار ..سمعت

موبيلها بيرن ردت ثواني هفطر انا واياك مش

هتأخر..)

ياسمين : ابتسمت وانا كمان بفطر انا كنت

بشوفك بس لتكون راحت عليكي نومة..

هنا : لا يا ستي متقلقيش ...

اياتك من راها بتكلمي مين ..

هنا : دي ياسمين بتشوفني صحيت ولا

راحت عليا نومة اصل عندنا محاضرات

بدي...

اياتك : طيب ليه ملبستيش ؟

هنا : كنت بحضر فطار يلا اقعد افطر وانا

هروح اغير هدومي..

اياتك مد ايده وخذ ساندوتش : طيب غيري

بسرعة وانا اوصلكم في طريقي ..

هنا : ثواني واكون جاهزة ..

اياد : طيب هنزل قدامك متتأخريش اصلي  
أغير رأي ..مد ايده مسك كوباية الميه شرب  
وبعدها فتح الباب لقي ياسمين في وشه ..

ياسمين اول ما شافتة بصت للارض  
بكسوف ..

اياد ابتسم : ازيك يا ياسمين..

ياسمين رددت بإقتضاب : الحمد لله

اياد قرب منها خطوة : عارف انك زعلانه مني  
بس انا لما شخطت فيكي كنت خايف  
عليكي والله لو حد شافك من الجيران في  
الوقت المتأخر ده وانتي واقفة معايا هيقول  
ايه ..

(ياسمين بصتله وابتسمت ان خايف عليها  
بس الابتسامة اخفت لما كمل كلامه)

انتي عارفة انا بعزك زي هنا بالظبط  
وبعتبرك انك اختنا الثالثة ومعلش لو  
طلعت عصبيتي عليكي ..

ياسمين ابتسمت نص ابتسامة: اختك

اياد : طبغًا انتي عندك شك في كده ؟

هنا من وراهم بصوت عالي نسيًا: انا جاهزة

اياد بصلها ومرة واحده شدها من دماغها  
تحت ايدية بهزار: انتي يا بنت انتي مش  
تحممي بأي صوت قبل ما تخضينا كده..

هنا بضحك : اه سبني وبعدين هما الظباط

بيتخضوا عادي كده زينا

اياد : ايوه يا ختي ليه مش بنيادمين ..

هنا رفعت ايدها بإستسلام: اسفة يا باشا

اياد ابتسم وقرصها من خدها بحب : طب يلا  
بيننا علشان منتأخرش ..نزل قدامهم ..وهنا  
قربت علي ياسمين اللي كانت سرحانة  
ومتابعة كل حركة اياد بيعملها مع اختة  
واتمنت لو تكون مكانها ..

هنا هزتها بقوعها : نحن هنا اللي واخذ عقلك  
مشى ومستنينا تحت يلا بينا..

ياسمين : هو اخوكي خلي فيا عقل خلاص  
يا رب رحمتك.....

.....

+.....

عزالدين بيتكلم في الموبيل : تحت امرك يا  
فندم الساعة ٢ هكون عندك ..اكيد طبعًا ..لا  
ولا يهملك انا وقتي كله تحت امر  
الوزاره...فصل الفون وسرح بتفكيرية فاق

علي ايد بتهز فيه مريم : مالك يا عز سرحان

في ايه وكنت بتكلم مين ؟

عز : ده مساعد رئيس الوزارة بيقول ان

سيادة رئيس الوزره طالب يقابلني وعلشان

كده بيكلمني ياخذ معاد..

مريم باستغراب : وده عايزك في ايه ؟

عز : مش عارف ولا قادر استنتج ليه طلب

يقبلني..

مريم بابتسامه : اكيد خير وبعدين مش

يمكن تكون ضمن تشكيل الوزارة الجديد

وعلشان كده كلمك...

عزالدين ضحك : وزاره ايه هو انا خالص

بنفسي لما ابقي وزير.. بص لساعته علي

العموم انا اتأخرت لازم ارواح المستشفى

علشان اكلم رياض في الموضوع اللي

قولتلك عليه وبعدها اشوف موضوع الوزاره  
ده وانتى كلمي ندي علشان لو ناقصة حاجة  
تجيبها وانا كلمت شركة تنظيم افراح هتجهز  
كل حاجة علشان مفيش وقت...

مريم : تمام متقلقش انا هتصرف...

.....

منة.. دخلت عند اriad لاقتهم متجمعين كلهم  
: ايه الاخبار وصلتوا ل حاجة

عمر : مفيش كأن فص ملح وداب الناس  
اللي زي دي مش سهل توقعها في ٢٤ ساعة

احمد: انا طول اليوم بدور علي حاجة اقدر  
اوصل بيها بس لطرف خيط وللاسف  
موصلتش..منه بصت ل اriad اللي سرحان  
ومش معاهم خالص ،،انت ساكت ليه يا اriad

..



اياد بصلها : علشان معنديش كلام اقوله  
وعلشان انا السبب في اللي حصل انا اللي  
كنت مسؤل عن حراسته وتأمينه خد نفس  
طويل ,, في حاجة مش مضبوطة في المبني  
ده حد هنا ليه يد بتهريب البرنس الحد ده  
مين وليه يعمل كده ده اللي مش قادر  
اوصله....صوت من ورام اتكلم : ومش  
هتوصل ....كلهم وقفوا والقوا التحيه

فارس : كلامك صح بس خلاص مش  
هيوصلنا لحاجة عارفين ليه علشان فكرنا لما  
نقبض علي البرنس يبقي احنا كده نجاحنا  
ومهمتنا انقضت اول مرة احس بطعم  
الفشل وكل ده بسببكم علشان اعتمدت  
عليكم والنهارده بس عرفت انكم متنفعوش  
تكونوا من ضمن فريق اديتكم فرصة تثبتوا  
فيها كفاءتكم وشاطرتكم معملتوش حاجة

٢٤ ساعة مكنش وقت قصير وبدليل ان  
البرنس موجود دلوقتي في مشرحة في  
مستشفي .... في المعادي وانتوا لسه هنا  
قاعدين بتفكراو في احتمالات وكلام لا بيوادي  
ولا بيحيب برافوا

الكل بصوا لبعض بصدمة ..وهو خرج  
وسابهم طلع علي مكتبة الغضب والغيب  
متملكين منه دماغه هتنفجر من كتر  
التفكير بيفتكر اللي حصل معاه  
فلاش باك..

صحي من نومه وهو مبسوط وييفتكر  
اللحظات اللي عاشها مع ندي ابتسم بص  
لموبيلة وبعثها رساله ,, ولسه هيسب  
الفون من ايده ويقوم يلبس لقي رقم  
غريب بيرن عليه فتح المكالمة ورد....

@فارس باشا آسف علي الازعاج بس كان  
ليك امانة وانا حبيت ابلغك عنها البرنس  
موجود في مستشفى \*...\* المعادي شوفت  
انا كريم معاك ازاي وسهلت عليك الوصول  
ليه انت ورجالتك ...

فارس بغضب شديد : انت مين ؟

@انا فاعل خير ونصيحة مني خاف علي  
نفسك وبلاش تفتح في مواضيع تذكرك  
فصل الخط ،،، وفارس بكل قوته رمي  
التلفون في عرض الحيط..وقام بسرعة نزل  
راح المستشفى وهناك كانت الصدمة اول  
ما شاف البرنس وهو ميت غمض عينه وهو  
مش مصدق اللي شايفة ده حقيقة ولا كان  
بيحلم.....

باك،،،

فارس كز علي انيابة بعصبية شديدة انتوا  
مش قدي وانا متعوتش اخسر مهما كان  
التمن ..منة دخلت عليه لاقته متعصب  
حطت ايدها علي كتفه ممكن تهدي ..  
فارس لف نفسة وبعين حمرا من شدة  
الغضب : ممكن تسبيني لواحد  
منة : بس انا ...قاطعها بصرامة مش هكمر  
كلامي كتير لو سمحتي اتفضلي علي  
شغلك ...

منة الدموع اتجمعت في عنيتها : وخرجت  
تجري علي مكتبها ...اياد شافها خارجة من  
عنده معيطة فكر يروح وراها بس تراجع  
ودخل مكتبة وقفل الباب بعنف وعصبية  
تكاد تشق قلبه نصفين وقف وسند بدماعة  
علي الباب بقهر ليه يا منة معذبة نفسك  
ومعذباني معاكي في ايدة زيادة علشان تحبية

هو ليه مش انا ليه ؟ مشاعر واحسيس  
بتمزق قلبه من الوجد دوامه ومش عارف  
يخرج نفسه منها بس هو لازم يختار ويوضع  
حل يا يقرب يا يبعد ...بس يا هل تري اللي  
بيحب بيعرف ياخذ قرار ,,طبغًا لا هو بس  
بيمشي مع الطيار ويوهم نفسه انه صح  
وانه بيحب بس هو بعيد عن الحب الحقيقي  
تمامًا ,,,,

عند ندي ,,,

ندي صحيت من النوم مسكت موبيلها لقت  
رساله من فارس فتحتها بسرعة  
-عملك مفاجأه يارب تعجبك...!!

ندي ابسمت : ياتري ايه المفجأه  
دي..سرحت بخيالها لما إفتكرت لحظة لمسة



بنات ازيكم عارفه اني مقصره وكمان قله  
التفاعل علي كل روايه بجبهالكم قليله  
النهارده هنزل خمس فصول لروايه اغتيال  
للكاتبه ورده

+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 6

الحلقة ٦ "اغتيال" +

ندي نزلت شافت مريم ماسكة فستان  
زفاف فوق الخيال ،،، اول ما شافته جالها  
حالة ذهول مكنتش مستوعبة شكله  
وجمالة...

مريم شافتها واقفة : راحت عليها ايه رأيك يا  
ندي في الفستان عجبك ...

ندي بفرحة : تحفة ياماما بجد ..

مريم : علي كده ذوق فارس حلو..

ندي بصتلها بصدمة ...مريم ضحكت ايوه  
هو اللي اختاره وبعث جابة من باريس ولسه  
واصل حالا وبصراحة اول ما شوفته جبته  
وجيت علي هنا علشان تكوني اول واحدة  
تشوفيه يلا بقي عايزه اشوفه عليكى...

ندي لمست الفستان وقلبها بيرفرف من  
الفرحة وبدأت تقيسة وهي مبسوفة  
وحست نفسها طفلة فرحانة بالعبة  
جديدة.....

.....

حازم ييفتح باب شقتة ورايح علي شغلة  
لقي سلوي قدامة فبصلها شوية والاتنين  
ساكتين..بس حازم اتكلم ...نعم



سلوي : عايضة اتكلم معاك شوية ممكن ؟

حازم : معنديش كلام اقوله

سلوي : علي الاقل فهمني معني كلامك

بتاع امبارح ...

حازم بصلها : كلامي كان مفهوم وملوش

معاني كتير افهميه براحتك بقي ، سابها

ومشي وهي بسرعة وقفت قدامة وبحدة

افهم ايه هااا افهم انك انت اللي جيت

وطلبت مني اقرب من ندي واتعرف عليها

علشان عجبك وحابب تتعرف عليها ...

حازم : منكرش اني طلبت منك كده بس

ساعتها كنت عايز اشوف رد فعلك مش اكثر

بس لقيت الموضوع بالنسبالك عادي

وانا مش فارق معاكي وعلشان كده كملت  
مع ندي ..بس اللي خلاني استمرريت مع  
ندي أسباب كتيره واولهم انتي ....

قال كلامة وسابها ومشى ركب عربيتة  
سلوي وقفت مش فاهمة حاجة حاسة  
بدوامة طول الفترة اللي فاتت وهي موجوعة  
ومش بتتكلم كانت بتشوف هزارهم  
ضحكهم مع بعض يا تري كل الوجد ده هي  
اللي كانت السبب فيه وان هي اللي ضيعت  
حب عمرها ومقدرتش تفهمه وتحافظ عليها  
بصت لفوق وبصرخة مكتومة طالعة من  
القلب "ياااارب".....

.....

حلمي بصدمة : اغتالوه !!! امنا دا حصل..؟

فارس وهو وشه في الارض : النهاردة

حلمي بعصبية : دي كارثة ضيعنا فرصة  
عمرها ما هتتكرر ابدا البرنس كان ممكن  
يوصلنا لمعلومات توقع بيها المنظمة  
دلوقتي بس فهمت صفوه ليه بس اللي انا  
مستغربة ليه هربوه طالما هيصفوه كان  
ممكن بسهولة جدااا يخلصوا عليه هنا

فارس : دي رساله ليا انا طالبين مني اخاف  
علي مصلحة البلد وابعد عن الموضوع ده  
..بس مبقاش انا ان ما دفعتهم تمن تحديهم  
ليا .....

حلمي : ناوي علي ايه ؟

فارس : اخذ حقي وحق البلد دي من عالم  
معناهاش ضمير زي دي .....

.....

رياض قاعد بيتابع شغله في مكتبة سمع

صوت : ممكن ادخل ...

رياض ابتسم : انت بتستأذن في مكتبك يا

عز اتفضل طبعًا ...

عز لو مشغول اجيلك وقت تاني ..

رياض : لو مشغول افضالك يا صاحبي

عز ابتسم : تسلم ،، بصراحة انا عايز اتكلم

معاك في موضوع يخص المستشفى ..انا

شايف انها الفترة الاخيرة بتكبر وبتحقق

ارباح عالية فأيه رأيك نخصص جناح كامل

لمرضي سرطان للاطفال علي حساب

المستشفى وتكون كل المصريف علينا

رياض ابتسم نص ابتسامة : طيب ما احنا

بتبرع بالميين للحاجات اللي زي كده ليه

نخصص جناح كامل هنا ؟

عز : التبرعات زي ما هي اما الفكرة دي  
هتكون زيادة وكمان هخلي الدكتور ندي  
المسؤولة عن الجناح ده بما ان هو ده  
تخصصها دي هيكون عمل خيري بمناسبة  
جوازهم علشان ربنا يبارك في حياتهم  
وبعدين مش خساره فيهم ها قولت ايه..  
رياض ابتسم: طالما عمل خيري يخص  
الولاد مقدرش اقول لا ..

عز : يبقي علي بركة الله هكلم اشرف يتولي  
الموضوع ده ويبدأ تنفيذ فيه ،،، بص  
لساعة اقوم انا علشان عندي معاد مع  
مكتب الوزاره ويادوب الحق ..

رياض باستغراب : ومكتب الوزاره طلبك ليه

..

عز : علمي علمك ويا خبر دلوقتي بفلوس

كمان ساعة هيبقي بلاش

رياض ضحك : عندك حق....

عز قام مشي ، ، ورياض الابتسامة اختفت

من ملامحة وتبدلت بالغضب ...وبعدين

معاك يا عز بتصعبها عليا ليه...

\*\*\*\*\*

ندي لبست الفستان وكانت أميرة في

طالتها...مريم شافتها مشاء الله عليكي يا

ندي زي القمر ربنا يسعدك يا حببتي...

ندي حضنتها : مرسي ليكي اوي يا ماما..+

هالة : كدا الفستان وصل النهاردة بقي

تخرجي انتي وفارس علشان تحجزوا معاد

مع الكوافير مفيش وقت...

ندي ابتسمت : طيب انا يدوب الحق اروح  
المستشفى ساعتين سابتهم وطلعت تغير  
لبسها استغربت نفسها وفرحتها اللي  
مكنتش متوقعها ....

.....

فارس جمع فريقة في قاعة الاجتماعات الكل  
كان ساكت ويبصوا ل فارس بترقب شديد..  
ومستنين فارس يتكلم ...الوقت بيعدي من  
غير اي صوت

فارس : طبعًا عايزين تعرفوا انا جمعتمك ليه  
..الكل بصلة ويبسمعوا وبس...

فارس : اول حاجة انا الفترة الجاية مش  
هكون موجود وطبعًا كلكم عارفين ليه  
.....ثانيًا بقي والاهم انا قررت اديكم فرصة  
تانية طلع ملف وحاطه قدامهم الملف ده

في معلومات عن رجالة البرنس اللي علي  
الحدود محتاج كل معلومة عن الناس دي  
سواء كبيرة او صغيرة الناس دي هي اللي  
هتوصلنا للمنظمة ومين هنا في  
البلد بيساعدها.. وروني بقي شطارتكم...بس  
لازم تعرفوا الغلطة المرادي بحساب  
...ودلوقتي اتفضلوا علي مكاتبكم وشوفوا  
هتعملوا ايه.....

\*\*\*\*\*

عند عزالدين في مكتب الوزاره....

@قوله ايه يا دكتور عز..؟

عز : والله معاليك انا مش عارف اقول ايه  
لحضرتك ده شرف كبير ليا اكون في الوزاره  
مع حضرتك...



@ احنا اختارناك علشان انت دكتور ليك  
سمعتك وكمان الاعمال والنشاطات الخيريه  
اللي انت بتعملها لمصلحة البلد وعندي امل  
انك تنصف الفساد اللي في المستشفيات  
..البلد محتاجة لناس زيك يا عز وانا متأكد  
انك هتكون اد المسؤولية...

عزالدين : شكرًا لمعاليك علي الثقة ويارب  
اقدر اكون عند حسن ظنك ..

@ يعني نقول مبروك يا معالي الوزير وانا  
متأكد انك هتكون قد اللقب ده ومسؤوليته..

عزالدين بإبتسامه : ان شاء الله بعد اذن  
معاليك...

@إتفضل ....عز خرج وهو لسه مش  
مستوعب الفكرة ...

.....

اياد ومنة وعمر وأحمد كانوا متجمعين في  
مكتب اياد بيوزعوا الشغل علي بعض  
والمفروض ان كل اتنين هيكونوا مع بعض

..

اياد : انا وعمر هنكون مع بعض وانت يا  
احمد هتكون معاك منة ...

منة بسرعة لا انا هكون معاك ..الكل بصلها  
وهي انحرجت قصدي يعني عايزه اكون  
معاك علي الحدود ...

اياد بصلها شوية : مفيش مشكلة ..كده كل  
واحد عرف هيعمل ايه مش عايزين نضيع  
فرص كتير لازم نثبت اننا قد المسؤليه...

أحمد : تمام كده فهمت اقدر اروح بقي بدل  
ما مرااتي تقيم عليا الحد ..

اياد ابتسم : اتفضل ...عمر( غمز بعينة ل  
اياد) استني يا أحمد خذي معاك علشان  
عندي معاد مهم ...

احمد وعمرو خرجوا ...اياد ومنة بصوا لبعض  
وعنيهم اتقبلت في صمت..

أحمد ل عُمر ايه حكاية مواعيدك المهمة  
دي اللي مش بتخلص ..

عُمر بخبث : تحب تجرب؟؟

أحمد : أجرب ايه ..

عُمر بضحكة رنانة : المواعيد المهمة ..

أحمد : ايه ده هو المواعيد المهمة فيها  
تجارب.. ..

عُمر بضحك : اه تجربة دينماركيه

احمد : يخربيت عقلك وانا اللي فاكرك

بتتكلم جد...

عُمر : بقولك ايه انت مش متجوز ومراتك

هتديك العلقة التمام لو مروحتش فيلا بقي

الحق وقتك بدري وسبني أنا اشوف

رزقي سلام ...

أحمد بزهور : ربنا يهديك يا عُمر .....

منة : اضايقت اني طلبت اكون معاك ..

ايد ابتسم : بالعكس فرحت جدااا..

منة : ليه؟؟

ايد : هو ايه اللي ليه؟؟

منة قامت قربت من ايد وبصت لعنية

بتركيز : ليه فرحت ..

اياد بضعف قدام سحر عنيتها : علشان  
المكان اللي اتني فيه بيكون غير ..وجودك  
بيدني طاقة وحماس زيادة تفتكري دول مش  
اسباب كفاية يخلوني افرح..

منة ابتسمت : طيب ممكن اطلب منك  
طلب..

اياد بحب : عيوني ليكي..

منة بإبتسامة : اليوم كان صعب جدًا لدرجة  
تخفق ممكن اغلس عليك وتعزمني علي  
العشا في مكان هادي..

اياد ضحك ..وهي استغربت ضحكتة..

اياد : آسف ..اصلي كنت ناوي اطلب منك  
كده ومكنتش عارف اجبهالك ازاي ..وبصراحة  
انتي سهلتها عليا

منة ابتسمت : طيب ايه لسه عند طلبك ولا  
غيرت رأيك ...؟

اياد بسرعة : لا طبعًا أنا جاهز من دلوقتي لو  
تحبي...

منة : تمام هروح أجهز وهستناك تعدي عليا  
قالت كلامها ومشت ،،وسابت اياد في فرحة لا  
توصف مبقاش عارف هو بيعمل ايه ولا  
شايف قدامة خرج بسرعة من المكتب  
ورجع تاني يدور علي المفاتيح هو ده وقت  
تضياعي فيه.. شاف المفاتيح خدها ومشى  
وصل للعربية وانطلق بأقصى سرعة علي  
البيت...

=====

ندي في المستشفى مع باباها اللي اعلن خبر  
خطوبتها وكمان معاد الفرح اللي اتحدد بعد  
اسبوعين ..

الكل قرب من ندي بيهنيها ويبركلها  
رياض وكمان في خبر تاني انا والدكتور عز  
ناوينا نخصص دور كامل لعلاج سرطان  
الاطفال بالمجان وهيتسمي القسم باسم  
الندي واللي هيكون مسؤول عن ادارة  
القسم الدكتور ندي وده هيكون هدية  
الزواج من اداره المستشفى...

ندي : بصت لباباه بزهول وحضنته بفرحة  
ده احلي خبر سمعته ..

رياض قرص خدها بحب : مش كتير عليكي  
عندي مشوار مهم فارس هيعدي عليكي  
خلصوا مشواركم ولما تخلصوا هنتقابل كلنا

سوا ،،،سابها ومشى وهي الكل بيبارك  
ويهنها سلوي قربت منها مبروك يا حبتي  
ندي : الله يبارك فيكي يا قلبي شوفتي اللي  
بابا عاملة حلمي بيتحقق يا سلوي ..  
سلوي بحزن : انتي تستهلي كل خير يا ندي  
وربنا يوفقك ...

ندي : ياارب .....

كل ده وحازم مراقب اللي حصل من بعيد  
وبيكز علي اسنانة بعصية شديدة مشى  
بعيد عن المكان طلع موبيلة وطلب رقم :  
انت فين...

مجهول : خير في ايه مش انا قولتلك  
مكلمنيش غير لما يكون في حاجة مهمة؟؟  
حازم :مهو في حاجات كتير حصلت وعايز  
ابلغلك بيها...مممكن تتقابل..



مجهول : انا حاليًا مش فاضي هخلص  
شغلي وهكلمك نتقابل في المكان بتاعنا....

.....

منة لبست فستان شيك جدااا حطت مكيب  
خفيف اول مرة كانت تعمل كده بصت علي  
شكلها في المراية وسرحت بخيالها ,, عادل  
دخل عليها استغرب شكلها ولبسها اللي  
تقريبًا مش بتلبسة غير في المناسبات  
الرسمية : انتي خارجة ...

منة فاقت علي صوت باباها : قربت منه  
وباستة بحب ,, بحاول اخليك راضي عني..  
عادل : المهم انك تكوني راضيه عن نفسك  
سيبك مني انا..

منة ابسمت : تفتكر نفسي هتيجي يوم  
عليها وترضي بحالها..

عادل : انسي الماضي وانتي هترضي بحالك  
وفوقني لنفسك قبل ماتخسري كل حاجة  
ارضي بنصيبك وخلي كل حاجة تمشي  
حسب تساهيل ربنا ...

منة ابتسمت : ونعم بالله بس يا بابا طالما  
الحزن سكن القلب ..عمر القلب ما هينسي  
وجعة غير بطلوع الروح

عادل : انت ربنا بيحبك بعثلك واحد  
بيعشقتك مد ايدك وافتحي قلبك ساعتها  
حبه ليكي هيداوي وجعك ،، ونصيحة مني  
بلاش تلعبني بمشاعر حد بيحب علشان  
ساعتها انتي بس اللي هتخسري وهتخسري  
كثير جداً.....

منة قربت ومسكت ايد باباه وباستها  
بحب :متخافش علي بنتك .... سمعت  
صوت كلكس عربية اياك ابتسمت ..أنا خارجة

مع اياد مش هتأخر..باسته من خده ومشت  
ادعيلي..

عادل خد نفس عميق : يارب تعقلي وتعرفي  
الصح من الغلط وتفوقي من الوهم اللي  
معيشا نفسك فيه ..

.....

.....

فارس راح ل ندي المستشفى دخل مكتبها  
ملقهاش طلع يدور عليها لمحها واقفة مع  
حازم وبتكلموا وقف يراقب حركة شفايفهم  
ويعرف هما بيقلوا ايه

حازم : مبروك يا ندي عرفتي دلوقتي اننا  
مننفعش لبعض وان اللي بينا كان شوية  
اهتمام مش أكثر بتمنالك السعادة من قلبي  
علشان بجد انا بعتبرك زي اختي..وبشكرك

انك وقفتي جنبي وساعدتيني كثير أنا وامي  
واتمني تفضل العلاقة بينا زي الاخوات ،  
وكمان ليا عندك طلب أمي متنسهاش لانها  
بتحبك وتعودت علي وجودك ، وكمان  
ياريت متكونيش زعلانة مني..

ندي ابتسمت : انا مش زعلانة منك بالعكس  
انا احترمتك واحترمت صراحتك وانت فعلاً  
كنت بالنسبالي أخ وده اللي عرفته علشان  
الاحساس اللي انا عايشاه اثبتلي اني عمري  
ما حبيتك ..اما بقي أمي سماح هتفضل  
احسن حد عرفته في حياتي وديماً هزورها لاني  
بحسها امي بجد بعد إذتك... سابتة ومشت  
لقت فارس في وشها وببصلها نظرات مش  
مفهومة..

ندي اول ما شافتة ابتسمت ..وهو بادلها  
الابتسامة ..

فارس : خلصتي نقدر نمشي

ندي :هغير لبسي وهجيب شنطتي من  
المكتب بس..

فارس : تمام يلا بينا علي المكتب..

راحوا علي المكتب وندي خلعت البالطو  
وفارس بييصها بتركيز...ندي بتبصلي كده  
ليه..؟

فارس : مين اللي كنتي واقفة معاه ده؟

ندي : ده حازم كان زميل دراسة وحاليا  
بيشتغل معانا هنا في المستشفى..

فارس : اممممممم

ندي : ايه اممممم دي ؟ معناها ايه ؟

فارس : مفيش خلصتي نمشي...

ندي قربت منه : شكرا علي المفجأه  
الجميلة دي مكنتش اعرف ان ذوقك حلو  
كده

فارس ضيق عنية : والله !!

ندي بمشاكسة : اها بس بجد كانت مفجأه  
تحفة جداااa

فارس ابتسم : طب كويس ان في حاجة  
عجبتك عقبال لما نخلص الباقي  
ندي : هو احنا هنعمل ايه دلوقتي ..

فارس : هخدك نحجز في السنتر وبعد كده  
هنطلع علي الفيلا وشوفي لو هتحتاجي  
تغيري اي حاجة في الجناح بتاعنا علي  
ذوقك...

ندي بفرحة شقلبت كيانها : تمام يلا  
بيننا....فارس حط ايده في ايدها وخرجوا تحت

انظار كل اللي في المستشفى ..سلوي  
ابتسمت من قلبها لما شافتهم وعرفت ان  
العقبة اللي كانت واقفة بينها وبين حب  
عمرها خلاص انزاحت ودلوقتي تقدر تثبت  
ل حازم حبها .....

فارس وندي واصلوا السنتر وهناك  
استقبلتهم صاحبة السنتر بترحيب كبير  
وغزل واضح لفارس..وندي الغيرة بتنهش في  
قلبها وبتعض علي شفايفها بعصبية  
صاحبة السنتر بعد هزار وضحك كتير  
افتكرت وجود ندي فبصتلها : تحبي حضرتك  
حاجة معينة نعملهاك ..

ندي بغل : اكيد طبعاً قربت منها ومدت  
ايدها خدت كوباية الميه اللي علي المكتب  
جنبها وغرقتها بيها ..

صاحبة السنتر شهقت من الصدمة ...ندي  
اعتقد شعرك دلوقتي محتاج استشوار  
علشان تعرفي تستفذي كويس خرجت  
وسابتهم ..وفارس مصدوم من اللي حصل  
اتأسف لصاحبة السنتر : أنا آسف يا فندم  
علي اللي حصل وقام بسرعة وراء ندي  
شدها من ايدها وقفها ...ايه الجنان اللي انتي  
عملتيه جوه ده ...

ندي بالمُبالاة : عملت ايه دي واحدة  
معندهاش ذوق مش مراعية وجودي  
وعمالة تقولك انت قemor ضحكتك تجنن  
ووو.. ولما افكرت اني موجوده (قلت صوتها  
( محتاجة حاجة معينة نعملها لك..  
فارس غصب عنه ابتسم : هي كانت  
بتسرع كده الست كانت ذوق جدااا..



ندي : ايوه طبعا لازم تقول كده مش عمالة  
تحب وتتغزل فيك...

فارس قرب منها : هو الجميل غيران ولا ايه...

ندي : مش مسألة غيره بس علي الاقل  
تتحترم وجودي ..و كمان بردو ميمنعش انا  
غيرت شويه..

فارس : شويه هه؟؟ وبحدة خفيفة طب  
قدامي نشوف مكان غير ده يا أخرة صبري...

.....

مريم كان قلبي حاسس انهم هيطلبوا منك  
كدة مبروك يا حبيبي احلي وزير صحة ان  
شاء الله..

عزالدين شارد ومش معاها خالص ..مريم  
حطت إيدها علي كتفة مالك يا حبيبي فيك  
ايه انت مش مبسوط ليه ..؟

عزالدين : خايف يا مريم مكنش قد الحمل  
ده او اظلم حد انتي عارفة اني هحلف يمين  
ربنا.. ودي حاجة مش سهلة افرض قصرت  
في حاجة ساعتها أقابل ربنا ازاي وانا قصرت  
في حق قسمة اللي بيهتز ليه سبع سموات..

مريم بطمأنينة : وليه متقولش ان ربنا  
إختارك علشان عارف انك هتقدر تعمل  
حاجة ترفع بيها مستوي الصحة في مصر  
..متنساش ان البلد الوحيدة اللي فيها  
مستوي الصحة متدني والمرضي بيعانوا من  
طمع وشجع الدكاتره انت قلبك طيب  
وكمان دكتور ناجح وانا متأكد انك هتعمل  
حاجة الدنيا كلها تفتخر بيها...

عزالدين ابتسم : انا هكلم رياض يجيب هالة  
وفارس هييجيب ندي معاه وابلغهم الخبر  
ونحتفل كلنا سواء بالخبر ده...



ندي بفرحة وربنا يعلم يا عمو انا بحبك قد  
ايه... فارس واقف حاطط ايده في وسطة  
وبيتفرج عليهم....هتفضلوا تحبوا في بعض  
كده كتير راعوا شعوري اني واقف بص ل  
باباه (وغمز بغينة)مش بضيع وقت انت يا  
دوك شباب بقي..

عز ضحك..وندي مكنتش فاهمة قصده  
ايه...رياض وهالة وصلوا وقعدواو كلهم مع  
بعض في جو عائلي جميل لحد ما عز فجر  
القنبلة اللي هتكون دمار في حاجات كتير..

عز الدين : بمناسبة اللمة الحلوة دي حاب  
ابلغكم خبر هيرفحكم جدًا||

الكل سكت ومنتظر عز هيقول ايه..

عز : انا هكون وزير للصحة من ضمن  
تشكيل الوزارة الجديدة.....+????+

توقعاتكم الخبر ده هيكون ليه تأثير ايه في

الحلقات الجايه؟؟؟؟؟+

التفاعل وحش جدااااااااااا يا ريت اللي الاخوة

اللي متابعين في صمت يظهرهوا يقولوا

رأيهم+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 7

الحلقة ٧ "اغتيال"

عز الدين : بمناسبة اللمة الحلوه دي حاب

ابلغكم خبر هيرفحكم جداااا

الكل سكت ومنتظر عز هيقول ايه..

عز : انا هكون وزير للصحة من ضمن

تشكيل الوزارة الجديدة..

رياض الصدمة خرسته وبقي مش قادر  
ينطق بكلمة ..

فارس بفرحة قام حزن باباه مبروك يا  
أحسن اب في الدنيا انت تستاهلها ..

رياض حاول يكون طبيعي : مبروك يا معالي  
الوزير وقام حضنة

عز الدين : الله يبارك فيك يا رياض ..

ندي قربت منه مبروك يا عمو ..عز خدها في  
حضنة ده وشك اللي حلو علينا يا حبيبت  
عمو ..والله يا جماعة الموضوع مكنش في  
بالي خالص انا اصلا لسه مستوعب الفكرة  
..وعلشان احنا بقينا عيلة واحدة حبيت  
تكونوا اول اللي يعرفوا الخبر ونحتفل كلنا  
مع بعضنا..وبالفعل

بدأو يحتفلوا ويخططوا للفرح..وفارس  
حكالهم علي اللي ندي عاملتة مع صاحبة  
السنتر وعداو الليلة كلها ضحك وهزار..عز  
تعالى يا رياض معايا في المكتب شوية عايز  
اخذ رأيك في حاجة مهمة..رياض قام معاه  
دخلوا المكتب ..

فارس غمز ل ندي : مش هتقومي نتفرج  
علي الجناح علشان لو عايزه تغيري حاجة ..  
ندي ابتسمت : وهزت دماغها بالموافقة  
وقاموا مع بعض تحت انظار مريم وهالة  
هالة بغيرة تحاول تخفيها : فرحت جدًا بخبر  
عز بصراحة هو يستاهل يكون معالي الوزير  
وانتي حرم الوزير ..

مريم ضحكت : صدقيني مش فارق معايا  
الالقباب ابدا أهم حاجة تكون خير لينا ..

هالة : ان شاء الله يا حبتي هتكون خير .....

.....عند اياد ومنة،،

اياد اول ما شاف منة قلبة دق وغمض عينة  
بضعف وكلم نفسة ناويه تعملي فيا ايه تاني

يا منة ،، منة طالتها كانت مميزه فستانها

اللي نادر ما تلبسة مكياجها البسيط شعرها

المفروض بطريقه عشوائيه كانت اميرة

عكس ما بتكون في شغلها...وصلت عند اياد

منة بابتسامتها الي بيعشقها : اتأخرت

عليك..

اياد وهو تحت تأثير حبها اللي سلب منه

القوة والاراده : لا ابداء ..

منة : طب ايه نمشي ؟

اياد : نمشي ..فتح باب العربية ركبت وقفل

الباب وقف ثواني خد نفس طويل يهدي بيه



ضربات قلبية ، ولف بسرعة ركب جنبها ،  
وصلوا المطعم المكان كان خالي مفيهوش  
حد نهائي...ومنة استغربت هدوءه : هو ليه  
مفيش حد غيرنا هنا في المكان..

اياد ابتسم بحب : علشان انا حجزت المكان  
كدة لينا يعني مفيش غير انا وانتي وبس..

منة بذهول : ليه عملت كده..؟

اياد بحب : علشان اليله دي مميزه  
بالنسبالي وكمان علشان محدش يشوف  
الجمال ده غيري قرب ايدة لمست ايدها  
لو تعرفي انا قد ايه استنيت اللحظة دي

هتعرفي أنا ليه عملت كده..

منة سحبت ايدها وهي بتبلع ريقها بصعوبة

...

اياد حس بتوترها : احم طيب تحبي تاكلي  
ايه ..

منة بتفكير : اي حاجة ..

اياد : يبقي هختار انا علي ذوقي ويارب  
يعجبك...نادي علي النادل وطلب العشا الجو  
بينهم كان مشحون جدااا ،، اياد بيفكر ازاى  
هيصرحها بمشاعرة كان لسه هيتكلم بس  
الاكل وصل وبدأو يتعشوا في جو من الصمت  
القاتل.....

.....

ندي دخلت الجناح المخصص بتاع فارس  
واللي بعد كده هيكون بتاعهم هما الاتنين  
انبهرت بتغيرات كتيرة فيه عكس اللي كانت  
بتدخله قبل كده ذكريات زمان هجمتها  
افتكرت فارس لما كان يزعلها لما تدخل

وتعلب في حاجاتة ...فارس من وراها همس

جنب ودها سرحانة في ايه..؟

ندي ابتسمت : الاوضة اتغيرت كتير عن

زمان فاكر كنت بتعمل ايه لما تلاقيني شلت

حاجة من مكانها ..

فارس ضحك ومسك ايدها قربها من

شفايفة وباسها برقة : انتي لسه فاكرة ..

ندي : ودي حاجات تتنسي كنت اوفر اوي

بصراحة

فارس شدها عليه : انا بردو اللي اوفر ولا

انتي كنتي عيلة عايزه تلعب في اي حاجة

وخلص..

ندي بغضب : انا عيلة ..

فارس قرب منها اكثر : واحلي عيلة عندك

مانع ...ندي بصتله وساكتت وهنا عندهم

اتقابلت مع بعض في نظرة حب نظرة فارس  
مقدرش يقومها قرب من شفايفها ولسه  
هيلمسها.. بس ندي بسرعة هربت من  
قدامة ونزلت علي تحت ...

فارس ابتسم وعض علي شفايفة بغيظ :  
هي بقت كده ،، ماشي يا ندي هانت  
وساعتها مش هرحمك....

+.....

حسن قاعد مع الولاد اللي كانو جابينهم  
جديد كل ما يبصلهم قلبه يوجعة كان يفكر  
يا تري اهاليهم عاملين ايه وحالتهم شكلها  
ايه غمص عينة بحزن احساسه بالذنب  
بيموتة بالبطيء فتح عنية علي صوت طفل  
بيبكي..قرب منه مالك يا حبيبي فيك ايه  
،، مشى ايدة علي جسمه يشوفه لو سخن

لقاه كويس فقرب منه وشاله علي رجليه  
بتعبيط ليه يا حبيبي جعان..

الطفل بعياط : عايز ماما ..

حسن بشفقة ضم الطفل لحضنة : حاضر يا  
حبيبي هوديك لماما بس انت اسمك ايه.

الطفل : اسمي زياد...

حسن ابتسم : اسمك جميل اوي يا زياد  
حاول ينغشة وكمان شعرك جميل جدا  
ماتجيب شويه حط ايدة علي صلعته اصل  
انا معنديش...

زياد ببراءة اطفال مد ايده يشد في شعرة :  
بس هو مش راضي يتخلع يا عمووو..

حسن شدة لحضنه ودمعة نزلت من عينة  
بوجع علي نفسة ازاي طوعة قلبه ياذي  
ملايكة بالشكل ده ازاي سمح لضميرة

يسكت علي كده ..فاق علي صوت زياد وهو

بيقولة : هتوديني عند ماما ياعمووو

حسن : هوديك يا قلب عمو بس متعيطش

ماشى..

زياد ببراءة شديدة مسح دموعه بكفيه

الصغريتين : حاضر..

حسن : شطور بقولك ايه تيجي نلعب مع

بعض لعبة حلوة ..مكملش كلامه ولقي

حسين داخل ومعاها اتنين رجالة

حسين : خدروا عشر حالات علشان هيترحلوا

حالا ..

الرجالة : حاضر..

حسن ضم زياد لحضنة بخوف ..فحسين

بصله ماله ده ماسكة كده ليه..

حسن : اصله تعبان شويه وكنت بديلة

الدواء..

حسين : طيب سيبوه وقوم شوف شغلك

مع الرجالة العربية علي وصول...

.....

اياد ومنه خلصوا عشا بدأت موسيقة هادية

تشتغل ...اياد بصلها وابتسم ومد ايده ليها

تسمحي ليا بالراقصه دي..

منة ابتسمت : وحطتت ايدها في ايده وقامت

معاه اياد اول ما ضمها غمض عنية وشم

ريحتها اللي تغلغت في كل خليه في جسمه

حس بكيانه بينهار قدامها ضربات قلبة بدق

بعنف فتح عينه بيراقب كل حركة بتعملها

مدقق النظر في ملامحها اللي بيعشقها،،،

منة بصتله وساعتها عنيهم اتقابلت مع

بعضها

اياد بحب : تعرفي ان عيونك حلوين جداا..

منة بصت للارض بخجل حست احساس  
غريب محستهوش قبل كده احساس خلاها  
رجعت بذكريتها لوراء مفاقتش غير وايد  
بيعترفها بحبة

اياد ...اول ما بصيت لعنيها دوبوني حسيت  
اني خلاص مش هقدر أخبي مشاعري اكثر  
من كده وده الوقت المناسب واني لازم  
اعترفلها بحبي واسيب ليها الاختيار قولتلها  
اني بحبها قلبي من فرحة نطقها قبل  
لساني استنيت اشوف تأثير الكلمة عليها  
وأنا كلي خوف من الخذلان ..بس حصل اللي  
مكنتش متوقعه لقتها ابتسمت ولفت ايدها  
حولين رقبتني بطريقة جننتي وقالت..



\_ وأنا كمان...،،،،

.....

بعد سهرة طويلة عز ورياض اتفقوا الفرح  
هيكون يوم الخميس وان خلاص كل حاجة  
جاهزة ومفيش داعي لتأخير علشان عز لازم  
يسافر يخلص المؤتمر بسرعة علشان  
وظيفة الجديدة .

رياض استأذن وخذ عيلته ومشى

وعز قرب من ابنة تعالي عايزك في كلمتين  
في المكتب ..

فارس : هز دماغه بالموافقة وراح وراءه..خير

يابابا

عز : خير يا حبيبي انا اتكلمت مع عمك  
رياض في موضوع مهم وكنت عايز اقولك  
عليه..... النهارده خصصت دور كامل لعلاج

مرضي السرطان للأطفال في المستشفى  
بصراحة كنت ناوي تكون المصرف تخص  
المبني ده تكون علي حساب المستشفى  
بس انا خليتها كلها علي حسابي الشخصي  
المبني ده انا ناويت اكتبه باسم ندي وتكون  
مساهمة معنا باسمهم ودي هتكون  
هدية زواجها

فارس ابتسم وقام حضن ابوه انت أب عظيم  
ودي احلي هدية وكويس جدااا انك فكرت  
في كده ..

عز ابتسم : طيب دي كانت هدية ندي مش  
عايز تعرف ان كمان هديتك ايه..

فارس : هدية ليا انا !+

عز : اه ليك مالك مستغرب ليه بص يا  
سيدي انا حولت كل الاسهم اللي باسمي في

المستشفى بإسمك يعني دلوقتي كل  
حاجة بإسمك ..

فارس بإستغراب : ليه عملت كده ؟

عز ضحك : علشان افضي بقي لواظيفتي  
الجديدة وبعدين أن الاوان بقي تفضي  
نفسك للمستشفى شوية انت صاحب اكبر  
نسبة اسهم دلوقتي

فارس : بس انت عارف يابابا ان شغلي واخذ  
كل وقتي ...

عز : عارف بس دلوقتي انت هتتجوز وعندك  
مراتك دكتوراه ممكن تعملها توكيل ادارة  
بدالك.....

.....

في المستشفى العربية الأسعاف وصلت من  
الباب السري اللي حازم اكتشفة عن طريق  
الصدفة ...

حازم : اول ما شاف العربية اتجنن حاول  
يقرب معرفش حراسه مشددة غير كامرات  
المراقبة اللي في كل حتة ...كان واقف  
هيتجنن بس في اللحظة اتجمد مكانة  
لماحس بإيد علي كتفة

سلوي : انت بتعمل ايه هنا ؟؟

حازم لف بسرعة وخط ايدة علي بوقها  
واستخبي بيها..

واحد من حرس المكان كلم زميلة : انت  
سمعت صوت..؟

@ صوت ايه ؟ لا مسمعتش حاجة..

@طيب روح اتأكد ان الدار أمان ..

@حاضر...مشى يلتفت شمال ويمين عدي  
علي سلوي وحازم اللي كان كاتم نفسها  
وقلبة بيدق بخوف... (الراجل عدي ومخدش  
باله منهم راح لزميلة مفيش حد الدار  
أمان...)

حازم حس خد نفس بصعوبة وشاور ل  
سلوي

انها متعملش صوت وشدها من ايدها  
ومشي بيها واول ما بعد عن المكان زعق  
فيها بحدّة انتي غبية ايه خلاكي روحتي  
هناك عرفتي المكان ده ازاي انطقي..!

سلوي بدموع : انا شوفتك وعلشان كده  
روحت وراك ..

حازم بعصية : وتدروحي ورايا ليه هاا

سلوي مسحت دمة فرت من عينها : انا  
آسفة ولسه هتمشي ...حازم مد ايده شدها  
..خد نفس طويل وقربها منه مسحها  
دموعها اسف اعصاي تعبانة متزعليش مني  
انا خوفت عليكي لو كانوا شفونا وحصلك  
حاجة مكنتش عمري هسامح نفسي  
سلوي بصتلة : مين الناس دول وانت ايه  
علاقتك بيهم ؟

حازم : ماهو ده اللي بحاول اعرفة مكان  
سري زي ده في مستشفى كبيرة زي دي  
ليه؟؟ وكمان عليه حراسة بالشكل ده ..  
سلوي بخوف : قصدك ان في شغل مشبوه  
في المستشفى

حازم : بالظبط كده !

سلوي بصدمة وخوف : ابعدي يا حازم انت  
مش قد الناس دي اللي زي دول  
معندهومش رحمة وبلاش تعرف حد حاجة  
عن اللي شوقتها دول لو عرفوا هيموتوك  
بدم بارد

حازم : ابعدي !! انتي ناسية اللي حصل معايا  
بلاش انا أمي اللي نظرها راح من العذاب  
والقهر ولا ابويا اللي مات من الصدمة وأنا  
طول ما فيا نفس لازم انتقم

سلوي : طب وأنا مفكرتش فيا فين حبك  
اللي بتقول عليه حازم إبعدي علشان خاطري  
مش مستعدة اخسرك مهما كان سيب كل  
حاجة لربنا هو موجود وقادر يخسف بيهم  
الارض..

حازم : خلاص انا دخلت في طريق مفهوش  
راجعة مسك ايدها وباسها بحب متخافيش

عليا ويلا علشان اروحك وانسي اي حاجة  
شوفتيها النهارده خليكى انتي بعيدة

\*\*\*\*\*

ايداد وصل منة وبعد كده روح البيت وهو  
طاير من السعادة بينادي علي هنا واول ما  
شافها خدها بالحضن وهو بيلف بيها بركيلي  
يا هنا كلمت منة قولتلها اني بحبها منة  
طلعت بتحبني أنا وكمان وافقت اننا نتجوز  
هنا ضحكت علي جنان : اخوها نزلني يا  
مجنون دوخت ، ايداد نزلها فرحان يا هنا  
حاسس اني طاير من السعادة  
هنا بفرحة ل اخوها : مبروك يا قلب اختك ..

ايداد : ويخليكي لاختوكي..

صوت من وراهم ...



مبروك يا اياد ....اياد بص يشوف مين لقاها  
ياسمين اللي كانت سهرانة بتذاكر مع هنا  
وسمعت كلام اياد اللي كان صدمة ليها  
وبصعوبة اتكلمت

اياد يا بتسامه تدل علي مدي سعادته: الله  
يبارك فيكي يا ياسمين عقبال...

ياسمين ابتسمت بالعافية : بعد اذنكم  
هسيبيكم براحتكم....فتحت الباب وطلعت  
بسرعة قبل ما دموعها تخونها قدامهم...هنا  
حست بيها وبصدمتها ومكنتش عارفة تعمل  
ايه...بصت ل اياد اللي عايش في ملكوت تاني  
ابتسمت وقربت منه قولتلي بقي حبيبة  
القلب قالتلك ايه..

اياد قعد وشدها علي رجليه : مش قادر  
اوصفلك جمال السهرة وحلوتها أنا حاسس

اني بحلم بصلها وضيق عنية تفتكري اكون

بحلم يا هنا

هنا لمست بإيدها جبينه : هو ممكن تكون

سخن والسخونية قلبت معاك بهلوسة

اياد : هلوسة !! شدها من ودنها بهزار ..

قومي ذاكري بدل ماوريكي الهلوسة اللي

بجد ...

هنا : مش قبل ما تحكي لي تفاصيل الليله

كلها كلمة كلمة وحرف حرف...

\*\*\*\*\*

منة دخلت اوضتها وبتفتكر اللي حصل

معها وموافقته علي طلب الجواز من اياد

نفخت بضيق وكلمت نفسها ...يا تري اللي

انا عمالته ده الصح ، وهقدر اكون ليك زوجة

يا اياد بجد ، هقدر اداوي جرح الماضي بيك

ولا اكون بصلح الغلط بالغلط ...صوت من  
وراها ..هتقدري لو انتي نسيتي الماضي  
ورمته وراء ضهرك هتقدري..

منة بصدمة : بابا انت لسه صاحي ...

عادل : استنيتك اشوفك عملتي ايه...انسي  
يا منة انتي لازم تعيشي حياتك وترطبتني  
بإنسان بيحبك واياك مش بس بيحبك ده  
بيعشك ..

منة : اياك طلب ايدي النهاردة..

عادل : عارف !!

منة : عرفت منين...؟

عادل : من اياك ...لازم تعرفي ان اياك ابن اصول  
وقبل ما يقولك كان قايلي وكمان استأذن  
انه هيخرج معاكي ..كان ممكن يخرج معاكي  
من غير ما يقولي بس علشان هو محترم



هالة : طيب ما ده اللي احنا عايزنه وخططنا  
ليه ..

موبيل رياض رن : ده الراجل الكبير هكلمة  
وأشوف هيقول ايه ؟؟؟؟

.....

توقعاتكم ؟؟ عز هو اللي هيكون صاحب  
الروايه ؟؟ولا حد تاني..

ويا تري ايه حكايه حازم وايه اللي حصل  
معاه زمان..وبيشغل لمصلحة مين ؟؟؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 8

الحلقة ٨ " اغتيال " +

" حزن يغتالني وهم يقتلني وظلم حبيب  
يعذبني آه ! ما هذه الحياة التي كلّها آلام لا

تنتهي وجروح لا تنبري ودموع من العيون  
تجري جرحت خدي أرقت مضجعي وسلبت  
نومي آه يا قلبي يا لك من صبور على  
الحبيب، الي متي؟؟ أخبرني بالله عليك إلى  
متى؟؟ هذا الصبر وهذا الجأء والتحمل إلى  
متى هذا السهر والتأمل؟ إلى متى هذه  
المعاناة والتذلل؟

"..... نزار قباني

.....

في صباح يوم جديد علي ابطالنا ؛ .....  
هنا بتخيظ علي ياسمين فتحتلها ولدتها  
بسمة ....  
هنا : صباح الخير يا طنط ياسمين فين ؟  
بسمة بحزن : ايه اللي حصل بينكم امبارح  
يا هنا ياسمين راجعة من عندك مفطورة من

العياط وقافلة علي نفسها ومش راضيه  
تفتح...انتوا اتخنقتوا مع بعض..

هنا : لا والله يا طنط انا هدخل اشوفها..

دخلت هنا وبعد محايلة فتحت ياسمين  
الباب...كان شكلها يغني عن اي سؤال..

هنا بصدمة من شكلها : ياسمين !!!

ياسمين : رمت نفسها في حزن هنا وانهارت  
اكثر في العياط..

بسمة بقلق علي بنتها : لا انا لازم اعرف في  
ايه فهميني يا هنا حصل ايه ؟؟

هنا يارتباك : مفيش يا طنط احنا بس عندنا  
مادة صعبة وياسمين خايفة منها..

بسمة لوت شفتها بتهمك : انا مش صغيرة  
يا هنا علشان تضحكي عليا بكلمتين زي  
دول بس هسيبكم براحتكم ...

بسمة طلعت تعمل لمون لبنتها  
وهي بتفكر في الاحتمالات اللي ممكن  
توصل بنتها بالشكل ده ..

هنا بحدة : ياسمين فوقي انتي حصلك ايه  
انتى كنتى عارفة ومتأكدة انه بيحب غيرك  
ايه بقى اللي جد علشان تعملي في نفسك  
كده..

ياسمين : عارفة يا هنا بس كنت بدعي ربنا  
ليل ونهار انه يراضي قلبي بيه ..كان عندي  
امل في ربنا انه هيعوض صبري خير ويرزقني  
حبه في الحلال .. بس في اللحظة الامل اتبخر  
وبقي من نصيب غيري تعرفي انا بحسدها



علشان قدرت تخليه يبجها بالشكل ده

انهارت في العياط

هنا خدتها في حضنها وزعلت علي صديقة

عمرها وعلي الحزن اللي اقترف قلبها وهي

مش عارفة تعملها حاجة:

طيب علشان خاطري اهدي ،،تعالى نخرج

نغير جو انا وانتى

ياسمين : مش هقدر ؟

هنا بتصميم : هتقدرى يلا بقي قومي وأنا

هنسيكى كل الغم ده ...

بسمة كانت واقفة وسمعت حوارهم

غمضت عنيا بحزن علي بنتها كانت حاسة

بيها وبحبها واللى كانت خايفة منه حصل .....

\*\*\*\*\*

ندي صحيت علي نرنة موبيلها واول ما  
شافت الاسم ابتمت بفرحة

فارس: صباح الجمال..

ندي : صباح الخير ..

فارس : انتي لسه نايمة لا فوقي كده انا  
خمس دقائق وهكون عندك علشان هخدك  
نقضي اليوم مع بعض..

ندي بإبتسامة : اعتبرني جهزت ..قامت  
بسرعة البرق تلبس وهي مبسوفة من  
التغيرات اللي شقليت حياتها ...

هالة ورياض وهما بيظطروا : معقولة الراجل  
الكبير قالك كده يعني ممكن يقتلوه !!

رياض : ايوه طبغًا الناس دي مبتهزرش وانا  
اللي يقف في طريقي انسفة حتي لو كان  
ابويا نفسة ..

هالة : بس عز مش اي حد انتي ناسي ابنة  
بيكون ايه ...انا رأي بلاش دم ..انا شايفة  
ان عز هيركز اكر علي المستشفيات  
الحكومي ودول متاهة لواحدهم ..

رياض : والله بقي علي حسب يارب يخيب  
ظني ويكون عاقل...

ندي نزلت بطلتها الجميلة لابسة فستان بكم  
وطويل ومقسم نوعا ما وفيونكة من النص  
كانت شبة الاميرات شافت باباها ومامتها  
راحت وبابتسامه صباح الخير يا بابي وباسته  
من خده

رياض بإنهار : ايه الجمال ده كلة يابختك يا  
واد فارس بالجمال ده قدر يسرقك مننا...

هالة بغيره نوعا ما : طيب بوستي ابوكي وانا  
ايه مليش لازمه خالص...

ندي جرت عليها ولفت ايدها حولين رقبتها :  
انتي قلبي يا أحسن أم بالعالم

هالة : طيب يا بكاشة لابسه كده ورايحة فين

...

ندي بفرحة: فارس كلمني وقالي هنقضي  
اليوم مع بعض النهارده ...

هالة ابتسمت فكرتيني صح : انا يدوب  
الحق اعزم اصحابي ...

سمعوا صوت فارس وراهم : صباح الخير ..

رياض : احلي صباح علي احلي عريس جيت  
في وقتك تعالي افطر ..

فارس بص ل ندي وابتسم : لا انا اعزم ندي  
علي الفطار برا ده بعد اذن حضرتك طبعًا ...

رياض : دي خطيبتك وكلها ايام وتكون  
مراتك يعني خدوا راحتكم ..

فارس : شكرًا يا عمي ،، بص ل ندي نمشي ..

ندي هزت دماغها بالموافقة : وفارس مسك  
ايدها ومشى بيها تحت انظار رياض وهالة ..

فارس بص ل ندي (وغمز بعينة ) ايه  
الحلاوة دي ..

ندي ابتسمت : بجد شايفني حلوة ...

فارس بصلها من فوق لتحت بإعجاب  
: فستانك يجنن

ندي كشرت : هو الفستان بس اللي عجبك...

فارس ضحك وشدها عليه : إنتي كل حاجة  
فيكي حلوة اما الفستان عجبني اكثر

علشان لبستي الحاجة اللي بحبها قرصها  
بحب من خدها فهمتي..

ندي ابتسمت بفرحة فهمت : هنروح فين  
بقي..؟

فارس : اليوم كله بتاعك شوفي انتي نفسك  
تعملي ايه وانا تحت امرك في اي حاجة  
تطلبها...

ندي امممم : اي حاجة ..اي حاجة

فارس بثقة : جربي...

ندي : طيب يلا بينا...

~~~~~

هنا خدت ياسمين وخارجوا مع بعض طول  
الوقت ياسمين ساكتة ومش بتتكلم هنا

حاولت تهون علي ياسمين بس مفيش

فايده...

ياسمين : كفايه بقي يا هنا علشان خاطري

عايزه ارجع البيت بجد تعبت وكمان عايزه

انام ...

هنا : ماشي براحتك بس استني هجيب

اتنين غزل البنات نتسلي فيهم واحنا

ماشين..

ياسمين ابتسمت وهنا راحت جابت اتنين

وهنا خدت الطريق لحد البيت ضحك وهزار

وياسمين بتكتفي بإبتسامة وبس

وصلوا البيت وهناك هنا شافت مامتها جرت

عليها

هنا : ماما حمد علي السلامة وصلتي امته ...

ماجي ولدت هنا : لسه من شوية ..هنا رمت

نفسها بحضنها واحشتني قوي

ماجي : واتي كمان يا حبيتي...شافت

ياسمين ازيك يا ياسمين ..

ياسمين : الحمد لله يا طنط..

ماجي : كنتوا في الجامعة..

هنا : لا كنت انا وياسمين بنغير جو من

المذاكره..

ام ياسمين سمعت صوتهم خرجت سلمت

علي ماجي حمد علي سلامتك عرفت من

هنا انك مسافرة ..

ماجي : اه سفره كانت تبع الشغل..

بسمه بصت ل ياسمين : تعالي يا ياسمين

علشان طنط ترتاح من السفر...



شدت ايد بنتها ودخلت بيها الشقه

بصت في وش بنتها لاقته مكسور وحزين  
مدت ايدها ومسكت وشها بين ايديها بحب  
عندي ليكي خبر هيفرحك اوي ..

ياسمين بصتلها : خبر ايه..

بسمة : باباكي كلمني النهاردة وقال راجع  
مصر بكرة...

هنا بفرحة : بجد يا ماما هو كلمك..

بسمة : ومش بس كده ابوكي قرر ياخذنا  
معاه يعني خلاص كفايا فراق وحرمان اكثر  
من كده

ياسمين بحزن : طيب ليه نساfer خرينا هنا  
ليه نتغرب ..؟

بسمة بهدوء : اولا شغل بابكي مينفعش  
يسيبة بعد تعب السنين دي كلها فالافضل  
احنا اللي نساfer وبعدين انتي عايزه تقعدي  
هنا ليه خلاص اللي كنتي مستنياه شاف  
حياته الدور عليكي بقي انتي كمان تنسي  
وتعيشي...

ياسمين بصت للارض ومتكلمتش..

بسمة رفعتلها وشها وبثقة : لا يا ياسمين  
انتي معملتيش حاجة غلط تخجلي منها  
وتواطى وشك في الارض انتي حبيتي والقدر  
مكنش من نصيبك...

ياسمين رمت نفسها في حزن مامتها  
وانهارت من العياط : بس انا بحبة اوي يا  
ماما ومش قادرة اتخيل حياتي من غيرة أنا  
اللي كان مصبرني الفترة اللي فاتت اني كنت

بشوفة قصاد عيني تفتكري يا ماما هقدر  
استحمل اني اتحرم منه نهائي....

بسمة : علشان كده لازم نساfer لازم تبعدي  
عنة علشان طول ما هو قصاد عينك مش  
هتعرفني تنسية ..بصي يا ياسمين انا امك  
واكتر واحدة حاسة بيكي وعارفة مدي  
عذابك والسفر هو الحل الوحيد ...

ياسمين خدت نفس طويل : اللي تشوفيه  
يا ماما خلاص معدتش تفرق...سابتها  
ودخلت أوضتها قفلت الباب وسندت  
بدها عليها عليه ودموعها تتساقط كحبات  
المطر.....

.....

عمر واياا مع بعض ...

اياد بيحكى ل عمر علي اللي حصل معاه  
هو ومنة ...

عمر ياستغراب : وافقت وكمان قالتلك  
بحبك عملت للبت ايه اوعي تكون شربتها  
حاجة اصفره...

اياد بحدده : تصدق انت عيل قتم وانا غلطان  
اني بتكلم معاك قوم يا عمر من قدامي  
الساعدي..

عمر بضحك : بهزر معاك يا عم روق كدة ..  
اياد : هزارك رخم ...

منة دخلت عليهم : صباح الخير ..

اياد بصلها بنظره كلها حب : صباح الخير..

عمر : احم انا قايم أحمد بينادي عليا علشان  
نروح مشوارنا ..محدث رد عليه بصلهم لقي

كل واحد يبص لتاني وساكت .. فخبط بإيدة  
علي المكتب بصوت عالي فيأاد اتنفض  
وبصله بغيظ

عمر : بقول انا همشي انا واحمد ..

اياد بغيظ : غور يا عمر ..

عمر غمز بعينة وضحك : علي تلفون بقي

طلع وقفل الباب وراه

اياد بإبتسامة : جاهزة نمشي ..

منة : جاهزة ...معلش اتأخرت شوية

اياد بحب : اتأخري براحتك ...

منة : ابتسمت طب ايه نمشي ..

اياد : يلا بينا

““““““

فارس خد ندي وراحوا اماكن كتيره اشتغالها  
كل حاجة كانت بتشاور عليها قضاوا يوم  
جميل قديهم من بعض اكرت واخر النهار  
روحها البيت ..

ندي بحب : مشكره جداا يا فارس علي اليوم  
الجميل ده ..

فارس ابتسم : وبخفه قرب إيده منها ولفها  
حولين وسطها اليوم كان جميل علشان  
كنتي معايا فيه يا ندي كانت بيتكلم وعنية  
مركزه علي شفايفها وحركتهم بيقرّب منهم  
بضعف وشوق ولهفه

رياض من وراهم جيتوا يا ولاد..

فارس وندي بسرعة بعدوا عن بعض وكل  
واحد بياخذ نفسه بالصعوبة ..

فارس اتكلم : ايوه يا عمي ..

رياض ابتسم : طيب واقفين بره ليه ..

فارس : لا انا اتأخرت ولازم امشى تصبحوا

علي خير..ركب عربيه وشاور ل ندي

هيكلمها فون وندي ابتسمت وخذت حاجتها

ودخلت اوضتها وهي طايره من الفرحة

\*\*\*\*\*

حازم دخل لقي ولدته بتعيط جري عليها

بخوف مالك يا امي فيكي ايه بعيطي ليه ...

سماح : منك يا حازم وطول ما انت بتفكر في

الماضي مش هبطل عياط لحد ما اموت...

حازم مسك ايدها وفضل يبوس فيها بعد

الشر عنك ليه بتقولي كده انا من غيرك

اموت ...

سماح : قولتك انسي ليه مشيل نفسك

الذنب اللي حصل زمان كان غصب عنك ولا

عايز انت كمان تروح مني زي اخواتك  
واموت بحسرتي عليك بدل ما تعوضي

بيك ...

حازم : يا امي متخافيش عليا انا مش عيل  
صغير انا كبرت وأن الاوان اخذ حقي ...

سماح بصدمة: حقك !!...من مين يا بني  
انت بتخبط في الضلمة اخواتك راحوا  
ومحدث عرف ليهم طريق وستعوضنا ربنا  
فيهم بلاش انت كمان تروح زيهم كملت  
بعياط من قلبها ...

حازم : طيب علشان خاطري بلاش عياط  
دموعك دي بتموتني..

سماح : مش هبطل غير لما تديني وعد في  
اللي هقولهولك اوعدني خلال أسبوع تكون



كاتب علي سلوي وتبعد عن المستشفى  
دي نهائي...

حازم كز علي انياابة بغیظ وفي سره : سلوي  
...يعني هي اللي قالتلك ماشي يا سلوي  
حسابك معايا بعدین...حاضر يا أمي هنفذلك  
اللي اتني عايزاه...بس اهم حاجة تكوني  
راضية عني....

.....

عدي اسبوع بأحداث كثيرة ايااد خد ولدته  
واخته وطلب ايد منة رسمي من ابوها  
للحظات عدت علي ايااد كان طاير من  
السعادة وهو شايف حلمة بيحقق مع اللي  
قلبه اختارها

ايااد : قولتي ايه...

منة : شهر وقت قصير جداا مستعجل ليه...

اياد مستعجل !! : انا لو اطول اعمل الفرغ  
بكره هعمله قرب ايده مسك ايدها وحطها  
علي قلبه سامعة دقاته دي بتحتفل معايا  
النهاردة وبتناديكي توافقي...

منة قلبها بيدق بعنف وخوف : سحبت ايدها  
وهي بتحاول متضعفش قدامة ومش عارفة  
تتكلم من تأثيره عليها ..بس هنا انقذتها لما  
دخلت تغلس عليهم....

.....

رياض استغل فترة تجهيزات الفرغ وإنشغال  
الكل ونفذ كذا صفقة من غير ما حد يحس  
بيه ...

ياسمين باباها رجع وخلص خدوا القرار  
براحيل بعد ما اتأكدت انها كانت عايشه في  
وهم وسراب عمره ما هيتحقق....هنا اول ما

عرفت انهارت من العياط علي فراق صحبتها

اللي كانت اكثر من اخت بالنسبالها ..

واخيرًا اجي اليوم الموعود يوم الفرح

اليوم المنتظر ل فارس وندي ...

فارس راح يجيب ندي من الكوافير بزفة فوق

الخيال ...

والكل في القاعة مستنينهم ... الاجواء كانت

هادية وفي انتظار العرسان علشان تبدأ

السهرة...ونختم حلقتنا بصوت فرمله شديدة

وعربية إسعاف بتنقل الضحايا للمستشفى

واصوات تهتف لا حول ولا قوة الا بالله ان لله

وان اليه راجعون...١

توقعاتكم؟؟؟ ...+

واصل قراءة الجزء التالي

## Part 9

### حلقة ٩ " اغتيال "

فارس راح ل ندي اللي اول ماشافها وقف  
مش مستوعب جمالها قرب منها غمض  
عنية وباسها بوسة طويلة من دماغها..وندي  
قلبها هيووقف من الفرحة ومتوترة  
واحساسيس كتير عندها متلخبطة ..بصلها  
وابتسم مبروك يا احلي عروسة  
ندي : مبروك لينا احنا الاتنين

فارس ابتسم : وخط ايده في ايدها وخدها  
ومشى ..وصلوا القاعة وكان عز ومريم  
ورياض وهالة في استقبالهم مريم خدت ابنها  
في حضنها وعز حضن ندي ونفس الشيء  
رياض وهالة بعد استقبالهم الكبير من  
الاهل المعازيم فارس خد ندي وطلع علي

الاستيـج وبدأو ليليتهم براقصة سلو مع  
بعض... السهرة كانت مميزة بتضم اكبر  
ناس مهمة في البلد ...

.....

اياد دخل علي اختة لقاها بتعيط خد نفس  
طويل وقرب منها مسحها دموعها : ينفع  
اللي اتني عملاه في نفسك ده ..

هنا : ياسمين مشت وسابتني بقيت  
لواحدي خلاص ...

اياد بزعل : بقي كده ..طيب وأنا روح في  
شكرًا يا ست هنا ...

هنا بصتله : انت عارف انت بالنسبالي ايه  
وكمان عارف ياسمين تعني ايه ..

اياد خدها في حضنة وبطبطة علي كتفها:  
عارف يا حبيتي وحاسس بيكي والله بس

احنا مفيش بايدنا حاجة نعملها هي خلاص  
سافرت مع عليتها وانتي لو بتحبها اتملها  
السعادة ،،، مسك ايدهاوخدها بحب قومي  
يلا البسي احلي حاجة عندك علشان هخدك  
ونعدي علي منة علشان نروح الفرحة مع  
بعض...

هنا ابتسمت : لا روح انت ومنة مع بعض أنا  
مليش نفس وبعدين مش حابة اكون عزول  
في النص...

اياد ضيق عنية وبضحك : هو من ناحية  
عزول فتكوني كده فعلاً بس مش همشي  
من غيرك بردو قرصها من خدها بحب  
خمس دقائق تكوني جاهزة ..سابها وخرج راح  
اوضتة يلبس افنكر ياسمين اللي كان  
حاسس بحبها وكان بيتعمد يتجاهلة علي قد

ما يقدر زعل عليها علشان هو جرب عذاب

الحب وقسوة ...

~~~~~

في المستشفى ياسمين تفوق وهي بتصرخ

وتنادي علي ابوها وامها بهسترية الممرضة

جرت بسرعة وادتها حقنة مهدئة خلت

ياسمين في عالم تاني ...

الممرضة ١ : لاحول ولا قوة الا بالله يا عيني

عليكي يا بنتي ...

ممرضة ٢ : هو ايه اللي حصل معاها...

ممرضة ١ : عملت حدثه هي وعليتها كلهم

ماتوا ما عدي هي والشرطة بتحاول توصل

لحد من قرايبهم...

ممرضة ٢ : لا حول ولا قوة الا بالله ربنا

يصبرها....

\*\*\*\*\*

اياد خد أخته وعدي علي منة يخذها معاه...

عدت ثواني وظهرت معشوقته وملك قلبه

ابتسم بحب وهي بدلته الابتسامة

اياد : أسف علي التأخير بص ل هنا البت

دي هي اللي أخرتني...

منة بإبتسامة : ولا يهكم ..ازيك هنا..

هنا ردت بإقتضاب : الحمد لله..

منة استغربت طريقتها واياد بسرعة لحق

الموقف فتح باب العربية اركبي يا حببتي

كفايا تأخير اكر من كده..

منة من غير كلام ركبت وصلوا الفرع اللي

كان فوق الخيال ...

اياد خدهم وقعد بيهم علي ترابيزة ..



منة :اول ما شافت الفرخ والاجواء حسست  
بخنقة في صدرها خايفة دموعها تخونها في  
اي وقت ...اياد حس بيها وبدموعها اللي  
بتحاول تحبسها نفخ بضيق كز علي انيابة  
بعصبية حاول يشغل دماغه بأي حاجة  
يهدى بيها نفسة ...هنا بعد اذنكم

اياد بحدة : رايحة فين ؟

هنا : مخنوقة هطلع برا القاعة اشم شوية  
هواء..

اياد بحاول يكون هادي : طيب متتأخريش...

هنا مشت ومنة بصت ل إياد : هي هنا مالها

؟

اياد بهدوء عكس اللي جواه : مضايقة شوية

اصل صاحبتهما الوحيدة سافرت وسابتها ...

منة ابتسمت وقربت ايدها مسكت ايدة :

طيب وانت مالك مضايق ليه..؟

اياد بتوتر من لمست ايدها : انا مش مضايق

انا عادي خالص..

منة : امممم انت شايف نفسك عادي ..

اياد بصلها وهو مستغرب معقوله تكون

بتحس بيه من غير ما يتكلم : انتي شايفة

ايه..؟

منة : شايفة ملامح مكشرة وعمال

تنفخ وبس...

اياد بي فكر يقولها سبب اللي هو فيه بس

لقي نفسة ابتسم : حلو كده ..

منة بدلتة الابتسامة : جداااااا..

هنا ماشية سرحانة ومخدتش بالها من طرف  
فستانها اللي شبك منها كانت هتقع بس  
مرة واحدة لقت نفسها في حزن شخص ما  
ريحتة مش غريبة عليها بصتلة وعنيهم  
اتقابلت مع بعضها..

عمر : مش تخلي بالك يا انسة

هنا بصدمة : انت !

عمر بخبث : أنا اية ؟ غمز بعينه هو حضني  
وحشك ولا ايه..

هنا بصتلة بصدمة : ودمعة نزلت من عينها  
وبسرعة البرق هربت من قدامة....

عمر اول ما شاف دموعها قلبه وجعة حس  
انه أخرجها نفخ بضيق : هو ايه اللي أنا  
هبيتة ده.. !!

هنا خرجت برا القاعة بتلعن غباثها وحظها  
السيء افكرت كلامة وتريقته عليها كلمت  
نفسها لدرجادي كنت غبية... حست بايد  
علي كتفها

عمر: آسف مكنش قصدي

هنا بصتلة بعين حمرا من العياط : آسفك  
مش مقبول يا حضرت الطابط قالت كلامها  
ومشت من قدامة ..وهو واقف مكانة  
حاسس انة بينهار نبرة صوتها هزت كيانه  
ملامحها ببراءتها سحرته غمض عنية ..مالك  
يا عمر فيك ايه ما تنشف شويه دي واحدة  
زيها زي غيرها...،،،

+.....

فارس وندي طول السهرة مقعدوش فارس  
غني اغنية ليها كانت كل كلمة بيوصفها بيها

وبعدها واقفوا قطعوا التورته مع بعض في  
جو رمانسي تحت انظار كل الحفل فيهم  
اللي فرحان واللي غيران...

وشوية والحفلة ولعت لما تامر حسني طلع  
علي الاستيچ وغني قدر يجنن الحفلة  
ويخطف الاضواء...الحفلة استمرت لوقت  
طويل لحد ما ندي طلبت تنهيهها وبالفعل  
سلموا علي اها اليهم وطلعوا علي الفندق  
يقضوا ليلتهم وبعدها علي شهر العسل ..

في الفندق وبتحديد في اوضة مجهزه  
للعرسان...ندي واقفة متوتره ..فارس من  
وراها سرحانة في ايه ..مسك ايدها حس  
بتوترها فحب يهديها مش هتغيري  
اساعدك..

ندي : هزت بدماعها هو قرب ساعدها بعدها  
ندي دخلت غيرت هدومها وطلعت لبسه

اسدال الصلاة...فارس ابتسم تعرفي شكلك

حلو جداااا في الحجاب

ندي بكسوف من نظراته مش هنصلي ..

فارس : ثواني هتواضاً..دخل إتوضي وطلع

صلوا مع بعض وبعدها سحبها لحضنة

وحط ايده علي دماغها ودعي

"اللهم انى اسألك خيرها وخير ما جلبتها

الى . واعوذبك من شرها وشر ما جلبتها الى"

ندي بصتلة وابتسمت وبتسحب نفسها من

حضنة ..

فارس: علي فين..؟

ندي بكسوف : هغير هدومي...

فارس بخبث : لا أنا عايزك كده.....

""""

اياد وصل منة وبعدها طلع علي البيت هو  
وهنا لقوا مامتهم سهرانة علي اللاب  
بتخلص شغل ..

ماجي : حمد لله علي السلامة ..

اياد ومنة : الله يسلمك..

ماجي : ابسطوا في السهرة..

اياد : الحمد لله ..هنا بعد اذنكم انا تعبانة  
هدخل ارتاح...سابتهم ودخلت ..واياد يببص  
ل مامته وساكت..

ماجي خلعت نضارتها الطبية : عايز تقول ايه  
يا اياد سمعاك..

اياد خد نفس طويل : عايزك تقنعي منة  
يكون الفرغ بتاعنا في اول الشهر الجاي انا  
اتكلمت معها بس هي رافضة فمممكن  
تساعديني...

ماجي ابتسمت : بس كده الموضوع سهل

جدااا سببة عليا..

اياد ابتسم وقام باس دماغها ربنا يخليكي ليا

يا ست الكل ...سمعوا صوت صرخة هنا

اتنفضوا هما الاتنين لقوا هنا طالعة بتعيط

ونص كلامها مش مفهوم

اياد : اهدي في اي اللي حصل ..

هنا : ياسمين ..

اياد باستغراب : مالها ؟

هنا : عملت حادثة هي وباباها ومامتها كنت

برن علي موبيلها حد رد وقال انهم عملوا

حادثة وبين الحي والموت ..علشان خاطري

يا اياد عايزه اشوفها وديني ليها بسرعة...



ماجي بصدمة : لا حول ولا قوة الا بالله  
معقولة !! خدت بنتها في حضنها تهديها  
اهدي يا حبتي اكيد كويسين ..

اياد مسك الموبيل ورن علي الرقم واثأكد ان  
الخبر صح غمض عنية بحزن انا هروح  
اشوف ايه اللي حصل بالضبط ..هنا جرت  
عليه خدني معاك ..اياد بص لمامته..

ماجي : استني انا كمان هجي معاكم...

اياد وصل المستشفى هو امة واخته اول  
حاجة عملها راح

سأل في الإستقبال عن اي معلومات تخص  
الحادثة

هنا بلهفة: عرفت ايه انطق يا اياد ؟

اياد : ياسمين كويسة بس...

هنا : بس ايه ؟

ايد : مامتها وباباها هما اللي اتوافوا  
للاسف...

هنا شهقت بصدمة : طيب هي فين عايزه  
اشوفها؟؟

ايد : تعالوا هوديكوا عندها. ....

هنا كانت بتعد الخطوات علشان تشوف  
ياسمين وتطمئن عليها واول ما قربت من  
اوضتها سمعت صوت صريخها فتحت الباب  
ودخلت عليها وياسمين اول ما شافتها  
حست ان روحها ردت ...هنا خدتها في حضنها  
حببتي يا ياسمين كنت هموت لو جراك  
حاجة...

ياسمين اول شافت هنا كتمت صراخها في  
حضنها نوعا ما حست بالامان وانها مش  
لوحدها...

اياد بص لدكتور اللي كان بيتابع حالتها :  
طمني يا دكتور هي عاملة ايه؟

الدكتور : هي الحمد لله كويسة عندها بس  
كسر بسيط في رجلها الشمال بس هي  
نفسياً حالتها صعبة جدااا حاولوا تساعدها  
حمد لله علي سلامتھا...

الدكتور خرج وسابهم وياسمين في حضن هنا  
بتعيط بهسترية...ماجي قربت منه ياسمين  
حبتي احنا معاكي متخافيش ان شاء الله  
هتخفي وتكوني كويسة ..

ياسمين بعياط اكثر ماما وبابا ماتوا يا طنط  
خلاص راحوا وسابوني لواحد ..

ماجي قربت منها خدتها في حضنها  
وبعتاب : كده بردو يا ياسمين امال انا وهنا  
روحنا فين كده بتزعليني منك ..

ياسمين : .....؟

ماجي بصت لابنها وخذته من ايدة وطلعت  
بيه برا : هنعمل ايه يا ايااا...؟

ايااا نفع بضيق : هنزل دلوقتي  
احاول اخلص اجراءات الدفن بسرعة  
....سأل مامته هما ملهومش قرايب هنا في  
مصر..

ماجي : اللي اعرفه ان باباها كان مسافر  
السعوديه وكان بيشتغل مع ابن عمه هناك  
غير كده معرفش..

ايااا : طيب أنا هحاول اشوف طريقة ابلاغ  
بيها ابن عمه علشان لو حب يحضر العزاء

ماجي بحزن : ماشي يا حبيبي ربنا يعينك...

اياد نزل وقدر بإسمة وشغله يخلص كل  
الاجراءات وطلع ليهم تصريح بالدفن

ياسمين دخلت في صدمة نفسية صعبة هنا  
وماجي كانوا معاها طول الوقت بيحاولوا  
يخففوا عنها.....

\*\*\*\*\*

حازم رايح شغله سلوي بتنادي عليه  
مبيردش ..

سلوي بعصبية وقفت قدامة : انا بنادي  
عليك مبتردش ليه..؟

حازم بعصبية : انا حر !! مش بتعملي اللي  
علي مزاجك وبتكسري كلامي يبقي  
هتسوفي معاملة كده واكثر من كده..

سلوي بعدم فهم : انا عملت ايه ممكن  
تفهمني يخليك مضايق بالشكل ده..؟  
حازم : وكمان عاملة نفسك مش عارفة  
تمام براحتك ولسه هيمشي استني هنا  
فهمني مش عارفة ايه أنا مش فاهمة  
حاجة...

حازم مسكها من معصمها بطريقة وجعتها :  
أنا اتفقت معاكي اللي حصل في  
المستشفى متقول هوش لحد ضربتي كلامي  
بعرض الحيط وروحتي قولتي ل امي علي  
اللي حصل وانتي عارفة ومتأكده انها تعبانة  
وأقل كلمة هتتعبها أكثر...

سلوي بتألم من مسكته : أنا مقولتلهاش  
حاجة كل الحكاية ان حولت أعرف شوية  
تفاصيل من اللي حصلت معاك زمان وفي

وسط الكلام قولتها انك لسة شايل ذنب  
اللي حصل للإخواتك وانك عايز تنتقم ليهم  
بس مفسرتش حاجة والله ده اللي حصل..  
حازم ساب ايدها ولف نفسه قبل ما يضعف  
قدامها : بلغي ابوكي ان أنا وامي هنيجي  
النهاردة نطلب ايدك ..قال كلامة وسابها  
ومشي ..وهي واقفت مش مستوعبة اللي  
حصل .....

+.....

فارس صحي من نومة شم ريحة بتخترق  
كيانة بص لقي ندي في حضنة ابتسم باسها  
من خدها ..ندي حست بيه .فصحيت...  
فارس بظرة كلها حب : كل ده نوم عندنا  
معاد طيارة كمان ساعة ...  
ندي ابتسمت : صباح الخير

فارس بحب : صباح الرقة والجمال كلة

ندي لسه هتقوم لقت ايده سبقاها : رايحة

فين ...

ندي بكسوف : هدخل الحمام هاخذ دش

علشان أجهز ..

فارس بخبث : اممم مش دلوقتي..

ندي بصتلة بصدمة: سابتة وجرت علي

الحمام..

فارس ابتسم : اهربي اهربي عايز اشوف اخرك

هتروحي فين !!...

مسك موبيلة كلم أمة يطمنها عليه

ويعتذرلها انه مش هيعرف يعدي عليها

علشان معاد الطيارة متفتهوش..



مريم بحب : ولا يهملك يا حبيبي اهم حاجة  
عندي تكون مبسوط وكفايا عليا ان سمعت  
صوتك...

فارس : ربنا يخليكي ليا وميحرمنيش منك  
ابدا سلميلي بقي علي بابا وانا لما اوصل  
مطار باريس هكلمك واطمنك...فصل معاها  
وبيبص لقي ندي خارجة من الحمام واول  
ما شافها اتجنن بشكلها قرب منها وهو  
بيبصلها من فوق لتحت..

ندي بكسوف من نظراته : بتبصلي كدة ليه؟

فارس بخبث : تفتكري ليه؟ مدهاش فرصة  
ترد وكان شايلها يطفى نار لهفته

ندي بصدمة : طب والطيارة ؟

فارس : تولع.....!!!

+.....

الدكتور كتب ل ياسمين علي خروج وخذتها  
هنا وماجي اللي كانوا معاها لحظة باللحظة  
اياد كان مستنيهم تحت بالعربية خدهم  
وصلهم البيت وقبل ما يمشي نادا علي  
مامتة....

ماجي : خير يا حبيبي ..

اياد أنا كلمت ابن عمه علشان يجي يستلم  
الجثث ويدفنهم بس صدمني وقال انه مش  
يعرف يسيب شغله وينزل ...

ماجي بصدمة : معقولة قالك كده ..هو ايه  
اللي حصل في الدنيا..

اياد : قال ليهم مدافن هنا فانا هحاول  
اخلىص الدفن وبعد كده عندي مشوار  
شغل....خلوا بالكم بقي من ياسمين هي  
تقريباً مبقالهاش حد غيرنا..

ماجي بحزن : حاضر يا حبيبي...

.....

حازم بعصبية : يعني ايه نفسي اعرف انت  
ساكت ليه عندك معلومات كفيلة تسمع  
المستشفي من الصبح ليه وتوديهم في  
ستين داهيه ليه سايبهم يستنزفوا دم الغلابه  
وانت تقدر تعمل حاجة...

مجهول بهدوء : علشان لما اضرب ضربتي  
تكون في المكان الصح متستعجلش اصبر  
واتفرج الايام الجاية هتكون شكلها ايه ...

حازم : اصبر !!! انت عارف كام صفقة تمت  
الايام اللي فاتت دي ..طبغًا مش عارف  
علشان مش بتشوفهم ...أنا بس اللي  
بشوفهم بشوف كل يومين عربية إسعاف  
داخلة معاه الاطفال متخدره ويدخلوا علي

المشرحة والله وأعلم بيحصلهم ايه ... انا  
مش بعرف انام كل ماتخيل اللي بيحصل  
للعيال دول أو حالة اهاليهم بتكون ايه  
علشان انا اكثر واحد عاش الاحساس ده  
احساس انك تكون عايش في عليه كلها  
ضحك وسعادة وفي ثانية تتقلب لغم وكأبه  
أنا اخواتي اتخطفوا قدام عيني معرفتش  
اعملهم حاجة وفي الاخر تقولي اصبر....

مجهول بغضب شديد : انت مفكر انت بس  
لواحدك اللي بتعاني لعلمك انا اتعذبت زيك  
بالظبط ويمكن اكثر منك وعلشان كده  
مستني كل حاجة تاخذ وقتها والايام الجايه  
هتثبتلك ده وياريت بعد كده متطلوبش  
تقبلني غير لما يكون في حاجة مهمة سلام...

حازم نفخ بضيق وبعدها ركب عربية

ومشي.....!!!!

.....

حسين كان سهران برا ليله يغير بيها جو  
ويهرب بيها من العالم داخل يطوح وسكران  
لقي نفسة خبط في حاجة وقع الارض قام  
وقف مشي خطوتين ووقع ثاني غمض عنية  
وفتحها كذا مرة ويببص يشوف ايه اللي  
علي الارض لقي رجالته كلها متخدره ومرميه  
علي الارض انصدم دخل يجري علي  
المخازن لقاها مفتوحه ومفيش فيها ولا  
طفل شهق بصدمة يا خراب بيتك يا حسين  
ازاي ده ممكن يحصل دي تطير فيها  
رقبتي.....؟؟+

توقعاتكم؟؟؟

مين اللي عمل كده مع حسين؟؟ ورياض  
هيكون رد فعلة اية؟؟

يا تري مين المجهول ده ؟ وايه هي

حكاية؟+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 10

الحلقة ١٠ " اغتيال "

هنا دخلت علي ياسمين لاقتها بتعيط : كده

بردو يا ياسمين كل ما اسيبك تعيطي لا

زعلانة منك ..حطط صنية الفطار جنبها

وراحت تساعدها قومي يلا علشان تفطري

معايا ..

ياسمين : بس انا بجد ماليش نفس ..

هنا : لا بقولك ايه انا بقالي يومين ماأكلتش

وجعانة ومش هاكل من غيرك..

ياسمين رضخت لكلام هنا وبدأو يفطروا مع

بعض ..

ياسمين : أنا سمعت كلامك وفطرت معاكي

ممکن بقي تساعدينني اروح شقتي ...

هنا بصتلها بصدمة : شقتك !!؟

ياسمين : اه هو أنا قولت حاجة غلط..

هنا : انتي كلامك كله اصلا غلط اسمعيني

كويس يا ياسمين انتي من هنا وريح

هتقعدي معايا هنا هنكون مع بعض كيان

واحد واستحالة يفرقنا باب ..

ياسمين : وهعيش معاكي هنا في الشقة

بصفتي اية غير ان اخوكي موجود وده

مينفعش ...

هنا : اياك شقتة جنبنا وهيقعد فيها يعني

مش هيكون موجود معانا وهنكون براحتنا





فارس ضحك : اعملك ايه انتي اللي قلبك  
خفيف وبعدين لازم تتعودي علي كده  
علشان التقييل لسه جاي..

ربطوا حزام الامان عند إنقلاع الطائرة وندي  
غمضت عنيتها بخوف ..وفارس مراقبها  
وبيضحك ...ندي بغیظ ضربته في صدره  
بتضحك علي ايه؟

فارس : عليكی طبعًا ..اصل اللي يشوفك  
يقول اول مرة تركبي طائرة ..

ندي : بخاف منهم عندك مانع...

فارس قرب منها وبهمس: اممم اول حاجة  
لازم اعلمها لك انك تشيلي الخوف ده من  
قلبك علشان طول ما انتي معايا مفيش  
حاجة اسمها خوف في أمان وبس  
ندي : ابتسمت ابتسامة جنتنة..

فارس عض علي شفافية بغيظ : بلاش  
الابسامة دي احنا في الطيارة واخاف اتهور  
عليكي..

ندي بصدمة : ضربتة بإيدها في صدره احترم  
نفسك بقي ..

فارس : احترم ايه ؟ هو أنا لسه عملت  
حاجة..قال احترم نفسك قال...،

\*\*\*\*\*

حسين فضل يلف حولين نفسة ومش  
عارف يعمل ايه الصدمة مكنتش سهلة  
عليه وأخيرا فاق وجاب خرطوم وشغل المية  
وبدأ يفوق الرجالة..اللي قاموا مفزعين  
وحسين بيزعق فيهم بعصبية : ممكن افهم  
ايه اللي حصل يا شوية تيران ازاي حد عرف

المكان ده واتجرأ يمد ايده علي أسيادة ..انتوا  
عارفين اللي حصل ده هيعيد عليكم بإيه  
الرجالة واقفوا مذهولين ومش فاكرين حاجة  
كل اللي فاكرينة ان حسن عملهم شاي  
وبعد كدة ابيض

واحد منهم اتكلم : والله يا حسين بيه احنا  
كنا مراقبين المكان كويس ومكنتش حتي  
دبت النمله موجودة ..حتي اسال حسن  
اخوك كان جيبنا شاي بنفسه..

حسين افتكر اخوه : هو فين حسن..؟زعق  
فيهم بسرعة شفوه فين هتهولي من تحت  
الارض..

الرجالة جريوا يدوروا عليه بس كان فص  
ملح وداب..

حسين رايح جاي بعصبية يا ويلك يا حسن  
لدرجادي مبتفهمش بتروح للموت برجليك ..

الرجالة بصوت مهزوز : مش لقينه يا بيه..

حسين نزل ضرب فيهم : علشان اغبية  
غوروا من وشى...الرجالة مشت وهو قاعد  
حط دماغه بين ايديه ومش عارف يعمل  
بس هو لازم يتصرف ويبلغ رياض باللي  
حصل..

رياض بحدة : نعم !! انت بتهزر علي الصبح  
يا حسين..هالة بخضة في ايه يا رياض حصل  
ايه..؟

رياض شاورلها تسكت وكمل كلامة : قابلني  
حالا .....

اياد رايح الشغل كان حاسس بتعب  
علشان منامش رجع من الفرحة علي خبر



يعتبر كلب بالنسب لهم بيشغلوه بس يوم ما  
يقع بيكون كبش فداء ليهم

يعني دي مش عصابة من فرد ولا اثنين دي  
منظمة عارفة شغلها كويس وعلشان نقدر  
نوقع حاجة بالحجم ده مش سهل..

اياد ساكت وييسمها...منة انت ساكت لية  
؟؟

اياد : بسمعك ! خذ نفس طويل بصي يا منة  
كل اللي انتي قولتيه ده انا عارفة كويس  
وفارس كمان ولما قبضنا علي البرنس كان  
هدفنا انه يوصلنا للناس اللي هنا دول مين  
بس للاسف سبقونا وموتة...وهما بيتكلموا  
عمر دخل عليهم وفي ايده ورقة..ادي الورقة  
ل اياد شوف كده مكتوب ايه؟

اياد خدها من وبيقراء وبصلة بصدمة :

والعيال دول فين ؟

عمر : موجدين برا ..

اياد قام وقف : مش فاهم يعني اية موجدين

برا ..

عمر : الامن برا لقي العربية واقفة راحوا

يشوفوها ملقوش حد فيها ولما فتحوها لقوا

فيها العيال فتشوها كويس لقوا الورقه دي ..

اياد : طلع وعمر ومنة وراه ..

شاف حوالي عشرين عيل مكنش مصدق

بص ل منة وعمر بذهول العربية دي فين

عمر : برا ..اياد تعالوا ورايا..

طالعوا يشوفوا العربية ومكنش فيها حاجة

نهائي ..

اياد بص ل كامرات المراقبة : لازم نعرف

مين ده اللي عمل كده ....

+.....

رياض بعصبيية : اخوك لازم يموت قدامك  
ساعة بالظبط وتكون جايب جتته هنا قدامي  
غير كده تترحم علي نفسك بقي..

حسين بصدمة : بس ..

رياض : من غير بس اخوك يعرف كتير عن  
شغلنا وطالما وصلت معاه انه يخطف  
العيال ويخدر الرجالة بشكل ده مش بعيد  
يبلغ عننا

انت عارف حجم المصيبة اللي حصلت ولا  
عامل نفسك مش واخذ بالك

حسين واطي راسة في الارض : بس ده اخويا

..



رياض بصدمة : اخوك !! ليه مفكرش فيك  
قبل ما يعمل كده انت عارف الناس اللي  
وراننا لو شمت خبر هتعمل فينا ايه قدامك  
ساعة يا حسين تكون خلصت اللي قولتلك  
عليه والا انت عارف انا ممكن اعمل ايه ..

حسين : حاضر يا باشا اللي انت قولته  
هيحصل...

حسين كان لسه واقف... ورياض جاله تلفون  
من الراجل الكبير خلاه في حاله زعر وخوف  
..بص لحسين وطلع مسدسة وصوبة علي  
دماغه وبعصبية شوفت اخوك الغبي عمل  
ايه

حسين بخوف ظاهر : عمل ايه ؟

رياض : سلم العيال لشرطة لازم توصل  
لاخوك قبل الشرطة ما توصله فاهم ولا  
افهمك انا بطريقتي...

حسين : فاهم ساعة بالكثير هيكون عند  
حضرتك ...رياض سابة ..وهو مشي مش  
عارف هيعمل ايه وهل هيقدر يقتل اخوة  
فعلا ؟ خلاص ممكن توصل ان الاخ يقتل  
اخوه بدم بارد كده عادي؟؟...،

اياد وعمر ومنة : عملوا تفريغ للكامرات  
ساعتها شافوا رجل ملتم ومش ظاهر منه  
حاجة وقدر بحرفته يتجنب الكامرا ..

اياد نفخ بضيق : حتي الكامرات مش  
هتوصلنا لحاجة...

عمر : ده اكيد واحد من عصابة خطف  
الاطفال والاتجار بالاعضاء ..بس اللي أنا  
مستغربة ليه عمل كده وسلم العيال دي ..  
منة بتريقة : ممكن ضميرة يكون صحي  
مثلا...

عمر : علي اساس الناس دي بيكون عندها  
ضمير اساسا

منة علي رأيك: طيب العيال دي هنعمل  
معاها ايه ؟

ايداد : هنعمل اجتماع مع سيادة اللواء حلمي  
وساعتها هنشوف هنعمل ايه ...

منة : تفتكر الراجل ده ليه علاقة بالبرنس  
والناس اللي معاه..

ايداد : احتمال كبير بصلها ومرة واحدة مسك  
ايدها تعالي معايا نشوف اللواء حلمي ...

.....

عدي اسبوع بأحداث متوتره ...

حازم خد ولدته وطلب ايد سلوي من ابوها

ابو سلوي وافق واتفقوا علي معاد كتب

الكتاب والامور الخاصة بالفرح ..

سلوى كانت مراقبهم وهي مبسوطة ان حلم

من احلامها هيتحقق بس قلبها انقبض

وخافت علي حازم من اللي بيدور في

دماغه.....،،،،،

فارس وندي غرقانين في شهر العسل وفي

يوم فارس سابها وراح يقابل شخص يعرفه..

دانيال خده بالحضن : ليك وحشة يا فارس ..

فارس : شدد من احتضانة وانت اكثر أخبارك

ايه...

دانيال : بخير أنا مصدقتش نفسي لما  
كلمتني وقولت انك هنا ..

(دانيال بيكون ظابط فرينسي صاحب قديم  
ل فارس ساعدوا بعض اكثر من مرة في  
شغلهم )

فارس : ابدا انا هنا بنقضي شهر غسل أنا  
ومراتي وجيت علي بالي فقولت اشوفك  
دانيال ابتسم : الف مبروك ..بس أنا ليه  
حاسس ان المقابلة دي ليها سبب تاني..  
فارس ابتسم : مش بالطبط..

دانيال : قول عايز تعرف ايه...

فارس : الفترة اللي فاتت عرفت ان  
الشبح مقر المنظمة بتاعة بتكون هنا  
عايزك بقي تساعدني ادخل المؤسسه لمدة  
نص ساعة بس...

دانيال ضحك : انت بتهزر...انصحك بلاش  
انت مش قد الشبح إبعد عن الموضوع ده..

فارس : انا مليس دعوة بيه أنا عايز اعرف  
مين عندي بيساعدة في عمليات التهريب ..

دانيال : الشبح ليه مقر في كل دولة في العالم

مش هنا بس ده عامل زي السرطان  
المنتشر في كل خليه للجسم..انا ممكن  
اساعدك بس نصيحة مني بلاش تحاول  
تقرب منه انت ظابط شاطر وانا اشهدلك  
بكده بس بلاش الشبح...حتي لو مخوفتش  
علي نفسك خاف علي مراتك اللي معاك..

فارس : أنا كل اللي محتاجة نص ساعة بس..

دانيال : انت متخيل ان نص ساعة وقت  
قصير انت بتتكلم في ايه ده اخطر مجرم في  
العالم مسنود من دول بتساعدوه وبتدعمة

بكل اللي يخطر علي بالك في المقابل  
بينفذلهم اي مهمة ..آسف يا فارس كان  
نفسي اساعدك انت عارف اني عمري ما  
تأخرت عليك في حاجة بس لحد الشبح  
وهقولك بلاش...،،،

فارس سابه ومشى وهو مضايق كان عندة  
امل يوصل لحاجة في السفرية دي وصل  
الفندق وطلع الاوضة لقي ندي قاعدة  
مستنياه ومعالم وشها مش مبشره بالخير ..

ندي بعصبية : كنت فين وبرن عليك  
مبتردش ليه ؟

فارس ابتسم : كنت في مشوار شغل ..

ندي بصدمة : شغل !! في شهر العسل يا  
فارس ..

فارس هو مش شغل شغل يعني ده كان  
معاد مهم مع حد معرفة...

ندي قربت منه بهدوء يسبق العاصفة  
: والحد المعرفة ده بقي واحد ولا واحدة...!!

فارس ضحك ومبسوط بغيرتها غمز لها بعينة  
: واحدة !!

ندي بصدمة : بتخوني يا فارس امال فين  
بحبك يا ندي ومعرفتش السعادة غير  
معاكي يا ندي طلعت بتكذب عليا  
وبتخدعني ...

فارس ضحك بصوتة كلة : في ثانيه قلبتها  
فلم هندي خيانة وخداع انتي بدوري علي  
النكد يا روعي ولا ايه وبعدين أنا لو مع  
واحدة هسيبها واجيلك بردو...



ندي فتحت بوقها من الصدمة وهو قرب  
منها اقلي بوقك ده ..

ندي بتوهان : انت قولت ايه من شوية ؟؟

فارس ابتسم وشدها وقعها عليه : قولت  
وحشتيني.....!!!!

“““

الشرطة نزلت اعلانان في الجرايد والتلفزيون  
عن الاطفال وقدروا يرجعوا معظمهم  
لأهليهم..بس مقدروش يوصلوا لشخص  
اللي عملك كده نهائي...

...

ياسمين شويه شويه بتتحسن وهنا معاها  
مش سيباها يا دوب بتروح تحضر  
المحاضرات المهمة ولما بتراجع بتراجع  
معاها ويذاكروا مع بعض بتحاول تشغلها

علشان تنسي اللي حصل لأهلها...اياد بينام  
في شقته اللي جنبهم لواحدة  
علشان ميسببش ليها احراج ..

وفي يوم صحي علي رنه موبيلة بص للموبيل  
بضيق وفتح المكالمة ..

عمر : صباح الخير ..

اياد : صباح زي وشك عايز ايه يا بني علي  
الصبح..

عمر : الله الله في ايه يا عم داخل فيا شمال  
كده ليه الحق عليا اللي بظمن عليك...

اياد بتهكم : وتظمن عليا كنت الست لمار  
وأنا معرفش...

عمر : تصدق أنا غلطان لاهلك روح يا اياد  
شوف كنت بتعمل ايه فصل معاه ورمي  
الفون من ايده وقام مشى في الاوضه رايح

جاي صورة هنا بتطاردة من يوم الفرح وهو  
بيحاول يكلمها بس مش عارف رحلها كذا  
مرة عند الجامعة علشان يكلمها بس كان في  
الاخر كان بيتراجع حاول يتكلم مع اياك بس  
صدمة لما فكرة بماضية القذر صعب عليه  
الكلام في اي حاجة نفخ بضيق (وكلم نفسه  
( طلعتلي منين يا هنا كنت ناقص شقلبه  
في حياتي قام سحب مفاتيحة وركب عربيتة  
يستناها يشوفها زي كل يوم.....

.....

رياض رجالتة ماسكة حسين وراقع علي  
رجليه نزل لمستواه قولتلي بقي اخوك  
فين؟

حسين : معرفش والله دورت عليه في كل  
حثة ملوش اثر ..

رياض بعصبية : ضربة بالقلم تبقي غبي  
ومتنفعش تكون الراجل بتاعي ولا يوم واحد  
طلع مسدسة وصوبة علي دماغه يا  
خسارتك في الموت يا حسين ..

حسين بزعر : اديني ساعتين وهيكون عندك  
يا باشا

رياض : بقالك اسبوع بتقول نفس الجملة  
ومفيش نتائج ...

حسين : ساعتين بس يا باشا وهتستلم  
جنته يايدك...

رياض شاور للرجالة يسبوه : ساعتين يا  
حسين ولو مظهرتش ..طبعا انت عارف  
هجيبيك ازاي...

حسين اول ما سبوه خد نفس طويل حس  
انه روحة رددت ليه ثاني كز علي انيابة وراح

للمكان اللي محدش يعرفه غير هو وحسن

وبس...

اياد بعد مكالمة عمر زعل من نفسة انه  
كلمة كده بس هو صحاه من حلمة اللي  
بيجمعة مع حبيته بفستان زفاف وفرح فوق  
الخيال ... قام لبس ونزل علي شغلة راح  
علي شغلة قابل منة ابتسم ايه يا بتني هو  
انتي بايته هنا ولا ايه...

منة يا بتسامة : لسه واصله حالا..

اياد : طيب مشوفتيش عمر..

منة : تقريبا لسه مجاش ..

اياد : فطرتي ولا زي حالتي نازلة من غير فطار

...

منة ضحكت : زي حالاتك طبعًا..

اياد : طيب تسمحي لي اعزم علي الفطار برا  
وكمان عايزك في موضوع مهم..

منة : أوك يلا بينا ..

اياد خدها وطلع فطروا مع بعض وشربوا  
قهوة ..

منة : ايه بقي الموضوع المهم اللي كنت  
عايزني فيه يا سيدي...

اياد ابتسم : هو في اهم من موضوعنا يا منة  
...قرب مسك ايدها بحب سبق وطلبت منك  
نعمل فرح علي طول أنا جاهز ومفيش اي  
سبب لتأخير وانتي مردتيش عليا..

منة : بتوتر سحبت إيدها اصل أنا محتاجة  
بس شوية وقت وشهر ده مدة قصيرة جدااا

..و

اياد بحدّة خفيفة : وايه قوليهها يامنة انك  
مش عايضة تتجوزيني من غير ممامطة وأنا  
هحترم ده...

منة : أنا بس عايزه منك شوية وقت مش  
اكثر حاسة اني لسه مش مستعدة للخطوة  
دي ...

اياد بعصبية : قام وقف مش مستعدة !!  
تمام ردك وصلي دفع الحساب اتفضلي  
علشان اوصلك...

منة وقفت قصادة : ممكن تسمعني الاول ...

اياد : سمعت اللي فيه الكفايه...

منة : اياد افهمني الاول وبلاش تهورك ده..

اياد : أنا متهور ده اللي هو ازاي مش فاهم  
انتي فعلا لو بتحبييني وعايزاني مش هتقولي  
كده أنا بحلم باليوم اللي يجمعني بيكي

وسيادتك بتقولي مش مستعدة عايزاني أفهم

أيه ؟

منة بصتلة وساكنت ومش عارفة ترد بأيه

لانها مش لاقية سبب ترفض بيه

ونفس الوقت مش مستعدة فعلاً للخطوه

دي سكوتها طال ولازم ترد اياك أنا...؟؟

~~~~~

حسين وصل لبیت في قرية ريفيه نزل

ودخل البيت لقي حسن قاعد ماسك موبيلة

وبيلقب فيه

حسن : بإبتسامه كنت مستنيك إتأخرت

ليه..؟

حسين كز علي أنيابة وقرب منه مسكة من

ياقة قميصه : يا برودك ياخي انت ايه اللي

هبيتة ده يا غبي ..



حسن زقه بعيد عنة : اللي عملته هو الصح  
واللي كان لازم يتعمل من زمان..

حسين بضيق : صح ايه ...انت دمرت نفسك  
ودمرتني معاك ...

حسن : أنا مدمرتش حد أنا توبت لربنا  
وكفرت عن ذنبي وبدعي ربنا يقبل توبتي  
ابقي كده دمرت نفسي في ايه..

حسين : دمرت نفسك علشان واقفت في  
وش ناس انت مش قدهم ودمرتني معاك  
علشان الدنيا دلوقتي متسعنناش احنا  
اللاتنين...طلع مسدسة في وش اخوة

حسن ابتسم : اضرب يا حسين مش  
همنعك عارف ليه علشان لما هقابل ربنا  
مش هكون خايف منه الدور والباقي عليك

انت لما هتقابلة هتقوله ايه وانت ملوث  
إيدك بدم اخوك ....

حسين كان للحظة هيتراجع ويتأثر بكلام  
حسن بس ضغط علي مسدسة وطلعت  
الطلقه .....؟؟؟؟

توقعاتكم

منة هتوافق علي عرض اياي ???

حسن هتكون نهاية علي ايد اخوه؟؟?

.....

Red jory

هانكمل ولا اي+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 11

## الحلقة ١١ ' اغتيال '+

حسن ابتسم : اضرب يا حسين مش  
همنعك عارف ليه علشان لما هقابل ربنا  
مش هكون خايف منه الدور والباقي عليك  
انت لما هتقابلة هتقولة ايه وانت ملوث  
إيدك بدم اخوك ...

حسين كان للحظة هيتراجع ويتأثر بكلام  
حسن بس ضغط علي مسدسة وطلعت  
الطلقه واخرقت صدر حسن وقع الارض ..  
حسين اول ما شاف اخوة وقع والدم صرخ  
بإسمة وجري عليه شاله علي رجلة وبدموع  
سامحني يا حسن مكنش قدامي حل تاني  
وأنا سبق وحذرتك وانت مسمعتش كلامي...  
حسن وهو بياخذ نفسه بالعافية ابتسم :  
مسامحك يا حسين وصدقني مش زعلان



للحظات عدت علي اياك ومنة سكوت تام  
اياك منتظر فيها ردها وقلبة يأبي الرفض  
والخذلان فهي حبة الاول والاخير والقلب  
يرفض بغير بديل....

منة اتكلمت بصعوبة : موافقة ...

ياه لك من فرحة قلب تحلق في سماء الحب  
...اياك ابتسم بسعاده وقرب مسك ايدها  
وباسها بحب : عارف ان الوقت ضيق بس  
عايزك تحسي بيا أنا بتعذب من غيرك  
يمكن تشوفي كلامي أوفر شويه بس أنا كل  
يوم بحلم في اللحظة اللي هتكوني فيها مراتي  
وعايشة معايا في بيت واحد ونفسي اصحي  
القي الحلم ده إتحقق،،

منة ابتسمت بخوف : ان شاء الله هيتحقق

....

اياد بفرحة : طيب أحنا يا دوب نلحق نجهز  
للفرح ونحجز القاعة والسنتر وبفرحة أكبر  
وأيه رأيك نستأذن من الشغل ونطلع نختار  
الفستان مع بعض النهارده...

منة ضحكت : لا براحة عليا كده أنا لسه اصلا  
مش مستوعبة فكرة الفرح اللي بعد شهر  
دي..

\*\*\*\*\*

حسين حاضن اخوة وهو بيعيط بس يا تري  
بيعيط ليه ؟ ندمان ، حاسس بالذنب إنه قتل  
اخوة الوحيد ، ولا بيعيط علي حالة  
وجريوا وراء الدنيا الفانية ...صوت من وراه  
كنت عارف انك قدها يا حسين وان لما  
اخترتك تكون دراعي اليمين مكنش من  
فراغ

حسين بصدمة : رياض باشا..

رياض ابتسم : مفاجأة مش كده قعد علي

كرسي وخط رجل علي رجل

حسين مسح دموعه : انت عرفت المكان ده

ازاي ...؟

رياض انفجر في نوبة ضحك : وبعدها قام

وقف في وشة تفتكر في حاجة تصعب عليا أنا

من اول يوم كنت عارف مكان اخوك بس

كنت مستنيك أشوفك هتعمل ايه ده كان

امتحان ليك وانت قدرت تنجح فيه بسهولة

أنا عايز رجالي تكون بقلب ميت وميقاش

فيه مكان للعواطف علشان شغلنا محتاج

القلب الميت وبس( وبإيدة طبطب علي

كتفة) وانت اثبت ده برافوا عليك يا حسين

عايزك بقي تنسي اللي حصل ده ونرجع

لشغلنا ،، بص لرجالته اتعاملوا مع الجثة

تعالى يا حسين ... رياض خده ومشى وهو  
مبسوط من جواه بنصر كبير ان كل حاجة  
ماشية زي ماهو عايز.....!!!!

عمر قاعد في العربية مستني يشوف هنا  
واللي اول ما شافها قلبه دق بطريقه هو  
مستغربها خد نفس طويل علشان يهدي  
واخير قرر ينزل يكلمها

هنا كانت رايحة الجامعة وماشية سرحانة  
وفجأة لقت عمر وافق قدامها اول ما شافته  
وشها قلب الوان وقلبها بيدق بعنف عندهم  
متقابلة في صمت وكل طرف ساكت  
مبيتكلمش ..

عمر : ممكن اتكلم معاكي كلمتين..

هنا بحدة : مفيش كلام بيني وبينك ولسه  
هتمشي مساكها من ايدها...



هنا بخضه سحبت ايدها وبعصبية : انت  
اتجننت انت بأي حق تمسك ايدي كده؟

عمر : علشان بحبك ..

هنا شهقت بصدمة ...ومش مصدقة هي  
اللي سمعتة ده صح..

عمر : ححك تستغربي بس أنا زيك بالظبط  
معرفش حبيتك امته وليه انتي بذات اللي  
من ساعة ما شوفتها وأنا مش بعرف أنا  
من كتر التفكير فيكي ..فكري في كلامي  
كويس ولو مستعدة تبادليني نفس المشاعر  
هكون اسعد انسان علي وش الدنيا ..قال  
كلامة وسبها ومشني ركب عربية وهو  
باصص عليها..

هنا لسه واقفة رجليها مش شيلها حطط  
ايدها علي وشها اللي بيطلع نار ومن غير ما  
تفكر وقفت تاكسي وروحت علي البيت.....”

””””””

عز بيحضر نفسة للسفر وهو مريم ...

عز : كل حاجة جاهزة ؟

مريم بإبتسامه : كلة تمام

عز بص لساعته : طيب هعدي

أشوف المستشفى قبل معاد الطائرة ..

مريم : بس متتأخرش

عز : لا ان شاء الله مفيش تأخير سابها

ومشي وهي تلفونها رن ..

مريم بزعل : زعلانه منك كده بردو يا فارس

يومين متكلمنيش وتلفونك مقفول ..

فارس ضحك : قلبك ابيض بقي يا روما  
مانتي عارفة شهر العسل وماشغلة ( بص  
ل ندي وغمز بعينه وندي ضحكت علي  
جنانة...)

مريم ضحكت : ربنا يسعدك يا حبيبي أنا  
كنت قلقانة عليك بس دلوقت اطمنت  
عليك ..

فارس : انا بخير يا امي متقلقيش المهم  
هتسافروا امته؟؟

مريم : احنا خلاص جاهزين بس ابوك راح  
يبص علي المستشفى وبعدها هنطلع علي  
المطار ...

فارس : توصلوا بالسلامة ( ندي شاورت انها  
عايزه تكلمها ) طيب يا روما ندي معاكي

عايزه تكلمك ..عطاها الموبيل وقام يلبس  
علشان خارجين يتغداو مع بعض..

ندي خلصت كلام مع مريم وقامت قربت  
من فارس اللي كان بيلبس عجبها شكلة  
ووسامته قربت منه وبدلع لفت ايديها  
حولين رقبتة هي بتبوسه همست برقه قولي  
بقي هنتغدا فين النهاردة؟؟

فارس ابتسم بخبث وبأيده لفها وحولين  
وسطها وشدها لحد ما بقت في حضنة :  
هنتغدا هنا...

ندي بصدمة : ايه !!!

~~~~~

~~~~~

رياض قاعد مع حسين في مكتبة اللي في  
المستشفى...

رياض : احسن دلوقتي ..(حسين هز دماغه  
بمعني انه بقي كويس ) طبعا انت عارف  
ان عز مسافر والفترة الجايه عندنا شغل  
كثير والمهزلة اللي حصلت بسبب اخوك  
وقفت الشغل معنا ودلوقتي مطلوب منا  
كمية كبيرة يعني هنضاعف الشغل علي قد  
ما نقدر..

حسين : وانا تحت امرك يا باشا ..

رياض ابتسم : وانا واثق فيك يا حسين  
وعارف قدراتك كويس وده السبب اللي  
خلاني احتفظ بيك واحميك حتي من  
نفسي..احنا بس نستني عز يسافر علشان  
نفذ براحتناااااا ومكملش كلام وكان عز داخل  
المكتب ..

رياض بإرتباك بص ل حسين : عز انت لسه  
هنا مسافرتش ..

عز : اتكلم وهو يببص علي حسين ..كنت  
ماشي حالا ولما عرفت انك هنا قولت اسلم  
عليك قبل ما أسافر ...

رياض قرب منه وحننة بإبتسامة مزيفة :  
فيك الخير ديما يا زيزو لو ان المفروض أنا  
اللي كنت سلمت عليك قبل ما تسافر بس  
انت عارف بقي ان أنا شايل كل حاجة علي  
أكتافي ...

عز ابتسم : انت قدها يا رياض وبكرة ندي  
توصل من شهر العسل وتساعدك وتشيل  
عنك شويه ..خصوصا اني هحاول اخلص  
المؤتمر بسرعة علشان مفيش وقت علي  
اعلان تشكيل الوزاره زي ما انت عارف ..  
رياض : اه طبعا تروح وترجع بالسلامة ..

عز : الله يسلمك هستأذنك بقي علشان  
متأخرش ..مشى وطلع قفل الباب وراه  
ووقف دقيقة خد فيها نفسة وبعدها  
مشى....

رياض اول ما عز خرج كز علي أنيابة وبص  
ل حسين : تفتكر يكون سمع حاجة  
حسين : ما اعتقدتش كان شكلة عادي..  
رياض : ماهو ده عز طول عمرة غامض نفخ  
بضيق مكنش ينفع نتكلم هنا....

.....

هنا وصلت البيت وهى حاطة ايدها علي  
قلبها وبتتنفس بصعوبة : ماجي شافتها هنا  
حبيتي راجعتي من الجامعة ليه؟

هنا بتحاول تكون طبيعية : ابدأ يا ماما  
ملقتش محاضرات مهمة فقولت ارجع اذاكر  
مع ياسمين احسن..

ماجي : ماشي حبيتي انا نازله عندي شغل  
وكنت لسه هكلم دادة فاطمة تقعد مع  
ياسمين بس طالما جيتي خلاص

هنا ابتسمت وسابتها ودخلت الاوضه  
عند ياسمين واول ما قفلت الباب غمضت  
عنيها وخذت نفس طويل...ياسمين  
ياستغراب مالك يا هنا وراجعتي ليه مش  
قولت النهارده في محاضرات مهمة..

هنا راحت قعدت جنبها وهي بتفرك في ايدها  
بتوتر وضربات قلبها سبقاها

ياسمين : مالك يا بنتي فيكي ايه..؟

هنا بصتلها : فاكرة عمر..



ياسمين بعدم فهم : عمر مين..؟

هنا : صاحب اياد الظابط اللي جه الشقة

عندنا ووو

ياسمين بضحك : وحضنتية ماله ده ايه اللي

فكرك بيه..

هنا بكسوف : قالي انه بيحبني وعايز

يتجوزني...

ياسمين بصدمة : ايه !!! أنا مش فاهمة

حاجة ...

هنا بدأت تحكيها اللي حصل في فرح فارس

وكمان اللي دار بينهم النهارده...

ياسمين ضحكت : علشان كده ده حالك

وشك احمر واللي يشوفك يقول عامله

مصيبة...

هنا انتي بتضحكي يا ياسمين : أنا مش  
قاردة اتلم علي اعصابي ولا دقات قلبي  
راضية تهدأ...

ياسمين قربت منها وخذتها في حضنها  
وافتكرت حالها لما بتشوف اياد او تلمحة  
بس من بعيد ...انتني بتحبية يا هنا وده  
واضح من لمعة عينك وطالما شاركي  
يبقي ليه لا ... ايدي فرصة لقلبك  
يعيش الحب مع إنسان بيحبك وقالها ليكي  
صريحة من غير لف ولا دوران.....”

\*\*\*\*\*

عمر راح علي الشغل لقي اياد قاعد سرحان  
فكر يتكلم معاه ويقوله بس خاف من رد  
فعلة ..اياد شافة ابتسم تعالي يا بني واقف  
عندك ليه ولا انت زعلان من اسلوبي معاك  
النهاردة...

عمر دخل وقعد قصادة : لا ياعم مش زعلان  
بس كنت مخنوق وحببت اتكلم معاك  
شوية ..

اياد ضحك : وغمز بعينة مخنوق من مين  
هي الست لمار معملتش معاك الواجب ولا  
ايه ..

عمر بضيق : أنا معتش بروح هناك علي  
فكرة وياريت بعد كده متجيش السيرة دي  
قدامي...

اياد حس انه فعلا مضايق من حاجة : طيب  
اهدي مالك ايه اللي مضايقك اوي كده ..  
عمر خد نفس طويل : بحب واحدة وعايز  
اتجوزها..

اياد بصدمة : بتحب مين ؟ وامته ضحك  
وبعدين هو اللي بيحب وعايذ يتجوز يكون  
مضايق وزعلان كده..

عمر بصله : تفتكر لو عرفت ان ليا ماضي  
وكنت مقضيها كل يوم مع واحدة هتوافق  
ترتبط بيا..

اياد : امممم بص هي ملهاش دعوه  
بالماضي بتاعك اهم حاجة تكون مخلص  
ليها من الوقت اللي عرفتها فيه وهي لو  
بتحبك هتقبل بكده وبعدين مين فينا  
معنهوش ماضي غير انك راجل مش بنت  
هتحتاج تحافظ علي نفسها ...

عمر : يعني انت تقبل تجوز اختك واحد  
عنده ماضي...

اياد ضحك : مقدرش اجوبك بصراحة دي  
اختي يا جدع..

عمر ابتسم نص ابتسامه وسكت متكلمش..

\*\*\*\*\*

عز خد مريم وركب الطياره كان سرحان في  
اللي سمعة من رياض...ياتري يقصد ايه لما  
انا أسافر ينفذ براحتة...مريم حطط ايدها  
علي كتفة مالك سرحان في ايه..

عز مسك ايدها وباسها : فيكي طبعا يا روما

مريم ضحكت : هعمل نفسي مصدقة ..

عز : عندك شك انك محور تفكيرى طول

الوقت ...

مريم بحب : لا طبعا...

\*\*\*\*\*

اخر النهار اياك خد منة وراح عند باباها بلغة  
انه اتفق هو ومنة علي معاد الفرح وهيكون  
اول الشهر ..

عادل بفرحة : ده احلي خبر سمعته مبروك  
يا ولاد وربنا يسعدكم..

اياك بفرحة : الله يبارك فيك يا عمي ..

عادل : بالمناسبة الحلوة دي هنتعشي  
ونسهر مع بعض النهاردة انا طلبت اكل  
زمانه علي وصول...

اياك بص ل منة بحب : وانا معنديش مانع  
الاكل وصل وتعشوا مع بعض في جو عائلي  
جميل...الوقت اتأخر واياك قام يستأذن منة  
قامت توصله علي الباب ..

منة : خلي بالك من نفسك..

اياد قرب منها وتجراً وباسها من دماغها :

وبهمس حاضر ...

ركب عربيتة وعينه عليها وبصلها وابتسم  
..وهي بدلته الابتسامة واول ما مشى قفلت

الباب غمضت عنيتها وحطت ايدها علي  
قلبها ونفخت بضيق يااارب...

اياد الفرحة مسيطرة عليه مخليه مش  
شايف قدامة هو كل اللي هو عايزه انها  
تكون من نصيبة وبس ولاغي اي فكرة تانيه  
من دماغه...وصل البيت وفضل ينادي علي  
امة واخته...

ماجي وهنا طالعوا يقابلوه : اياد عندي ليكم  
خبر بمليون جنيه..

(ماجي وهنا مستنين يسمعوا ايه الخبر)

اياد : انا ومنة اتفقنا الفرحة هيكون اول الشهر

الجاي يعني هكون عريس...

ماجي بفرحة : قامت حضنته ربنا يفرح

قلبك يا حبيبي ..بص ل هنا لاقها ساكتة

شدها من شعرها بهزار ايه يا بت مفيش

مبروك ..

هنا قامت حضنته : مبروك يا قلبي ..وربنا

يتمملك فرحتك علي خير ...

اياد : شدها تحت دراعه بهزار عقبال ما افرح

فيكي انتي كمان ..صحيح ياسمين عامله

ايه؟

هنا : هي كويسه الحمد لله أناهدخل اشوفها

علشان لواحدة...



هنا دخلت عند ياسمين اللي سمعت كل  
حاجة ودموعها علي خدها واول ما شافت  
هنا مسحتهم ..

هنا قربت عليها خدتها في حضنها : عيطي يا  
ياسمين ومتكتميش في قلبك

ياسمين عيطت من كل قلبها وكأنها كانت  
مستنية حد يقولها تعمل كده يمكن تفوق  
وتعيش حياتها.....!!!!

~~~~~

عدي اسبوعين علي ابطالنا كل واحد فيهم  
بحال....

\_فارس رجع من شهر العسل ورجع شغلة  
عرف باللي حصل ورجوع الاطفال لاهليهم  
واستغرب الطريقة اللي راجعوا بيها...

\_ندي كمان رجعت شغلها قابلت سلوي  
وعرفت انها هتتجوز حازم فرحت بالخبر  
واتفقت معاها تروح تبارك ل سماح وتطمئن  
عليها علشان وحشتها...

\_ايداد ومنة اختاروا فستان الفرحة وحجزوا  
البيوتي سنتر وكل حاجة تخص اي عروسة..

\_ياسمين بتابع مع الدكتور علشان رجليها  
وتقدر تفك الجبس في أقرب وقت...

\_عمر اللي بقي عايش في صراع مع حياة  
كلام ايداد خلاه متأكد ان هنا مستحيل تكون  
من نصيبة...

واخيرا اليوم اللي ايداد مستنية بفارغ الصبر  
واللي عاش طول حياة يحلم بيه

ماجى دخلت على ايداد كان بيلبس بدلتة :  
مشاء الله عليك يا حبيبي قمر..

اياد بفرحة : مز يعني ولا ايه..

ماجي ضحكت : مز يا سيدي بس انجز  
علشان متأخر علي عروستك ..

الباب خبط وكان عمر واحمد صحابة احمد :  
جاهز يا عريس ولا ناوي تخلع ..

اياد ضربه بإيدة علي قفاه : جاهز يا خفيف  
هنا وياسمين لابسين وطالعين اتقابلوا كلهم  
برا عمر عنية اتعلقت ب هنا واأمني لو هيا  
تكون في الوقت ده تخصة كان خدها وخباه  
عن الدنيا كلها ..

ياسمين عنيتها جت علي اياد اللي كان في  
قمة سعادة ابتسمت بوجع علي نفسها..+

اتحراكوا بالعربيات ..احمد خد اياد معاه  
وعمر خد ماجي والبنات معاه وكل شويه  
عينه تيجي في عين هنا وبيتسم...

اياد وصل عند منة واللي من فرحة خدها  
بالحضن قدام كل الناس..

وبعدها خدها وطالعوا علي القاعة والحفلة  
اللي كانت خيال وفي نص الحفل اياد سلم  
علي الكل واستأذن وخذ عروسته وراح علي  
شقتة

منة سابتة ودخلت الاوضة علشان تغير  
واياد قعد في الليفينج وهو متوتر..... بيحاول  
يهدى ضربات قلبه السريعه من الفرحة..هو  
لحد دلوقتي مش مصدق ان خلاص حبيبتة  
اللي اتمناه وعاش عمره كله يحلم باللحظه  
اللي هتجمعه بيها في بيت واحد خلاص  
اتحققت ومبقاش بينه وبينها غير باب واحد  
يفرقة عنها بص علي ايده وشاف الخاتم  
اللي اسمها واسمه مكتوب عليه إبتسم

بسعادة واخيرا قرر يدخل الاوضة خد نفس  
عميق وبعدها فتح الباب بهدوء شافها  
واقفة سرحانة قرب منها وبحب همس جنب  
ودنها اتأخرت عليكي...

منه : بخجل وتوتر لا ابدأ..

اياد : طيب ليه لسه مغيرتيش ؟

منه : بكسوف استنيتك تفك ليا السوستة  
اصلي حاولت ومعرفتش..

اياد ابتسم بحب : وقرب منها وباس جبينها  
ويدوب فك ليها السوستة وهي بسرعه  
البرق جرت من قدامة علي اوضة اللبس  
...اياد ابتسم علي كسوفها ...خلع جاك  
بدلته ورمي نفسه علي السرير وهو فرحان  
ومبسوط

منه : دخلت الاوضة وهي بتاخذ نفسها  
بالعافيه....خلعت فستانها وقعدت تفكر  
ازاي هتهرب منه حست انها ظالمتة وظلمت  
نفسها بقرار جوازها منة..+

عدي أكثر من ربع ساعه ومنه لسه  
مخرجتش ...اياد بدأ يقلق..قرب من الباب  
وخبط ...منه انتي كويسه..

منه : فتحت الباب وكان وشها في الارض ...  
اياد : قرب منها بحنان مسك ايديها وباسها  
بكل حب .. ساعتها حس بتوترها فحب  
يهديها شويه ممكن تلبسي اسدال علشان  
نصلي ونبدأ حياتنا ببركة من ربنا..

منه : رفعت وشها وبصتله بكسوف بس انا  
مش هينفع اصلي...!

اياد : بعدم فهم ليه؟؟

منه : بكسوف بصت للارض ومردتش..

اياد : مكنش فاهم قصدها ...ولما فهم  
ابتسم وعلشان كده مكسوفه انا يا ستي  
مش مش مستعجل علي حاجه شدها  
لحضنه بحب وحنان شم ريحتها اللي  
بيعشقها يااه يا منه انا كان كل حلمي ان  
يجمعنا بيت واحد وتكوني مرااتي وملكي كتير  
حلمت باللحظه اللي تكوني فيها في حضني  
وصدقيني انا كفايا عليا ده والله ما طالب  
اكثر من كده بعدها عنه وبص لعنيها  
اوعديني يا منه انك ديمًا تكوني في حضني  
ومتبعديش عني ...

منه: رمت نفسها في حضنة ودموعها نزلت  
علي خدها بصمت ولعنت غبائها انها كدبت  
عليه...كان لازم تواجهه مش تهرب

منة.....؟؟؟؟؟؟

توقعاتكم اياذ هيتقبل كذب منة ولا هيكون

الحياة بينهم شكلها ايه؟؟

سفرية عز هتكون باب خير عليه ولا شر؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

## Part 12

الحلقة ١٢ "اغتيال" +

في صباح يوم جديد علي ابطالنا :

اياذ صحي علي صوت جرس الباب بص  
حوليه ملقاش منة جنبه فقام يشوف الباب..

هنا بالابتسامه : صباح الخير..

اياذ قرصها من خدها بحب : يا صباح الغلاسه

..

هنا ضحكت : أنا غلسه بقي منة فين ؟



اياد : جوه تعالي ادخلي...

هنا : لا أنا كنت راичه الجامعة وقولت

اشوفك قبل ما تسافر ..

اياد : تقريبا منة في الحمام ..

هنا : خلاص مش مهمم ابقني سلملي عليها

قربت من اياد حضنته تروح وترجع بالسلامة

وابقي كلمني وطمني عليك ..

اياد : الله يسلمك يا قلبي خلي بالك انتي

من نفسك كويس ..

هنا : ان شاء الله

هنا مشت واياد قفل الباب ودخل يشوف

منة لقاها طالعة من الحمام وباين عليها

التعب ...

اياد قرب منها بخوف : مالك يا حبيتي تعبانة

اجبلك دكتور...

منة : لا أنا كويسة بس شكلي خدت دور برد

في معدتي ..

اياد قرب منها ومسك وشها بين ايده وخلاه

تبص لعنية وقال بنبره كلها حب : قد ايه

ملامحك بتخطفني من الدنيا وما فيها نظرة

عنيكي بتخطف قلبي وتعيشني في عالم

تاني ، عالم مفهوش غير أنا وانتي وبس كان

بيتكلم وعنية مركزة علي شفايفها اللي

اصبحوا دلوقتي من حقة قرب منها يعيش

معاهها واقع ويلمسها لمسة الاولي لمسة

طال انتظارها....

\*\*\*\*\*

فارس بيكلم ندي : معلش يا ندي نزلت  
بدري النهاردة كان عندي مشوار مهم..

ندي ابتسمت : طيب ليه مصحتنيش كنت  
هصحي معاك بدري عادي ...

فارس ضحك : والله فكرت اغلس عليكي  
بس صعبتني عليا أصحكي ..

ندي : امممم يا سلام علي الحنيه..

فارس : اعمل ايه بقي في قلبي ...

ندي : اممم وحشتني علي فكرة..

فارس ابتسم : وانتي كمان وحشتيني جدااا

استنيني النهارده هعدي عليكي في

المستشفى اخذك تتغداء برا مع بعض ..

ندي بفرحة : تمام هستناك اوعي تتأخر..

اياد بعد عن منة وهو في قمة سعاعة ابتسم  
وقرصها من خدها دي هحسبها تصبيرة بس  
عقبال لما تخلصي اللي انتي فيه ده ...  
منة ابتسمت بخجل وخدودها ميت لون من  
الكسوف...

اياد حس بكسوفها : أنا هدخل اخد دش  
سريع علشان يدوب نلحق نسلم علي ماما  
وكمان عمي عادل قبل ما نسافر..

منة هزت دماغها : تمام

اياد دخل الحمام ..وهي اتنفست بصعوبة  
حطط ايدها علي قلبها يمكن دقاة  
تهدي وكلمت نفسها لحد امته يا اياد هقدر  
اقاومك وابعد عنك أنا لازم اتكلم معاه لازم  
افهمه اني محتاجة وقت ..قعدت علي  
السرير وهي تقطم دوافرها بعصبية اياد

خرج من الحمام وهو ماسك الفوطة  
وبينشف بيها شعرة وهي متبعاه عايزه  
تتكلم بس مش قادرة

اياد قدام المراية شافها بتبصلة ومركزة في  
كل حركة بيعملها ابتسم وراح عليها غمز  
بعينة بتبصيلي كده ليه...

منة ابتسمت : مكنتش ببصلك علي فكرة+

اياد رفع حاجبة : والله امممم طيب يلا بينا  
علشان نروح نسلم علي ماما ..

منة : طيب اسبقني وأنا هغير هدومي  
وهاجي وراك ...

اياد : اوك متتأخريش

منة هزت دماغها : حاضر ..



ماجي : زمانها مكسوفه تيحي لواحده قوم  
هات عروستك كان المفروض تستناها  
وتيجيوا مع بعض دلوقتي تقول عليك ايه...  
اياد : هتقول ايه ؟ هو أنا عملت حاجة تزعل..  
ماجي : لا مش تنزعل بس كنت جبتها في  
ايدك ومسبتهاش لواحدها ...

اياد قام وقف : طيب هروح اشوفها اتأخرت  
ليه واجيبها واجي ..

ماجي هحضر فطار نفطروا مع بعض بصتله  
بحزم قبل ما يعترض : مفيش اعتراض...

اياد ابتسم : حاضر...سابها وراح شقته  
ويينادي علي منة بصوت واطي ملقاش رد  
دخل اوضة النوم شاف منة ساجدة بتصلي  
وبتعيط...واقف للحظه مش مستوعب ولا  
فاهم حاجة .

منة خلصت وقامت وقفت تمسح دموعها  
ولسه بتلف علشان تمشي لقت ايد في  
وشها وافق ساكت تماما مفيش اي رد فعل  
منه نهائي

للحظة صمت عدت بينهم من غير اي كلام..  
قاطعها ايد بصوت عالي نسبيًا  
ممکن افهم ايه اللي أنا شوفته ده...

منة بإرتباك : ممكن الاول تتكلم مع بعض  
وأنا افهمك...

ايد بعصبية شديدة وحالة اول مرة تشوفة  
فيها : مسك فاضة جنبه ورماها علي الارض  
اتكسرت مليون حته وقرب مسكها من  
درعاتها للاتنين افهم ايه هالا افهم اني طلعت  
حمار وحمار كبير كمان وبينضحك عليا  
بسهولة..



منة شافت عصبية اياك خافت من تهوره

ولازم تتصرف وتهديّة ..

ايدك شدت من مسكت ايدة وهو بيكز علي

انباية : بتكدي ليّه ؟؟ انطقي ..

منة رددت : علشان خوفت !!!

ايدك ساب ايدها وبصلها يا استغراب : خوفتي

!! من ايه ؟؟ مني أنا !! طب ليّه ؟ عملتلك ايه

يخوف علشان تخافي؟

منة : ايدك افهمني انا طلبت منك وقت

علشان مكنتش مستعدة للخطوة دي وانت

زعلت فوافقت علشانك بس أنا بجد مش

مستعدة وخوفت اقولك ..

ايدك بعصبية اكثر كان عامل زي الوحش

الثائر منة عرفت تجرحه في الصميم كان

صعب عليه يتقبل رفضها في الوقت اللي هو

هيموت عليها شد كل حاجة كانت علي  
التسريحة وقعها علي الارض ومنة رجعت  
لوراء بخوف ظاهر..مش مستعدة لاية  
بالظبط هااا لدرجادي أنا فارض نفسي  
عليكي وأنا مش واخذ بالي ...

منة قربت لا يا اياد بس أنا نفسيًا تعبانة  
وكل اللي طالباه منك انك تديني شوية  
وقت مش اكثر...

اياد بصلها بغيظ مش قادر يأذيها وفي نفس  
الوقت مخنوق منها ومش طيقها قدامة قام  
خرج من الاوضة وبعدها من الشقة كلها...

منة اول ما سمعت قفلت باب الشقة  
قعدت علي الارض وانهارت في العياط  
سامحني يا اياد بس بجد مش عارفة اكون  
معاك والله غصب عني حاجة مش بإيدي

خايفة اظلمك معايا وساعتها وجعك مش  
هيكون ساهل...

ماجي سمعت قفلت باب شقة ابنها فتحت  
الباب شافنة نازل يجري قلقت عليه رنت  
الجرس علي منة محدش رد دخلت تجيب  
موبيلها تكلم ابنها لاقته غير متاح استغربت  
هو في ايه وهي لسه واقفة مكانها لقت اياد  
راجع من تحت وشكلة مش طبيعي قربت  
منه ..مالك يا حبيبي في ايه ...

اياد : مفيش يا أمي ..

ماجي : طيب فين منة هاتها وتعالى يلا  
علشان نفطروا ...

اياد : معلش يا أمي هنفطر مع بعض  
النهارده خليها مرة تاتية سابها ودخل قفل  
الباب وهو بيمسح علي بإيده علي وشة

بعدها طلع من جيبة علبة سجائر وفتحها  
وبدا يشرب بغباء ...

منة حسنة بيه برا شمت ريحة دخان سجائر  
معبية الشقة كلها قامت تشوفة قلبها كان  
وجعها عليه او ما شافت اللي هو عاملة في  
نفسه دمعة من عينها نزلت في صمت

اياد كان مديها ضهرة وباصص للشباك  
والسجارة اللي بتخلص بيكون مولع غيرها ...

منة بلعت ريقها بصعوبة قربت منه وحطط  
ايدها علي كتفه : اياد ....مجرد محس

بالمستها اتنفض وبعد عنها وبعصبية  
مممكن متقربيش مني تاني ولا حتي تحاولي  
تتكلمي معايا حضرتك عايزة وقت علشان  
تكوني مستعدة وأنا كمان محتاج وقت اعيد  
فيه حساباتي من اول وجديد..ولحد مانوصل  
للقطة دي كل واحد يكون في حالة فاهمة

ومتحوليش تبرري حاجة أنا فهمت قصدك

كويس

منة بحدة: فهمت ايه كل اللي فهمته وجه  
علي بالك اني رافضاك وبس هو ده الي انت  
فهمته صح بس احب اقولك انت فاهم  
غلط أنا مش رافضه نهائي أنا بس  
كنت محتاجة منك شويه وقت وكان نفسي  
تقدر ده سابتة ودخلت الاوضة وهي بتعيط...  
اياد بعصبية مسح بإيدة علي شعرة هو  
مش عارف يفكر في حاجة منين بتقول مش  
رافضاه ومنين مش مستعدة تكون معاه  
ملقاش حاجة يطلع فيها غضبة غير في  
السجاير فتح العلبة وبدأ يشرب بالاتنين مع  
بعض...الباب خبط قام يشوف مين لقاها  
ولدتة اللي انصدمت بشكلة والسجاير اللي  
في ايده..

ماجي شهقت بصدمة : ايه ده يا اياد من

امته وانت بتدخن...

اياد رد بإقتضاب: من النهاردة ..

ماجي قربت من ابنها ومسكت ايده خدت

منه السجارة ورمتها وبحده خفيفه في ايه يا

اياد مالك وليه انتوا لسه هنا المفروض ان

معدش وقت علي معاد الطيارة ..

اياد : مش هنسافر خلاص...

ماجي بصدمة : نعم ليه ؟ انتوا اتخنقتوا مع

بعض ولا ايه .. أنا كنت لسه شيفاك وشك

منور ومبسوط ايه اللي حصل شقلب حالك

كده...

اياد بخنقة : مفيش يا امي ؟

ماجي : هو ايه اللي مفيش فين مراتك وليه

عامل في نفسك كده فهمني ...

اياد : مراتي جوة وشويه وهنحضر نفسنا  
وهنمشي تمام كده...

ماجي : حسيت بحاجة مش طبيعية بس  
سكتت ومرضتتش تضغط عليه ..او مش  
عارفة تتكلم تقول ايه...قربت منه مزعلش  
مراتك يا اياد ولو في اي مشكلة بلاش تكون  
عصبي انتوا لسه بدأين مع بعض حياة  
جديدة حاول تقدر خوفها وتحتويها في  
حضنك ...

اياد : انتي هتقولي زيها وتقولي خوف  
لدرجادي أنا بخوف وانا مش واخذ بالي..  
ماجي ابتسمت : لا مش بتخوف يا سيدي  
بس الوضع جديد عليكم ولازم تقدر خوفها  
وتعرف تتعامل معاه ادخل يلا راضي مراتك  
هستناكم اسلم عليكم قبل ما تسافروا..

ماجي سابتة ومشت وهو واقف مختار  
يعمل ايه...بس خد قرار ودخل عندها لقاها  
بتعيط قلبة رق ليها قرب منها وخذها في  
حضنة وهي شدت من احتضانة أنا أسفة  
مكنتش اقصد اجرحك كده..اياد اشش  
خلاص اهدي وقومي اغسلي وشك واجهزي  
علشان معاد الطائرة مفيش وقت ونبقي  
نتكلم في الموضوع ده بعدين....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ندي كانت في مكتبها رياض دخل عليها  
ندوش عاملة ايه ...  
ندي قامت قابلتة وخذتة بالحضن بابي  
وحشتني ..



رياض بزعل لو كنت واحشتك كنتي سألتني  
لكن احنا خلاص بقينا علي الهامش وفارس  
هو اللي كل الجو كله..

ندي ضحكت : طيب ما انا كنت عندكم من  
يومين لحقت نسيت ..

رياض لا يا يستي منستش وياتري عملتي  
ايه في اللي قولتلك عليه كلمتي فارس..

ندي : بصراحة لا انكسفت منه يعني هقوله  
اعملي توكيل بمجلس الاداره ممكن يفكر  
اني طمعانة فيه.. هو لو عايز يدني الحق ده  
من نفسه ماشي غير كدة مش هطلبها منه  
متزعلش مني يا بابا..

رياض ابتسم نص ابتسامه : أنا بس كنت  
عايز مصلحة المستشفى مش كل ما نحتاج  
إمضة لورقة يطر يسيب شغلة ويجيي

مخصوص بس علي العموم براحتك وحاولي  
تفكري في الموضوع نسبة الاسهم بتاعت  
فارس اكبر نسبة وساعتها هتكون ليكي  
الكلمة الاولي والاخيرة وفرصة تثبتي وجودك  
كدكتورة ..

ندي كلام ابوها دخل دماغها : طيب هحاول  
اتكلم معاه في اقرب فرصة..

رياض ابتسم كده تعجبيني بص لساعة أنا  
يدوب الحق وقتي عندي شغل برا  
المستشفى باقي اليوم...سلم عليها وطلع  
كلم حسين ..ايه يا حسين هبعثلك العربية  
جهز الطلبية عقبال لما توصل

.....

منة حضرت الشنط وطلعت لقت اياد  
ماسك سجارة وييدخن بشراهة قربت منه  
وشدتها من بوقة وهو اتفاجي بيها ..

منة : ممكن بلاش تشربها تاني علشان  
خاطري انت كده بتأذي نفسك..

اياد بصلها شويه وكان نفسه يصرخ في وشها  
ويقولها ان هي السبب في كل ده وان  
مستعد يعمل اكثر من كده بس التزم  
الصمت وماردش علي كلامها ,, خلصتي  
نمشي ..

منة : اه خلصت ..

اياد : طيب يلا بينا ...

طلعوا سلموا علي ماجي واللي فرحت بيهم

ماجي : خلوا بالكم من نفسكم واول ما  
توصلوا بالسلامة طمنوننا عليكم..

اياد باس ايدها : حاضر ادعيننا...نزلوا حطوا  
الشنط في العربية ولسه هيمشوا شافوا هنا  
وياسمين راجعين من الجامعة ...

هنا بفرحة كويس اني شوفتكم انتوا متأخرين  
ولا انا متهيثلي

اياد : لا لسة معانا وقت ..هنا قربت من منة  
سلمت عليها وعرفتها بياسمين  
منة ابتسمت : ازيك يا ياسمين

ياسمين بخير الحمد لله الف مبروك..

منة : الله يبارك فيكي عقبالك

اياد : طيب اطلعوا يلا يا بنات علشان احنا  
منتأخرش ..

هنا باست اخوها : علي تلفونات بقي..

اياد : ان شاء الله ..خذ منة وركبوا ومشوا  
وياسمين غمضت عنيا بوجع

هنا كانت حاسة بيها فحبت تغير الموضوع  
فضحكت بصوت عالي ..وياسمين استغربت  
بتضحكي علي ايه ..

هنا : اصلي افكرت الواد النهاردة وهو  
بيقولك لو سمحتي يا انسة رقم تلفونك  
علشان اكلمك علي الواتس..

ياسمين ضحكت : يا بنتي ده شكلة عبيط  
قال رقم تلفونك قال..

هنا بضحك : مش يمكن كان غرضة شريف  
وعايز يقولك كلمة سرفي بوقك..

ياسمين بصدمة : بوقي !!! بوقي يا هنا وطلعت  
تجري وراها وهنا قدامها زي العيال  
الصغيرين.....,,,,

ندي الوقت التأخر وفارس معداش عليها  
كلمتة علي موبيلة خارج الخدمة كده يا  
فارس طيب !! لمت حاجتها وخرجت علشان  
تمشي لمحت بابها في اخر الطرقة ماشي  
يلفلت حولين نفسه استغربت بابا هو مش  
قال عنده شغل باقي اليوم برا لسه هتمشي  
تشوفة راح فين سمعت صوت فارس  
بينادي عليها ابتسمت

ندي : عندك تأخير ساعة كاملة يا حضرة  
الظابط

فارس باس دماغها : أسف يا باشا ووعد  
مني هعوضك عن التأخير ده..

ندي : ويا تري بقي هتعوضني باية ..

فارس غمز بعينة : هتعرفي في البيت...

.....

اياد ومنة عدوا سلموا علي عادل واللي  
لاحظ ان في حاجة شد اياد من ايدة : مالك..

اياد ابتسم : مفيش بس اتأخرنا ويادوب  
نلحق المعاد..+

عادل ابتسم : خالوا بالكم من نفسكم  
منة سلمت عليه سلام حار وتأكد عليه ياخذ  
الدواء في مواعيدة

عادل : متخفيش عليا روحوا انتوا يلا  
انبسطوا مع السلامة ...

وصلوا المطار وبعدها علي باريس وفي  
الفندق اياد كان حاجز جناح بيطل علي برج  
ايقل المنظر كان روعة..

منة : بجد المكان يجنن

اياد بصلها وماردش : دخل خد دش وبعدها  
طلع قعد مسك تلفونة بيقلب فية

منة قربت منه : شكرا ...

اياد بصلها : علي اية ؟

منة : انك فهمتني بس صدقني مجرد وقت  
مش اكثر ..

اياد من غير ما يبصلها : تصبحي علي خير ...

منة : وانت من اهلة !!

.....

حسين وصل هو والرجالة المستشفى  
والعربيه دخلت المكان المخصص ليها  
استقبلهم رياض اتأخرت ليه ...

حسين: الطريق مكنش سالك وبصعوبة  
قدرت اوصل ..



رياض طيب خلي الرجالة تشوف شغلها

حسين بتنفيذ : حاضر وهو ماشي لمح

خيال شخص فنادي مين هناك

الشخص اول ما سمع صوت حسين جري  
بسرعة وحسين وراء منه بس كان فص ملح  
وداب...رجع بلغ رياض بلي شافة .. رياض  
بصدمة : مين ده ؟

حسين بخوف : ده شخص مش منا واول  
ما سمع صوتي هرب .. احنا في خطر يا باشا  
في حد كان بيتسنت علينا ..

رياض بتفكير : وده مين ده معقوله يكون  
حد تبع عز وخلاه يرقبنا...بص ل حسين  
خلي الرجالة تخلي بالها كويس وأنا هبلغ  
الراجل الكبير يتصرف...بسرعة يا حسين  
مش عايز نملة تعدي من هنا لما نشوف

مين ده..زود الحراسة العمليه لازم تتم  
الاسبوع ده مش عايز غلطة مفهوم..

حسين : مفهوم يا باشا..

.....

اياد صحي من النوم حس بصداع هيفرتك  
دماغه قام بص في الساعة لقاء ١١ الصبح  
استغرب ازاي نام كل ده بص حويله ملقاش  
منة جنبه ولا في الاوضة كلها كز علي انيابه  
بعصبية كلمها تلفونها مقفول قام عمل  
قهوة يكمن دماغه ترتاح وهو بيشرب القهوه  
منة رجعت..

اياد بحدده : كنتي فين ؟

منة بخضة : كنت بتمشي شوية بجد الجو  
تحفة برا ....

اياد بجمود : اممم تاني مرة متكررهاش والا  
رد فعلي مش هيعجبك قال كلامه وسابها  
ونزل مخنوق منها وجودها قدام عنيه مجننة  
وفي نفس الوقت كرامته نزل فضل يلف كتير  
في الشوارع بيحاول يهدي وفي نفس الوقت  
يهرب منها ومن ضعفة قدامها....

\*\*\*\*\*

فارس بتوتر رايح جاي في الاوضة ندي شافته  
قربت منة مالك يا حبيبي فيك ايه ...  
فارس بقالي يومين بحاول اكلم بابا تلفونة  
خارج الخدمة حتي ماما  
ندي : طيب كلم الفندق اللي هما نازلين  
فيه...

فارس بسرعة : كلم الفندق بلغوه ان باباه  
ومامته مشوا من الفندق امبارح  
وميعرفوش عنهم حاجة...

فارس بقلق فصل معاهم وبص ل ندي  
غريبة سابوا الفندق ليه؟؟

ندي : هما مين اللي سابوا الفندق..

فارس ماردش عليها خد مفاتيح عربيتة  
ونزل يجري زي المجنون .....؟؟؟؟؟؟+

توقعاتكم؟؟؟؟

اغتيال "بقلم وردة"+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 13

الحلقة ١٣ "اغتيال"

فارس نزل ركب عربية راح علي المطار  
يشوف في حجز عودة بإسم ابوه وامة لقي  
فعلا انهم كانوا حاجزين بس مركبوش  
الطيارة الخوف بدا يسري لقلبة ودماعة  
فاصلة عن التفكير نهائي مش عارف ليه هو  
قلقان عليهم استغرب ليه مطلعوش الطيارة  
وهما حاجزين التذاكر...ندي رنت عليه  
تطمئن وتعرف وصل لاية

فارس بضيق فتح المكالمة ورد : هكلمك  
بعدين مستناش يسمع ردها وكان فاصل

ندي بصدمة : فالاارس...

فارس فكر بسرعة واتصل بزميل ليه في  
لندن وكلفه يعرف اخبار عن اهله .. ...وبعد  
نص ساعة زميلة كلمة

فارس بلهفة : عرفت ايه؟

@ الاخبار مش كويسة للاسف ابوك وامك  
كانوا راجعين علي المطار بس اتعرضوا  
لهجوم مسلح وكان الناتج فقدنهم شد  
حيلك...!!

فارس للحظات مش مستوعب بابا وماما  
مستحيل اكيد في حاجة غلط ....

““““““

حازم بعصبية بيتكلم في التلفون ..نفسي  
افهم انت ساكت ليه أنا كنت هتمسك المرة  
اللي فاتت لولا ستر ربنا وعرفت اهرب في  
الوقت المناسب..

مجهول بعصبية : علشان غبي وبتتصرف  
من دماغك أنا قولتلك تبعد عن الموضوع  
ده وأنا هتصرف..

حازم بضيق : انت كل مرة بتقول هتتصرف  
ومفيش اي نتائج بتحصل والاسبوع ده  
بيحضروا لصفقة كبيرة وانت ولا علي بالك...

مجهول : أنا خلاص بدأت اشتغل وهيبداً  
العد التنازلي اقعد انت وتفرج علي المصايب  
اللي هتنزل علي المستشفى وصدقني ان  
ساكت اه بس بنتقم بهدوء ....

حازم فصل المكالمة وهو علي اخرة سمع  
صوت من وراه ...سلوي بردو يا حازم لسه  
بتجري وراه وهم وسراب .. طيب علي الاقل  
خاف علي ولدتك ايه اللي ممكن يجرالها لو  
حصلك حاجة ..

حازم قرب منها : هكون مطمئن انها معاكي  
...طيب وأنا مفكرتش فيااا..

حازم : وأنا مش هرتاح غير لما انتقم واقدر  
اعيش من غير عذاب..

سلوي : كلنا عايشين في عذاب بإختلاف  
الاقدار انت اتحرمت من اخواتك وابوك..وانا  
اتحرمت من امي بسبب المرض  
والفقر وربتني مرات اب شوفت ايام عذاب  
وكلة كان علي ايدك

حازم : عارف انتي مريتي باية بس كل اللي  
انتي شوفتية في حياتك ميغيش نقطة في  
بحر من اللي أنا شوفة يكفي نظرة ابويا ليا  
وهو ييموت انا كنت السبب في موة بابا  
مستحملش الصدمة ومات عارفة يعني اكثر  
شخص بتحبة تكون انت السبب في موة..

سلوي : اديك قولت بنفسك وحاسس  
بعذاب الضمير من ناحية والدك علشان  
مات بسببك عايز تكون السبب في موت



ولدتك كمان وتبقي شلت ذنب الاتنين فوق  
يا حازم ربنا اسمة المنتقم يعني قارد  
ينتقمك ويجبلك حقك لحد عندك من غير  
ما تلوث ايدك بدم ناس متستهلش بس انت  
ادعليه وهو هيستجيبليك ...+

حازم اتكلم بضعف : اخواتي واحشوني اوي يا  
تري لسه عايشين ولا ميتين ..تفتكري يكون  
اللي خطفهم عنده ضمير ومسرقش  
اعضائهم زي الكلاب اللي في المستشفى  
دول..

سلوي بايدها طبطبت عليه : الله واعلم  
الزمن مخبي لينا ايه ???

+.....

فارس رجع البيت حضر شنطة خاصة بيه  
كان بيعمل كل حاجة بعصبية ...

ندي : مش هتتعرفني في ايه وبتحضر  
شنتطك دي ورايح علي فين فارس بيردش  
عليها وبيعمل كل حاجة بسرعة ومرة واحدة  
بصلها روعي عند باباكي متتعديش هنا  
لواحدك ..

ندي : طيب فهمني انت رايح فين وعرفت  
ايه عن اهلك..

فارس بصلها بعين حمرا ؛ بابا وماما ماتوا يا  
ندي ...

ندي شهقت بصدمة : انت بتقول ايه انت  
مجنون هما مين اللي ماتوا ..

فارس أنا مسافر اللواء حلمي وفرلي فريق  
كامل هيساعدني وهناك هعرف كل حاجة  
مشي وسابها ودمعة نزلت من عينه مسحها  
بسرعة

ندي : هزت دماغها مستحيل ونزلت تجري

وراء فارس بس ملحقتهاوش ..

راحت عند باباها وهي بتاخذ نفسها بصعوبة

..

رياض وهالة كانوا قاعدين مع بعض واول

ماشفوها جاية تجري رياض قام قابلها..

رياض بخضة : مالك في اي وبتجري كده

ليه..

ندي وهي بتتكلم بالعافية : فارس يا بابا

وعمو عز وطنط مريم ..

رياض : مالهم ؟

ندي : فارس بيقول انه باباه ومامته ماتوا..

رياض بصدمة : ايه !!

.....

عند اياد ومنة...مفيش جديد بينهم لحد ما  
اياد قرر يقطع الاجازة ويرجع

اياد : جهزي نفسك هنرجع مصر بكرة..

منة بصدمة : ايه !! ليه ؟

اياد بحدة خفيفة : هو ايه اللي ليه ؟ احنا  
طول الوقت قاعدين في الفندق ولا بنخرج  
ولا وغيره يبقي نقعد نهيب ايه...

منة قامت قربت منه بدلع حطت ايدها  
حولين رقبتة : طيب هو انت عرضت نخرج  
ونتفسح وأنا رفضت وبعدين لما نرجع  
بسرعة كده الكل هيستغرب رجعوننا ساعتها  
بقي هنقولهم ايه ...

اياد بصلها وبص لإيدها اللي حولين رقبتة  
فكها بهدوء وقام وقف وهو عطياها ضهره  
عايزه تخرجي فين...

منة بفرحة لفت واقفت قدامة : عايزه  
اتمشي في كل شوارع باريس وكمان اشترى  
فساتين كتيرة لان بصراحة لبس هنا  
ميتعوضش وكمان آكل بيتزا كتير..كانت  
بتتكلم وهي بتضحك ضحكتها اللي  
بيعشقها وبمجرد ما بيشوفها بينسى الدنيا  
ومافيها ...طيب اجهزي علشان نخرج ..  
منة ابتسمت : هواء وهكون جاهزة قربت  
باسته من خدة وراحت علي الدولاب تلبس..  
اياد حط ايده علي خدة واتنهد : صبرني يارب

...

+.....

رياض بيتكلم في التلفون مع الراجل الكبير :  
طيب مين اللي عمل كده

@معرفش وبلاش تتكلم معايا الفترة الجايه  
وكمان حاول تنصف المستشفى من اي  
شغل يدينك..

رياض بعصبية : نعم والصفقة اللي معادها  
بعد يومين دي هنعمل فيها ايه

@انا هتصرف مع الجماعة بتوع برا  
وهفهمهم الوضع وبلاش شغل لما نشوف  
ايه اللي حصل مع عز ده كمان..

رياض بحيره : عز ملوش اعداء تفتكر مين في  
مصلحتة يموتة غيرنا..

ندي من وراه شهقت بصدمة : بابا..+

رياض فصل الخط بسرعة : ندي انتي هنا  
من امته ؟

ندي بخوف : انت ليك علاقة باللي حصل  
لعمو عز وماما مريم..

رياض يارتباك : كلام ايه اللي انتي بتقوليه  
ده انتي اتجننتي..

ندي : بابا أنا سمعتك وانت بتتكلم وبتقول  
ان من مصلحتك عز يموت يعني انتي اللي  
موته..

رياض بصدمة : ليه شايفه ابوكي قتال قتله  
انتى فهمتى غلط انا كنت بتكلم مع حد  
يعرفني اى معلومة عن اللي حصل مع عز  
وبسالة من اللي من مصلحته يعمل كده ..

هالة من وراهم : كلام ايه ده يا رياض انت  
بتبرر ايه وليه... بصت لبنتها انتي اتجننتي يا  
ندي بتتهمي ابوكي بآيه يا خسارة تربيتنا  
ليكي ..

رياض اتصنع الزعل ...ندي ماما مكنش  
قصدي انا اعصابي متوترة وخايفة علي

فارس انتي مشوفتيش شكله كان عامل

ازاي ..

هالة : وده يديكي الحق تتهمة اتهام زي

ده...اتفضلي اعتزري لبابكي

ندي قربت من باباه : بابي أنا اسفة مكنش

قصدي ...رياض حصل خير بص ل هالة

اللي هزت دماغها بمعني انه يطمئن....

.....

فارس سافر وكان معاه فريق كامل اعلي

منه خبرة... وصلوا وبدأت التحقيقات ..فارس

دخل المشرحة يتعرف علي ابوة وامة واول

ما شافهم جاله صدمة كز علي انيابة

بعصبية حاول يحبس دموعة بالعافيه...طلع

بسرعة دخل الحمام ودمعة حاره نزلت علي

وشة مشهد صعب انك تفقد حد عزيز



عليك وده مكنش اي حد دول اغلي اتنين  
في حياة شريط ذكرياتة عدتت قدام  
عنية افكر امة لما كان يتأخر في الشغل  
كانت تسهر تدعي لوه لحد ما يرجع وتطمئن  
عليه ..افكر باباه وهو بيقوله نفسة يكون  
جدو ويكون عنده حفيد ...ذكريات بتهجمة  
بتزود جرعة الانتقام في قلبه

مسح دموعه وطلع لقي زميلة محمود في  
وشة انت كويس..

فارس بجمود : كويس

محمود وطى وشه للارض : للاسف يا فارس  
موصلناش لحاجة العمليه اللي تمت كانت  
عن طريقة ناس محترفة الشرطة هنا عملت  
تحرياتها ومصلتش لحاجة..بس في حلقة  
مجهوله وهي سفر باباك قبل معاد رجوعه  
القاهرة المفروض ان مدة اقامته شهرين

..تفتكر ايه السبب اللي خلاه ساب الفندق  
في الوقت ده بالذات...

فارس بعصبية : هو لو أنا عندي اجابة  
لأسألتك دي كنت هكون واقف هنا قدامك  
بس ورحمة الغالين اللي عمل كده لهخليه  
يشوف الموت الف مرة...

محمود : طيب اهدي وكل حاجة هتكون  
بخير السفارة هنا هتساعدك بنقل الجسمان  
اللي القاهرة علشان الدفن وكده بإيدة  
طبطب علي كتفة عارف ان الموضوع مش  
سهل بس انت قدها يا فارس...

.....

احمد وعمر قاعدين مع بعض..

احمد : الخبر كان صدمة ل فارس تفتكر مين  
في مصلحة يعمل كده ..

عمر : مش عارف بس أنا سمعت انه كان  
مترشح ل تشكيل الوزاره الجديد تفكر  
ممکن يكون ده السبب...

احمد : مهو لو كل وزير هيترشح للوزاة  
يغتالوة بيقى مفيش وزير هيمسك منصب  
لا الموضوع اكبر من كده ..

عمر بص لساعة : بكرة كل هيبان يلا عايز  
حاجة...

احمد غمز بعينه : وراك مواعيد مهمة  
وخايف المعاد يفوتك ..

عمر : لا يا خفيف انا توبت خلاص سلام  
احمد : ربنا يهديك ..

.....

ياسمين وهنا كانوا بيصورا ورق وراجعين  
بيضحكوا ويهزروا مع بعض فجأة طلع ثلاث  
شاب قدامهم ..

شاب ١ : الحلوين مش عايزين ايتها خدمة ..

شاب ٢ : قرب من هنا وحاول يمسك ايدها

ياسمين شدت هنا وراء منها وبحدة ممكن  
تبعدوا لحسن اصرخ والم عليكم الناس..

شاب ٣ : اهدي يا قطة كل الحكاية ساعة  
زمن وهنرجعكم تاني...ياسمين بحدة رفعت  
ايدها وضربته بالقلم..القلم ده علشان  
تعرف مقامك كويس

الشاب رفع ايده ولسة هينزل بيها علي وش

ياسمين بس ايد قوية مسكتة

عمر بيكز علي انيابة بعصيبة وبدماغه خبطة

وقعة الارض..الشباب اول ما شافوا

صاحبهم وقع الارض واحد فيهم طلع مطوة  
وبدا يراوض بيها عمر لحد ما عمر مسك  
ايدة وخبطها وقع المطوه ونزل فيه ضرب  
صاحبهم الثالث شاف اللي حص لصحابة  
فجري وهرب... ياسمين وهنا كانوا وافقين  
حضنين بعض وهما خايفين ...

عمر : انتوا كويسين...

البنات في صوت واحد : كويسن..

هنا شافت دم علي دراع عمر شهقت  
بصدمة : انت كويس في دم علي دراعك..

عمر ابتسم علي خوفها : لا مش مني  
متقلقيش ..انتوا ايه جابكم من الشارع  
الجانبى ده...

هنا : كنا بنصور ورق مهم وفجأة لقينا اشباه  
الرجال دول قدمنا ..

عمر ابتسم : طيب يلا علشان اوصلكم

البيت..

هنا واقفة وبصالة لحد ما يا ياسمين هزتها

يلا نمشي الكابتن هيوصلنا..

مشي معاهم لحد مدخل العمارة

ياسمين : احم أنا هستناكي فوق بس

متأخريش..

ياسمين مشت وهنا بصتلة ..وعمر ابتسم

عايزة تقولي ايه..

هنا : عرفت المكان اللي كنا فيه منين..

عمر : اسألني قلبي السؤال ده هو اللي

هيجوبك ..

هنا بصت للارض بكسوف وبعدها هربت من  
قدامة ... عمر ابتسم علي برائتها اللي  
شقلبت كيانه وغيّرت حياة كلها ..  
غمض عنيه وخذ نفس طويل وبعدين  
معاكي يا هنا ناوية تعملي فيا ايه تاني...

+، ..... ..

اياد خد منة ونزلوا يلفوا في الشوارع زي ما  
طلبت كانت فرحانة ومبسوطة وبتعمل كل  
حاجة بجنان دخلت اختارت فساتين كتير  
دخلت تقيس كل فستان وتطلع توريه ل  
اياد...واياد يشاور بدماعه بلا فتدخل تلبس  
غيرة لحد ما اختارو عدد كبير في جو من  
الضحك والهزار...اياد حس ان شوية شوية  
الامور بتتحسن بينهم..خدها وطلعوا كلوا مع  
بعض البيزا اللي طلبتها فضلوا وقت كتير  
لحد ما تعبوا وراحوا علي الفندق...

منة اول ما وصلت السرير رمت نفسها عليه  
بتعب : يااه كان يوم جميل جدااا بجد شكرا  
يا اياد ...

اياد ابتسم : اليوم كان جميل بيكي انتي  
قلب اياد...

منة قامت لفت ايدها حاولين رقبتة : أنا بجد  
قلبك ..

اياد بحب: انتي قلبي اياد وروحي وحياتي  
كلها...

منة ابتسمت : وبتقرب تلمس شفافية بس  
هو بعد نفسة عنها ...

منة بإستغراب : بتبعد ليه...

اياد : علشان أنا لو قربت مش هكتفي بده  
بس السؤال هنا بقي انتي مستعدة أقرب  
ولا هنقضيه شغل إنهاء الاعصاب ...



منة بلعت ريقها بصعوبة : ورجعت خطوة  
لوراء وراحت تفتح الهدوم اللي اشتروها مع  
بعض ...اياد بصلها بغبظ وراح خد هدومة  
ودخل الحمام وهو علي اخرة منها ...

منة : اول ما شافته دخل الحمام خبطت  
بأيدها علي جبهتها ونفخت بضيق حسست  
انها زودتها اوي ولو حد غير اياد مكنش  
استحملها كدة.....,,,,

““““

خبر وفات عز ومريم اتنشر في المستشفى  
الكل كان حزين ومهموم ما عدي حازم اللي  
كان فرحان وراح عند سلوي خدها بالحضن  
...سمعتي اللي حصل...

سلوى : ايه اللي حصل ؟

حازم : واحد منهم وقع عقبال الكلب الثاني  
وساعتها حقيقتهم تنكشف للكل ونخلص  
من اشكلهم ونضف البلد منهم بقي  
سلوي بخوف : انت ليك علاقة باللي حصل  
لدكتور عز...

حازم : .....؟؟؟؟؟

توقعاتكم

مين الراجل الكبير اللي بيكلم رياض؟؟  
ويا تري حازم والمجهول هما السبب في  
موت عز؟؟؟

ولو هما مين بيكون المجهول ده ؟؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 14

الحلقة ١٤ " اغتيال "

سلوي بخوف : انت ليك علاقة باللي حصل

لدكتور عز...؟

حازم بإيتسامة : مش بالظبط بس كنت  
بساعد الشخص اللي هيقدر يصفيهم واحد  
وراء الثاني...

سلوي بدموع : مُصر تودي نفسك في داهية  
انت مش قد الناس دي ليه بتتعامل  
معاهم..

حازم بغضب : انت بتتكلمي كده ليه انتي  
ناسية اني أنا دكتور وحق المهنة يحكم عليا  
اوقف المزهله دي ..أنا مصدوم فيكي  
بصراحة إنتي ازاي مش متخيلة حجم  
المصيبة اللي بتحصل ، انت عارفة في كام  
روح برئيه بيقتلوها من غير ضمير ولا رحمة  
،،، وانتي كل بتدوري عليا اني مش قدهم ...

أنا لحد اخر نفس فيا هحاربهم حتي لو  
هتكون نهاية حياتي هي التمن..

\*\*\*\*\*

اياد ساب منة ودخل واقف تحت الدش وهو  
متغاض منها ومش طيقها فكر لما هيتحوزها  
قلبة هيرتاح بس عذابة اضاعف رفضها ليه  
وجعة ومجننة، تخيل ان الميه الساقعة  
هتطفي غضبه وتهديه بس بالعكس متغاض  
اكثر واكثر.. قفل الميه ولبس هدومة وطلع  
لقاه نايمة او عامله نفسها نايمة نفخ بضيق  
وكز علي انيابة بعصبية فتح البلاكونة  
وطلع غمض عنية خد نفس طويل وقال :  
يارب ..

منة كانت حاسة بية وبوجعة وفكرت للحظة  
تقوم تعتذر وتتخطي حاجز الخوف اللي هي  
عايشة فيه بس نفضت الفكرة بسرعة



فارس بعين حمرا ودموع تهدد النزول بيكلم

دانيال في الموبيل

دانيال بحزن: البقية في حياتك يا فارس شد

حيلك..

فارس بجمود : مش محتاج اقولك أنا طلبت

اكلمك ليه ..هتساعدني اوصل للشبح ولا

هتتخلي عني..

دانيال وخذ نفس طويل : طيب الشبح ماله

ومال اللي حصل لاهلك ..

فارس : الطريقة اللي حصل بيها الهجوم وتم

بيه الاغتيال محدش غيرة بيستعملها شغلة

معروف مش محتاجة تحليل ...

دانيال : بس الخطوة دي هتكون فيها خطر

علي حياتك علشان تدخل مقر للشبح ده

معناه بتحكم علي نفسك بالموت ...

فارس : ساعدني اوصل وسيب حكاية الحياة  
والموت دي علي جنب ها اقولت ايه..

دانيال : اوك معاك ...بس اديني فرصة اقدر  
اساعدك وبحيث تكون متأمن كويس...

ندي رايحة جاية في الاوضة بتاعتها وهي  
مخنوقة ومضايقة ..هالة دخلت عليها انتي  
هتفضلي حابسة نفسك كده كتير ..

ندي بقلق : فارس يا ماما مش بيرد عليا  
نهائي خايفة عليه الصدمة مكنتش سهلة  
كنت نفسي اكون جنبه دلوقتي واطمن  
عليه ..دا حتي بابا مكلفش نفسه يسافر وراه  
يوقف جنبه ويساعدة في محنته..

هالة : ما انتي عارفة شغل المستشفى  
وبعدين مين قالك ان بابكي ساكت مهو  
بيخلص ورق استلام حسمان عز ومريم

علشان مراسم الدفن واللي بيقدر عليه  
بيعملة كملت بزعل...أنا شايفة اننا مبقناش  
نعجبك وبدوري علي اي حاجة تتهمينا بيها  
بتقصر وخلص..

ندي : غصب عني يا ماما كلة مع بعضة  
وفارس معرفش عنة حاجة بحاول اتكلم  
واطلع اللي في قلبي اصلي يجراي حاجة  
واموت...

هالة شهقت بصدمة : بعد الشر عنك يا  
حبيتي وخذتها في حضنها متحبيش سيرة  
الموت دى تاني علي لسانك...

.....

اياد ومنة رجعوا من السفر..

منة حاولت تتكلم مع اياد بس هو رفض اي  
كلام معاها نهائي وصلوا البيت ولسه اياد



بينزل من التاكسي شاف ياسمين وعمر  
واقفين مع بعض استغرب والدم جري في  
عروقة نادي عليها بعصبية : ياسمين ...

ياسمين جسمها اتفض اول ما سمعت  
صوتة بصت ل عمر اللي ابتسم وراح علي  
اياد خدة بالحضن حمدلله علي السلامة  
..سلم علي منة بس غريبة انتوا لحقتوا ..

اياد ببص ل ياسمين نظرات هتحرقتها :  
كنت فين يا ياسمين ...

ياسمين ردت بتعلم : كنت بشتري حاجة  
من الصيدلية ووو..

اياد بحدة خفيفة : نازلة لواحدك ليه وبعدها  
بص ل عمر انت كنت هنا بتعمل أيه..

عمر بتوتر : ابدأ كنت معدي بالصدفة  
وشوفت ياسمين فكنت بسلم عليها..

اياد بعصبية : والله !! وانت تعرف ياسمين  
منين اصلا؟.

عمر : في يا اياد هو تحقيق ولا ايه ؟

اياد بحدة ل ياسمين : اتفضلي اطلعي فوق  
واللي حصل ده ميتكررش تاني مينفعش  
توقفي مع حد كده في وسط الشارع..

ياسمين بصلتة بصدمة : وخذت في وشها  
وطلعت علي فوق وهي منهارة في العياط  
هو بأي حق يخرجها كده ..

عمر بص ل اياد بغیظ وبعدها سابة ومشی

..

منة كانت متابعة في صمت الحوار من اوله  
وكانت حاسة ب اياد وسر عصبية فقربت  
منه : ممكن تهدي ..

اياد بصلها بغضب : ليه شيفاني مجنون  
وبشد في شعري أنا هادي خالص علي  
فكرة...

منة : اوكيه اسفة لحضرتك سابتة وطلعت  
اياد بغيظ : شال الشنط وطلع علي فوق  
لقي امة مستنيه وهي علي ملامح وشها  
الف سؤال

اياد قرب منها وسلم عليها ..

امة : مالك وليه رجعتوا من شهر العسل  
فجأة كدة..

اياد سكت شوية وبعدها اتكلم : حصلت  
ظروف في الشغل وطلبونا فنزلنا عادي يعني

..

هنا طلعت وبحدة : ممكن افهم بتزقق ل  
ياسمين ليه ؟

اياد استغرب طريقة اختة : نعم !! انتي

بتتكلمي كده ازاي ..

هنا : بتكلم عادي وانت المفروض ترد انت

باي حق تزعلها كده هااا..

اياد بغيط : بحق انها عايشة معانا واي

تصرف منها هيكون في وشنا احنا ..

ماجي بصدمة : بس يا اياد اسكت وروح

شوف مراتك روح..

اياد بصلهم ودخل شقتة وقفل الباب وراه

بعنف ..

وراح علي اوضة تانية حط فيها شنطتة

وبيرتب في حاجتة

منة من وراه : انت بتعمل ايه ؟

اياد بحدة : زي ما انتي شايفة

منة : انا شايفة انك مكبر الموضوع..

اياد رفح حاجبة : انتي شايفة كده!!

منة : اياد بلاش تكبر الموضوع زيادة..

اياد بعند : أنا بحب اكبره بقي معلش..

منة بغيض مشت وسابطة ..وهو اول ما  
طلعت رمي اللي في ايدة علي طول دراعة....

هنا بصت لمامتها شوفتي طريقة ابنك  
؟..وماجي شاورتلها تسكت ودخلت عند  
ياسمين خدتها في حضنها وبحنيه مسحتلها  
دموعة ياسو حببتي ممكن تهدي عايزة  
اتكلم معاكي كلمتين ..

ياسمين بصتلها من بين شهقتها وسكتت  
تسمعها ..وماجي اتكلمت ..متزعليش من  
اياد هو خايف عليكى وكمان أنا كنت طالعة  
وناوية ازعق معاه بس اول ما شوفت حالة

سكت ومتكلمتش الله واعلم حصل بينة  
وبين مرآة ايه رجعهم بسرعة كده ومخلي  
حالة بالشكل ده..فعلشان خاطري  
متزعليش من اللي حصل..

ياسمين بحزن علي حالها : خلاص يا طنط..

ماجي باستها من خدها : تسلمي با روح  
طنط بصت لساعتها عندي معاد مهم لمدة  
ساعة هقضية كدة علي السريع خالوا بالكم  
من نفسكم..ماجي طلعت وهنا ابتسمت  
وقربت من ياسمين : احكي لي بقي اللي  
حصل بالظبط كل اللي فهمتة منك وانتي  
بتعيطي ان عمر كان في النص..ايه الي حصل  
بقي؟؟

ياسمين ابتسمت : مش هقولك ..

هنا بغیظ : نعم یا ختی خلصی یابت بدل ما  
أتجنن علیکی..

یاسمین خلاص هقولك. : كان  
بیستالني علیکی ولیه مروحناش الجامعة  
النهاردة وأتجنن اكرت لما قولتة هنا تعبت  
شویة وعلشان كده مروحناش..

هنا قلبها دق بفرحة : وایه كمان ؟.

یاسمین ؛ كمان هو أنا لحقت ولقيت اخوكي  
فی وشي زي القضا المستعجل ..

هنا ضحكت وسرحت بخیالها : یاسمین  
اییییییییه روحتي فین ؟

هنا بصتلها وضحكت ومرة واحدة شهقت :  
اوعي تكوني قولتي ان أنا تعبانة من ایه..

یاسمین بصدمه : انتي هبله هقوله دي  
تبعانه بسبب انها فی اجازه شهریه ..

هنا ضحكت : بحسب..

ياسمين : لا ياختي متحسببش مش كفايا  
اتهزقت بسببك اخوكي ده مستفز مش  
عارفة بحب فيه ايه ده...هما بيتكلموا جرس  
الباب رن ..

هنا : زمانه اياك ممكن يكون جاي يعتذر عن  
اللي حصل..

ياسمين لوت شفتها بتهكم : تفتكري يعملها

هنا ضحكت : يمكن وراحت تفتح الباب  
اتفأجت برجل في الخمسين من عمرة ..

الراجل : ده بيت اياك خالد..

هنا : ايوه هو مين حضرتك ..

الراجل : ممكن اقبالة انا فتحي عم ياسمين..



هنا بارتباك : اهلا وسهلا اتفضل لحظه  
هنادي ياسمين وكمان اياا ..ياسمين  
سمعت الصوت طلعت وبفرحة : عمي  
فتحي مش مصدقة ..

فتحتي خادها في حضنة : ياسمين حببتي ..  
هنا راحت ل اياا تعالي بسرعة عم ياسمين  
هنا..

اياا يااستغراب : عمها مين؟؟

هنا شدتة من ايدة : تعالي وانت تعرف ..  
اياا دخل لقي ياسمين في حضن راجل حس  
بضيق ..اتكلم بحدة خفيفة : مين حضرتك..

فتحي مد ايدة يسلم عليه : انا فتحي  
الدسوقي ابن عم محمد ابو ياسمين وكنا  
شركاء مع بعض في السعودية حضرتك  
كلمتني قبل كده..

اياد : اه افكرتك اهلا وسهلا بحضرتك

أؤمرني..

فتحي ابتسم : اولاً كده بشكرك علي اللي  
عملتة مع اهل ياسمين وتكلفة مراسم  
الدفن أنا كنت وقتها عندي ظروف جامده في  
الشغل ومعرفش انزل وادفنهم بنفسي  
واخذ عزاهم وبصراحة انت كنت جدع  
ومبخلتش بالمساعدة..وكمان حابب اشكرك  
علي استضافة ياسمين عندك المده اللي  
فاتت واعزني علي تأخيري ..

اياد : مش محتاج تشكرني علي حاجة احنا  
جيران والجيران لبعضها ..

فتحي ابتسم : ده بس من ذوقك بص ل  
ياسمين حضري نفسك يا ياسمين علشان  
هنسافر بكرا من بدري...

هنا شهقت بصدمة : سفر ايه حضرتك ؟

فتحي : هنسافر السعوديه ياسمين ليها حق  
في الشركة وهي الوريثه الواحيدة فلازم تكون  
موجودة تستلم حقها..

الكل ساكت ومفيش رد ..اياد مكنش عارف  
يقول ايه عمها هو اولي برعيتها وكمان ليها  
ورث تعيش منه يعني في آمان..

هنا بصت ل ياسمين : انتي ساكتة ليه  
هتسافري وتسبيني طيب والامتحانات اللي  
هتبدأ الاسبوع الجاي ردي يا ياسمين ...

ياسمين مش عارفة تاخذ قرارالي حصل كان  
فجاه ليها بس هي لازم تسافر ده القرار  
الصح هتتعد هنا بصفاتها ايه ..

فتحي : هتعملي ايه ياسمين جاهزة نسافر  
ولا ليكي رأي تاني..؟

ياسمين بصت لدموع هنا ورجعت بصت ل  
اياد اللي باصص للارض وساكت اتمنت لو  
قال كلمة كانت قعدت علشانها افكرت  
اهانته ليها من شوية اتنهدت بحسرة  
غمضت عنيتها وحسمت قرارها : موافقة يا  
عمي ..

.....

فارس استلم جسمان باباه ومامته وسافر  
بيهم علي القاهرة ندي وابوها وامها كانوا في  
استقبالوا وعدد من صحابة ..تمت مراسم  
الدفن بشكل سريع فارس روح علي البيت  
وفضل تحت الدش اكثر من ساعتين ندي  
قلقت عليه فخبطت علي الباب : فارس انت  
كويس ..

فارس فتح الباب وخرج لبس هدومة من  
غير اي ،كلام ندي قربت منه حضنته من

ضهرة ممكن اتكلم معاك شوية ..فارس لفها  
ليه ودفن نفسة في حضنها ..ندي كمان  
شددت من احتضانة كان وحشها فضلوا  
وقت كبير وهما في حضن بعض بس فارس  
سحب نفسة بهدوء ومسك شنطتة لبسها  
..ندي بإستغراب انت رايح فين؟؟

فارس : مسافر ..

ندي بصدمة : مسافر فين ؟ وليه ؟ انت  
مش قولت ان الشرطة هناك موصلوش ل  
حاجة ..

فارس : شغلي في سكة تانيه خالص ملوش  
علاقة بللى الشرطة بتعملة..

ندي بخوف : انت عارف مين اللي عمل في  
اهلك كده ..؟

فارس : بحاول اعرف..

ندي قربت منه لفت ايدها حولين رقبتة :  
بلاش تسافر وتسبني أنا خايفة عليك خايفة  
القدر يلعب لعبته ويفرقنا عن بعض فارس  
انت كنت حلمي من يوم ما شوفتك وأنا  
كنت بحلم في اللحظة اللي هكون مراتك  
خايفة من كل اللي حصل وذكرياتنا تتبخر  
واصحي علي كابوس واكون لواحدي علشان  
خاطري متسبنيش ربنا عالم الايام اللي  
فاتت دي كانت صعبة عليا ازاي وأنا مش  
جنبك فيها خوفي وقلقي عليك كانوا  
بيموتوني في الثانية الف مرة ..

فارس شدها عليه وباسها من دماغها بحب :  
كان نفسي اسمع منك الكلام ده في وقت  
غير ده بس اوعدك اني احاول ارجع وأنا واخذ  
حقي وساعتها هعوضك عن كل اللحظة  
قلقتي وخوفتي فيها ..بعد عنها ولسه بيفتح

الباب علشان يمشي ردلها تاني أنا كلمت  
محامي وعملت توكيل عام بإسمك  
المستشفى امانة في رقبتك..ندي بدموع  
متأخرش عليا...

فارس باسها بحب : حاضر خلي بالك من  
نفسك ..سابها ومشي طلع علي المطار  
ومن بعدها في الجو.....+

اياد بعد عن منة تماما بيهرب منها علي قد  
ما يقدر بس مش قادر يتغلب علي شوقه  
ليها ...نزل راح الشغل وهناك عرف اللي  
حصل مع فارس مكنش مصدق ..كلام ايه ده  
يا احمد معقولة شخصية زي دي تتعرض  
للموت كده ببساطة ..

احمد : المبني كله مقلوب من ساعة اللي  
حصل وكمان لو شوفت فارس تحس انه

مش هو الانتقام عمي عينه طلب اجازته  
مفتوحة وسافر يشوف قرار اللي حصل ..

اياد : لا حول ولا قوة الا بالله ..منة دخلت  
عليهم بإبتسامة : صباح الخير ..

احمد : صباح الجمال هما اللي بيتجوز بيحلو  
كده ولا ايه..

منة : مرسى يا احمد عيونك اللي حلوين

اياد كز علي انيابة وابتسم نص ابتسامة

احمد بص ل اياد : طيب هستأذن أنا عندي  
مشوار انا وعمر في صفقة بتم علي الحدود  
لو مشت زي ما برنتب هنقدر نمسكهم  
متلبسين جيتوا لرزقكم ..صح انتوا رجعتوا  
بدرى ليه...

اياد ومنة بصوا لبعض واحمد فهم ان في  
حاجة ..طيب استأذن أنا بقى سلام..



احمد خرج ومنة بصت ل اياد روحت  
سلمت علي بابا وييسلم عليك..+

اياد هز بدماعة وبص لورق كان في ايدة..منة  
قربت انت هتفضل تعملني كده كتير أنا  
قولتلك محتاجة وقت وانت وافقت زعلان  
ليه؟؟

اياد : ممكن نقفل الموضوع ده مش حابب  
اتكلم فيه خدي وقتك براحتك ..قام وقف  
بعد اذنك ..مشي وسابها كان بيعملها  
بطريقة باردة وهي اتضايقت ..ماشي يا اياد  
ام شوف هتعمل ايه النهارده يا أنا يا  
انت.....+

.....

هنا ل ياسمين : مش هسيبك تسافري  
كلمي عمك اعتذري قوليلوا اي حاجة ..

ياسمين بحزن : طيب ما أنا هقعد معاكي  
اسبوع اهو صدقيني يا هنا خطوة لابد منها  
وابقي تعالي ليا زيارات وكمان هنكلم بعض  
فديو كتير وهنكون مع بعض زي دلوقتي  
وأكثر...وبلاش نكد بقي عايزه اقضي الاسبوع  
ده معاكي يكون ذكري جميلة لينا..

هنا عيظت وياسمين خدتها في حضنها بس  
بقي يا بت علشان بضعف قدام دموعك دي  
ويلا تعالي نخرج مع بعض علشان عمالك  
مفجأة

هنا : مفجأة ايه ؟؟

ياسمين : لما نخرج هتعرفي

.....

.....

فارس وصل فرنسا قابل دانيال اللي رتب  
كل حاجة ليه وصلوا مكان شبه الكرة  
الارضيه مكان مش سهل حد يقدر بس  
يلمسة ..

دانيال : جاهز ...

فارس : كز علي انيابة جاهز ..

دانيال طبطب بإيده علي كتفة : وانا  
مستنيك مجرد ما هتدخل الارسال هينقع  
يعني مش هعرف اوصلك خلي بالك من  
نفسك ..

فارس خد نفس طويل : ورمي الخطاف اللي  
يتسلل بيه السور المخيف .. واول ما وصل  
سطح المبني لقي حوالي عشر رجالة  
مثبتينة بالاسلحة.....؟؟؟؟+

توقعاتكم فارس هيحصل معاه ايه؟؟؟

ندي هتصون المستشفى ولا هتقع في فخ

باباها؟؟

تفاااعل ورايكم في الحلقة

+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 15

الحلقة ١٥ " اغتيال "

فارس خد نفس طويل : ورمي الخطاب اللي

يتسلل بيه السور المخيف ..واول ما وصل

سطح المبني لقي حوالي عشر رجالة

مثبتينة بالاسلحة قربوا عليه ولا حركة اثبت

مكانك...

فارس وقف مكانة ..وهما قربوا منه ومسكوه  
فتشوة خدو اي حاجة ممكن تكون معاه  
وبعدها شدوه عند الكبير بتاعهم..

فارس مشي معاهم من غير مقاومة كان  
بيراقب المكان وهو ماشي بيحاول يحفظ  
كل تفصييلة في المكان علي قد ما يقدر..

الرجالة واصلو بيه عند اوضة قاعد فيها  
شخص علي كرسي ودخان سجاية بس هو  
اللي واضح والمكان كله ضلمة...

الشبح لف الكرسي وولع لمبة جنبه  
وابتسامه مقززة : كنت مستنيك اتأخرت ليه  
؟؟

فارس كز علي انيابة بعصبية : تقريبا جيت  
في معادي....

الشبح ضحك بصوتة كلة : تعجبني ثقتك في  
نفسك بس مفكرتش للحظة انك غبي اوي  
كده جتلي من غير ما اتعب نفسي ..

فارس بعصبية بيحاول يفك نفسة من رجالة  
الشبح بس معرفش الكثرة تغلب الشجاعة...  
اتكلم بغضب عملت كدة ليه.. وليه اهلي  
بالذات عملوك ايه ؟

الشبح : تخليص حسابات ...انت ناسي ان  
ده شغلي خدمة قصاد خدمة ...ودي خدمة  
عملتها لشخص هيعملي خدمة قصادها...

فارس ثار وبدأ يشد نفسة ويصرخ ياولاد  
\*\*\*\*\* مش هرحمك ولازم تدفع التمن ...

الشبح قام لف حوليه : أنا بنفذ اوامر بس وده  
شغلي واطن ده مش جديد عليك انك  
تعرفه ولا ايه يا حضرة الطابط..انا رأي تهدي

ونتفق ..اولا مش هحاسبك علي دخولك  
مكان يخص الشبح دي تعيب في حقي بس  
هعديها بمزاجي...نيجي بقي للمهم لو عايز  
تعرف مين السبب في موت اهلك هتنفذ  
اللي هقولك عليه ولو نفذت كلامي وعد  
مني اعرفك هما مين؟؟

فارس بنفاذ صبر : وايه هي طلباتك ؟  
الشبح قعد وخط رجل علي رجل : CD  
موجود في مكتب وزير الداخلية علي  
معلومات محتاجها لو قدرت تعمل كدة  
ساعتها هسلم ليك اللي كان السبب في  
موت اهلك في ايدك وليك حريه التصرف  
معاه هاا قولت ايه...

فارس ضحك بهسترية : تفتكر انا ممكن  
اعمل كدة ..انت جايب الثقة دي منين..

الشبح : أنا كنت عايز اساعدك وانت بترفض  
يبقي براحتك ..بس معلومة صغيرة بقي في  
مليون طريقة اعرف أجيب بيها اللي انا عايزة  
وانت عارف كده كويس وأنا حبيت يكون  
لينا تعاون مع بعض وانت بترفض...رفع  
مسدسة في وش فارس يبقي اشاهد علي  
روحك اللي يدخل مكان الشبح مصيرة  
الموت.....”

\*\*\*\*\*

عمر وأحمد واقفين في كمين مراقبة ..وعمر  
كل شوية يبص في ساعة ..  
أحمد : مالك مش واقف علي بعضك ليه  
وكل شوية تبص في ساعتك كدة..؟  
عمر : هو انا لو فلسعت نص ساعة تغطي  
علي غيايبي ..





نفسى زي ما انتي شايفني كده واسيبك

بقي علشان انا اتأخرت سلام..

احمد ابتسم : سلام يامجنون... بس

متتأخرش..

..

هنا وياسمين مع بعض طلعا يتسوقوا في

مول تجاري ويشتروا هدايا يفتكروا بيها

بعض ...

هنا : قولتي انك عملاي مفاجأة هي فين دي

بقي...

ياسمين : اممم مش عارفة اتأخر ليه ..

هنا : هو مين ده اللي اتأخر؟

صوت من وراهم : أنا ..

هنا اول ما شافت عمر قدامها وشها قلب

الوان وفي سرها يومك اسود يا ياسمين..

عمر : أسف اتأخرت عليكم بص علي هنا

اللي وشها احمر من الكسوف ابتسم الف

سلامة عليكيا يا هنا..

هنا بتتكلم بصعوبة : الله يسلامك..

ياسمين : احم احنا هنفضل واقفين كده

كثير..

عمر : اسف تعالوا ..خدهم كفاتريا وطلب

ليهم عصير برتقال فريش وده كان طلب هنا

..بعدها ياسمين استاذنت تروح الحمام

وسابتهم مع بعضهم..فضلوا ساكتين شوية

..بس عمر اتكلم احم ... مش آن الاوان بقي

اسمع الرد منك...

هنا يارتباك : علي ايه ؟

عمر ابتسم : امم وكمان نسي تي .. ماشي يا  
ستي هقول تاني ولسه هيتكلم ياسمين  
وصلت .. عمر بغيز مش وقتك خالص يا  
ياسمين ..

هنا سمعته ضحكت .. هو سرح في ضحكتها  
وجمال رقتها ... هنا اتكسفت من نظراته  
فرجعت لطبيعتها ..

ياسمين : مش يلا بينا بصت ل عمر انا  
وعدك ووفيت بوعدتي لكن نقعد اكر من  
كدة مش مسؤله عن اللي ممكن يحصل ..  
هنا قامت معاها .. عمر قرب من هنا ينفع  
اكلمك واتس ده لو مش هيضايك .. ( غمز  
بعينه ) علشان نكمل كلامنا ...

هنا هزت دماغها بالموافقة ،،، هو ابتسم  
خالوا بالكوا من نفسكم ..

البنات مشت وهو فضل واقف مراقبهم لحد  
ما اختفوا من قدامة وعلي شفافية احلي  
ابتسامه ..

.....

فارس خرج من المبني بإعجوبة ..دانيال  
جري عليه بلهفة : عملت ايه ..?  
فارس بغضب : موتة هيكون علي ايدي  
ورحمة الغالين ليندم علي اللحظة اللي اتولد  
فيها..

دانيال : طب فهمني حصل ايه ؟  
فارس بدأ يحكيلوه عن اللي حصل وانه اتفق  
معاه يسرب معلومات تخص امن البلد في  
مقابل يسلمة اللي قتل اهله..  
دانيال : وبعدين هتعمل كده ؟..

فارس بحده : لا طبعا انا هعرف بطريقتي  
مين السبب بص المبني وكز علي انيابة  
واكيد هيكون لينا لقاء تاني...،،،

هنا : ينفع اللي حصل دة بتخميني يا  
ياسمين بتخديني علي خوانة..

ياسمين ضحكت : ليه أنا عملت ايه ؟

هنا : عملتي ايه !!! ليه مقولتيش ان عمر  
كان مرتب معاكي يقابلنا..

ياسمين : كانت مفاجاه ومكنش ينفع اقولك  
وبعدين بحاول اقرب المسافات..

هنا بزعل : بس أنا خايفة اياك لو عرف هيزعل  
مني انا عمري ما خبيت عنة حاجة ..خايفة  
يعرف ان بحب صاحبة وكمان بكلمة ساعتها  
هيزعل مني ومش بعيد يقتلني...

ياسمين : خلاص قوليله ؟

هنا بصدمة : اقوله ايه أنا بحب صاحبك  
..انتي متخيله ساعتها هيعمل فيا ايه..

ياسمين ضحكت : كف خماسي الله واكبر..

الاتنين ضحكوا اياد دخل لاقهم  
بيضحكوا ابتسم ..

اياد : طيب ضحكوني معاكم اصل النفسية  
زفت..

ياسمين وهنا بصوا لبعض..

هنا وهي متنحه : انت جيت امته..

اياد : لسه حالا شاف نظراتهم لبعض ..هو في  
حاجة ؟

هنا بسرعة : لا ابدأ ما مفيش...اياد قعد كنتوا  
بتضحكوا بصوت عالي كده ليه..

ياسمين يارتباك : أنا داخله علشان أصلي  
بعد اذنكم...اياد ابترسم هي اتكسفت مني  
ولا ايه..

هنا بغيظ : وليه متقولش زعلانة انتي ناسي  
انت اخرجتها امبارح ازاي وزعقتلها..

اياد نفخ بضيق : كنت ساعتها مخنوق  
ومكنتش طايق نفسي أنا حاليا بعيش اسوء  
فترة في حياتي ومحدث حاسس بيا....

هنا : حسست بوجع اخوها قامت قربت منه  
مالك في ايه هو انت ومنة متخانقين مع  
بعض وعلشان كده رجعتوا..

اياد : ياريت علي حد الخناق كنت عملت  
المستحيل وصالحتها بس المشكله فيها هيا

...

هنا بترقب : وايه هي المشكله دي بقي ؟



اياد : بتقول انها خايفة ...نفخ بضيق هنا أنا  
لحد دلوقتي ملمستهاش..

هنا شهقت بصدمة : نعم يعني ايه ؟ وايه  
خايفة دي ..ماشي معاك ان اي بنت بتكون  
خايفة ومتوترة بس مع اللي بتحبة بتنسي  
ده فرحتها بحبيبها بتنسيها اي خوف... غير  
بقي منة ظابط يعني في شغلها بتواجهه  
الخوف الف مرة كل يوم..الحكاية مش حكاية  
خوف بقي هي لو بتحبك هتشوف ايه اللي  
بيبسلك وهتعلمة ..

اياد بصلها وفاق علي كلمة بتحبك معقولة  
مش بتحبني ولسه بتحب فارس وعلشان  
كده بتهرب ..معقولة تكون كدبت عليا لما  
قالت انها بتحبني .. قام وقف وطلع راح  
شقتة دخل علي اوضته وهو بيفكر في كلام  
اختة وان لازم يوضع حل للي هو فيه ده...

هنا دخلت عند ياسمين وهي مضايقة  
ومخنوقة علي اخوها ..

ياسمين : شافتها مش علي بعضها مالك يا  
هنا انتي فتحتي موضوعك انتي وعمر مع  
ايد..

هنا بصلتها : لا..

ياسمين : طيب مالك في ايه ؟

هنا بغیظ : زعلانة علي ايد بيحب واحدة  
متستهلش حبه ومعيشاه في عذاب ..

ياسمين : بزعل هما متخانقين؟؟

هنا بحدّة : لا بس الهانم رافضة انه يقرب  
منها قال ايه خايفة وهو علشان بيحبها  
سايبها براحتها وعایش في عذاب بسببها  
ملعون ابو الحب اللي يذل بشكل ده يا  
شيخة....

ياسمين : غمضت عنيتها بحزن علي عذاب  
قلبها فعذاب قلبها مرتبط بمن تحب وايداد  
حبها الاول والاخير اتمنت لو كان حبها ربع  
الحب ده بس القلب يريد ويعشق ما  
يريد.....!!!!

.....

ايداد في اوضتة رايح جاي واخير قرر يواجهة  
منة وينهي اللي بيحصل ده دخل الاوضتة  
لقاها قاعد وفي ايدها اللاب بتشتغل  
عليه..قرب منها خد اللاب رماه وشدها  
واقفها قصاده وفجائها بسؤاله : لما لسه  
بتحبية اتجوزتيني ليه؟؟

منة بصدمة من طريقته : هو مين ده اللي  
بحبة انت اتجنتت يا ايداد ..

اياد : اتجننت !! عندك حق انا فعلا مجنون  
علشان فكرت ارتبط بواحدہ قلبها وعلقها  
مع غيري ...افضلي يلا هوديكي عند ابوكي  
ونفصل بهدوء...

منة شهقت بصدمة : واتكلمت بحدۃ انت  
ازاي تاخذ قرار زي ده كده من نفسك هااا  
وحب مين اللي انت بتهمني بيه ده انا  
محبش حد غيرك فاهم ..

اياد بعصبية : انتي لسه هتكدي انتي لو  
بتحبيني زي ما بتقولي كنت ترجمتي الحب  
ده بأفعال مش كلمة بتقولها في الهواء  
وخلص

منة قربت منه : صدقني يا اياد انا والله  
بحبك بس كل اللي عايزاه منك تصبر عليا  
شويه كمان ...

اياد : بصلها بغضب وماردش عليها وسابها  
وخرج من الشقة ...

منة قعدت تفكر انه معزور وان هي ذوتها  
ولازم تأخذ قرار تنهي بيه اللي بيحصل ده  
اياد بدا يشك في حبها خدت نفس عميق  
تهدى بيه نفسها ....

.....

حازم في المستشفى مستخبي في مكانة  
السري بيتابع قذارة رياض واعوانة قدر يلقط  
عدد من الصور بحرفة للرجالة وهما شايلين  
الاطفال ومدخلينهم علي المشرحة....

في نفس الوقت رياض بيلتفت حاولين  
نفسه يشوف حد يكون شايفة فتح الباب  
السري يقابل رجالته ..ندي شافته استغربت  
باباها بيعمل ايه ..رياض دخل من الباب

السري ومخدتش باله من ندي اللي  
شافته...ندي راحت علي المكان اللي دخل  
منه استغربت لقتها حيطه سد اتجننت اكثر  
فضلت تدور علي صغرة في المكان علشان  
تشوفة بيفتح ازاي وبصدفة لقت زر  
ضغطت عليه فتح معاها انصدمت اول ما  
دخلت وشافت المكان اللي كان عبارة عن  
ممر طويل تحت المستشفى مكان مخيف  
بشكل رهيب حست بخوف يتملك كل  
جسمها...

حازم اول ما شافها انصدم : ندي معقولة  
ليها علاقة بشغل رياض وتعرف بيه لقط  
ليها اكثر من صورة وهو بيكز علي انيابة  
دانتوا عصابة بقااااا....

ندي فضلت ماشية لحد ما وصلت لصوت  
ابوها وهو بيزعق مع حسين ..

ندي : بابا..

رياض بصلها بإرتباك : ندي انتي جيتي هنا  
ازاي ..

ندي : ايه اللي بيحصل هنا وايه المكان  
الغريب ده وبتبص في اوضة قصادها؟  
شهقت بصدمة لما شافت اطفال علي تورل  
في المشرحة شافت منظر بشع من الصدمة  
مقدرتش وقعت أغمي عليها ..رياض جري  
عليها شالها وبص لحسين وزعق فيه  
بعصبية ازاي عرفت تدخل لحد هنا فين  
الحرس بتوعك انا هوديكم في ستين داهية ..  
حسين بإرتباك : زعق في الحرس الواقفين  
جم يجرؤا وهما مزعورين ..

رياض شال ندي وطلع بيها بسرعة علي  
فوق وهو ماشي زعق في حسين : اتصرف يا

حسين امحي اي اثر لاي حاجة موجودة في  
خلال ربع ساعة كل حاجة تنتهي..قال كلمة  
وخذ ندي فوق يحاول يفوقها وفي نفس  
الوقت خايف من اللي هيحصل بعد ما  
تفوق..تمتم في سره جيب العواقب سليمه  
يا رب....

حازم اول ما صور ندي طلع بسرعة قبل ما  
حد يشوفه وبعدها راح علي البيت لقي امة  
وسلوي قاعدين مع بعض ابتسم..سلم  
عليهم وقعد كان سرحان ومش معاهم وده  
ضايق سلوي...

سلوي : طيب انا همشي يا ماما تصبحي  
علي خير..

سماح ابتسمت : انتو مش ناوين بقي  
تعملوا فرح وتعلموا في بيت واحد كل حاجة



جاهزة مستنين ايه ولا انتو كتبت الكتاب  
وقعدتوا علي كده...

سلوي بصت علي حازم تشوف رد فعلة  
علي كلام مامته شافتة سرحان ولا كإن  
سمع حاجة نفخت بضيق وقامت طلعت  
من الشقة...

سماح نادات علي حازم رد عليها : نعم يا  
امي...

سماح : يعني موجود اهو امال ماردتش

علي كلامي من شوية ليه..

حازم : هو انتي قولتي ايه؟

سماح بإستغراب : مالك يا حبيبي فيك ايه

...

حازم : قام باس دماغها ارهاق شغل بس يا  
ماما هدخل انام وساعتها هكون كويس..  
سماح : سلوي زعلت منك علي فكرة هو  
انتوا متخانقين...

حازم : لا مش متخانقين ولا حاجة  
متشغليش بالك بسلوي انا هعرف ارضيها  
ازاي...تصبحي علي خير..  
سماح بتنهيذة : وانت من اهلة يا حبيبي ..

\*\*\*\*\*

اياد فضل يلف كتير في الشوارع وبيفكر في  
حياة واللي بيحصل فيها خطر علي باله  
المكان اللي عمر خده ليه قبل كده لقي  
نفسه قدام الملهي الليلي دخل قعد يشرب  
جت عليه واحدة وبدلع هو الجميل قاعد  
لواحدة ليه..

اياد بصلها شويه وساكت وبعدها افكر ان  
هي البنت اللي عمر اختاره ليه قبل كده بس  
هرب منها : ابتسم هو انتي..

البنت ضحكت بميوعه : طلعت لسة فاكرني  
اهوو قربت منه ياغراء وتجرات اكرت ومدت  
ايدها تعلب في شعرة بس ايه اللي رماك  
علينا تاني ..

اياد مسك ايدها وبعدها عنة : وجع قلبي !!  
البنت يابتسامة صفره : وليداوي وجع قلبك

..

اياد ابتسم : معتقدتش عندك دواء لواحد  
زي حالتي ..

البنت : تحب تجرب وتحكم بنفسك...

اياد ضحك بسخرية : دواكي ممكن يسكن  
بس عمرة ما هيشفي يبقي زي قلته... طلع

من جبية فلوس ادهلها خدوي دول علشانك  
...سابها ومشى راح شقته دخل اوضته  
وهناك كانت المفجأه اللي صدمته...

منة كانت لبسة قمص نوم مغري جدااا  
ومجهزة الاوضة علي ذوقها وضوء اضاءه  
هادى ..اياد وقف للحظات مش مصدق  
..لحد ما منة قربت منه ولفت ايدها حولين  
رقبته وهمست بكلام مش هسمحلك تقول  
اني مبحبكش ولو بعدي عنك خالك فاكر اني  
بحب غيرك فأحب اقولك ان مراتك حبيتك  
ملك ايدك كانت بتتكلم وهي بتبوسة في كل  
حته في وشة

اياد دقات قلبه بدق بسرعة للحظة استناها  
كثير دفاعته كلها انهارت اتكلم بضعف :  
مش هتقولي مش مستعدة تاني...

منة بدلع : تُو تُو ..

اياد ابتسم وشالها وهي دفنت وشها في

حضنة .....!!

.....

.....

ندي فاقت لقت نفسها في البيت وفي اوضتها

عند باباها..هالة كانت حنبا واول ما شافتها

..

هالة : ندي حبتي انتي كويسة

ندي بغضب : قامت بسرعة بابا فين لازم

اشوفة ولسه هتمشي هالة مسكتها من

درعها..

هالة : اهدي كده وفهميني في ايه بابكي مش

هنا..

ندي بعياط : بابا طلع بيشتغل شغل مشبوه  
في المستشفى بيستغل الاطفال في عمليات  
قذره ...

هالة : وبعدين...

ندي بصدمة : وبعدين ايه هو اللي انا قولتة  
ده عادي بنسبالك..سكتت شوية انتي عارفة  
بشغل بابا ده..

هالة : ايوه عارفة وطالما انتي كمان عرفتي  
يبقي نتكلم علي المكشوف احسن

ونصيحة مني انسي يا ندي اي حاجة  
شوفتيها النهاردة اعلمي نفسك كنتي نايمة  
وحلمتي حلم واول ما صاحيتي انتهى..

ندي مش مصدقة امها كمان عارفة عاشت  
طول عمرها عايشه عيشة حرام في حرام  
اتكلمت بتوهان : انتوا ازاي كده ازاي بتعرفوا

تناموا وشالين ذنب زي ده فين الرحمة اللي  
في قلوبكم...وبحدة انا استحالة اسكت عن  
المهزلة دي ..

هالة بالمبالاه : براحتك بس ساعتها جوزك  
هيحصل أبوه وأمة الناس اللي ابوكي  
بيشتغل معاهم مبتهزرش فعقلي كده  
وفكري كويس اي حاجة شوفتيها النهارده  
تنسيها وبلاش بلاش وحطي تحت بلاش دي  
ميت خط فارس يعرف حاجة لان ساعتها  
حياة هتكون التمن ..

ندي بصدمة : وانا مش هسكت عن اللي  
شوفتة مهما حصل ....؟؟؟؟+

توقعاتكم ندي هتسكت ولا دي تعمل ايه..

؟؟

فارس هيسلم CD ولا هيتصرف ازاي؟؟

اغتيال بقلم وردة.....+

.....

Red jory

تفاعل بقا+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 16

الحلقة ١٦ " اغتيال "

ندي بعد كلام مامتها سابتها وراحت علي  
بيتها وهي تايهة ومكسورة كانت صدمة  
عمرها ما تخيلتها أبوها أمها طلعا عصابة  
بتستنزف دم الغلابه افتكرت كلام مامتها  
وازاي قادرت تواجهها وكمان تسومها علي  
سكوتها في مقابل ان تحافظ علي حيات  
جوزها دمعة فرت من عينها مسحتها بسرعة



..ولسه بتفتح باب الفيلا لقت فارس في

وشها ...

ندي بصدمة : فارس انت جيت امته..؟

فارس ابتسم علي طريققتها : لسه واصل

وكنت رايح اجيبك واعملها لك مفاجأة ...

ندي رمت نفسها في حضنة وعيطت من كل

قلبها معتش تسبني تاني لواحدي فاهم ...

فارس طبطب عليها وحاول يهديها : حاضر

خلاص اهدي انا معاكي وفي حضنك اهو

وطي شالها ودخل بيها علي اوضتها حس

بيها وشها اصفر وحالها متغير حاطها علي

السرير بهدوء ولسه يباعد هي مسكت ايدة

ممکن متبعدهتش من حضني ..

فارس بصلها وقرب ضمها لحضنة : حاضر  
مش هبعد بس كنت هجبلك حاجة تأكلها  
شكلك مجهد وتعبان..

ندي : مليش نفس كل الي محتاجه ان اكون  
في حضنك ومبعدتش عنه ابداءا  
فارس ابتسم وضمها لحضنة اكر : وانا ملك  
حضنك ...

.....

.....

رياض بيكلم هالة : تفتكري ندي هتسكت  
عن اللي شافته...؟

هالة بغيط : نفسي اعرف ازاي عرفت مكان  
زي ده ...بدأت تعك يا رياض وده مش  
كويس ولا في مصلحتنا نهائي...بس اللي أنا  
متاكدة منه ان ندي هتسكت ومش هتتكلم

...بس لازم نعرف هي بتفكر في ايه والاهم اننا  
نكون مستعدين للخطوة الجايه ...احنا  
منعرفش تفكرها هيوصلها لايه..

رياض : مش هتقدر تعمل حاجة ندي بعد  
توكيل فارس ليها بالادارة بقي كل حاجة  
ياسمها يعني هي اللي في وش المدفع وده  
هيخليها تسكت وتفتحش بوقها بكلمة ...

هالة : صحيح كل حاجة يا اسمها بس في الاول  
والاخر بنتنا احنا عايزين نكسبها في صفنا  
ونحاول نثبتها اننا ندمنين علي اللي حصل  
وان خلاص مش هنشتغل الشغل ده تاني..

رياض : تفتكري بنتك هتصدق الكلام ده  
بسهولة كده.

هالة : لازم تصدقة مقدمهاش حل تاني ..

رياض : بكرة هيكون في مواجهة بيني وبينها  
ولازم اكون مستعد كل كلمة هقولها والاهم  
لازم تعرف انها متورطة زينا....!!

... ..

منة صحت لقت نفسها في حضن اياد  
وبيصلها بطريقة غريبة..

منة ابتسمت : بتبصلي كده ليه ؟

اياد بخبث : تفتكري ليه ؟

منة ضحكت : اياد احنا عندنا شغل مش  
كفايا منمناش غير هي ساعة...

اياد : طب اعمل ايه فرحان مبسوط انتي  
علي الاقل نمتي ساعة انا بقي معرفتش  
انام نهائي..

منة بدلع : وايه بقي اللي مخلكش  
تعرف تنام ..

اياد بحب خبط مقدمة رأسه بدماعها : مش  
عارفة ليه يا مجنناني وتعبه قلبي معاكي..  
منة بهمس : لا مش عارفة..

اياد ابتسم : بسيطة اعرفك.....!!

.....

.....

فارس فاق علي صوت ندي وهي في الحمام  
بترجع وتعبانة قام بسرعة خبط علي الباب  
ندي انتي كويسة؟؟

ندي فتحت الباب وهي مش قادرة تصلب  
طولها فارس جري عليها شالها وخدها حطها  
علي السرير أنا لازم اطلب دكتور حالا..

ندي بتعب : استني دكتور ايه أنا كويسة  
مفيش حاجة متقلقش أنا شكلي خدت  
شوية برد وبعدين انت ناسي اني دكتورة  
فارس : مش ناسي بس انتي شكلك اللي  
ناسية يا دكتورة ومهملة في حق نفسك  
شوفي وشك اصفر ازاي ولا السواد اللي بقي  
حولين عنيني

ندي : غصب عني انت مش شايف اللي  
بيحصل معانا ..حياتنا في اللحظة اتلغبطت  
بقيت حاسة اني في كابوس ومش عارفة  
افوق منه ...

فارس بجمود قرب منها خدها في حضنة :  
عارف ان الفترة اللي فاتت حصلت ظروف  
غيرت كل حياتنا بس اوعدك اللي جاي  
هيكون احلي ..واي حد غلط في حقنا  
هيتهاسب...!!

ندي بصت ل فارس وخايفة تتكلم عايذه  
تحكيلة بس مترددة ومش عارفة هتقولة ايه  
ابوها وأمها عصابة دوليه بيتاجروا في  
الممنوعات وكمان مش بعيد هما  
اللي يكونوا قتلوا اهلة .. خافت من كلام  
مامتها الي كان لسه بيرن في ودنها ان لو  
قالت حاجة ل فارس هيحصل أبوة  
وأمة ..حطت ايدها علي بطنها وساكتت  
والخوف اتملك منها خلاها مش عارفة الصح  
من الغلط...

فارس سحب نفسة من حضنها : مفيش  
شغل النهاردة خليك استريح في البيت  
وانا هوصل الشغل ساعة وهرجع نقضي  
باقي اليوم مع بعض اوكيه..  
ندي هزت دماغها : حاضر ..

فارس ابتسم : هطلب من الخدم تحت  
يطلعوك الفطار هنا افطري وناميلك شويه  
عقبال لما ارجع ....وانا هحاول متأخرش  
عليكي .....

ندي ابتسمت وهو راح يلبس هدومة وهي  
متبعاه في صمت لحد ما خلص وطلع من  
الايضة ...اول ما طلع حطت ايدها علي بطنها  
وكلمت نفسها : تفتكر ابوك هيتقبل وجودنا  
في حياة بعد ما يعرف ان أهلي هما السبب  
في موت ابوة

ولا هيخدنا بذنبهم دموعها نزلت علي وشها  
وخوفها من اللي جي مسيطر علي دقات  
قلبها...يارب ساعدني دبر لي امري انت ولي  
التديير.....

~~~~~



حازم واقف مستني سلوي اللي جت عليه  
من غير متكلمة ركبت العربية ولفت وشها  
تبص من الشباك لبعيد...

حازم ابتسم : هو احنا متخمين ولا ايه ؟

سلوي .....

حازم : اممم كمان مش بتردني علي كلامي  
طب اعرف طيب أنا عملت ايه..؟

سلوي بصتلة بحدة : عملت ايه !! انت طول  
عمرك بتعمل... وبتعمل كتير كمان حبتني  
في صمت وختلني عايشة علي امل مرة  
تقولها لحد ما صدمتني انك بتحب غيري  
ساعتها كسرت قلبي بس علشان بحبك  
اتملك السعادة وبعث عنك ...لا بعد كل ده  
القيك بتعترف بالحب ده وبتقولي انتي  
السبب في بعدي عندك ولما انا خلاص

قربت وحبين نكمل حياتنا طلعتلي بحجة  
الانتقام وبقي هو رقم واحد في حياتك انك  
تنتقم وبس..

حازم ابتسم : تصدقي شكلك حلو وانتي  
متعصبة كده...

سلوي بصتلة بحدة وبعدها لفت وشها  
وماردتش عليه ...حازم قرب منها لف وشها  
ليه مين قالك ان الانتقام رقم واحد في حياتي  
انا معنديش حد رقم واحد غيرك انتي وده  
لازم تكوني متأكدة منه..

سلوي : بآمارة امك امبارح تكلمك تقولك  
هتعملوا الفرحة امته ساكت وماردتش  
عليها...دانتا حتي مفكرتش تكلمني كلمة  
واحدة..

حازم قرب منها اكثر ومسك ايدها باسها :  
طيب حقك عليا عارف اني مقصر معاكي  
بس صدقيني انا مش بنتقم من حد أنا  
بعمل اللي يرضي ضميري قدام ربنا  
وبالمناسبة ندي طلعت شريكة لابوها  
وتعرف بكل جرايمة..

سلوي بصتله بصدمة : لا انت دماغك  
لسعت علي الاخر..ندي مين اللي تعرف  
شغل باباها لا انت اكيد فاهم غلط استحالة  
طبعاً..

حازم : واستحالة ليه هتطلع كوبسه لمين دا  
حتي لما فكرت تتجوز اختارت اللي نفس  
عينتها ..

سلوي : استحالة اصدق أنا اتعملت مع ندي  
كتير دي اختارت قسم الاطفال من جبتها  
فيهم ...

حازم : لو كلامك صح يبقي علي الاقل  
تحاول توقف المهزلة اللي بتحصل في  
المستشفى وتوقف قصاد ابوها بس ما  
ظنش هتعمل كده علشان بكل بساطة  
كانت في المكان السري وكيانها تعرفه  
كويس...

.....

اياد قاعد مراقب منة ويببتسم بخبث قام  
شدها عليه وباسها من رقبته...  
منة ابتسمت : ت كفايا بقي انت ناسي ان  
عندنا شغل واتأخرنا...  
اياد هو لسه علي وضعة: مفيش شغل ...  
منة ضحكت : انت بتهزر بقي ...

اياد : ودي فيها هزار انا خلاص نويت

اخطفك ونعيش يومين لوحدنا من غير ما

تقولي كلمة شغل دي ..

منة : خطف ايه لا متقولش انك بتتكلم بجد

اياد : أنا جد الجد وعمري ماكنت جد اللي

انهارده...وطي شالها وهي ضحكت عل جناة

بتحاول تفلت منه مش عارفة ..نزلي يا اياد

بدل ما انزل بطريقتي..

اياد رفع حاجبة : طب وريني هتعملها ازاى

؟...

منة : طب فهمني شاييني ورايح بيا فين ..

اياد فتح باب الشقة وخرج بيها علي برا :

دلوقتي هتعرفي ..وصل عربيتة ضغط علي

الريمود المتحكم وفتحها وركبها فيها وبعدها

لف بسرعة ركب جنبها...

منة بتضحك علي جناة : طيب عرفني

رايحين فين ...

اياد مسك ايدها باسها بشوق : دلوقتي

هتعرفي...شغل العربية ومشى بيها كل ده

وياسمين متبعاه من الشباك وغصب عنها

دمعة فرت من عينها...

هنا بتعملي ايه عندك يا ياسمين ...؟

ياسمين مسحت دموعها بسرعة قبل هنا ما

تشوفها ...هنا انتي بتعيطي ؟

ياسمين : لا ابدأ تقريبا حاجة طرفت عيني

..

هنا بعدم تصديق : في ايه يا ياسمين انتي

هتكدي عليا ..

ياسمين : صدقيني مفيش حاجة يا هنا

طرفت عيني غصب عني... غيرت الموضوع

تعالى نرتب الشنطة مع بعض علشان عمى  
ممکن يكلمنى فى اى وقت ساعتها اكون  
جاهزة للسفر ..

هنا بحزن : حاضر .....

.....

فارس فى مكتب وزير الداخلية ..بيكلم  
السكرتيرة لو سمحتى عندي معاد مع  
معالي الوزير ...

السكرتيرة : اسمك ايه يا فندم...؟

فارس : اسمي فارس عزالدين..

السكرتيرة : اتفضل يا فندم معالي الوزير  
مستني حضرتك من بدري...

فارس : متشكر..فارس دخل عند معالي  
الوزير كمال خطاب ..

كمال بترحيب : اهلا بسيادة المقدم فارس ..

فارس قدم التحية وبعدها سلم عليه..

كمال : اتفضل اقعد يا فارس ..الاول حابب

اعزيك في ولادك وولدتك وصدقني احنا

معاك لحد ما تجيب حقهم..

فارس : متشكر يا فندم وده سبب اللي خلاني

اكلم حضرتك واطلب اقابلك وابلغك

بلمعلومات اللي وصلتها..في خلال السفرية

بتاعتي...

كمال : أنا معاك يا فارس شوف انت عايز

تعمل ايه وانا هدعمك وهيكون كل حاجة

في سرية تامة زي ما اتفقنا..

فارس : أنا كل هدفي اوصل للناس اللي هنا

واللي بيستغلوا مصلحة البلد في اعمالهم

القذرة ...



كمال : بس اهم حاجة ادله قويه تثبت التهم  
عليهم وانا بنفسى هتابع معاك القضية  
ومحدثش فوق القانون.

فارس متشكر لحضرتك يا فندم ودلوقتي  
هقولك كل اللي حصل معايا في فرنسا...

.....

.....

ندي لبست ونزلت راحت المستشفى لازم  
تقابل باباها وتتكلم معاه لازم تفهم بيعمل  
كده ليه ليه بيخون المهنة اللي قسم عليها  
الييمين قدام ربنا وصلت ودخلت مكتب  
باباها لاقته في اجتماع ..

رياض اول ما شافها بص للرجالة اللي كانوا  
قاعدين معاه ..ممكن تسبونا ولو احدنا  
هنكمل اجتمعنا بعدين...

الرجالة خرجوا وندي راحت عليه بعصبية  
وكره..انتي اللي قتلت عمو عز وماما  
مريم..قتلتهم علشان شغلك المشبوه ..  
رياض ببصلها وساكت مبيردش ...

ندي : ساكت ليه اه معندكش كلام تقوله  
ياخسارة يا بابا كنت طول عمري بفتخر ان  
بنت الدكتور رياض توفيق اكبر دكتور جراحة  
في مصر اللي اجتهد واتعلم رغم ان أبوه كان  
بيشتغل بواب عمارة بسيط علي قد حالة الا  
انه قرر يتعلم ويكون حاجة تنفع البلد ...بس  
طلعت شاطر وعرفت تختار المهنة الصح  
واللي تعرف تكسب من وراها واسمك  
كدكتور يداري علي كل بلاويك...

رياض ضحك بصوتة كلة ؛ خلصتي ولا لسة  
عندك كلام عايزة تقولية...انتي كنتي فاكرة ان  
دكتور موظف علي قد حالة بيقبض كان

مليم يعرف بفتح عيادة حتي خاصة ليه  
...انتي طلعتي اشتغلتي في مستشفى  
ابوكي شريك فيها والمسؤل عن ادارتها  
..لكن انا طلعت اشتغل في مستشفى  
حكومي الكل يبيع ويشترى فيا واشوف  
تريقة علي ريقة لبسي ...حاولت افتح عيادة  
اللي هي ابسط حقوقي مقدرتش مكنش  
معايا التكلفة الي تساعدني علي كده...بس  
الحظ حالفني ومرة المستشفى سفرتني  
مؤتمر برا في لبنان اتعرفت علي زميل ليا  
شاف ظروفي صعبت عليه فقرر يساعدني  
ومن هنا ابتديت المشوار فتحت عيادة  
واشتغلت كويس جداااا بس مكنتش اعرف  
ان مساعدت زميلي ده كده بلاش لا طلع  
ليها تمن والتمن كان لازم اشتغل معاهم في  
تجارة الاعضاء في الاول رفضت بس لقيت  
كل اللي عيشة الفترة الفاتت بينسحب

مني كنت ساحب منه مبالغ كبيرة غير ان  
المستشفي كانت بإسمة ويا ام اشتغل  
معاهم يا ام ادفع الفلوس اللي عليا ..وطبعا  
وقتها مكنش معايا فلوس ادفع فكان  
الحبس هيكون مصيري...

ندي بسخرية فقررت تعيش على دم الغلابة  
رياض بحدة : امال كنت اتحبس أنا واحد  
الدنيا خدت منة كلة حاجة حتي ابسط  
حقوقى اتحرمت منها فكان لازم اعوضها في  
العز والسطة انا اسمي معروف وليه وضعة  
والكل بيعملي الف حساب بعد ما كنت  
بوصل الطلبات لسكان العمارة علشان اخذ  
نص جنية ارواح اشتري بيه كتب علشان  
انجح والحمد لله نجحت وعوضت دكل  
الحرمان اللي عشته في حياتي ....

ندي : علي حساب مين عشت حياتك علي

حساب مين ؟

رياض : مش مهم علي حساب مين ...المهم

انا ابقني مين !!

ندي حست بمغص في بطنها : طيب ليه

تقتل عمي عز وطنط مريم...

رياض : اهي دي الحاجة الواحيدة اللي

معملتهاش...عز انا شاركتة علشان سمعتة

الكويسة ويكون ستارة اداري بيها ولما طلب

مني أجوزك ابنة فرحت قولت حتي لو في

يوم المستشفى وقعت ابنة هيتصرف

ويخرجنا منها او يتحد معانا ونكون ايد

واحدة...

ندي واقفة مش مصدقة ازاي عاشت  
السنين دي كلها مخدوعة في اب بالشكل ده  
كل تفكيره شامل لمصلحته وبس ..

رياض : ويكون في علمك انتي متورطة في  
كل حاجة في المستشفى انتي والمحروس  
جوزك اكثر مني غير ان الناس اللي بتعامل  
معاهم مبيهزورش في شغلهم يعني يا ريت  
تعقلي وتفكري في كلام مامتك بتاع امبارح...

ندي بقهر : انت ازاي كده ازاي بيجيلك قلب  
تخطف طفل من اهله وتسرقوا منه طفولته  
وبرائته وتحكموا عليه بالموت لمجرد انه  
معندهوش القوة يوقف بيها قصادكم ازاي  
هااااا...

رياض : مين قال احنا بخطف اطفال من  
اهاليهم أنا قليل جدا لما بشتغل من اطفال  
الشوارع اكثر شغلي بيكون من الملاجىء

اصحاب الملاجىء بيكون عندهم عدد كبيرة  
ويطروا يبيعوا علشان يصرفوا علي غيرهم  
فبيخدرو الاطفال وبيطلعوا علي اساس  
ميتين من الملجي وبيتم بينا التسليم  
بأسعار مناسبة ...

ندي مستحملتش تسمع اكثر من كده ووقع  
اغمي عليها من توالي الصدمات اللي  
بتسمعا من اكثر شخص كانت بتتمني  
تكون زية.....

.....

....

عند عمر ... بيكلم هنا في الموييل ...

عمر : مروحتيش الجامعة النهاردة ليه...

هنا بصدمة : هو انت بترقبيني ولا ايه ؟ انت  
عرفت ازاي...

عمر ضحك: أنا قلبي بيراقب النفس اللي  
انتي بتتنفسية ونفسي اغمض عيني  
وافتحها والقيكي في بيتي ومراتي ...  
هنا بتسمعة وقلبها بيدق بعنف...

عمر ابتسم ساكتة ليه يا هنا ؟

هنا يارتباك : ابدأ بسمعك..

عمر ابتسم : هنا كنت عايز اتكلم معاكي في  
موضوع وعايزك تفكري كويس قبل ما  
تأخدي اي قرار خد نفس طويل وبعدها  
اتكلم..

عايزك تعرفي ان كنت انسان وحش جداااا  
فوق ما تتخلي عملت كل حاجة ممكن  
تخطر علي بالك بس عمري ما كنت راضي  
عن حياتي وكنت ديما بدعي ان ربنا يهديني  
ويبعدي عن اي حاجة حرام بس كنت كل ما



احاول ابعد مكنتش بعرف والقي نفسي  
راجع تاني للجري وراء الدنيا...بس لما  
شوفتك شوفت برائك جمالك اللي سحرني  
من اول نظرة بقيتي بتجيلي كل يوم في  
احلامي تنوريها واليوم اللي مشوفكيش فية  
اتجنن وميكنش ليه طعم...فجأة لقتني  
بتقرب من ربنا وادعيلة انك تكوني من  
نصيبي...مش عارف أنا بقولك كده ليه بس  
كان لازم تعرفي ان انا مكنتش انسان نضيف  
بس صدقيني انتي حبك طهرني من اي  
حاجة ممكن تتخيلها..أنا عايزك تفكري في  
كلامي كويس لو مستعدة تتجوزيني أنا  
هكون أسعد انسان علي وش الارض  
هستني منك رسالة بالرد واي كان قرارك

أنا هتقبلة ....

.....

هنا فصلت مع عمر ووافقت سرحانة في  
كلامة ..ياسمين جت عليها اللي واخذ  
عقلك...

هنا ابتسمت : عقلي بس ...ياسمين ضحكت  
يا عيني دانتي حالتك صعبة خالص..

هنا ضربتها بهزر : بس يا بت كنتي عايضة ايه  
قطعتي عليا اللحظة الله يحرقك

ياسمين ضحكت : تعالي ياختي ماما ماجي  
جت وبتسأل عليكي..

هنا يلي بنا ...طلعوا لقوا ماجي بتكلم اياد  
وهي مبسوفة ...ماشي يا حبيبي انبسطوا  
سلاملي علي منة..

هنا باستغراب : هو اياد فين ؟

ماجي : بيقول انه خد مراتة وسافر بيها  
الساحل يومين وكلمني علشان منقلقش  
عليه..

هنا لوت شفتها وفي سرها : تبقي  
رضيت عنة ...

ماجي : بتقولي حاجة يا هنا..

هنا : بقول جعانة مش هناكل ولا ايه...،

.....

.....

فارس راح المستشفى وهو علي اخرة دخل  
شاف ندي معلقة محاليل ..

فارس بغضب ل ندي : ينفع كده مش انا  
قولتلك تخليكي في البيت بتخرجي ليه  
اديكي اغمي عليكي ووقعتي من طولك

الدكتورة : اهدي يا استاذ المدام كويسة ودي

اعراض لازم تحصل لاي واحدة زيها ...

فارس : زيها ازاي مش فاهم ...

الدكتورة بإبتسامة : المدام ندي حامل

فارس بفرحة راح عليها وخدها في حضنة

وغمض عينه يا منت كريم يا رب

ندي بتحاول تكون طبيعية : مبسوط يا

فارس...

فارس : متتخيليش الخبر ده هون عليا قد

ايه باس دماغها ربنا يكرمنا بيه ويكون

عوض ربنا لينا...واسمعي بقي من هنا ورايح

مفيش شغل لازم ترتاحي وبس...

ندي اتنهدت : دي اكثر فترة المستشفى

محتاجني فيها مينفعش اسيبها..

فارس بحدّة : تولع المستشفى ان اهم حاجة

عندي انتي ...

ندي : متخفش عليا انا اقدر احافظ علي

نفسي ..

فارس : ندي انتي بتتكلمي في ايه..

ندي : فارس علشان خاطري انا لو شايفة

نفسي هتعب مش هتكلم معاك ....

فارس نفخ بضيق : طيب يلا بينا علي البيت

ونتكلم بعدين.....,,,,,

اياد خد منة وسافروا الساحل قعدوا يومين

عاشوا فيهم كل معاني الحب والسعادة..

اياد بغیظ : يعني ده وقته ..

منة : في اية ؟

اياد : المقدم فارس طلب نرجع علشان فية  
مأمورية شغل...

منة : انت عايز تقضي باقي حياتك هنا ولا ايه  
؟

اياد شدها وقعها في حضنة بصراحة نفسي  
انا وانتي نقضي باقي حياتنا هنا بعيد عن  
الشغل وقرفه...

منة ضحكت وسحبت نفسها من حضنة :  
انت طماع اوي يا حبيبي ويلا احنا يا دوب  
نلحق نساfer ...

اياد بغيظ : يعني ده وقت الشغل يظهر  
فيه....حضروا حاجتهم وراجعوا علي البيت  
وبعدها علي الشغل ..

فارس واقف حاطط ايده في جيوبة : دخل  
عمر وأحمد واياذ ومنة عليه...فارس بصلهم  
وشاور ليهم يقعدوا

عملتوا ايه بخصوص الملف اللي سلمتة  
ليكم وصلوا لحد فين فيه...

أحمد : كل المعلومات موجودة في الملف ده  
في شرح تفصيلي لكل اللي بيحصل علي  
الحدود وكمان خطة الهجوم كمان موجود  
فاضل بس التنفيذ..

فارس : مسك الملف وفضل يتناقش  
معاهم لحد ما قرروا علي معاد الهجوم  
وخطة للتنفيذ... كدا تمام كل حاجة مدروسة  
استعدوا...ااياذ بص ل منة ومسك ايدها ..

منة : مالك..؟

اياذ : خايف !!

منة بصدمة : من ايه ؟

ايداد : عليكي بلاش تكوني معانا ..

منة ضحكت : ايه يا ايداد في ايه انت  
محسيسني ان اول مرة نطلع ماموريات  
شغل زي دي..

ايداد نفخ بضيق : عارف انه مش اول مرة  
بس قلبي مش مطمئن..

منة : امممم ابتدينا بقي انت عارف انا  
بحب شغلي وبعدين يا سيدي انت معايا  
فهكون مطمئة ...

ايداد ابتسم : ربنا يستر..اه البسي وافي

منة ضحكت : حاضر..

الكل استعد وطلعت حملة كبيرة بقيادة  
فارس ومنه وايداد وأحمد وعمر..



عدي وقت مش كثير وفارس امر بالهجوم  
وبالفعل كل واحد كان قائد مجموعة بدا  
ضرب النار من كل الاتجاهات ..

اياد طول الوقت عينة علي منة قلبة مكنش  
مطمئن عليها لدرجة فارس اداله اشارة  
مسمعهاش..

الوضع مكنش سهل العصابة مكنش عددها  
قليل كانت بتضرب وهي متمكنة مش  
شغل حد ماسك سلاح وخلص الوضع اتأزم  
وبدا العدد تبع فارس يقل

اياد ساب كل تركيزة وبدا يدور علي منة لحد  
ما وقع تحت ايد واحد من الخصم

@ارمي سلاحك

اياد : سمع كلامة ورمي سلاحه علي الارض  
ولية بيرفع نفسة اتفاجي بمنة ضربت  
الراجل وقع الارض...

اياد اول ما شافها حس بروحة رددت : منة  
انتي كويسة ..

منة : بحدة كويسة يا اياد ارجع مكانك  
الوضع مش في صالحنا...

اياد مسك سلاحه وراح علي مكانة اتفاجي  
بكل الرجالة اللي معاه ماتوا..

فارس حس ان ده فخ أمر الكل ينسحب

وفعلا الكل انسحب بس كانت الصدمة لما  
قنبلة اترمت علي منة والمجموعة بتاعتها  
+؟؟؟.....

توقعاتكم ؟؟؟؟؟؟؟+



تكون راحت منه بعد ما صدق انها بقت

ملكة ...

فارس كز علي انياية بعصية : غبي جري  
وراه وضربة بالمسدس في دماغه اغمي عليه  
وبعدها شالة وآمر الكل ينسحب ..

منة فتحت عنياها وقالت الشهادة وبعدها  
إستسلمت للموت وكل شريط حياتها  
وذكريتها بيعدى قدام عنياها صورة باباها ،  
حياتها مع ايااد اللي انتهت قبل ما تبتي

ابتسمت بضعف وبعدها غابت عن

الدنيا.....!!!!!!!

فارس رايح جاي بعصية لتاني مرة بعتمد  
عليكم وتكون النتيجة زفت امنا هتشتغلوا  
صح اللي حصل ده كارثة كان طعم ليكم  
وانتوا بكل غباء وقعتموا فيه

عمر جه يتكلم ...فارس بزعيق ولا كلمة مش  
عايز اسمع مبررات ملهاش لزمه احنا  
النهاردة مش بس خسرننا في الهجوم لا احنا  
ضيعنا ارواح ملهاش اي ذنب انها تموت  
والسبب انها معتمدة علي فريق المفروض  
يكون شايف شغلة كويس وملعومات  
موثوق منها..

احمد يارتباك : والله يا فندم احنا كنا  
مراقبنهم كل حاجة كانت ماشية زي ما  
خططنا بالضبط...بس اتفاجئنا بعددهم اللي  
مكنش متوقع واديك شوفت بنفسك كانوا  
بيهاجموا زي ما يكون عارفين عددنا..

فارس بحدة : ده بقي اكبر غلط خطوا علي  
حسب مزاجكم من غير ما تحطوا احتمالات  
لاي ظروف ..احنا خسرننا منة واحدة من  
اكفاء الضباط اللي في المبني غير بقي

الصدمة اللي اياك هيدخل فيها من وراء اللي

حصل لمراتة قدام عنية.

بايدة خبط الحيطه اللي حصل ده مش

هيعدي بالساهل ....

اياك فاق وهو بينادي علي منة قام لقي

نفسه في زنانه ومقفول عليه بدأ يخبط علي

الباب بهسترية ..فارس فتح الباب واياك جري

مسك فيه منة فين وحصل معاها ايه رد

بسرعة..

فارس بحده : اياك اهدي انت راجل مؤمن

وعارف ان اللي حصل ده قضاء ربنا وهي

شهيدة زيها زي الالف اللي بيموتوا كل يوم...

اياك بصدمة شلت كل جسمه استحالة

يصدق انها راحت منه كده بسهولة سند

بضهره للحيطه وبعدها انهار علي الارض

وغصب عنة دموعة نزلت كان حاسس انه  
في كابوس وشوية وهيفوق منه ..

فارس قرب منه اياذ عارف ان اللي حصل  
مش سهل عليك بس انت راجل مؤمن ولازم  
تتقبل بلاء ربنا ليك وصدقني حقها هيرجع  
وتأخذ حقك ...

اياذ بتضحك هستيري : حقي ؟!!!! انا مش  
عايز غير مراتي اللي مصدقت اني اتجوزتها  
وبقت في حضني ...

فارس بحدة : اياذ فوق بقي مش لازم تكون  
بالضعف دة ... اللي حصل قلب الدنيا  
المديره كلها علي رجل واحده واللواء حلمي  
كلف فريق غرينا يحقق في اللي حصل  
وقريب قوي هنمسك الكلاب دول ودم منه  
مش هيروح هدر...

اياد قام واقف ولسه هيمشي فارس مسكة  
من دراعة بقوة...اي تصرف غبي منك  
ممکن يضيعنا كلنا بلاش تفكر حتي مجرد  
تفكير انك تروح مكان الحادثة

اياد شد ايدة منه بعصيبة وخرج برا المبني  
بالكامل...فارس طلع وراه لحد ما اختفي  
بص ل عمر...وراه متسبهوش لواحدة اما  
اشوف طريقة ابلغ بيها اللواء عادل خبر  
استشهاد بنتة ....

عمر بتنفيذ : تمام يا فندم..

فارس دخل مكتبة قعدعلي الكرسي حط  
دماغه بين ايدة بتعب وارهاق .كل حاجة  
ماشية معاه غلط في اللحظة شغلة ادمر بعد  
ما كان عمرة ماخسر ابداء الدنيا كل ما  
بضيق قدام عنية بعدها دخل عليه باهر  
زميلة اللواء حلمي طلبك في مكتبة..



فارس بصلة شاف نظرة الشماتة اللي عنية :  
تمام هروحله..

باهر : تفتكر هتتحول لتحقيق بعد للي  
حصل ضحك شكلك كبرت علي الشغل يا  
فارس باشا..

فارس بعصبية : اظاهر كده يا باهر بعد اذنك  
هشوف سيادة اللواء عايز ايه...  
باهر بإبتسامة صفرا : اتفضل...

\*\*\*\*\*

اياد وصل البيت واول ما دخل الشقة بدا  
يكسر كل حاجة فيها لدرجة خلت كل  
الجيران طلعت علي الصوت..  
ماجي سمعت الصوت استغربت طلعت  
لقت الجيران بيسألوها ابنها مالة ..راحت  
علي الباب وخبطت كتير بس مكنش بيفتح

ولا يرد عليها ..هنا وياسمين كانوا معاه  
وصوت التكسير بيزيد ..مكنش قدامهم غير  
انهم يعايطوا وينادوا عليه ..لحد ما عمر ظهر  
وخبط الباب كسرة ودخل مسكة بالعافية  
بس مكنش قادر عليه طلع من جيبة حقنة  
مخدرة وادهالة في رقبتة خلت اياد في دنيا  
تانيه...عمر شالة وحطة علي السرير..

لقي هنا جرت عليه بخوف : اياد حبيبي مالة  
فيك ايه رد عليا ...

بصت ل عمر انت عملت فيه ايه..؟

عمر : عطيتة مخدر حاولوا تكونوا جنبه  
الفترة دي ...ماجي بخوف طيب ايه اللي  
حصل ...

عمر مش عارف يقول ايه : كنا امبارح في  
مأمورية شغل ومنة استشهدت ..

ماجي شهقت بصدمة : انت بتقول ايه  
قربت علي ابنها اللي كان بهدوم شغلة واثار  
الدم عليها..حضنته يا حبيبي يا بني ..  
ياسمين غصب عنها عيبت واتمنت لو تقدر  
في الوقت ده تحضنة زيهم ..

عمر : يا جماعة مينفعش كدة حاولوا تكونوا  
متماسكين قدامة اكثر من كده شاف دموع  
هنا نفخ بضيق : ممكن تسبوه يرتاح هو  
محتاج ينام وهيبقي كويس اياك شخصية  
قوية وانا واثق ان هيقدر يتخطي اللي حصل  
ماجي فضلت جنبه ...وهنا وياسمين طلعا  
وسابوه يرتاح ..

عمر : أنا لازم امشي الدنيا مقلوبة بسبب اللي  
حصل بص ل هنا خلي بالك من نفسك وانا  
هكلمك اطمن علي الوضع..

هنا هزت دماغها وهو نزل مشي هنا بصت  
ل ياسمين ورمت نفسها في حضنها والاتنين  
عيطوا من قلبهم .....

.....

فارس كلم ندي يطمئنها عليه وان مش  
هيعرف يرجع عنده مشاكل في الشغل  
ندي : طيب أنا هنزل المستشفى..

فارس : بلاش يا ندي خافي علي صحتك..

ندي : متخفش عليا أنا بس لازم اروح اطمئن  
علي احوال المستشفى ولو احتاجوا حاجة..

فارس : طيب خلي بالك من نفسك وروحي  
بدري علشان انا مش عارف ظروفك هتكون  
ايه...

ندي : حاضر...+

فارس دخل عند حلمي ...

حلمي بحدة : تعالي يا فارس

فارس : قبل ما تتكلم اللي حصل كان غلطة  
..حلمي قاطعة غلطاتك كتترت اوي يا فارس  
تقبض علي البرنس ويهرب قبل ما تعرف  
عنة معلومة واحدة وسكت وعديتها وانت  
وعدتني انك هتقبض علي ماقيا الحدود  
وتقدر تصفي شغلهم بس حصل العكس  
خطة وهمية مشيت عليها وفي الاخر طلع فخ  
ليك وانت بكل بساطة وقعت فيه وياريت  
طلعت من غير خسائر لا دا احنا فقدنا  
عناصر مهمة والنقيب منة اللي كانت من  
اكفاء الضابط..

فارس سكت ومتكلمش لانه مش عارف يرد  
يقول ايه..

حلمي : القضية هيمسكها المقدم باهر وانت  
هتاخذ اجازة مفتوحة لحد ما نشوف اللي  
هيحصل في التحقيق بعد كدة اتفضل..

فارس خرج وهو علي اخرة عمرة ما كان في  
نقطة سودة في شغلة ولا عرف طعم  
الخسارة بس يمكن ده الوقت المناسب  
علشان يشوف قضية اهله

اللواء حلمي ندا عليه : فارس..

فارس لف يكلمة ...حلمي يا ريت تشوف  
طريقة تبلغ بيها اللواء عادل علي استشهاد  
بنته ...

فارس : هز دماغه بالموافقة ومشى كمل  
طريقة ...باهر كان متابعة ولما اتأكد انه  
مشى دخل عند اللواء حلمي وعلي وشة

ابتسامة عريضة : تفتكر كده خلاص خلاصنا  
منه كده...

حلمي بحدّة : مفتكرش اللي زي ده صعب  
توقعة...

باهر : بعد كل اللي حصل معاه بقي سهل  
جدااا يتصفي ورتاح منه..

حلمي : اششششش انت اتجننت انت ناسي  
اني بتتكلم فين...

باهر : آسف

حلمي بحدّة : روح علي شغلك!!

~~~~~

فارس وصل عند بيت اللواء عادل خد نفس  
طويل وبعدها خبط علي الباب..فتحتلة  
الخدمة : تؤمر بحاجة يا فندم ...

فارس : ممكن أقابل اللوا عادل بعد اذنك

عادل من وراهم مين يا أمينة ...فارس أنا يا  
سيادة اللواء المقدم فارس ..

عادل اول ما سمع اسمة قلبه اتقبض  
واستغرب جايلة ليه..

عادل : خير يا بني في ايه ؟

فارس دخل سلم عليه وقعد في مستواه  
واول ما بص لعنية شاف فيهم عيون باباه  
وده صعب عليه المهمة اكثر ازاي هيبلغة  
بموت حته منه ...

عادل بقلق من سكوتة : هو في ايه يا بني  
هي بنتي جرالها حاجة..

فارس غمض عنية وجمع كل قوتة : بنت  
استشهدت يا سيادة اللواء ...



عادل بصدمة : هي مين لا يا بني انت غلطان  
بنتي مكلماني من ثلاث ساعات بس  
ومطمئني عليها وكمان واعدتني انها هتخدني  
انا جوزها رحلة للعزبة علشان عرفاني بحب  
القاعدة هناك...هزارك بايخ يا سيادة المقدم

..

فارس وطبي علي ايدة باسها : ودمعة فرت  
من عينة منة عايشة عند ربنا ...ربنا قال في  
كتابة العزيز...

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا  
بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا  
آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ  
يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا  
هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ  
اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
الْمُؤْمِنِينَ.....)

عادل حس بخنقة بصدرة وبدأ يتنفس  
بصعوبة..فارس بخوف سيادة اللواء مالك  
في ايه انت كويس ...

عادل بدأ يشوف فارس بغشاوة ويسمع  
صوتة بينادي بعيد لحد ما فقد الوعي ..  
فارس بسرعة : كلم الإسعاف اللي جت  
ناقلته علي أقرب مستشفى..... ،،،

.....

اياد صحي لقي منة في حضنة وصلها بصدمة  
مش مصدق نفسة انها مامتتش وانها لسه  
عايشة وان اللي عايشة كان مجرد حلم..قرب  
خدها في حضنة وقعد يبوس فيها وهو  
فرحان ومبسوط منة طلعت عايشة  
ومامتتش يا منت كريم يا رب ..بدأ يصحي

في منة فوقي يا منة ارجعي نوري حياتي من  
تاني وقوليلهم انك عايشة ...

بس منة مكنتش بترد عليا ..اياد استغرب  
قعد يهز فيها منة فوقي علشان خاطري  
ارجعيلي انا مقدرش اعيش من غيرك أنا  
محستش اني عايش غير اليومين اللي فاتوا  
ضحكت كانت نور حياتي ومصدر فرحتي هما  
اللي مخليني عايش قومي يا منة كلميني  
ردي عليا بأي كلمة طمني قلبي انك عايشة  
وسامعاني بدأ يضربها علي خدها بحب انتي  
نايمة صح وكمان شوية هتصحي وتردي  
عليا وتقولي اني كنت بحلم حلم سخيف...كان  
بيكلمها وبردو مفيش اي رد منها نهائي وهو  
بدأ يزعق فيها انتي بتختبري حبي ليكي  
عايزه تعرفي معزتك في قلبي أنا والله بحبك  
وبموت فيكي بس اصحي وردى عليا... منة



اعملها حاجة انا السبب كان لازم امنعها تروح

كنت خايف عليها قلبي مكنش مطمئن ...

ماجي بتعيط قصاد ابنها كانت حاسة بوجعة

: حبيبي الموت ده نصيب وهي نصيبها

تعيش لحد كده ...

اياد في حضنها بيردد كلمة انا السبب .. لحد

ما راح في النوم تاني يمكن يشوفها تاني ...,,,

ماجي غطتة وطلعت لقت البنات نظفوا

الشقة وكل واحدة دموعها علي خدها في

صمت..خلصتوا يا بنات..

هنا وياسمين بصلها وجريوا عليها اتراموا في

حضنها كل واحدة كانت بتعيط من قلبها هنا

صعبان عليها اخوها وكسرت فرحتة خصوصا

انها عارفة قد ايه كان بيحبها ...ياسمين كان

صعبان عليها حالة مكنتش تعرف انه

بيحبها اوي كدة

\*\*\*\*\*

فارس وصل المستشفى وهناك ندي

استقبله بسرعة...فارس بزعيق مع الدكاترة

لو جراحة حاجة هموتكم كلكم..

الدكاترة خدوه بسرعة يسعفوه بصدمات

كهربة ويحاولوا ينعشوا قلبه اللي تقريبا

واقف نهائي...

فارس رايح جاي بعصبية...ندي ممكن

تهدي وتفهمني في ايه ومين الراجل دة..

فارس بجمود : مش دلوقتي مش قادر اتكلم

..

ندي قدرت حالة : طيب علشان خاطري

اهدا...

فارس نفخ بضيق أنا هادي اهوو وفي نفس  
الوقت الدكتور خرج وفارس جري عليه  
طمني يا دكتور...

الدكتور : الحمد لله قدرنا ننعش قلبة في  
الوقت المناسب وهو حاليا علي الجهاز تحت  
المتابعة ..

فارس : يعني هيكون كويس ..؟

الدكتور : ان شاء الله..

\*\*\*\*\*

حازم بعصبية : تلفونك مقفول لية مش  
عارف اوصلك ولا حتي انفذ اللي اتفقنا  
عليه...

مجهول بضيق : نفذ يا حازم من النهاردة  
هنعلن الحرب...

حازم ابتسم : اوصل كل المعلومات اللي

معايا ..؟

مجهول : ايوه ..وهنقعد نتفرح نشوف

هيعمل ايه...

حازم بحماس : اعتبره تم ...فصل الموبيل

وابتسم كده نلعب علي المكشوف يا رياض

باشا شكلها نهايتك قربت...بص لظرف في

ايدة وبيفكر ازاي هيوصله للهدف المطلوب

....

...

ندي راحت علي فارس اللي كان نايم

ومغمض عنيه علي كرسي ..حبيبي يلا بينا

علشان نروح شكلك تعبان جدااا واللواء

عادل بقي كويس وممكن تدخل تظمن عليه

بنفسك..



فارس : لا مش هدخل علشان حالة مش  
تسوء لو شافني ..انا ما صدقت انه بقي  
كويس...

ندي قربت منه بحب : طب يلا بقي نروح  
علي البيت علشان انا كمان حاسة اني  
تعبت...

فارس بتعب : يلا بينا...

.....

عمر وأحمد راحوا يطمنوا علي اياك  
هنا فتحت الباب واول ما شافها عمر اضايق  
علي شكلها كانت زي الوردة الدبلانة فضلوا  
بصين لبعض لحد ما احمد هزه في كتفة  
يتكلم

عمر : اياك عامل ايه ..

ماجي من وراهم ...مين يا هنا..

هنا : دول صحاب اياذ يا ماما ..

ماجي : تعالوا يا ولاد ...

أحمد وعمر داخلوا ...عمر اياذ عامل ايه

دلوقتي ...

ماجي بدموع : اياذ حالة وحشة جداااا

عمر قرب منها وباس دماغها اهدي يا أمي

ان شاء الله هيكون كويس هي مرحلة

صعبة بس اياذ هيقدر يعديها ويفوق منها..

ماجي : يا رب احكي لي يا بني ايه اللي حصل

اياذ عمال يهلوس ويقول انه هو السبب في

موتها.

احمد وعمر بصوا لبعض : لا طبعا ده كان

قضاء وقدر اياذ رمي نفسه في النار علشان

يقدر ينقذها بس معرفش بدأ يحكي كل  
حاجة ليها بالتفصيل ....

.....

ندي وفارس وصلوا البيت.. ندي حبيبي  
هتطلع اخذ دش بسرعة علشان احضرك  
العشاء

فارس : تمام بص لقي الظرف علي التريزة  
شكلة غريب نادا علي الخدم وسأل مين  
اللي جاب ده..

واحد من الخدم : ده واحد جابة وقال ان مهم  
جدااا لحضرتك..

فارس بإستغراب : فتحة لقي صور كتير  
كانت صدمة عمرة ما تخيلها وكمان سي دي  
اتجنن وجري دخل اوضة المكتب شغل

اللاب يشوف المعلومات دي صح فعلا ولا

مجرد صور متفبركة..... ؟؟؟؟؟

توقعاتكم؟؟؟؟؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 18

الحلقة ١٨ "اغتيال"

فارس فتح اللاب كانت صدمة عمرة ما  
تخيلها فيديو مسجل ل رياض بكل اعماله  
القدره وكمان تصوير تفصيلي للمكان  
السري واللي محدش يعرف بية نهائي رجع  
بص للصور كويس لقي ندي مع ابوها في  
الصور اتجنن لم كل حاجة وحاطها في الخزنة  
الخاصة بتاعته كز علي انيابة بعصبية فتح  
الباب وطلع عند ندي لقاها خارجة من الحمام

...

ندي شافته واقف ببيصلها ابتسمت :

بتبصلي كده ليه..؟

فارس حافظ علي ثباتة الانفعالي قدامها

وقرب منها وبايده شدها عليه : اصلك

وحشتيني..

ندي ضحكت ولف ايدها حولين رقبتة :

وانت كمان ...

فارس : اممم متأكده ..

ندي ابتسمت : نتعشى واثبتلك..

فارس كز علي انيابة وابتسم إبتسامة خفيفة

: اما اشوف ....

ندي : طيب هنزل اشوف العشا جاهز ولا لاء

..لسه هتمشي فارس شدها من ايدها

وفاجئها بسؤاله : ايه اخبار المستشفى في

مشاكل بتحصل معاكي فيها..

ندي بارتباك : لا ابدا الامور ماشية كويس  
وكم ان القسم المجاني اللي بابا عز قال عليه  
بجهازه وده هيكون صداقه جاريه ليهم ياذن  
الله...

فارس ابتسم : طيب كويس هاتي بقي الاكل  
هنا علشان بصراحة مش قادر انزل  
ندي ضحكت : حاضر...

ندي نزلت وهو ابتسامته اتبدلت للانتقام  
ازاي واحدة زي ندي قدرت تخدمه بسهولة  
كده وهو زي الاعمي مشى وراء قلبه.. قعد  
يفكر هيعمل ايه ، وايه هي اول خطوة  
هيعملها حط دماغه بين ايده بغضب  
معقولة ندي وابوها السبب في موت اهلي لا  
لا مستحيل...ندي تحت في المطبخ واقفة  
سرحانة...يا تري سؤاله عن المستشفى  
سؤال عادي ولا يكون عرف حاجة وهي

سرحانة المعلقة وقعت منها علي الارض

خضتها..

ام عبده : مالك يا ندي يا بنتي...

ندي فاقت : ولا حاجة يا دادة

ام عبده : طيب الاكل جاهز هوديه علي

السفرة..

ندي : لا احنا هناكل فوق ارتاحي انتي....

خذت الصنية دخلت علي فارس اللي اول ما

شافها ابتسم..

ندي : العشا وصل ..

فارس قام خد منها الصنية وقعدوا يكلوا في

صمت لحد ما فارس قال الحمد لله ..

ندي : تشرب قهوة ..

فارس ابتسم : ده لو مش هتعبك..

ندي : تعب راحة ليا ثواني وهتكون عندك  
..خذت الصنية ونزلت تعمل القهوة وبعد  
شويه طلعت لقت فارس نايم ..قربت منه  
وبهمس حبيبي انت نمت ابتسمت وغطتة  
كويس وراحت حطت القهوة ورجعت طففت  
النور نامت جنبه قربت باسته من خده  
ونامت في حضنة...

فارس حس بيها نامت فتح عنية كز علي  
انيابة وبعد عنها من غير ما تحس لبس  
الجاكت بتاعة وخرج برا الاوضة ركب عربيته  
وطلع علي المستشفى....

.....

رياض بيكلم الراجل الكبير ..انت بتقول ايه  
صعب اني امحي اي اثر للمكان ده في اسبوع  
واحد...



حلمي بعصبية شديدة : أنا كلامي يتنفذ يا  
رياض ومتحولش بعد كده تعارض اي قرار  
من قرارتي فاهم ومتنساش ان بسببك قبل  
كده كنا هنروح في داهية لولا انا ادخلت  
وانقذت الموقف..

رياض : انا مقدرش اعارض حضرتك بس أنا  
قصدي اسبوع وقت قصير علشان اقدر  
امحي في مكان زي ده وانت عارف ده  
كويس...

حلمي بحدة : معرفش اتصرف قبل بنتك ما  
تتكلم وتحكي حاجة عن اللي عرفته  
وشافته..

رياض : لا طبعا ندي مش هتقدر تتكلم لان  
فهمتها انها متورطة معنا هي وجوزها ولو  
كانت هتتكلم كان زمانها اتكلمت..

حلمي : مش معني انها ساكتة دلوقتي  
نبقي نطمئن ونقعد لما الدنيا تتهد فوق  
دماغنا...وكمان متنساش انها مش بنتك  
يعني ممكن تبيعك في اقرب فرصة..

رياض : ندي بنتي علشان انا اللي ربته  
وصرفت عليها لحد ما كبرتها وبعدين انت  
بتفتح الموضوع ده ليه ...

حلمي :كنت مفكر ك اذكى من كده وهتعرف  
تضم فارس لينا عن طريق بنتك لكن القيك  
بتبلغني ان بنتك عايزه تبلغ عننا وسياتك  
عارف ولسه قايم تبلغني والله واعلم يمكن  
بنتك الهبة تكون قالت ل فارس وبيخططوا  
مع بعض علينا وانت نايم في العسل...  
رياض بنفي : مستحيل ندي تعمل كده

حلمي بعصبية : انت بتفهم ازاي انا عرفت  
ان فارس قابل وزير الداخلية وقعد معاه  
ساعتين كاملين وده معناه انه بيخطط  
لحاجة واحنا لازم نستعد ونبعد عننا اي  
شوبها فهمت ولا لسه..

رياض بضيق : فهمت يا باشا...

.....

أحمد غمز ل عمر علشان يستأذنوا ويمشوا  
..وعمر هز دماغه بالموافقة وقام وقف احنا  
هنستأذن علشان الوقت اتأخر وبكرة ان شاء  
الله هعدي علي اياك اطمئن عليه

ماجي : شكرا يا بني علي واقفتك معنا

عمر وهو عينة علي هنا : مفيش شكر بينا يا  
امي تسمحي لي طبعاً اقولك امي..

ماجي ابتسمت : اكيد ربنا يعلم انك زي ايا  
بالظبط.....استأذنوا ومشوا واول ما بقوا  
لواحدهم...

احمد : هي الحكاية بالظبط انت عارف انت  
بتعمل ايه..

عمر بإستغراب : بعمل ايه؟

احمد بحدة : عمر انت فاهم قصدي كويس  
فبلاش تعمل عبيط ..

عمر : انت بتتكلم عن ايه هات من الاخر

احمد : ايه اللي بينك وبين اخت ايا..+

عمر خد نفس طويل وبعدها اتكلم : بحبها !!

احمد : وبعدين؟؟

عمر : ولا قبلين بحبها وناوي اتجوزها وكنت  
مستني فرصة مناسبة علشان اطلب ايدها  
من اياد ..

احمد : وتفتكر اياد لما يعرف بعلاقتك بأختة  
من وراه هيوافق...

عمر : علاقة ايه وهو ماشي معاها في الحرام  
انا بحبها وعايز اتجوزها علي سنة الله  
ورسوله..

أحمد : واحد زيك كان عايش حياة بالطول  
والعرض وكاشف ورقة لينا كلنا متخيل بقي  
اياد هيوافق عليك لإختة الواحيدة ..

عمر بضيق : بس لو هي بتحبني اكيد  
هيوافق..

أحمد : بتفكر غلط يا عمر..اياد لو شاف  
الحب في عين اختة هيجرمك منها ومش

بعيد يتهمك بالخيانة وانك استغلّيت ظروفه  
ولعبت دور صاحب صاحبة وانت في الاساس  
بتلعب بمشاعر اخته ..نصيحة مني بلاش  
اقطع علاقتك بيها ولو ليك نصيب فيها  
هتأخذها ..

عمر : ماردتش عليه وبص لبعيد وبيفكر في  
كلامه ...

أحمد انا اتأخرت وحاسس اني هقع من طولي  
بقالي ثلاث تيام منمتش عايز الحق انام  
ساعتين قبل النهار ما يطلع ..سلام..

عمر مسح علي شعرة وهو مخنوق موبيلة  
رن واول ما شافة ابتسم بسخرية : معقولة  
سيادة السفير اتكرم وكلمني...

باباه : عامل ايه يا عمر سمعت انك كنت في  
مهمة وفي ناس من زميلك ماتوا..

عمر بسخرية : خايف عليا ؟

باباه : انت شايف ايه ؟؟

عمر : شايف انك تهتم بشغلك احسن هو  
محتاجك اكثر مني سلام..

فصل الخط وفضل ماسك الموبيل ومختار  
يكلم هنا ولا لأ بس حسم قراره ورن عليها..

عمر : نمتي ؟؟

هنا : لسه ..وبدموع عمر أنا خايفة علي اياد  
اوي بيفوق ويرجع ينام تاني وبيخرف طول  
الوقت بكلام مش مفهوم..

عمر : اهدي يا هنا اياد بيحاول يهرب من  
اللي حصل معاه بانه ينام لفترات طويلة بس  
صدقيني ازمة وهتعدي وهيبقي كويس..

هنا زادت في العياط : كان يحبها اوي لدرجة  
اني كنت بغير من الحب ده واتمنيت ان  
يحصل حاجة ويتفراقوا انا كده وحشة صح  
رغم اني عارفة بيحبها واتمنيت ليهم الفراق  
بس كان بيصعب عليا لما كنت بشوفها  
مش مقدرة الحب وده وغيرها يتمناه اكثر  
منها...

عمر : هنا انتي اعصابك تعبانة نامي وبكرة  
نتكلم مع بعض ومتحوليش تتعبي نفسك  
علشان خاطري..

\*\*\*\*\*

فارس وصل المستشفى وبدأ يتسلل  
للمكان السري شاف حرس آمن كتير ولمح  
كامرات المراقبة وقف ثواني يفكر هيعمل



ايه وبسرعة شغل انظار الحريق خلي  
الحرس يجري وراء بعضة يشوف سبب  
الحريق منين ..قدر فارس في الوقت ده يدخل  
مكان اول ما شافة اتصدم تلاجات فيها  
اعضاء حيوية لا تقدر بثمان كز علي انيابة يا  
ولاد \*\*\*\*\* !!

صور اللي شافة وخرج قبل ما حد يشوفة  
ركب عربية وبص علي المستشفى بغضب  
وساق عربية وراح يبلغ المعلومات اللي  
عرفها للمجموعة السرية اللي انضم ليها مع  
الوزير كمال خطاب.....!!

\*\*\*\*\*

في صباح يوم جديد

اياد فاق من نومة شم ريحة منة في الاوضة  
بص حوليه بأمل تكون موجودة وان اللي

شافة ده كان حلم ..عقلة لسه رافض فكرة  
موتها ومش مصدقة ..قام بتعب في كل خليه  
في جسمة فتح الدولاب ومسك هدموها  
وانهار علي الارض وقعد يشم فيها وعيط  
من كل قلبية ...ماجي فتحت عليه الباب واول  
شافتة جرت عليه ...اياد حبيبي كفايا بقي  
اللي انت بتعملة في نفسك ده ...

اياد : كفايا !!! هو ايه اللي كفايا منة مش  
مجرد واحدة اتجوزتها وخلص منة كانت  
قلبي اللي أنا عايش بيه وبموتها بعتبر  
نفسي أنا كمان موت ...

ماجي شهقت بصدمة : بعد الشر عنك يا  
قلب امك حرام عليك انتي عايز تموتني  
بحسرتي عليك قوم يا بني خد دش وفوق  
كده وقرب من ربنا وادعيها هي محتاجة  
حباك دلوقتي يتحول لدعوة حلوة منك ..

اياد بصلها وقام سمع كلامها ودخل الحمام  
وقف تحت الدش ويفكر كل الايام اللي  
فاتت هو منة ازاي كان مبسوط وهو في  
حزنها افتكر للحظة ما انقذتة فيها وهما في  
المهمة...وهو بكل بساطة معرفش يحميها  
ولا يحافظ عليها..

هنا : صباح الخير يا ماما ..

ماجي : صباح الخير يا حبتي ياسمين فين  
؟

هنا : بتحضر فطار علشان خاطر اياد ..هو  
عامل ايه دلوقتي..

ماجي بتنهيدة : ربنا يكون في عونته ويبصرة  
...الباب خبط ...هنا دي اكيد ياسمين..

راحت تفتح الباب استغربت راجل قدامها :  
مين حضرتك...

فارس : أنا المقدم فارس ممكن اقابل  
النقيب اياد...ماجي اه طبعا اتفضل سيادة  
المقدم ..

فارس : شكرا لحضرتك بس كنت محتاج  
اشوف اياد ضروري..

ماجي : اتفضل استريح وانا هبلغة..

فارس دخل قعد في الصالون وماجي دخلت  
ل اياد اللي كان خارج من الحمام ..اياد  
المقدم فارس برا وعايز يقابلك ...

اياد بحددة : مش عايز اقابل حد وانا خلاص  
هسيب الشغل ده واطلعي قوليله الكلمتين  
دول...

ماجي : بس يا بن..

اياد قاطعها : مبيش اطلعي بلغيه ويا ريت  
كمان لو تطرديه ...

ماجى شهقت بصدمة من طريقة ابنها

العنيفة : اياذ ميصحش كده ..

فارس من وراها سبية يا ست الكل أنا مش

زعلان منة تسمحي تسبيننا لواحدنا

ماجى هزت دماغها بالموافقة : وسابتهم

وخرجت..

اياذ بجمود واقف حاطط ايدة في جيوبة

وباصص علي الشباك...فارس راح وقف

جنبه ..واتكلم ..عارف انت بتمر باية علشان

أنا عشت نفس وضعك..اياذ بصلة بحدة

..فارس قبل ما تتكلم صحيح مخسرتش

مراي بس خسرت اللي أغلي منها..

اياذ ابتسم بسخرية : وسكت متكلمش..

فارس : ممكن كلامي مش يعجبك بس

صدقني ساعات فقدان شخص عزيز عليك

ارحم مليون مرة من شخص عايش معاك  
ويغدعك ويستغل حبك ومشاعرك  
لاغراض دانيئه وكأن الحب ده شئ رخيص  
مباح لاي تجارة بالنسبالة

اياد بصلة : انت بتقولي الكلام ده ليه بتخفف  
عني مثلا ولا ايه مش فاهم..

فارس نفخ بضيق : علشان لازم تنسي  
ضعفك ده وتساعدني نجيب حق منة وحق  
أهلي ..

اياد بزعيق : حق منة أنا هعرف اجيبة  
لواحدي مش محتاج مساعدة من حد وده  
هيكون بطريقتي ..

فارس مسكة من دراعته الاتنين وبغضب  
مكتوم : انت تعقل كده وتفهم علشان  
مضيعش نفسك وضيعنا معاك لازم تفهم

ان في حد في المبني عندنا كان بيسرب  
معلومات عن شغلنا وده كان السبب في  
خسارتنا حد عايز يخلص مننا تفتكر بذكائك  
ده يكون مين...

اياد شد نفسة : كفايا بقي محدش كان  
يعرف اي معلومة غير انا وانت واحمد وعمر  
ومنة وبس..

فارس : واللواء حلمي...

اياد بذهول : قصدك ايه ..

فارس : قصدي مفهوم مش محتاج شرح  
كتير بس كل اللي محتاجة منك تفوق  
بسرعة علشان ننتقم برواق هسييك تفكر  
في كلامي وبكرة هعدي عليك وصل الباب  
وبصله حماك في المستشفى عندي حاول  
تزوره اكيد هو محتاجك دلوقتي ..

مشى وساب اياد يستوعب معقولة اللواء  
حلمي يعمل كده طب ليه دا واحد ماسك  
أمن وأخبار دوله كاملة ليه يعمل كده..افتكر  
كلام فارس عن عادل غمض عنية بحزن ازاي  
هقدر اوجه ازاي هقولة مقدرتش احافظ  
علي قلبي وسيتة راح مني .....

.....

ندي فاقت الصبح لاقتها الساعة ١٠ صباحًا  
ابتسمت لسه زي ما انتي يا فارس تمشي  
من غير ما تصحيني..مسكت موبيلها ورننت  
عليه تكلمة : كده بردو تمشى من غير ما  
تصحيني ..

فارس : معلش محبتش اقلقك وكان لازم  
اطمن علي اللواء عادل بنفسى..  
ندي : يعني انت في المستشفى ..



فارس : ايوه ..

ندي : طيب أنا ثواني وهكون عندك..

فارس فصل معاها وبعدها شاف رياض

جاي عليه ..

رياض يارتباك لحظة فارس : خير يا فارس

قاعد كده ليه ...

فارس : ابدأ كنت بظمن علي مريض تبغي

هنا في المستشفى ..

رياض بدهشة مصطنعة : مين ده حد أنا

اعرفه ..؟

فارس : ما ظنش انك تعرفه متشغلش بالك

انت يا عمي قولي ايه اخبار المستشفى..

رياض بتمثيل : المستشفى بعد عزالدين

ملهاش لازمه ابوك الله يرحمه كان بيحب



رياض : اوكيه علي راحتك سابة ومشى وهو  
وشه بيصب عرق حس ان فارس عرف حاجة  
وبيلعب عليه معقولة تكون ندي عرفته  
..كلام حلمي صح وفارس مش ناوي علي  
خير ....

فارس دخل عند اللواء عادل ..انت كويس...

عادل \_\_\_\_\_؟؟

فارس : سيادة اللواء اتكلم قول حاجة  
مينفعش تسكت كدة..

عادل : عايز اروح بيتي ممكن...

فارس : حاضر الدكتور هيكشف عليك حالا  
وبعدها هخدك اوصلك لحد البيت..

عادل بعصبية : لا مش عايز اتعب حضرتك  
انت بس اطلبي تاكسي ..

فارس : تعب ايه حضرتك انت زي ولدي..

عادل بزعيق : أنا مش زي حد ولو سمحت  
نادي الدكتور علشان عايز اخرج من هنا..

فارس استغرب طريقتة : تمام اهدي علشان  
صحتك وثنواني وهيكون الدكتور عندك ...خرج  
وسابه يشوف الدكتور قابل اياد واول ما  
شافة ابتسم ..

اياد بجمود : اللواء عادل فين ؟

فارس شاور علي الباب : هنا بس خلي بالك  
الراجل لسه طالع من ازمه كان هيروح فيها ..

اياد هز راسه وسابه ودخل عند عادل واول  
ما شافة جري عليه ورمي نفسه في حضني  
سامحني مقدرتش احافظ عليها بس والله  
اللي حصل كان غصب عني أنا والله بموت  
من غيرها كل ثانية

عادل بقهر : ابعء عني يا اياد للاسف انت  
حبيتها الحب اللي خلاك ضعيف قدامها  
وتنفذ ليها كل طلبتها من غير حتي ما تفكر

..

اياد بصلة يااستغراب : يعني ذنبي اني حبتها

...

عادل : لو كنت حبتها فعلا كنت بعدتها عن

الشغل ده ...

اياد : مقدرتش احرمها من حاجة هي بتحبها

وسبق وقولتلك كده..

عادل : اديك اتحرمت منها يا رب بقي تكون

مبسوط..

اياد كان لسه هيتكلم بس فارس دخل

ومعاه الدكتور..

الدكتور كشف عليه : لا احنا بقينا عال حمد

لله علي سلامتک يا راجل يا طيب..

عادل : يعني اقدر اروح بيتي يا دكتور..

الدكتور : اکید طبعا بس تمشي علي العلاج

وتاخذ بالك من صحتک ..

عادل ان شاء الله..

اياد قرب علشان يساعدة بس هو رفض

عادل : الممرضة هتساعدني...وفعلا

الممرضة قربت تساعدة وطلب منها تطلبه

تاکسي ..

اياد : عمي انا هوصل..عادل قاطعة بحزم لا

يا حضرة الطابط أنا هعرف اوصل لواحدي

واقدر کمان اعتمد علي نفسي

الممرضة حركت بيه الكرسي ومشت وايد  
بكل قوّة خبط ايدة في الحيطه أنا عارف اني  
السبب ومعرفتش احافظ عليها...فارس  
مسك ايدة ممكن تهدى وتحط ايدك في  
ايدي ومنتقم منهم ونخليهم يندموا علي  
اليوم اللي اتولدوا فيه...

ايد بصلة وسكت .....

\*\*\*\*\*

ماجي قاعدة قلقانة : ايد اتأخر وأنا خايفة  
عليه.. هنا وياسمين قاعدين جنبها قلقانين  
زيها...الباب خبط هنا وياسمين بصوا لبعض  
وهنا قامت تجري تفتح لقتة عم ياسمين

فتحي : ازيك يا بنتي ..

هنا بصدمة : اهلا يا عمي ...اتفضل

ماجي وياسمين قاموا قبلوه..وهو خد

ياسمين بالحضن ..

ماجي اتفضل استاذ فتحتي البيت بيتك..

فتحي ابتسم : شكرا لحضرت بص ل

ياسمين جاهزة يا ياسمين علشان هنسافر

بكرا..

هنا بسرعة مسكت ياسمين : لا يا ياسمين

مش هسمحك تسافري وتسييني دة اكثر

وقت محتاجالك تكوني فيه جنبي..

فتحي يااستغراب : طيب ما انا سبتها معاكي

اسبوع كامل وكمان شغلي هنا خلص ولازم

اسافر..

ماجي : معلش يا استاذ فتحي بس احنا

اليومين دول عندنا ظروف صعبة مرات اياذ



اتوفت وعلشان كده هنا محتاحة ياسمين

جنبها..

فتحي بصدمة : لا حول ولا قوة الا بالله امته

ده حصل ..

ماجي بحزن : امبارح ..

فتحي بص ل ياسيمين لقاها ساكتة وشاف

في عنيتها انها حابة تقعد ..

طيب أنا هسافر ولما تحبي تيجي يا ياسمين

كلميني وانا هبعثلك تذكرة سفرك..

هنا بفرحة حضنت ياسمين : شكرا ليك اوي

يا عمو..

فتحي ابتسم : أنا اهم حاجة عندي راحتها

هستأذن ان وبلغوا عزائي للاستاذ ايااا...فتحي

مشي وهنا فضلت تطنطت ولمعت في

دماغها فكرة عزمت علي تنفيذها...

\*\*\*\*\*

رياض كلم حلمي بلغة باللي حصل وكلام  
فارس...

حلمي بعصبية : مش قولتلك حاول تخلص  
اي حاجة من المستشفى الليلة  
رياض بتتفيذ : حاضر هيحصل...

فارس اول ما سمع المكالمة اللي خد اذن  
بتسجيلها ابتسم مكنتش اعرف انكم بالغباء  
ده.....وبعدها كز علي انيابة ام انتي يا ندي  
حسابك معايا هيكون اسوء من عذاب  
جهنم...؟؟؟؟+

توقعاتكم بكومنتات طويلة؟؟؟؟+

وبالنسبة الفانز اللي زعلان علي موت منة  
ويقول ليه موتيها...أنا والله مش بعرف  
اموت نملة اقوم اموت منة مرة

واحدة...وكمان شوفت تعليق بيقول موت  
منة فكرة متكررة..امممممم مظنن ان  
الفكرة متكررة واوعدكم ان النهاية  
هتعجبكم...!!

#وردة+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 19

الحلقة ١٩ " اغتيال "

فارس بعد ما سمع المكالمة وهو الفريق  
السري اللي تم تجهيزه من الوزير كمال بعد  
ما فارس حكاية ان في حد من المبني عنده  
بيسرب معلومات وان في حاجة مش  
مضبوطة بتحصل...

فارس طلع موبيلة وكلم كمال بلغة بالحصل  
وانة قدر يمسك معلومة تدين اكبر اتنين في

البلد ومستني الدعم بقوة مجهزة بالقبض  
عليهم وهما متلبسين..

كمال : هبعتك القوة اللازمة بس خلي بالك  
الموضوع مش هيكون سهل وهتكون قضية  
رأي عام ..

فارس : متقلقش معاليك كل حاجة  
هتمشي قانوني وبأدلة قوية كمان تهز الرأي  
العام..

كمال : تمام استعد للتنفيذ وانا معاك  
للنهاية...

فارس فصل الخط وهو مبتسم بالشر...اياد  
بصلة بإستغراب يعني ايه انا مش فاهم  
حاجة اللواء حلمي بشتغل في الممنوعات  
طب ليه ؟ المفروض انه بيحافظ علي امن  
البلد ...

فارس بسخرية : ده بيكون طمع واستغلال  
نفوذ للسلطة ودول موجدين كتير كل  
وظيفة فيها الكويس وفيها الوحش في  
الظابط الكويس بيضحى بنفسه وحياته فداء  
البلد وفي اللي بستغل ده لمصلحته  
الشخصية. كمل بوجع وبردو في الدكتور اللي  
بيساعد علي شفا المريض وازاي يتفنن  
يخفف عنة الوجع ..وفي اللي بيستغل  
وظيفته ويتاجر في أعضائهم..

اياد : بس انا مكنتش اتوقع عنة كل  
المعلومات دي وانه تبع اكبر مافيا واللي  
تقريبا بنحاربها كل يوم في شغلنا...ازاي قدر  
يخدعنا كده احنا من يوم ما تخرجنا واحنا  
بنستغل تحت قيادته ومشفناش منه اي  
حاجة تثبت قذارته؟؟

فارس : صدفة وقعتة في طريقنا علشان  
نفوق ونعرف الحقيقة...ابتسم بسخرية  
الغريبة اني كنت بعتبر حلمي ده مثلي  
الاعلي..بس طلع في الاخر واطي..

ايداد : طيب وحمالك ومراتك انا مش فاهم ايه  
علاقتهم بحلمي ؟

فارس بضيق : ده الممول بتعاهم الظهر  
اللي ساندهم في الدخليه ودي كانت الصدمة  
ليا لما شوفت الظرف صدفة فيه كل  
معلومات عن اللي بيحصل في المستشفى  
ساعتها اتجننت وقولت مستحيل يكون ده  
حقيقي حاولت اعرف من ندي اي معلومة  
احس بيها انها مغصوب عليها بس لقيت  
العكس كانت هادية جدا!!!

ايداد : محولتش تسألها ؟

فارس : من غير ما أسأل الجواب باين من  
عنوانة الصور اكبر دليل قدامك حتي لما  
سألته خوفها كان واضح وبسرعة غيرت  
الموضوع قالت انها مشغولة وبتجهز القسم  
اللي هيكون عمل خيرى وصدقة جارية  
لاهلي ...

اياد : حاسس ان في حلقات ناقصة في  
الموضوع طيب مين اللي بعث الظرف ؟  
ومصلحته ايه ؟ وكمان عرف كل المعلومات  
دي منين وازاي قدر يجمع صور بين رياض  
وحلمي ..

فارس : مش مهم عندي دلوقتي هو مين  
وازاي عرف يجمع كل المعلومات دي  
...المهم اني اقبض عليهم واخلص الناس من  
شرهم...

اياد كز علي انيابة بعصبية شديدة : مش  
هرحمهم وحياة كسرت قلبي ما هرحمهم  
فارس بضيق ووجع يفكر في ندي وابنة اللي  
في بطنها وياتري هي حامل فعلا ولا دي  
كدبة منها ومن ابوها...اياد بصلة لقاها  
سرحان افكر كلامة ساعات فقدان شخص  
عزيز عليك ارحم مليون مرة من شخص  
عايش معاك ويخدعك وبيستغل حبك  
ومشاعرك لاغراض دانيئه حس بالشفقة  
عليه مد ايدة طبطب علي كتفة الهجوم  
هيكون امته ..؟

فارس : حسب تسجيل المكالمة هيتحركوا  
النهاردة الرجالة مراقبة الوضع وفي الوقت  
المناسب هنقبض عليهم ...

.....



ندي روحت علي البيت كانت تعبانة ومجهدة  
كلمت فارس كان تلفونه خارج الخدمة ده  
وقتك يعني يا فارس ...حطت الموبيل جنبها  
وقامت تجيب حاجة تشربها سمعته بيرن  
جت تجري بتحسبة فارس لقتة سلوي  
..ابتسمت وفتحت الخط وكلمتها ...ايوة يا  
بنتي فينك مش بتيجي المستشفى ليه ؟

سلوي : معلش تعبانة شوية وبعدين لقيتك  
مش بتسألني قولت اسأل أنا..

ندي : مين قال اني مبسألش ما انا روحت  
وسألت عليكى قالوا بقالها كذا يوم مش  
موجودة...

سلوي : بس كده طيب قالوا مش موجودة  
كلميني واسألني عليا ..

ندي ابتسمت : طب يا ستي معلش عندي  
دي المرادي مالك بقي...

سلوي : ابدأ يا ستي بحضر لفرحي وكده  
وحازم تطلب مني اسيب الشغل علشان  
مكنش عندي الوقت الكافي..

ندي : الف مبروك يا حببتي انتي وحازم ولاد  
حلال ..

سلوي بإرتباك : ماما سماح بتسأل عنك  
ديما ونفسها تشوفك وتطمئن عليكي..

ندي : عارفة اني مقصرة معاه بس اوعدك  
هحاول اعدي عليها بكرة اتمطن عليها  
واشوفها لانها وحشاني جدااا.

سلوي : طيب وانا هستناكي ..

سلوي فصلت وبصت ل حازم بغضب  
ممکن اعرف بقي ليه خلتني اكلمها..

حازم ابتسم : كنت عايز اتأكد من حاجة ..

سلوي : واتأكدت؟؟

حازم : طبعا وكل حاجة ماشية زي ما

رسمت ليها بالظبط..

سلوي بعصبية : ممكن بقي تعرفني انت

بتعمل ايه ..وبتخطط لايه..

حازم : ولا حاجة كل ما في الموضوع اني

وصلت معلومات للمقدم فارس تخص قذارة

ندي وابوها وكنت عايز اعرف حصل مواجهة

بينهم ولا لأ..واللي حسبته لقيته فارس طلع

زكي وببشتغل في السر علشان يضرب

ضربته ختم كلامه بضحكة عالية..

سلوي بحزن : بس ندي مظلومة استحالة

يكون ليها ايد في اللي بيحصل ده

حازم : كلة هيبان وفارس اكر واحد عارف  
مراتة ولو كانت برثيه هيقدر يثبت برائيتها

.....

.....

ندي بعد ما فصل مع سلوي سمعت جرس  
الفيلا بيرن ومفيش ثواني وأمينة فتحته  
دخلت هالة بعصبية واضح علي تفاصيل  
وشها ....ندي اول ما شافتها قربت منها  
وبحدة : نعم جاية هنا ليه ؟

هالة بحده : عملتي كده ليه ؟ لدرجادي  
كلامي مأثرش معاكي

ندي نعم : عملت ايه ؟ مش فاهمة  
تقصدي ايه ؟

هالة قربت منها ومسكتها من دراعها وخذتها  
ودخلت بيها اوضة وقفلت الباب : اسمعي

بقي لما اقولك لو فاكرة نفسك ذكية  
وتقدري تخذعينا فده بُعدك حكيّتي لجوزك  
صح...!!؟ عرفتيه المكان السري وعلشان  
كده هو مقيم في المستشفى اليومين دول  
...برافوا عليكي استحملي بقي اللي هيجرا  
لحبيب القلب

ندي بخوف : والله ما قولت حاجة انا كاتمة  
في قلبي ومنطقطش بحرف ...

هالة : بتلعبني علي كبير يا ندي وفاكرنا  
اغبياء وهنصدقك يا خسارة تربيتنا فيكي...

ندي بكره : انتوا ازاي كده انا سكت وانا ربنا  
عالم كل يوم ازاي بيعدي عليا وانتوا من غير  
اي ضمير مكملين وكمان جاية تقولي خسارة  
..وطالما خسارة بخسارة بقي انا هحكي كل  
اللي اعرفه ل فارس علشان ارتاح واللي  
يحصل يحصل..

هالة قربت منها وزقتها علي الحيطه وبعين  
كلها شر : ساعتها هيحصل أبوه وأمة وابقى  
وريني بقى هتعملي ايه ..قالت كلامها  
وسابتها ومشت كلمت رياض اللي كان علي  
اعصابه ..

رياض بلهفة : عملتي ايه ؟

هالة بضيق : بتقول مقلتش حاجة بس انا  
مش مرتحالها البننت دي لازم تتربي شكلي  
دلعتها زيادة...

رياض : اخلص بس الشغل اللي في ايدي  
وبعدھا افوق ليھا ...

ندي بعد ما هالة سابتها ومشت انهارت  
اكثر في العياط ومش عارفة تعمل ايه لحد  
امته هتفضل مخبية وخايفة منهم هي لازم  
تقول ل فارس الحقيقة بس لما تكلمة

وتقوله هيكون رد فعلة ايه ؟ ....بس هي  
حسم قرارها ولازم تعرفه كل حاجة علي  
الاقل يعرف ياخذ حذرة منهم وهو اكيد ظابط  
وهيعرف يتصرف.. مسكت موبيلها وحاولت  
تكلمة بس كان لسه خارج الخدمة نفخت  
بضيق ولسع هتقوم حسست الدنيا بتلف بيها  
قعدت مكانها تاخذ نفسها وترتاح من الصراع  
اللي هي عايشة فيه.....

.....

رياض بيزعق ل حسين في خلال نص ساعة  
العربيات تطلع من النفق مش عايز غلطة  
واي اثر يتمحي فورا فاهم...  
حسين بتنفيذ: فاهم كلة هيثم زي ما انت  
عايز بالظبط...

فارس كان بيتسنت عليهم عن طريق  
ميكروفونات زرعها في المبني اثناء اقتحامه  
للمكان... بص لزميلة اجهزوا

وفعلا الكل جهز نفسة ..اياد كان اول واحد  
جاهز وبيكز علي اسنانه قلبه محروق ومش  
يهدي غير بالانتقام الكل مستعد فارس  
بصلهم...مجموعة ١ : هتكون في انتظار  
العربيات في اخر النفق وطبعا عارفين  
هتعملوا ايه

مجموعة ٢ : اثناء الإشتباك هتغطوا علي  
مجموعة ١ واهم حاجة العربيات عايزها بالي  
فيها ..بص ل اياد هتكون معايا هندخل من  
الباب السري

اياد بإستعداد وشاور بإيدة بعلامة التمام  
فارس كده تمام الكل يتحرك...



في نفس الوقت حسين جمع رجاله وبدأ  
الشغل ونقل اي حاجة في المكان ..رياض  
كان واقف بيراقبهم بسرعة يا حسين أنا عايز  
في خلال نص ساعة كل حاجة تكون منتهية

..

حسين : هيحصل يا باشا ..

رياض ابتسم : وطلع موبيلة يكلم حلمي  
يبلغه بأخر التطويرات وقف وسند ضهرة  
علي الحيطه وحط الفون علي ودنة .. وبعد  
ثواني حلمي رد عليه...

رياض : كل حاجة ماشية زي ما خطط تمام  
وكلها دقايق وكل حاجة تختفي ..مكملش  
كلامه ولاحظ صوت تشويش علي الكلام  
انصدم بص حويله شاف جهاز التسنط برق  
عنية وفصل المكالمه بسرعة وهو بيتلف  
حولين نفسه ومفيش ثواني وسمع صوت

ضرب النار وقف مزعور ..حسين جة يجري  
عليه الحق يا باشا في هجوم مع الرجالة برا ..  
رياض بزعر مستحيل طلع مسدسة وحاول  
يحمي نفسه فين العربيات يا حسين...

حسين : موجوده في النفق..

رياض : ورايا بسرعة .. طلعاو يجريوا علي  
النفق ركبوا العربيات وهما ميعرفوش ان  
المكان كلة متحاصر ومفيش منه مفر  
...فارس وايااد بيتقدموا مع بعض واي حد  
بيقرب منهم بيقتلوا لحد ما صفهوهم كلهم  
وصلوا التلاجات لقواه فاضيه ..فارس شاور ل  
ايااد علشان يدخلوا النفق بس اول ما وصل  
علي بابة اترجع...

ايااد يااستغراب : واقفت ليه ؟

فارس : سكت وبعدها شاف انفجار قوي من

النفق جري بسرعة وشد ايداع معاه

الانفجار دمر مدخل النفق نهائي وخلي

صعب علي فارس انه يدخل هو المجموعة

بتاعته...

ايداع بغضب شديد : يا ولا \*\*\*\*

فارس : اهدي كنت حاسس انه مش

ساهل...بيننا نلحق المجموعة الثانية ...

حسين فعل القنبلة وبص ل رياض هربنا يا

باشا...

رياض بغضب : مظنش انا غبي علشان

اعتمدت علي أغبياء زيكم....وصلوا اخر

النفق وهناك القوة اتعملت معاه وسيطراوا

علي الموقف وقبضوا علي رياض وحسين

....في نفس اللحظة فارس وايداع كانوا

وصلوا...واول ما شاف رياض ابتسم اخيرا

وقعت دكتور الشرف والامانة .....

رياض بذل : فارس انت فاهم غلط..

فارس ضحك : فعلا انا كنت فاهم غلط بس

دلوقتي فهمت الصح..

.....

ندي القلق والخوف اتملكوا منها قاعدة علي

اعصابها مش عارفة توصل لفارس نهائي

مكنتش عارفة ليه هي خايفة اوي كدة

...الوقت بيعدي بتحاول تنام مش عارفة

...سمعت صوت فارس فرحت وخذت نفس

طويل تهدي بيه ضربات قلبها وثنائي وكان

فارس واقف قدامة وشكلة متبهدل ..

ندي بخضة عليه : فارس مالك وايه عمل

فيك ك....مكملتش كلامها من القلم اللي

خذتة وقعها علي الارض...فارس قرب منها  
ومساکها من شعرها وبضيق منها عایزة  
تعرفي مالي انتي ايه يا شیخة تقتلي القتيل  
وتمشي في جنازة ..

ندي بصتلة بصدمة ودموع مغرقة وشها  
وبتاخذ نفسها بالعافية

فارس : أنا عشت عمري كلة مفیش واحدة  
قادرت تمثل علياالحب وتخدعني زيك ازاي  
بتقدري تبصي في عيني وتنامي جنبي وانتي  
بالقذارة دي

وكل ده ليه علشان الفلوس...

ندي غمضت عنیها بقهر ازاي شافها كده  
ازاي شاف حبها تمثيل وان كل اللي يفرق  
مهاها الفلوس اتكلمت بضعف ...فارس

اسمعن...قاطع كلامها بس مش عايز اسمع

منك ولا كلمة ...

ندي زعقت : لازم تسمع وتعرف اني مكنتش

اعرف حاجة وكنت ناوية اقولك كل حاجة

النهارده

فارس ضحك بصوتة كلة : والله !! انا بقي

وفرت عليكي الكلام شدها واقفها قدامة

شاف دموعها كز علي انيابة مكنتش اعرف

انك بتعرفني تمثلي قوي كده طلعتي شاطرة

وأنا اشهدلك بكدة

جرها وراه وهي بتتوسل ليه انه يسمعها او

يديها فرصة تفهمة بس كان فارس الكره

والحقد عمينه يشوف الحقيقة هو كل اللي

شايفة انها خاينة وكداية وبس.....،،

\*\*\*\*\*

اياد خد قوة كبيرة وراح بيت اللواء حلمي  
لقاه بيحضر نفسة علشان يهرب بس  
ملحقش وكانت الفيلا متحصرة من كل  
الاماكن اياد بصلة : علي فين يا سيادة اللواء

...

حلمي بعصبية : انت مجنون انت ازاى  
تقتحم بيتي بشكل ده انت نسيت نفسك  
ولا ايه...

اياد قرب منه وخط الكلبشات في ايده انت  
لسه هتشوف الجنان اللي علي اصوله...  
حلمي بنرفزه : علي اخر الزمن تحت عيل  
يخط الكلبش في ايدي ..

اياد وقف قدامة وبكل قوته وضربة في  
مقدمة راسة ..خلت توازنة ..وبعدها اياد  
سحبة من ايده وطلع بيه علي البوكس....

الخبر قلب كل المدرية وخلي في جو من  
الفوضي ...

....

هنا كلمت عمر يشوف اياك فين عشان طلع  
من بدري وخايفين عليه...

عمر بص لساعة لقاءه تلاته الفجر : طيب  
اهدي وانا هنزل اشوفة....

هنا : أنا معاك اول ما توصل لحاجة تطمني

..

عمر بحب : حاضر..

هنا فصلت معاه وبتأخذ نفسها ..ياسمين  
بلهفة قالك ايه هو كويس..

هنا ابتسمت : هينزل يشوفة وهطمينا..

ياسمين بتنهيده : يارب يكون بخير ..



هنا : ياسمين عايذة اقولك حاجة ولازم

تساعديني علي كده ..

ياسمين بإستغراب : حاجة ايه ...

هنا : اياذ .. طبعا انتي بتحبية وكنتي بتتمني

في اللحظة اللي هو يبادلک فيها مشاعرة

اللحظة جت لحد عندک والحاجز اللي كان

بينک وبينة خلاص إتشال

ياسمين ابتسمت بحزن : متهيتقلک اياذ

بيحبها وعمرة ما هيقدر ينساها حتي لو

مكانتش موجودة..فحبة ليها موجود

هنا : صحيح بيحبها بس انتي كمان بتحبية

ودي فرصة تكسبي بيها حبك...

ياسمين : والمفروض بقي اروح اقوله أنا

بحبك وانت لازم تحبني علشان بحبك ونبي

تسکتني وتسبيني في اللي أنا فيه..

هنا بغيظ : يا غبية افهمي مش شرط تروحي  
وتعترفي بالحب ده بس علي الاقل تبينيلة  
الحب ده خليه يحس بيه...

ياسمين : ده علي اساس اني مش  
مفقوكسة اوي وواضح عليا اني بحبة  
وبعدين صعب اياك يقبلني في الوقت ده  
بذات لانة قلبية مجروح ..

هنا : بالعكس دي الفرصة الوحيدة اللي لازم  
يشوف فيها الحب الحقيقي بيكون ازاي  
..اياك صحيح مهوس بيها وبيحبها بجنون بس  
هي مكنتش بتبادلة نفس الحب ده ...غيرك  
انتي بتحبية بجنون ودي تفرق كثير دورك  
انتي هنا توربه الحب وتنسية الماضي  
بحزفيرة..

ياسمين : الكلام سهل بس صدقيني صعب  
التجربة في حد ذاتها صعبة اياك بيعتبرني  
اخته وانا عمري ما هفرض نفسي عليه..

هنا : مهو أنا مش هسمحك تسافري  
وتسبيني وكمان تسيبي حب حياتك يروح  
منك فكري يا ياسمين مش يمكن ربنا  
استجاب لدعائك ويكون من نصيبك

ياسمين : تفتكري ممكن ده يحصل ويكون  
فعلا من نصيبي...أنا مش عايزة اعلق قلبي  
ويتكسر للمرة الثانية..

هنا بتشجيع : لا طبعا بعد الشر علي قلبك  
بصي عندي فكرة ايدك في ايدي ووعد مني  
اياك يكون ملكك للابد...

ياسمين : قلبها بيدق بفرحة وفي نفس  
الوقت خايف من اللي جاي بس مدت ايدها  
في ايد هنا ...وهنا قامت حضنتها بفرحة...  
ماجي كانت واقفة وسمعت حوارهم  
ابتسمت ودعت ل ياسمين انها تكون من  
نصيب ابنها والقدر يجمع بينهم ...

\*\*\*\*\*

ندي محبوسة في زنزانة ومنهارة من العياط  
حاطة ايديها علي بطنها وحاسة ان هتموت  
من الوجع ..زحفت لحد الباب وفضلت تنادي  
بس محدش رد عليها ..

فارس في مكتبة سامع صوته قلبة نفسة  
يروحلها بس عقلة رافض الفكرة وشايف ان  
كل ده تمثيل...

اياد دخل عليه طيب علي الاقل اسمعها  
روحها شوف هتقول ايه...

فارس بحسم : اياد لو سمحت متدخلش في  
الموضوع وخلينا في شغلنا احسن ...مسك  
ملف في ايده ده نسخة منه هتطلع للنائب  
العام ونسخة الثانية هتكون مع الفريق اللي  
هيحقق مع المجرمين ....

اياد : خد الملف من ايده وخرج وسابه في  
دوامة ودماعة هتتفجر من كتر التفكير  
عمر قابل اياد واول ما شافه خد نفسه انت  
كويس...

اياد : كويس مالك بتنهج كده ليه...

عمر : كنت بدور عليك اصل هنا كلمتني  
وسألتني عنك وقالت انهم في البيت خايفين  
عليك...

اياد بحدّة : نعم وهنا تكلمك ليه وتعرف

رقمك منين ؟

عمر يارتباك : لا مهو انا كنت سبت رقمي مع

ولدتك علشان لو احتاجوا حاجة يكلموني...

اياد بصلة وسكت : أنا هكلمهم واطمنهم

..عمر طيب هو في ايه ايه اللي بيحصل في

المبني ايه العساكر دي كلها...

اياد : لا ده الموضوع طويل ادخل عند المقدم

فارس وانت تعرف...

اياد مشي وسابة يسلم الورق وبعدها رجع

لزنزانة اللواء حلمي وامر الحرس يفتحولة

...دخل عليه حاطط ايدية في جيوبة...

حلمي اول ما شافة الغضب اتملك منه اياد

قرب منه ومرة واحدة ضربة بالقلم...حلمي

ثار ازى حتت عيل يعمل فيه كده قام يضرب

في اياد بس اياد كان الاقوي مسكة كتفة بين  
ايديه ومحاطو بايده علي رقبتة ...اتكلم ليه  
عملتلك ايه علشان تموتها

حلمي مخنوق من مسكته : انا معملتش  
حاجة ولا اعرف بتتكلم عن ايه...

اياد بعصبية : احنا هنصطعبط علي بعض  
سربت معلومات للمافيا عن المأمورية  
علشان تخلص من فارس مش كده بس  
راحت ضحيتها مراتي...

حلمي بيتخفق اكثر واكثر لدرجة مش عارف  
يرد عليه ويدوب طلع صوت ضعيف  
هموووووووت...

حازم بيكلم المجهول ...كل حاجة مشت زي  
ما خططنا بالظبط واللي كنت عايزه تم وبكرة  
كل وسائل الاعلام هتتكلم عنهم وهتكون

قضية الرأي العام وبعدها تقدر تنفذ اللي  
بالك براحتك...

مجهول بفرحة : اصبر كل هيتم بس في آوانه  
أنا هخليهم يتمنوا الموت الف مرة وبحق كل  
طفل اتأذي بسببهم ليشوفوا عذاب عمرهم  
ما شافواه.....+

توقعاتكم؟؟؟

حلمي هيموت علي ايد ايااد؟؟

مين بقي المجهول ده اللي مش هيظهر في  
سنة ده ؟؟؟ وليه بيعمل كده ؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 20

الحلقة ٢٠ " اغتيال "



اياد ضاغط علي رقبتة حلمي بكل قوته  
مكنش حاسس انه هيموت في ايده كل اللي  
كان حاسس بيه هو وجع قلبه وصورة منة  
وهي بتموت قدام عنية ومقدرش يعملها  
حاجة

حلمي بضعف وصوت ضعيف :  
هموووت...في نفس اللحظة فارس دخل  
وبكل غضب ضرب اياد وخلص حلمي من  
ايده..حلمي اول ما اياد بعد عنة قح وبدا  
ياخذ نفسة

اياد وقع من ضربة فارس علي الارض وبوقه  
جاب دم مسحة الدم بإيده وكز علي انيابه  
بعصبية سبني اموته علشان ارتارح واخذ  
حقها..

فارس بعصبية بيكلم اياد : كنت فاكرك  
عاقل طلعت اهيل عايز توادي نفسك في

داهية انت فاكر لو موة كده هتكون خدت  
حقها.. برا يا اياد ومش عايز اشوف وشك  
هنا لحد ما تهدي واعصابك ترتاح..

اياد كان لسه هيتكلم فارس شاورلة يسكت  
ويخرج.. وفعلا سمع الكلام وخرج وهو  
مخنوق ومضايق ...

فارس بص لحلمي : مش هسمحك تموت  
كده بكل سهولة كل خاين زيك لازم يتعدم  
في ميدان عام علشان تكون عبرة لامثالك..

حلمي بتوسل : فارس اسمعني انا عمري ما  
كنت خاين انا كان عندي معلومات تضيع  
البلد بأكملها وعمري ما فكرت اخونها ..

فارس بسخرية : وشغلك في الممنوعات ده  
مش خيانة انت فاهم انت بتقول ايه ..انت  
بتستغل وظيفتك ونفوذك في تجارة رخيصة

واللي المفروض ان ده شغلنا نحارب  
المنظمات ونخاف علي آمن بلدنا بصلة  
باشمئزاز وسابة وطلع ...

حلمي غمض عنية بضيق متخيلش ان  
نهايته هتكون كده هو ملحكش يفرح  
ويتبسط بالفلوس اللي عااش عمرة كله  
يجمعها....

.....

فارس بعد ما خرج من عنده قلبه وجعه  
علي ندي صوتها اختفي فكر يروح يطمئن  
عليها بس نفض الفكرة من دماغه مشي  
خطوتين وبعدها لقي نفسه راجع يشوفها  
وصل الزنزانة وضربات قلبه بدق بخوف  
واول ما الباب انفتح شافها مغمي عليها  
جري عليها بخضة يفوقها شاف دم عرف انها

بتنزف شالها بسرعة وجري بيها زي المجنون

علشان حد يسعفة ...،+

رياض مكنش مصدق انه خلاص اتقبض  
عليه وسمعتة ادمرت ورجع بحياته لنقطة  
الصفير من تاني ...إفتكر ازاي كان بيعاني في  
ايام طفولتة وازاي اتحرم من حاجات كتير ،  
واتمني لما يكبر يعوضها بس هواختار طريق  
غلط طريق الخسارة فيه بتكون اكثر من  
المكسب لانة مش بس خسر فلوس وشكلة  
وسمعتة قدام الناس لا ده خسر اهم حاجة  
وهي لما يوقف قدام ربنا هيقولة ايه هيقولة  
انت كنت كريم وعوضتني بعلم انفع بيه  
الناس وانا للأسف استغلتيه علشان ادمرهم  
واحرمهم من ابسط حقوقهم...

رجع بدماعة وسند بيها علي الحيطه افتكر

عدد الناس اللي آذاها علي حساب راحته

ساعتها عرف انه خلاص انتهى وقربت ساعة

الحساب...,,,

فارس كان واقف وهو علي اعصابه وخايف

ندي يحصلها حاجة ويخسر ابنة الدكتورة

طلعت وهو جري عليها وبلهفة ندي كويسة

طميني...!

الدكتورة ابتسمت : الحمد لله كويسة قدرنا

نوقف النزيف وكمان الجنين بخير بس هي

محتاجة تهدي وترتاح..

فارس غمض عنية وخذ نفسة وتمتم في

سيرة الحمد لله...!

الدكتورة : ممكن تدخل تشوفها بس هي

نايمة وياريت تخلي بالك الفترة الجاية

الراحة التامة علشان اي اجهاد او حركة زياده

في خطورة علي الجنين...!

فارس : شكرا لحضرتك يا دكتورة اكيد طبعا  
هخلي بالي...

الدكتورة مشت وهو دخل عليها لقي  
المرمضة معاها بتعلق ليها محلول ومفيش  
ثواني وخرجت وهو قرب منها شاف علي  
ملامحة الحزن والتعب اضايق ليه ياندي  
تعملي كده دأنا حبيتك من كل قلبي حبيت  
فيكي شقاوتك ، عنادك ،خفة دمك كل  
حاجة فيكي شدتني خلتيني مهوس بيكي  
وانتي في الاخر بتلعبني بيا ..

ندي فتحت عنيعها بضعف : وانا كمان  
بحبك ،،، بحبك من واحنا عيال صغيرين  
حبيت فيك الواد الجدع والطموح اللي  
محدد لنفسة هدف وعايز يطلع ظابط  
علشان يدافع عن بلدة حبيت فيك غرورك  
وكبريائك حبيتك كلك علي بعضك وعمري

ما كان حبي ليك لعبة ولا هسمحك توصفة

بالمعني ده ...

فارس كز علي انيابة وقرب منها : امال

تسميه ايه ها|| اتجوزتني ليه وانتني عارفة اني

ظابط وبحب مهنتي وبدافع عن بلدي

علشان تكوني اتني اول واحدة احمي البلد

من شرها ..ولا قولتي ظابط واداري في

حمايتة ...

ندي بتعب : افهم بقي أنا معرفش حاجة عن

اللي بابا كان بيعملة أنا لسة عارفة من

اسبوع بس و..

فارس : وايه كملني ولما انتني عرفتي من

اسبوع سكتي ليه ...ليه مقولتيش انك

عرفتي ان في حاجة مش طبيعية بتحصل...

ندي بدموع : هددوني بيك لو نطقت حرف

هيموتك ساعتها خوفت اقولك..

فارس انفجر في الضحك : والله !!! حلوة

هددوني بيك دي ،، والمفروض بقي انا

اصدق انك خوفتي عليا وعلشان كده سكتي

...كنت هصدقك لو قولتي كلام غير ده...

ندي بدموع : بكرة الايام تثبتلك اني برئيه بس

ولحد ما يجي الوقت ده مش هسامحك

علي تكديبك ليا ...

فارس بصلها بغیظ وسابها وخرج برا الاوضة

آمر العساكر تحرص المكان كويس وممنوع

دبت النمله تدخل عندها فاهمين.... ردو

بصوت واحد فاهمين..

سابهم ومشى راح عند الدكتوراة في مكتبها

يبلغها انهم يهتموا بيها كويس واي تقصير



هبحسبهم علىة وكمان ممنوع اي زيارات  
نهائي...

الدكتوة : تمام حضرتك اللي تؤمر بس أنا  
ممکن اعرف هو الموضوع بالظبط...

فارس ابتسم نص ابتسامة : لا !!!

سابها ومشي وهي اسغربت طريقته مالة  
ده !!!

ندي دموعها علي خدها حطط إيدها علي  
بطنها واتكلمت اللي كنت خايفة منه حصل  
وطلعنا مجرمين في نظر ابوك حتي محولش  
يصدقنا وافتكر حبنا مجرد لعبة ...

~~~~~

الخبر انتشر وبدأت الصحافة والاعلام تتكلم  
عنة بشكل كبير...هالة في الوقت ده حضرت  
شنتها وحولت فلوس كانت باسمها في

البنك علي دبي وحجرت تذكرة وسافرت بلا

عودة.....+

اياد وصل شقته قفل الباب غمض عنية  
وسند بدماعه علي الباب بحزن اقترف قلبه  
بعد ما حس بالسعادة وان امتلك الدنيا كلها  
بين ايديه اتمني لو الزمن يرجع بيه لوراء كان  
بعدها عن الدنيا وما فيها فتح عنية ومشى  
دخل اوضته فتح الدولاب ومسك قميص  
نوم ليها دفن وشة فيه يشم ريحتها اللي  
بيعشقها وحشته واتمني لو يلمح بس  
طيفها قدامة قلبه بيوجعة كل ما يفتكر  
للحظة فراقها وان هي خلاص مبقتش ملكة  
دموعة غصب عنه نزلت وكيف امنع العين  
انت تبكي والقلب مجروح ينزف بدماء  
العشق والهواء ..فاق علي صوت الباب

بيخبط مسح دموعة وقام يشوف مين ..فتح

الباب لقي امة وهنا وياسمين قدامة..

ماجي بقلق : كده بردو يا اياد كل ده

ومتفكرش تطمنا عليك...

اياد : آسف يا أمي متقلقوش انا كويس بس

محتاج انام وارتاح...

ماجي ابتسمت : تمام يا حبيبي بس الاول

كُل لقمة وبعدها نام براحتك...

اياد : لا يا ماما مليش نفس يا ريت بس لو

كوباية قهوة ..

ماجي بس ...اياد قاطعها صدقيني مش

هقدر أكل ولا هشرب غيرها...

هنا خلاص يا ماما خدي انتي ياسمين وانا

هدخل اعملها لوه واقعد معاه شوية..

ماجي سابتهم وخذت ياسمين ودخلت

ولقتها فرصة تتكلم معاها

اياد دخل قعد وثنواني وكانت هنا جيبالوه

القهوة خدها من ايدها وهنا قاعدة

مراقباه..اياد بصلها لقاها مركزة معاها..

عايزة تقولي ايه ؟

هنا : عيزاك تحكي معايا زي زمان

وتفضفض عن اللي جواك ...

اياد : كل اللي اقدر اقولهولك ان قلبي اتكسر

وبقي صعب اعيش زي الاول

هنا بضيق : نعم وكل ده ليه ؟

اياد : ليه !! بكرة لما تجربي الحب هتعرفي .....

هنا : عارفة انك بتحبها بس مش معني كده

توقف حياتك عليها ...

اياد بصلها ومعجبعوش الكلام : اسكتي يا

هنا ..

هنا : لا طبعاً مش هسكت وده الموضوع

اللي عايزة اكلمك فيه..

اياد : موضوع ايه ؟

هنا : ياسمين... ومكملتش كلمها ولقت اياد

قام وقف ..انا داخل انام..

هنا بسرعة وقفت قدامة اسمعني الاول عم

ياسمين جة امبارح وطلب تسافر معاه

السعوديه بس أنا رفضت انت عارف انا بحب

ياسمين قد ايه ومش عايزة يجي اليوم

ونتفارق فيه..

اياد : انتي بتقوليلي الكلام ده ليه..

هنا : عايزاك تساعدني تفضل جنبي

ومتسافرش وتسبني..



هنا بحدة : مراتك !! صح نسيت ان مراتك  
اللي بتحبها دي كانت حرماك من ابسط  
حقوقك بحجة انها خايفة..

اياد انصدم من كلامها ومحسش بنفسة غير  
وهو بيضربها بالقلم ..

هنا اتفاجئت بالقلم علي وشها انصدمت اياد  
اللي كان طول عمرة مدلعتها ولا يوم زعلها  
يقوم يضربها..جرت بسرعة علي فتحت بابا  
الشقة وخرجت وهي منهارة من العياط  
.....ياسمين فتحت ليها الباب انصدمت من  
منظرها هنا في ايه مالك ..هنا دخلت علي  
سريرها وعيطت من قلبها ...ياسمين قربت  
منها انتي واياذ اتخانقتوا مع بعض ..

هنا : معلش يا ياسمين سيبني دلوقتي مش  
هقدر اتكلم..

ياسمين خدتها في حضنها : بتخبي عليا  
أنا...هنا بعياط دفنت وشها في حضنها ايا  
ضربني يا ياسمين..

ياسمين بشهقة : ضربك !!!!

\*\*\*\*\*

فارس تابع التحقيقات مع زمايلة... اللواء  
حلمي رفض اي تهمة موجهة ليها وقال انها  
كلها متفركة واعداء عايزين يوقعة ...  
رياض حس بالضعف ومتكلمش نهائي  
حسين اعترف علي كل حاجة وعلي  
الملاجئ اللي بتستغل الاطفال في التجارة  
اعترف انه بيشتغل لحساب رياض وان  
عمرة ما كان في تعامل مع الدكتور عزالدين  
نهائي...فارس ترقب الاجابة علي السؤال اللي



خايف يسمع اجابته...الدكتورة ندي ايه

علاقتها بشغلكم؟؟

حسين : ملهاش اي علاقة ندي اصلا مش  
بنت رياض دي كانت من ضمن العيال اللي  
كنا بنخطفهم كانت هي واختها التوأم ولما  
خطفناهم اكتشفنا ان اختها عندها القلب  
وماتت مننا ولما بلغنا رياض باشا وجه  
شاف ندي عجبته وخدها رباها لانة مكنش  
بيخلف اساسا ...

فارس كان مصدوم من اللي بيسمعة يعني  
ايه ندي مش بنت رياض ..اومال تبقي بنت  
مين...؟؟

حسين : معرفش كل اللي اعرفه انها كان  
اسمها ملك واختها كان اسمها ملاك بس  
معرفش غير كده ..

فارس بضيق : طيب ايه الصور دي..وراله  
صور ندي وكانت مع رياض وحسين..الصور  
دي حقيقي ولا متفبركة..

حسين : لا طبعا حقيقي بدليل أنا موجود  
فيها اليوم ده معرفش هي عرفت ازاي  
المكان ده ويومها اغمي عليها لما عرفت  
حقيقة بابها وهددها لو نطقت بحرف  
هيقتلك..

فارس غمض عنية واضايق من نفسة انه  
ظلمها ..كمل وايه كمان ...

حسين : أنا كده قولت كل اللي عندي يمكن  
ربنا يغفرلي ويخفف عن ذنبي وذنوب اخويا  
اللي قتلته ونسيت ان الظلم هيجي يوم  
ويكون ليه نهاية..

فارس بغضب : مين اللي موت ابويا وأمي...

حسين : اللي اعرفه ان رياض اتفأجي بموت

الدكتور عز يعني مش هو اللي قتلوا ..

فارس : تعرف ايه عن اللواء حلمي ...

حسين : معرفهوش أنا كل شغلي كان مع

رياض باشا وبس اما الناس اللي وراه دول

مكنوش بيظهروا لينا...

فارس بصله عندك اي حاجة حابب تقولها..

حسين : محتاج مصحف اقراء فيه ومصلية

علشان اصلي يمكن ربنا يغفرلي..

فارس ابتسم بسخرية وسابة ومشى.....+

.....

.....

اياد فضل رايح جاي كلام هنا وجعة ازاي

اتكلمت كده هو صحيح بيعتبرها صحبتة

وكان ديما بيحكلها كل اسراره بس هي  
وجعته بكلامها اضايق انه مد ايه عليها  
ومعرفش يسيطر علي اعصابه نفخ بضيق  
وقام خبط عليهم...ياسمين الباب بيخبط  
ممکن يكون هو..

هنا مسحت دموعها : متفتحيش ..

ياسمين : لا طبعا هفتح وطالما جاي  
يصالحك خلاص ..

هنا : ياسمين افهمي ..ياسمين قاطعتها  
هفتح ولازم تتكلموا علشان اعرف اذا كنت  
انا السبب ولا لاء.....مشت فتحت الباب وكان  
فعلا اياك زي ما توقعت..

اياتك اتجهلها ودخل علي طول لاوضتة اختة  
وده ضايق ياسمين وحست انها مش  
مرغوب بيها في وجودها وسطهم وان الخناقة

كانت بسببها فضلت برا وسابتهم لواحدهم  
ولاول مرة تحس انها وحيدة ویتيمة حبست  
دموعه بالعافية وكتمت حزنها في قلبها...

اياد دخل علي اختة لقاها بتعيط خدها في  
حضنة وبهمس أنا آسف اني مديت ايدي  
عليكي بس ينفع اللي انتي قولتية ده ..

هنا بصتلة أنا اسفة والله مكنش قصدي انا  
بس عايزك تعرف...اياد قاطعها مش  
هيحصل يا هنا جواز تاني ليا مش هيحصل  
وخصوصا ياسمين خرجي الموضوع ده من  
دماغك أنا جيت بس علشان مهنش عليا  
زعلك وكمان علشان عمري ما ضربتك ...

هنا بعياط اكثر : طيب ليه ؟

اياد : هو ايه اللي ليه ..

هنا : ليه رافض ياسمين ..

اياد نفخ بضيق انا مش رافضها هي بذات أنا  
رافض الفكرة نفسها وعلشان خاطري بلاش  
تفتحي معايا الموضوع ده لو تحبي اخوكي  
بجد بلاش تتكلمي فيه جواز من ياسمين  
مش هيحصل تمام..

هنا سكتت وماردتش وهو باس دماغها  
ومشى راح شقته مع ذكرياته البسيطة  
واللي مش قادر ينساها.....,,,

ياسمين سمعت كل كلمة غمضت عنيا  
بحزن وحسنت قرارها انها لازم تسافر وتبعد  
بعيد عنه يمكن تعرف تنساه...

.....

تاني يوم فارس راح ل ندي دخل لقاها نايمة  
مكنش عارف هي قولها ايه عارف انه ظلمها  
ومسمعش منها بس الغضب والكره كانوا

عميين عنية قرب منها ومسك ايدها قربها  
لشفافية وباسها برقة كنت بغبائي هضيعك  
مني لو كان ابننا جرالة حاجة مكنتش عمري  
هسامح نفسي..

ندي سحبت ايدها منه ولفت بوشها بعيد  
عنة..

فارس : عارف انك زعلانة بس عايزك تحطي  
نفسك مكاني وانتي تفهمي انا عايش اسوء  
فترة في حياتي مبقتش فاهم حاجة في ثانية  
اهلي راحوا مني واكتشف ان مراتي واهلها  
اكبر عصابة مافيا كنتي عايزاني اعمل ايه..

ندي : كنت عايزاك تسمعني وتديني فرصة  
بس اثبت برائتي بس انت كنت القاضي  
والجلاد حكمت ونقذت مع نفسك...من غير  
ما تسمع مني..

فارس كان لسه هيتكلم الدكتور دخلت

وقطعت كلامهم .....

هنا وياسمين بيلبسوا ورايحين الجامعة..

هنا بتكلم ياسمين بترد علي قد السؤال..

مالك يا بنتي ..

ياسمين : مفيش ...

هنا : عمر بيرن عليه استني بعت

مسج..قرت الرسالة بيقول انه مستنينا

تحت...

ياسمين ابتمت : طيب يلا بينا

هنا : وشي بين علية اثار الضرب ..

ياسمين : لا مفيش يلا بينا علشان عمر

ميستناش كثير..

هنا بدقات قلب سريعة ..تمام يلا بينا



نزلوا قابلوا عمر وطلب من هنا يقضوا اليوم  
مع بعض النهاردة

هنا بصدمة : مش هينفع وكمان ياسمين  
مينفعش اسيبها لواحدها ...

عمر غمز ل ياسمين تتكلم ..

ياسمين : انا هحضر المحاضرات وانتي خلي  
النهاردة اجازة ليكي...

عمر بفرحة : يسلم لسانك هو ده الكلام يلا  
بقا بينا

هنا بغيط : بتبعيني يا ياسمين..

ياسمين ابتسمت بالعافية : تقدري تقولي  
كده ..بصت ل عمر استلمها منك قدام  
الجامعة..مشت ركبت تاكسي وهنا عمر  
خدها وراح بيها علي الفيلا عنده ...

هنا بصدمة انت جيبنا هنا ليه؟؟

عمر : علشان نكون براحتنا ومنخفش من  
حد يشوفنا...وبعدين انتي خايفة مني ولا  
ايه..

هنا بتوتر : لا بس حاجة عمري ما عملتها..

عمر : متخفيش معانا الخدم كلهم في الفيلا  
بس انا جبتك النهاردة هنا مخصوص علشان  
احكيك كل حاجة عن حياتي وتشوفي  
بنفسك وتقدري تحكمي اذا كنتي هتكملي  
معايا ولا لاء.دخلت معاه الفيلا وكانت فعلا  
مليانه خدم قعدت كانت متوترة قرب منها  
مسك ايدها وهي بسرعة سحبتها ..

عمر بصلها لو خايفة مني : قومي اوصلك  
للجامعة بتاعتك...لقاها ساكتة فتكلم هنا

لازم تعرفني اني بحبك وانك حتة من قلبي وان  
مستحيل اقدر أئذيكى...

هنا ابتسمت بخجل...وهو قرب مسك ايدها  
اتفضلي اسألني وأنا هجوبك بكل صراحة بس  
قبل اي سؤال لازم تعرفني ان كل حاجة كانت  
في الماضي وقبل ما اعرفك...هنا بدأت تسألة  
وشوية شوية خوفها بدأ يختفي وحست انها  
بتعشق عمر مش بس بتحبة...بس جرس  
الباب رن ..

هنا : انت مستني حد...؟

عمر بإستغراب : لا ثواني هشوف مين ..قام  
يشوف الباب واول ما فتحة انصدم ووشة  
جاب الوان .....+??????

توقعاتكم +????????

واصل قراءة الجزء التالي

## Part 21

الجزء الاول+

الحلقة ٢١ الجزء الاول "اغتيال"

عمر قام يشوف مين علي الباب واول ما  
شاف اللي واقف قدامة انصدم ووشة جاب  
الوان ...

اياد : ايه يا بيني مالك بلمت كدة ليه ؟  
عمر بإرتباك مش عارف ينطق وبسرعة بص  
وراها يشوف هنا..

اياد : هو في حد عندك؟

عمر بصدمة : اه ..لا!!

اياد بإستغراب من شكلة : لا مهو يا اه يا لاء  
مالك يا بيني في ايه ؟؟

وفي نفس الوقت هنا قامت وراء عمر تشوفة  
اتأخر ليه ومين اللي جايلة انصدمت بأخوها  
واقف قدامها اياد !!!+

اياد لما شاف عمر مرتبك ضحك وقالة انت  
عندك مزة ولا ايه... بس مكملش كلامه  
ولقي اخته واقفة وراء عمر وبتنادي عليه..  
وقف للحظة مش مستوعب اللي بيحصل  
بيوزع نظراته عليهم ..

عمر بخوف من ردت فعلا اياد : اياد  
اسمعني ومتفهمش غلط !!

اياد كز علي انيابة ومسك عمر ونزل فيه  
ضرب او مال عايزني افهم ايه يا واطي كان  
بيتكلم وهو بضرب فيه ..هنا جرت عليه اياد  
حرام عليك سببة هيموت في ايدك.. اياد  
بحدة وغضب سابة ومسكها من شعرها  
بقوة وكمان خايفة عليه ....جرها من شعرها

وخدها وطلع بيها علي برا وهي بتحاول  
تتكلم معاها بس هو رفض حتي يسمع منها  
اي كلمة وخدها ركبها العربية ومشى بيها  
علي البيت ..هنا جت تتكلم شاولها تسكت  
..لينا بيت نتحاسب فيه ..

هنا غمضت عنيتها بخوف اياك كان زي  
المجنون وبيسوق علي سرعة عاليه وكان في  
خلال خمس دقائق وصل البيت شدها  
طلعها الشقة واول حاجة عملها ضربها  
بالقلم وقعت علي الارض..ماجي كانت في  
البيت سمعت صوتهم طلعت تجري تشوف  
اللي بيحصل شافت هنا علي الارض جرت  
عليها هنا حببتي في ايه...بصت ل اياك  
بغضب انت ازاي تضربها كده انت اتجننت

!!..

اياد بعصبية خبط فاذة وقعها علي الارض  
: أنا فعلا اتجننت لما ارواح القي بنتك في  
فيلا مع واحد غريب وقاعدين لواحدهم والله  
واعلم كانوا بيعملوا ايه يبقي اكيد لازم  
اتجنن...!!

ماجي شهقت بصدمة : نعم هي مين دي  
اللي بتتكلم عنها..

اياد بحدة : بنتك المحترمة جايها من فيلة  
واحد صاحبي وكانوا لواحدهم بس ملحوقة  
انا بقي هشرب من دمها..

قرب من هنا ومسكها من شعرها وماجي  
بالعافية سلكت بينهم..وبصرخة اياد بس  
استني نسمع منها..

اياد : عايزة تسمعي ايه وأنا شايفها بنفسي  
في مكان واحد مع راجل غريب عنها اظهار

اني دلعتك زياده وواثقت فيكي لدرجة خلتك

دايرة علي حل شعرك

ماجي بزعيق : قولتلك اسكت كفايا بقي..

بصت ل هنا اللي كانت منهاره من العياط

ايه اللي انا بسمعة ده انتي يا هنا انتي

تعملي كده طيب مفكرتيش في شكلك

وسمعتك لما عملتي كده لدرجادي كرمتمك

ريخيصة عندك وسهل تفرطي فيها..

هنا بشهقات عاليه : والله يا ماما انا اول مرة

اعمل كده وأنا عارفة اني غلطانة ..

اياد بعصبية مسكها من معصمها : تعرفيه

منين لما هي اول مرة تعملي كده..

هنا : أنا اتعرفت عليه في فرح صاحبك لما

خدتني معاك وبعدها اعترفلي انه بيحبني



وعايز يتجوزني اياك مستناش تكمل وكان

ضربها القلم الثاني...

وبغضب كل ده يحصل اعترافات ومقابلات

وأنا نايم علي وداني ...انتني يا هنا انتني يطلع

كل ده منك أنا لسه مش مصدق اللي

بسمعة !!!

ماجي صعب عليها بنتها وحست انها هتروح

منها خدتها في حضنها : اياك كفايا بقي اختك

هتموت في ايدك..

اياك سابها ومسح بإيده علي شعرة وهو

مضايق ومخنوق وبيتوعد ل عمر ..

ماشي يا عمر انت بقي اللي نهيت حياتك

بايدك ...

هنا بصدمة : عمر معملش حاجة غلط انا  
بحبة زي ما انت حبيت ولا هو الحب حلال  
ليك وحرام لينا...

اياد مصدوم من كلام اختة هي تعرف ايه عن  
عمر علشان تقارنه بيه وزاي اتجرت كده  
وقالت بحبة ...

مسكها بقوة من شعرها وماجي بتترجاه  
يتعامل بهدوء ..

اياد بحدة : انتي تعرفي ايه عن عمر علشان  
تتكلمي وتقولي كده اللي سياك بتحبية ده  
كل يوم في حضن واحدة شكل يعني ده  
مبيحبش حد ده واحد لقاكي سهلة ورخيصة  
ومن كلمة سلمت وهو ما صدق وخذتك  
علي بيته ده بقي اللي بتسمية حب يا  
متربية علي الاقل أنا لما حبيت ، حبيت في  
النور ومخبثش وكنتي اول واحدة عارفة كل

حاجة مروحتش في السر قابلتها ولا جبتها  
عندي في بيتي وقاعدنا لوحدنا بالعكس  
حافظت عليها علشان بحبها عرفتي بقي  
الفرق في الحب ..

ماجي بعصبية : كفايا بقي يا اياذ انت مش  
شايف حالتك اختك ...

اياذ ساب شعرها وبأيدة علي الحيطه  
ساعتها افكر ياسمين بص ل هنا : ياسمين  
فين مش المفروض انكم مع بعض في  
الجامعة ولا انتوا وخدين الجامعة ستارة  
وانتوا في الاساس مقضينها...في نفس الوقت  
ياسمين رجعت من الجامعة بعد ما عمر  
كلمها تلحق هنا دخلت الشقة وسمعت اياذ  
وهو بيتكلم عنها فتكلمت وانت مين علشان  
تقول كلامك ده عني !!

اياد لف يكلمها : أنا اللي حضرتك  
مستغفلينه وملبسينه الطرحة وكل واحدة  
فيكم ماشيه بدماغها والله واعلم بيحصل  
ايه تاني...

ياسمين بحدّة : لا بقي انتي زوتها قوي  
ومش من ححك تعيب في اخلاقي ..

اياد بسخرية : هي فين الاخلاق دي هه  
ممکن تقوليلي كنتي فين ؟

ياسمين بضيق من طريقتة : مش من ححك  
تحقق معايا وتسالني سؤال زي ده

اياد بغیظ منها قرب مسكها من معصمها :  
لا بقي اسمعي لما اقولك لما تبقي عايشة  
في بيت انا مسؤول عنه يبقي كلمتي هي  
اللي تمشي فاهمة ولا افهمك بطريقتي  
وبعدين مش كفايا بسببك اختي بقت

بتمشي في طريق الغلط وتعمل حاجات  
متتعملش..

ماجي بحدّة : اياك انت ذوتها قوي ياسمين  
ملكش دعوة بيها نهائي...

ياسمين بحزن : سيبة يا طنط يقول اللي هو  
عايز يقولة براحتة شكرا علي كلامك  
وعلشان ترتاح أنا هسيب البيت وهمشي  
علشان اختك متمشيش في الغلط ببسببي...

هنا في حضن مامتها مغمي عليها ماجي  
فكرتها خايفة وعلشان كده هادية في حضنها  
وحاولت تبعد هنا علشان تجري وراء  
ياسمين اللي دخلت تعيط في اوضتها لقت  
هنا مش بترد عليها..الحق اختك يا اياك  
بتضربها علي وشها يمكن تفوق هنا ردي  
مالك يا هنا...

اياد بخوف قرب شالها حطها علي السرير

وبحاول يفوقها.....!!!!

.....

عمر رايح جاي مش عارف يعمل ايه خايف

علي هنا الا اياد يائذيها قال ل ياسمين

تطمنة بس متكلمتش بقي بيتخيل الف

سيناريو وحوار في دماغه يا تري حصل ايه

ممکن يكون ضربها الفكرة جنته مسك

موبيلة وكلم احمد جرس واتنين بس مكنش

في رد ..بعصبية رد بقي يا احمد مش وقتك

وفي اخر الجرس احمد رد..

عمر بلهفة الحقني يا احمد في مصيبة

ومحتاجك دلوقتي ضروري...

أحمد : اهدي بس وفاهمني مالك في ايه

ومصيبة ايه ؟

عمر : اياد يا احمد جه عندي وشاف

اختة وهي معايا..

احمد بصدمة : الله يخرب بيتك انت اتجننت

يا عمر لا انت اكيد بتهزر..

عمر بحدة : هو ده موضوع يتهزر فيه ما

تعقل بقي يا احمد وتجي بسرعة وحاول

تشوفلي صرفة..

احمد : طيب اقفل خمس دقائق وهكون

عندك...

\*\*\*\*\*

عند ندي الدكتوراة دخلت كشفت

عليها خدت عينة دم تعمل تحليل وطمنت

ندي انها بتتحسن وكمان جنينها بخير

ندي ابتسمت : شكرا يا دكتوراة علي تعبك..

الدكتورة : ده واجبي حمد لله علي سلامتک  
بصت ل فارس و اشارت بدماعة ان كل حاجة  
تمام وخرجت..

فارس باصص علي ندي اللي  
متجاهلاه نهائي..طيب مش عايزة تتكلمي  
معايا.. نفخ بضيق كان لازم اتعامل معاكي  
كده وخصوصا انك كدبتني عليا لما عرفتي  
حاجة زي كده وسكتي عليها ..

ندي بصتلة : عملت كده علشان خاطرك  
خفت عليك...

فارس : غلط يا ندي لو خوفك عليا قصاد  
حاجة زي دي يبقي انتي غلط أنا مهنتي  
علمتني ان حياتي في اي وقت ممكن تنتتهي  
يعني مش هخاف علي نفسي لو شايف اني  
بحمي بلدي ولو موتي هيقف حاجة زي دي  
فأنا مستعد لكدة ده شغلي بس المفروض



بقي انتي كنتي اتكلمتي وركنتي خوفك  
علي جنب وساعتها كنت هتصرف  
ومشكتش فيكي ...

ندي بدموع : انتي لو بتحبني بجد مكنتش  
شكيت فيا وكنت عرفت اني اتصرفت كده  
بدافع الحب والخوف...

فارس قرب منها وخدها في حضنة طيب  
خلاص أنا آسف حقك عليا عارف ان الاعتذار  
مش كفايا بس لو انتي بتحبيني هتعذريني  
وتقدري اللي بمر بيه...

ندي استكانت في حضنة وهو سرح في اللي  
عرفة يا تري ندي بتكون بنت مين وازاي  
هتستقبل خبر زي ده ..ندي اتكلمت عملتوا  
ايه مع ماما قبضتوا عليها هي كمان...

فارس بتنهيذة : ماما دي طلعت ابليس  
تخلي عملي عملت ايه دي سحبت مبالغ كبيرة  
جدااا وهربت برا البلد وسابت جوزها حتي  
من غير ما توكل ليه محامي..

ندي بصدمة : انتي بتقول ايه ؟

فارس بقول اللي حصل انا وانتي مبقاش  
فاضل لينا حد غير بعضنا وبص علي بطنها  
وابننا اللي جاي وبس..

ندي عيظت وهو بسرعة لا يا ندي اوعي  
دمعة تنزل من عينك علي ناس متستهلش  
فاهمة دموعك دول غالين عليا اوي...

ندي بصتلة بعتاب : ولما هما غالين عليك  
عملت معايا كده ليه..انا كنت بصرخ وبنادي  
عليك تسمعني وكل ده مفرقش معاك ...

فارس : مين قال انه مفرقش معايا انا كان  
قلبي بيتقطع مع كل كلمه بتقوليه ومع كل  
دمعه نزلت من عينك..باس دماغها آسف  
علي اي حاجة حصلت مني وصدقيني كان  
غصب عني فضل معاها لحد ما راحت في  
النوم بعد عنها وباسها من خدها وطلع  
للدكتورة ..

عملتي ايه ..؟

الدكتورة : العينه راحت المعمل وكلها شوية  
وتبان..

فارس : تمام شكرا لحضرتك هروح انا  
اشوفها بنفسي.....

.....

هنا فاقت لقت نفسها في حزن مامتها واياها  
واقف مراقبها بصت ل ماجي : ياسمين فين

عمل فيها ايه هي ملهاش دعوة بحاجة  
...ماجى افتكرت ياسمين

متخافيش يا هنا ياسمين كويسة ومفيش  
حاجة حصلت ارتاحي يا حبيتي سابتها  
وقامت قربت من ايد اهدى كده وخذ اختك  
في حضنك وحاول تفهمها براحة عقابها  
ياسلوب غير الضرب وكلام ملهوش لازمة  
انت كنت طول عمرك عاقل كمل على كده  
بقي واما ارواح اشوف الغلبانة اللي انت  
زعلتها دي كمان ...

ماجى خرجت وايد واقف باصص ل هنا  
بضيق..هنا بخوف بصت بوشها في  
الارض..قرب منها ليه خبيتي عني ..؟  
هنا بصتلة : كنت هقولك أنا مش بعمل  
حاجة غلط..

اياد بحدة : نعم يا ختي هو انتي اللي  
هتحددي كمان الصح من الغلط عايزه  
تفهميني ان وجودك في بيته ولو احدكم ده  
صح بصي بقي أنا هعتبر اللي حصل ده  
درس ليكي ومش هتكلم فيه تاني أما بقي  
الكلب التاني فأنا هعرف احاسبة ازاي..

هنا بدموع : بس أنا بحبة..

اياد بضيق : وده لو اخر واحد في الدنيا مش  
هتكوني ليه فاهمة !!!

هنا كانت هتتكلم بس ماجي دخلت عليهم  
الحق يا اياد ياسمين مش موجودة في البيت  
وكمان هدومها...

اياد : نعم يعني ايه راحت فين...؟

ماجي : معرفش دورت عليها كتير  
وملقتهاش...

هنا بصت ل اياك : انت زعلتها قولتها ايه..؟

اياك بنرفزة : أنا مزعلتش حد كلمتين قولتهم

وأنا متنرفز وخلص هي بقي ما صدقت

ومشت مليش فيه..

ماجي : اتصرف شوفها فين خلص..

اياك بصلهم بضيق وخذ مفاتيح عربيتة ونزل

يدور عليها..

وهنا قامت زي المجنونه تعيط وتقول انا

السبب في كل اللي حصل..

احمد وصل عن عمر لقيه عمال يشرب

بهسترية شد من ايدة الإزازه ورماها علي

الارض وبعصبية ده اللي انت فالح فيه

وبس..عملت ايه انطق..

عمر : معملتش حاجة انا كنت حابب اتكلم

معها لوحدنا وفكرت ان البيت هنا آمن

مكان بس لقيت اياد بيخبط علي الباب  
وشافها عندي واول ماشافها عندي اتجنن  
نزل فيا ضرب وخذها ومشى وأنا هتجنن  
خايف ياأذيها

أحمد : دلوقتي خايف عليها ، ولما خايف  
عليها اوي كده ليه تجبها هنا انت مخك ده  
كان فين أنا حزرتك وانت مشيت بدماغك  
اشرب بقي ...

عمر : انت بتلومني علي ايه انا واخذ طلع  
لقي كل حاجة مباحة بالنسبالة ومفيش  
عليه رقابة وليا حرите التصرف في اي شئ  
يخطر علي بالك وفجأة لقيت الانسانة اللي  
قدرت تخرجني من العالم ده تفتكر هقدر  
اسيبيها وافرط فيها

أحمد : وانت دلوقتي عملت  
ايه كسبتها...تعرف يا عمر في شباب كثير

يتمنوا ربع اللي انت عايش فيه اولاً مش  
ناقصك حاجة فلوس وظيفه كويسة شكل  
جميل كل حاجة فيك مميزة بس انت بدل  
ما تستخدم ده في حاجة كويسة لا قاعد  
بتجيب الذنب عند اهلك انهم ادوك حرية  
زيادة عن اللازوم ...

عمر : ممكن تسييك من كل ده دلوقتي  
وتتصرف مع اياك وتروح تكلمة وعرفة ايني  
بحب هنا واللي حصل مني كان بدافع الحب  
مش اكثر...

أحمد بتريقة : حتي يوم ما حبيت ، حبيت  
بتريقة غلط أنا هدخل بينكم اه بس  
موعدكش ان اياك هيوافق تتجوزها بعد اللي  
انت هببته ده.....،،،،

عمر : يعني ايه مش هتجوزها لا طبعا انت  
بتقول ايه !!



أحمد : بقول اللي سبق وحزرتك منه وانت  
مسمعتش فيه كلامي...وبلاش تهور بدل ما  
تخسر حياتك المرة الجايه انت فاهم....

.....

باهر اتسلل ودخل عند حلمي بعد ما عمل  
تعطيل للكامرات ..

حلمي اول ما شافه ابتسم اتكلموا بصوت  
هامس ..

باهر : متخفش يا باشا انا كلمت الجماعة  
بتوعك برا وقريب اوي هتخرج من هنا ..

حلمي بفرحة انت بتتكلم جدا..

باهر : طبعا بس انا بجهز لكل حاجة وفاضل  
بس رقم الشفرة بتاعت رقم حساباتك اللي  
في البنوك ..أنا عرفت ان الدخليه عملوا جرد

لكل ممتلكاتك وملقوش فلوس بإسمك في  
البنك..

حلمي: وانا غبي علشان اضيفهم بإسمي  
الحقيقي بس انت عايز الشفرة ليه..

باهر بمكر: هساعدك تنقلهم بسهولة لاي  
مكان انتي عايزه بعني هتخرج من هنا  
هتلاقي كل حاجة في انتظارك

حلمي مكنش مستريح لطريقة باهر بس  
هو مقدمهوش حل تاني..

ماشى هقولك بس عرفني هخرج من هنا  
امتا..

باهر بإبتسامة: قريب كلها ساعات بس  
وهتكون حر تعمل اللي انت عايزه

حلمى: انت بتتكلم جد

باهر : انت عارف يا باشا انا دراعك اليمين  
خد المطلوب ...طيب انا لازم امشي دلوقتي  
قبل ما حد يشوفني...خرج وهو مبسوط من  
نفسه وبسرعة اختفي قبل ما حد  
يشوفة.....!!!!

ياسمين خدت حاجتها وراحت شقتها اللي  
هجرتها من يوم موت اهلها دخلت كلمت  
عمها يحجزلها تذكرة سفر في اقرب وقت  
وبعدها انهارت علي الارض عيطت من قلبها  
علي انسان حبة واتمنت اليوم اللي يجمعها  
بيه متخيلتش انها تسمع منه كده ...

اياد رجع لقي اخته وامة قاعدين علي  
اعصابهم واول ما شوفة جريوا عليه..

ماجي : عملت ايه لقتها ...اياد لا مفيش ليها

اثر ..

هنا : يعني ايه هتكون راحت فين..

اياد بخنقة : معرفش بقي هي ازاي بالغباء  
ده ازاي تمشي كده من نفسها..

ماجي : طيب وبعدين البنت امانة عندنا  
هنقعد واحنا منعرفش هي فين..

اياد وقف دقيقه وبعدها اتكلم هي معاه  
مفتاح شقتهم ..

هنا مسحت دموعها بسرعة : ايوه هي اكيد  
هناك..قامت تجري فتحت الباب وفضلت  
تخبط علي ياسمين ومكنش فيه رد ..ماجي  
بصت ل اياد اتصرف اعمل اي حاجة ..

اياد اعمل ايه ...ماجي اكسر الباب..

اياد بص للباب وافرضي مش جوة

ماجي : نبيي اطمنا خالص يلا ..اياد سمع  
الكلام وخبط الباب لحد ما كسروا ودخلوا  
لقوا ياسمين سايحة في دمها

هنا بصرخة : يااااااسمين...

توقعاتكم ؟؟؟؟

كان نفسي انزل الحلقة كاملة بس معرفتش  
استنوني بكره في الجزء الثاني من الحلقة ٢١  
بس القي تفاعل يشجع وتوقعات  
بكومنتات؟؟!!

+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 21

الجزء الثاني+

الحلقة ٢١ الجزء الثاني " اغتيال " +

اياد كسر الباب وهما دخلوا يجروا

شافوها سايحة في دمها..

هنا بصرخة : يااااسمين !!!

ياسمين مالك ردي عليا ليه عملتي في

نفسك كده ..

ماجي بخوف لما شافت ياسمين ومنظر

الدم بصت ل ابنها وبزعيق اياد اتصرف انت

واقف كده ليه...

اياد كان مصدوم من اللي هو شايفة ازاي

تعمل كده في نفسها ..ماجي هزته اياد خلص

شيلها البنت هتروح مننا..

اياد فاق وشالها ونزل يجري بيها علي تحت

وامة واخنة وراء منه..

.....

سلوى يعني اتقبض عليهم والراجل بتاعهم  
اعترف عليهم..ايه بقي المفروض يحصل  
معاهم..؟

حازم : القضية مش سهلة وبيحققوا فيها دا  
كفايا انها هزت الرأي العام وكل وسائل  
الإعلام والسوشال ميديا وان شاء الله كل  
واحد عمل غلطة هيتحاسب..

سلوي : طب وندي حصل معاها ايه ؟

حازم : التحقيق وصل ان هي ملهاش اي  
ذنب وكله كان تخطيط ابوها ..

سلوي : يعني طلعت مظلومة اهية زي ما  
قولتلك علشان تعرف انك كنت ظالمها..

حازم : أنا مظلمتهاش ربنا يعرف معزتها  
عندي قد ايه بس كنت خايف تكون لبسة  
قناع البراءة وهي في الاصل مش كده..

سلوي : أنا بقي كنت واثقة انها ملهاش اي  
دعوة بحاجة بس السؤال بقي هي حالتها ايه  
دلوقتي بعد كل اللي حصل معاها ده..+

حازم : علي حسب معلوماتي انها محجوزة في  
المستشفى وتعبانة من اللي حصل..

سلوي : طيب لو طلبت منك نروح نظمن  
عليها توافق ..

حازم ابتسم بمكر : انا كنت مستني منك  
تطلبي اصلا من بدري يلا بينا.....

.....

.....

ماجي حضنة هنا وبتحاول تهديها وايا  
واقف مخنوق من ياسمين وتهورها وازاي  
قدرت تعمل كده في نفسها طلعت عيلة  
ومش قد حتي مسؤولية نفسها...الممرضة



طلعت محتاجين نقل دم ضروري فصيلة

دمها O

اياد انا نفس الفصيلة ممكن تخذو الكمية

اللي انتوا عايزنها...المرضة طيب اتفضل

معايا بسرعة لو سمحت .

اياد خرج بعد ما اتبرع بالكمية المطلوبة

ماجي وهنا جريوا عليه ياسمين عاملة ايه..؟

اياد بتعب : معرفش دلوقتي الدكتور هيخرج

ويطمنا وفعلا كلها دقائق والدكتور خرج

وماجي وهنا جريوا عليه ...

ماجي بخوف : طمنا يا دكتور بنتي عاملة ايه

؟

الدكتور : الحمد لله قدرنا نوقف النزيف

وحاليا حالتها مستقرة حمد لله علي

سلامتها وياريت تأخذو بالكم منها اكر من

كده لان شكلها عندها انهار عصبي حاولوا

تبعدوا عنها اي حاجة تزعلها ..

ماجي بصت ل اياذ بعتاب وقالت للدكتور

انهم هياخدوا بالهم ومش هيزعلوها..بس

عايزين يدخلوا يطمنوا عليها..

الدكتور : اه طبعا هي اكثر وقت محتاجكم

جنبها...الدكتور مشي وماجي وهنا دخلوا

يطمنوا عليها واياذ نفخ بضيق ونزل ركب

عربيته ومشى بيها لحد ما لقي نفسة قدام

فيلا ابو منة مراته خد نفس طويل وبعدها

نزل رن جرس الباب فتحتلة الخدامة..

اياذ : سيادة اللواء موجود...؟

الخدامة بحزن : سيادة اللواء من يوم اللي

حصل لبننتة وهو سافر العزبة عن اختة

وحالته الصحية كل يوم في النازل

اياد : طيب متعرفيش اى رقم تلفون اكلمة  
بيه اصل كل ارقامة القديمة اتقفلت ومش  
بيرد عليا...

الخدامة : لا والله يا بيه أنا قاعدة هنا ومن  
يوم ما سافر مكلمنيش ولا اعرف عنة  
حاجة...

اياد بضيق ؛ تمام شكرا سابها ومشى ركب  
عربيته وجه في دماغه عمر طلع راح علي  
الفيلا عنده .....+،،،،،

فارس استلم نتيجة التحليل DNA وتأكد  
فعلا ان ندي مش بنت رياض غمض عنية  
بفرحة انتي فعلا مش شبة ولا زيه بس ازاي  
هيقولها خبر زي ده حط التحليل في جيبة  
وراح يطمن عليها قبل مايمشي شاف  
الدكتور في طريقة هي ندي المفروض تخرج  
امته..

الدكتورة : في اي وقت زي ما تحب هي بقت  
كويسة جدااا بس اهم حاجة المتابعة في  
الحمل والراحة التامة..

فارس : ينعي ينفع اخدها معايا البيت  
دلوقتي..

الدكتورة : اه طبعا ثواني هكتبلك علي  
خروج...

فارس : تمام متشكر لحضرتك..هروح اشوفها  
اجهزها للخروج...دخل عند ندي لقي سلوي  
وحازم عندها عنية جت في عين حازم بتحدي  
وفارس استغرب نظرتة..

ندي يااستغراب : انت لسه هنا يا فارس ؟

فارس قعد جنبها : كنت مستني نتيجة  
تحليل ليكي علشان اطمن ..

ندي : حازم وسلوي حكاتلك عنهم قبل كده..

فارس : بصلهم وشاف نظرة حازم العدائيه

ابتسم نص ابتسامه : اهلا وسهلا

حازم بهجوم : هو أنا ممكن اسأل حضرتك

سؤال ..

فارس : اتفضل!

حازم : عرفت تطلع ابوك من القضية دي

ازاي ولبستها ل رياض لواحدة..

فارس بحده : نعم !! انت ازاي تتجري وتتكلم

معايا كده..

وقام وقف قصاده ..حازم بتحدي اكثر مهو

متحولش تفهمني ان ابوك شريك في

المستشفي هو ورياض وكل حاجة بتحصل

من غير علم منه ..

فارس مستحملش ومسك فيه : انت

قصدك هه اتكلم ..

حازم شد نفسة : قصدي واضح يا حضرة  
الظابط كل حاجة كانت بتحصل في  
المستشفى ابوك كان عارف بيها هما الثلاثة  
كانوا شركه مع بعض ..

فارس زق حازم ورفعته بإيدة علي الحيطه  
بغضب : ايه دليلك علي الكلام ده علشان  
تتجري وتقوله...

حازم كان مخنوق من مسكت فارس  
وسلوي جرت علي فارس حرام عليك سيبة  
هو مش قصده حاجة ..

فارس شاف دموع سلوي رخي ايدة واتكلم  
بعصبية اطلعوا برا وبزعيق برا..

سلوي مسكت ايد حازم وبتحاول شدة  
وتخرج بس حازم فضل يتكلم دور وراء ابوك

وسفرة الكثير وانت تعرف طبيعة شغلة

كانت ايه بالظبط يا ملايكة الرحمة

سلوي بالعافيه شدة ايد حازم وهي منهارة  
من العياط وخرجت بيه برا وبدأت تزعق فيه  
وافقت تيجي بس علشان كده صح كنت  
عارف انك هتقابل جوزها هنا..

حازم : ايوه علشان ميعيش دور البطل

ويعرف ان اصله حرام ..

سلوي بحدة : بس بقي انت مين علشان

تحرم وتحلل علي كيفك انت عارف انت

بتتكلم عن مين الراجل اللي بتخوض في

عرضة ده ميت وشبع موت ليه بتفتح في

ماشى ملوش لزمة وتفتح جروح متقفلة ...

حازم : علشان أنا جروح الماضي عندي لسة

مفتوحة وبتنزف كمان..

سلوي بصتلة بغضب : ان مش هتتغير ابدا  
..قالت كلامها وسابته ومشت ..

فارس كلام حازم بيرن في ودانه فاق علي  
صوت عياط ندي بصلها بلهفة ونسي  
وجودها جري عليها وخدها في حضنة اهدي  
حبيتي أنا آسف ..كز علي انيابة وحس ان  
حازم بيتكلم بثقة زياده عن اللازوم يا تري  
الثقة دي كلها جيبها منين ...؟؟

.....

ياسمين فاقت لقت هنا وماجي جنب منها

...

هنا : ياسمين انتي كويسة..

ياسمين : حاسة بصداع دماغي هتتفجر ..



ماجي بعتاب : كده بردو يا ياسمين في حد  
عاقل يعمل اللي انتي عملتيه ده عايزة  
تموتي نفسك كافرة..

ياسمين بعياط : أنا آسفة للحظة ضعف  
مني فجأة لقيت الدنيا كلها سودة في وشى  
ومحدش قبلني يبقي لزمته ايه ان اعيش..

ماجي قربت منها وخذتها في حضنها بس يا  
بت مش عايزة اسمع منك كلمة زيادة أنا  
بعتبرك زي هنا بالظبط وعمري ما فرقت  
بينكم تقومي تقولي محدش قابلك انتي قد  
الكلام ده ...

ياسمين : ربنا عالم يا ماما انا بحبك اد ايه  
وعلشان بحبكم كلكم مش اكون سبب  
مشاكل بينكم والحل الوحيد اني لازم اسافر

هنا : نعم تسافري ده ايه لا طبعا بصت

لمامتها اتكلمي يا ماما ..

ماجي : موضوع السفر ده شلية من دماغك

خالص لانة مش هيحصل..

ياسمين : خلاص يا ماما عمي حجز وكلها

خمس ساعات وهكون برا البلد.....،،،

اياد راح علي بيت عمر رن الجرس وثنواني

وعمر فتحلة الباب واتفاجي بلكمة من اياد

وقعته الارض اياد نزل فوق منه ومسكة من

ياقة وبحدة ملقتش غير اختي يا واطي

وتلعب عليها ..احمد شاف اياد فوق عمر

ونازل فيه ضرب جري بسرعة وبعده عنة

وقف قصادة اهدي يا اياد مش كده افهم

الاول ...اياد بص ل أحمد انت تعرف ايه اصلا

علشان تفهمني..

أحمد : أعرف ان عمر بيحب اختك صحيح  
غلط في طريقة حبة بس في الاول وفي الاخر  
بيحبها

عمر بيعدل نفسه و يمسح الدم اللي نزل  
من انفة ..وقام وقف بتحدي في وش اياك انت  
السبب كنت ناوي اقولك علي مشاعر  
واصرحك بيها بس لما كلمتك وسألتك  
وقتها لو اختك ترضي تجوزها لي ساعتها  
حسستني اني مستهلش اكون ليها...

اياك بسخرية وغضب : فقولت  
اوقعها وأحطة قدام الامر الواقع وهو ساعتها  
هيقبل غصب عنة صح تفكير شيطاني زيك  
بس معلومة بقي اختي ابعده من نجوم  
السما ليك فاهم..

عمر بسرعة : لا انت فاهم غلط وغلاوتها  
عندي ما فكرت عمري ائذيها ولا جه في بالي

كل ده انا لما سمعت منك الكلام حاولت

ابعد ومفكرش فيها بس مقدرتش

انا يمكن اكون انسان مش كويس في نظرك

بس أنا والله اتغيرت ، اتغيرت علشان بحبها

اياد بحدّة وغضب : وأنا بقولك ابعدها عنها والا

هتشوف مني اسلوب مش هيعجبك..

عمر : ولو مبعتمدش ؟؟

اياد وهو بيهجم عليه يبقي هبعدهك أنا

بطريقتي ...أحمد وقف في النص ما بينهم

وحاول يشد اياد وياخدة ويطلع بيه برا ...اياد

بزعيق سبني اربية واعرفه قمته ..احمد

اهدي بس وتعالى نتكلم مع بعض وصدقني

انا هتصرف ومتخليش الشيطان يتحكم

فيكم ...أحمد خد اياد ومشى بيه ..وعمر رزع

الباب بعنف وقعد وراء منه مخنوق مفكرش

ان الماضي هيكون ليه تأثير عليه كل اللي  
فكر فيه انة ولد ومسموح يعمل اللي هو  
عاوزه مفكرش ان قلبه هيجي يوم يضعف  
ويحب وساعتها الماضي هيووقف بينه وبين  
حبة الواحيد .....

فارس خد ندي من المستشفى وراح  
بيها علي الفيلا كان شيلها وداخل بيها علي  
السريير حاطها ولسه هيمشي هي مسكت  
في رقبته ممكن تخليك النهاردة جنبي  
محتاجة اكون في حضنك وانسي اي حاجة  
تانية ممكن..

فارس ابتسم : ممكن طبعا قرب خدها في  
حضنة وهي دفنت وشها في رقبته

.....

اياد وصل المستشفى عند امة دخل اطمن  
علي ياسمين لقاها في حزن هنا بص ل  
ماجي وشاور ليها بمعني عاملة ايه..ماجي  
قربت منه وخذتة وطلعت بية برا هطلب  
منك طلب وتوعدي تنفيذة..

اياد يا استغراب : طلب ايه ده ؟

ماجي : ياسمين مصممة تسافر وبصراحة أنا  
خايفة عليها من فكرة السفر دي دي مهما  
كان عيلة ومتعرفش حاجة والله واعلم عمها  
ده هيكون معاملتة ليها هتكون ازاي..

اياد : أنا مش فاهم ايه علاقه كلامك ده  
بطلبك..

ماجي : علشان هو ده اساس طلبي ..

اياد : قبل اي كلمة منك انا مش هتجوز  
ياسمين غير كده اطلبي براحتك...

ماجي : ولو قولتلك ده عمل انساني منك  
مش طلب..

اياد بصدمة : هو انتوا ليه محدش حاسس  
بيا انا مقدرش ارتبط بحد تاني  
وانت تقولي عمل انساني هو الجواز في كده ..

ماجي : مش يمكن تحبها ...

اياد بعصبية : كفايا بقي ارحموني

ماجي : يا حبيبي افهم البنت صعبانة عليا  
واديك شوفت بنفسك حاولت تعمل ايه في  
نفسها وانا خايفة لما تسافر حالتها النفسية  
تسو اكثر وتقرر اللي عملته ده تاني...افهمني  
يا اياد اكتب عليها وخليها جنبنا ياسمين  
بتحبك وانت عارف كده كويس حاول تهديها  
فرصة ..

اياد ساكت ومش بيرد علي كلام مامته هما  
ازاي شايفين اني اقدر اعمل كدة..

ماجي : علشان خاطري يا بني هي ملهاش  
غيرنا ياسمين مصممة تسافر ومش  
هيمنعها غير لما تطلب منها انها تتجوزك  
حتي لو كان جواز علي الورق..

اياد : لحد امته ؟

ماجي : هو ايه ده ؟

اياد : هيستمر علي الورق لحد امته هييجي  
اليوم وهتزهق مني لاني مش هقدر اكون  
معاها ولا اقوم بدور الزوج معاها فبتالي  
هتزهق وكل واحد يروح لحالة وساعتها  
هتكون خسرت كتير لانها هتاخذ لقب  
مطلقة...



ماجي : بحزن وليه تطلقها مش يمكن تكمل  
معها حياتك هو انت هتعيش علي ذكرى  
مراتك طول العمر..

اياد بحدّة : ايوة ومش هسمح لحد ياخذ  
مكانها وكل ما تفهموا النقطة دي هترتاحوا

...

ماجي : طيب تكتب علي ياسمين دلوقتي  
وتمنعها تسافر وبعدين دي تتكلم فيها  
قولت ايه هتوقف جنبها وتساعدنا وتعبرها  
اختك ولا هتسيبها لمصير مجهول متعرفش  
هيكون شكلة ايه ..

اياد غمض عينة متخيلش ان هيجي اليوم  
اللي هيكون تفكيره فيه مشلول اوي كده  
ومش عارف ياخذ قرار ..

ماجي : قولت ايه يا اياد نبعت تجيب

المأذون..

اياد : هز دماغه بمعني الموافقة ..

وماجي ابتسمت بفرحة وحضنته مبروك يا

حبيبي..

اياد بحدة : ماما انا مش بتجوز انا بساعدها

وبس يا ريت تخلي بالك من النقطة دي ...

ماجي : هخلي بالي بس انت فوقها شويه

واول حاجة ادخل اعتذر من البنت الغلبانة

اللي انت جرحتها بكلامك ده ..

اياد بصلها وسكت انا هروح اشوف الدكتور

واسأله هتخرج امته...قال كلامه ومشى امه

ابتسمت ودخلت ل ياسمين تبلاغها الخبر

تقدري تكلمي عمك وقوليلة انك خالص

مش هتسيبي البلد اللي فيها جوزك...

ياسمين بصدمة : جوزي مين !!

ماجي : أنا بطلب منك تكوني مرات ابني  
يعني خلاص انسي السفر ده نهائي...

هنا بإسامة : ايوة كده تعيش ماما تعيش..

ياسمين : بس انا مش موافقة !!

هنا : نعم انتي بتقولي ايه...

ياسمين : بقول الصح يا هنا انا عارفة كويس  
قوي انه طلب يتجوزني بس شفقة ويمكن  
كمان بسبب ضغط مامتك عليه ...

ماجي : بصي يا ياسمين اللي حسيتة منك  
انك بحبية وهو محتاج ده محتاج الحب ده  
علشان يفوق من السجن اللي سجن نفسه  
فيه وحكم عالية بالاعدام أنا ام وخايفة علي  
ابنها اللي ملحكش يفرح

والدنيا قست عليه وبصراحة ما صدقت  
ليقت حد بيحبة وهيقدر يعوضة ده ..عارفة  
اني هجي عليكى بطلبي ده بس هنستحمل  
أنا وانتى مع بعض علشان فى النهاية احنا  
الاتنين بنحبة ..

.....

فارس نام فى حضن ندى ونسى كل حاجة  
فاق علي خبط علي الباب بقوة وعنف ندى  
صحت وبخضة هو فى ايه...

فارس : اهدي مفيش حاجة هشوف مين  
..قام بسرعة فتح الباب لقي رجاله الشرطة  
مسكينة اتفضل معنا سيادة الوزير كمال  
عايزك...

فارس : عايزني بالمنظر ده انا ممكن اروح  
لواحدى وفي عربى مكملش كلامه وكانوا  
مسكينه وجريئة قدامهم ...

ندي بصدمة هو في ايه وخدينه كده ليه ..

فارس بيكلم الرجاله علشان يفهم منهم  
حاجة مكنش حد بيرد نهائى وصل مكتب  
الوزير كمال وهما لسة مسكينة

كمال بغضب : سيوه

فارس : هو في ايه يا باشا انا عملت  
ايه...علشان رجالتك تعملني بالشكل ده..

كمال : عملت ايه !!! انت طلعت زكى جدااا  
وقدرت تخدعنا كلنا ...

فارس بذهول : مش فاهم قصدك ايه وخداع  
ايه اللي بتتكلم عنه

كمال : فين السي دي ؟؟

فارس بصدمة: نعم ؟؟

كمال : جيت بلغتني ان السي دي حد عايز  
يسرقة وألفت قصة علشان انا اخاف وانقله  
مكان تاني وكل ده وانت بتخطط تسرقة  
ومش بس كده لا هربت حلمي ورياض من  
السجن برافوا عليك لعبتها صح....

فارس بصدمة : انت بتقول ايه انا مش فاهم

حاجة ؟؟؟؟؟

توقعاتكم ؟؟؟؟؟

اغتيال بقلم وردة.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 22

الحلقة ٢٢ " اغتيال "

بقلم وردة.....&&

فارس بصدمة انت بتقول ايه أنا مش فاهم

حاجة؟؟

كمال بحدة : طلعت شاطر اوي يا فارس

قدرت تخدع الكل وانا اولهم عملت فيلم

وألفت حوار السي دي علشان تعرف

تسرقها وهربت شركاتك في شغلك القذر

من غير ما حد يحس بيك

ودلوقتي عامل نفسك متعرفش حاجة

اظاهر شغلك في المخابرات علمك كتير

فارس مذهول من اللي بيسمعة يعني ايه

السي دي اتسرق وحلمي ورياض هربوا

طب ازاي كل ده حصل امته وفين ..انت

عندك حق تشك فيا علشان انا اول واحد

بلغك عن السي دي بس انا استحاله اعمل

كده.. ولا اعرف كل اللي بتقول عليه ده أنا يا  
دوب غبت ساعتين مراتي كانت تعبانة  
وبطمن عليها لكن اللي انت بتقوله ده  
مفجأة بالنسبالي..

كمال بغضب : انت فاكرني هصدقك !!!

فارس : علشان دي الحقيقة وأنا معرفش  
كل اللي بتقول عليه ده أنا كنت بكل سهولة  
خدت السي دي من عندك ومن غير ما  
ابلغلك ودي حاجة سهلة بالنسبالي بس انا  
مش خاين علشان اعمل كده واخون مهنتي

..

كمال : كويس اوي ايه بقي ديلك علي  
كلامك ده وانك ملكش دعوة باللي حصل ..



فارس : أنا اقدر اثبتلك ده في ٢٤ ساعة بس  
وكمان ارجعلك السي دي والخونة اللي  
هربوا واثبتلك برائتي من كل ده..

كمال بعصبية : انت فاكرني مغفل قدامك  
وعايز تضحك عليا بكلمتين علشان تهرب  
انت كمان ...

فارس : أنا لو عايز اهرب صدقني ده سهل  
جداً بس اللي أنا مستغربة انك مصدق  
عني كده وان ممكن اكون خاين لبلدي ...  
كمال : المفروض بقي اني اصدقك واثق  
فيك..

فارس : انت معندكش حل غير ده وأنا  
اوعدك اني هرجعلك السي دي وكمان  
الخونة اللي هربوا وكمان اعرف مين اللي

بيساعدهم هنا...كمال سكت ، وفارس كمل

ثق فيا وانا اوعدك أخلص الموضوع..+

كمال : ماشي يا فارس معاك للاخر

وهدعمك علي اتفارقنا القديم بس لو

حسيتك بتعلب صدقني مش هرحمك...

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ماجي وهنا سندوا ياسمين لحد ما ركبت

العربية وايد ساق وطلع بيهم علي البيت

واول ما وصلوا جري بسرعة وهرب علي

شقتة وكل ما يفتكر كلام مامته يضايق

ويتخفق..

ماجي اطمنت علي ياسمين وسابت هنا

معهاها وطلعت كلمت عم ياسمين تطلب

ايدها منه وانه يحضر في اقرب فرصة ممكنه  
علشان يكون وكيل العروسة ..

فتحي : طيب هي ياسمين موافقة ؟

ماجي : اكيذ موافقة هو أنا هكلمك غير لما  
اكون متأكده من حاجة زي كده..

فتحي : طيب أنا هتكلم معاه وارد عليكى..

ماجي : اكيذ طبعا براحتك بس احنا عايزين  
الموضوع يتم بسرعة ونفرح بيهم ..

فتحي : هتكلم معاه وارد عليكى..فصل  
الخط وابتسم في سره وقال

هنا : مالك يا بنتي قالبه بوزك ليه؟

ياسمين : مخنوقة ، مضايقة ، زهقانة  
...حاجات كتير حاسة بيها صراع جوايا مش  
عارفة افسرة بايه ..

هنا : وكل ده ليه ؟؟

ياسمين : مش عارفة ليه !!؟؟ مش عارفة  
يعني ايه تكوفي بتحبي شخص ومش  
حاسس بيكي ومهما تعملي علشان توصلي  
ليه الحب ده ويحس بيه وبردو ولا هو هنا  
..تعبت يا هنا من كل حاجة حوليا حبيت  
الشخص اللي عمرة ما بدلني الحب ده  
ورغم ذلك مش عارفه أشيلة من قلبي  
..كنت بموت في كل ثانية لما احس انه نايم  
في حضن غيري بس كنت ارجع واصبر  
نفسي واقول اكيد ربنا شيلي الأحسن بس  
مهما اشوف مكنتش بشوف احسن منه  
والقي قلبي يتمرد عليا ويقول مفيش غيره  
هيسكن القلب لما تعبت من وجع قلبي ...  
هنا : وربنا حاسس بيكي وعلشان كده رجعة  
ليكي ويكون من نصيبك.

ياسمين ابتسمت بتهكم : نصيبي !! أنا اكثر  
واحدة حاسة ب اياد علشان عايشة نفس  
وجعة قلبة مسكون باللي بيحبها حتي ولو  
مش موجودة وهو رافض اي حد ياخذ  
مكانها...زي بالظبط رغم اني عارفة اني مش  
بيحبني بس قلبي رافض الفكرة وعايش  
علي اي امل ولو بسيط ان قلبة يحس  
بوجودي...بشوفة بيهرب مني بيتلاشي اي  
نظرة تجمع عيونه بعيوني

وكأنة بيقولي انسي الحب ده ..بس بلاقي  
قلبي يعندني ويحبة اكثر واكثر

هنا : وبعدين بقي في وجع القلب اللي  
ملوش لازمة ده يا بنتي كل حاجة وليها وقت  
ومتنسيش ان معداش وقت كتير علي موت  
مراتة ولسه الجروح مفتوحة يعني هروبة ده  
مش منك اياد بيحاول يهرب من كل اللي

حوليه وعلشان كده لازم تقدرني تثبي  
وجودك وشخصيتك ودي بقي أنا هساعدك  
فيها..

ياسمين : وهتساعديني ازاي بقي يا فالحة..؟

هنا : لا انا مش هيكون ليا علاقة هو اصلا  
مش طايقني بس هساعدك تقري منه  
واحدة واحدة وهو لما يحس بحبك هيعرف  
ان خسر كثير في بعده عنك..

ياسمين نفخت بضيق وهي مش عارفة  
الايام الجايه مخيلها ايه !!؟

هنا مسكت موبيلها لقت عمر رن عليها كتير  
جداااا قلبها دق بخوف ومش عارفة هتعمل  
ايه هتكمل معاه وتخسر اخوها والمرادي  
اياد لو عرف انها كسرت كلمته مش هيكون

خير ابداءااا سرحت تفكر هتعمل ايه شافت  
الموبيل بيرن تاني ..

ياسمين : مين ؟؟

هنا : عمر ...ومش عارفة اعمل ايه ولا اتصرف  
ازاي...

ياسمين : ردي عرفيه موقف اياك وانك مش  
هتقدري تكلمي معاه وهو لو عايزك هيعمل  
المستحيل ويقنع اياك يوافق..

هنا خدت نفس تهدي بيه ضربات قلبها  
وردت..

عمر بلهفة : هنا انتي كويسة طمنييني  
عليكي.؟

هنا بصوت مبحوح : كويسة ..

عمر : هنا آسف علي اللي حصل بسببي  
بس انا والله لما اخدتك البيت كان علشان  
احميكي وعمري ما فكرت انك تتأذي  
بسببي ...

هنا : ولو انت قد كلامك انساني يا عمر !  
عمر بصدمة : نعم !! انتي بتقولي ايه ؟  
هنا : لو بتحبني فعلا وخايف عليا تأذيني  
يبقي لازم تقدر ظروفى انا استحالة اكسر كلام  
اخويا واتكلم معاك تاني..

عمر غمض عينه بغضب هو كان مفكر ايه  
هتختاره هو .. لا طبعا اختارت اخوها وبعدتت  
عنة : تمام اسف لحضرتك وقفل الخط  
وبعصبية شديده رمى الفون اتكسر الف  
حتة...

ياسمين : قالك ايه ؟





فارس بعد ما اتفق مع الوزير كمال وعرض  
فكرة فارس عليه قدر يقنعه باللي بي فكر  
فيه..

كمال : تمام هديك الفرصة بشرط رجالي  
هتكون معاك ..

فارس : وانا موافق اقدر دلوقتي اروح بيتي  
انا سايب مراتي تعبانة..والله اعلم حصلها ايه

..

كمال بتهكم : مش مراتك دي بتكون بنت  
رياض بردو ولا أنا متهثلي ..

فارس ابتسم : مطلعتش بنته وده اللي  
خلاني انشغلت عن الكلاب لما هربوا..

كمال : مش يمكن دي خدعة قالوا يلهوك  
بيها عقبال ما يهربوا ..

فارس بعدم تصديق : لا طبعا دراع اليمين ل  
رياض هو اللي اعترف عليهم

كمال : نسيت اقولك ان حسين لقوه منتحر  
في زنزانة ..يعني نفذ اللي هما حفظوهوله  
وموتوة ...

فارس : وقف للحظة مش مستوعب كل  
الاحداث اللي حصلت تشوش وصراع في  
دماغه بين الكذب والحقيقة..

كمال : فكر في اللي حوليك ومتسبش حد  
واول حاجة لازم تمشي عليها هي الحلقات  
المفقودة....

فارس بجمود : تمام حضرت قام استأعن منه  
ومشي علي البيت

واحد من رجاله كمال : انت هتثق فيه ..

كمال : لازم اثق فيه لانة الواحد اللي هيعرف  
يجيب المعلومات اللي اتسرقت

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

حازم بعد ما ندي وقعت قدام منه شالها  
ودخلها علي السرير وسماح حضنتها بخوف  
هي مالها يا بني انطق..

حازم : كويسة يا ماما بس هي اغمي عليها  
علشان حامل وده طبيعي

سماح بفرحة : حامل ربنا يكملها علي خير  
ويقومها بالسلامة يا قادر يا كريم..

حازم حاول يفوقها ندي انتي سمعاني ندي..

ندي فاقت وبتفتح عنيتها بتعب وقامت  
قاعدت نص قاعدة ..سماح مالك يا بنتي ايه  
اللي حصلك..

ندي بعياط : فارس في ناس جم قبضوا عليه  
وانا معرفتش اعمل ايه ولا اتصرف ازاي  
خلاص مبقاش ليا حد ...

حازم : بإستغراب مين الناس اللي خدوه  
دول ...؟

ندي : معرفش بس هيكون مين يعني غير  
الدخلية حازم أنا جيت هنا علشان تساعدني  
اوصلة..

حازم بتفكير : طيب انتي تعبانة خليكى هنا  
مع ماما وانا هحاول اعرف كل اخبار عنة..

ندي : لا أنا جاية معاك..

حازم : ملوش للازوم انا هعرف هما خدوه ليه  
وبسرعة الاخبار كلها هتكون انتي تعبانه  
وغلط عليكي الحركة الكثير ...حازم سابها  
وهو مستغرب قبضوا علي فارس ليه..؟

سماح بحنية خدت ندي في حضنها وبأيدها  
بتمسح علي شعرها...اهدي يا حبيتي  
متخافيش وان شاء الله خير..

ندي دموعها نزلت بصمت حضن سماح  
صحي حاجات كتير جواها ..حاجات مش  
عارفة تفسر معناه ...

حازم كلم المجهول : في اخبار جديدة لازم  
تعرفها...؟

المجهول : قبضوا علي فارس صح !!

حازم : ايوه انت عرفت منين؟؟ انت عملت  
ايه...

المجهول : ولا حاجة بصفي باقي حسابي...

حازم : مش فاهم !! انت قولت انك اتأكدت

ان فارس مكنش ليه علاقة بشغل ابوه

ورياض وحلمي ليه بتصفي حسابك معاه..

مجهول : لانة خطر عليا علي العموم

متشغلش بالك انت وحاول مدخلش نفسك

في حوارات ملكش فيها..

حازم بضيق : يعني ايه خلاص معتش ليا

لازمة عندك...

المجهول : احنا اتفقنا من الاول كان واضح

انك تساعدني اقضي علي عصابة بتاجر

بحياة البشر وانت وافقت...يبقي كده دورك

خلص...وجه دوري بقي انتقم علي عذابي

طول حياتي...

حازم : وانت اختلفت ايه عنهم بقي بتظلم  
زيهم انت بنفسك قولت فارس ملوش  
علاقة بشغلهم ليه بقي يتأذي بسببهم..

المجهول بعصبية : حازم بطل تشغل بالك  
وسبني اتصرف وصدقني انا مش زيهم..حازم  
فصل الخط ونفخ بضيق ورجع تاني ل ندي  
..قومي يا ندي هخدك نسأل علي فارس في  
الدخليه..انتي مراتة وليكي الحق تسألني لكن  
انا هسأل بصفتي ايه..

ندي : تمام يلا بينا..خدها وراح بيها علي  
المدرية وهناك عرف ان خرج من نص ساعة  
ندي بفرحة انت متأكد ..

حازم : ايوه لسه واحد صاحبة هو اللي قبلي

...



ندي : طيب ليه مكلمنيش وللحظة وفتكرت  
انها نست موبيلها يا خبر انا نسيت الموبيل  
وهو زمانه وصل الفيلا وقلقان عليا...  
حازم تعالي هوصلك بسرعة المسافة مش  
بعيدة..

وفي نفس الوقت فارس رجع الفيلا ودماغه  
فيها الف سؤال ومش لاقى ليه اجابة دخل  
الفيلا وهو بينادي علي ندي واحدة من  
الخدم ردت عليه : ندي هانم خرجت بعد  
منك علي طول وكانت منهارة من العياط....

فارس : انا برن عليها ومبتردش..

@موبيلها هنا سمعته من شوية بس  
مقدرتش المسة..

فارس بضيق : طيب روعي علي شغلك  
طلع ركب عربيته يشوفها راحت فين وقبل

ما يطلع من بوابة الفيلا لقي عربية حازم  
داخلة ومعاها ندي كز علي انياة بعصبية  
ونزل من العربية لقي ندي جرت علي  
حضنة وهي بتعيط كنت فين خوفت عليك  
وليه خدوك بطريقة دي فارس وهو مسلط  
نظرة علي حازم همس ليها اهدي يا ندي  
مفيش حاجة سوء تفاهم واتحل...

حازم : نزل من العربية حمدلله علي  
سلامتك ندي كانت...مكملش كلامة ولقي  
فارس هجم عليه كان حازم تحت وفارس  
فوق منه ...

فارس بغض : انت ايه حكاية بالظبط واياه  
معني كلامك اللي قولتة في المستشفى  
انطق بسرعة اخلص..

حازم حاول يذقه معرفش : انت ازاي تعمل  
معايا كده اوعي وبعدين مش انا لواحدي

اللي بتكلم الدنيا كلها بتتكلم عن اللي  
حصل مع حادثة ابوك وكمان الاحداث  
الاخيرة اللي تمت في المستشفى ...ندي  
حرام عليك يا فارس حازم ملوش ذنب سيبة

..

فارس شدة من لياقة قميصه واقفة قدامة  
عندي احساس انك تعرف حاجة ومخبياها  
قولها بنفسك بدل ما اعرفها بطريقتي  
وساعتها مش هرحمك..

حازم شد نفسه بعيد عنة : انا معنديش  
حاجة مخبياها واعلي ما خيلك اركبة سلام  
..قال كلامه وركب عربيته ومشى من  
قدامهم حس انه متورط وفارس بدأ يشك  
فيه..

فارس بص ل ندي وساحبها من درعها  
ودخل بيها علي الفيلا وساعتها قرر يفجر  
قنبلة انها مش بنت رياض ..

ندي : في مالك بدور علي ايه ..؟

فارس طلع ورقة وحطها في ايدها : اتفضلي  
اقري وانتي تعرفي مش بعيد تكوني عارفة  
اصلا..

ندي بصتلة بعدم فهم : وبقرأ في الورقة  
وعلامات الصدمة بانتي علي وشها ومرة  
واحدة ضحكت بهسترية ...

فارس : لدرجادي اللي في الورقة ضحكك

ندي وهي في نوبة من الضحك : جداول

فارس : كنتي عارفة؟؟

ندي بصتلة بوجع وبدل نوبة الضحك قلبت  
لعياط هستيري خلاص من كتر الصدمات  
حست انها اتجننت ..فارس ضمها لحضنة  
بقوة ندي اهدي مالك في ايه...

ندی : في اني طلعت بنت حرام واهلي مش  
اهلي وانت بتسألني في ايه؟؟!!

فارس : مين قال انك بنت حرام انتي  
المفروض تحمدي ربنا انك مش بنتهم..  
ندي: طيب فين اهلي الحقيقيين وليه  
سابوني ومسألوش عني طول المدة دي  
كلها...

فارس : وليه متكنيش ضحية من شغلهم  
القذر واهلك بيدوري عليك ومش عارفين  
مكانك..

ندي : يعني ايه انا ممكن يكون ليا اهل

وعايشين وانا معرفهمش..

فارس : ممكن المهم اهدي وكل حاجة

هتظهر بعدين ...انا لازم اسافر في حاجات

اتسرقت تبع شغلي ولازم ترجع وكمان

رياض وحلمي هربوا واتهاموني ان انا السبب

في تهديبهم..

ندي : يعني ايه؟؟

فارس : يعني لازم اثبت برائتى والاهم برائة

اهلي من اي كلمة تلوث سمعتهم

.....

تاني يوم اياذ صحي لقي امة فوق دماغه

صباح الخير يا حبيبي..

اياذ : صباح الخير في ايه؟؟

ماجي : عم ياسمين اتصل وقال انه خد  
طيارة مصر يعني كلها ساعتين ويكون هنا..

اياد : والمطلوب؟؟

ماجي : اللي احنا اتفقنا عليه هتتجوز  
ياسمين وعمها بنفسه هيحضر الاتفاق وكل  
حاجة تخصها..

اياد : يا ريت تفكري في كلامك لانك كدة  
بظلمي البنت ...

ماجي : لو علي الظلم فمحدث بيظلمها  
قدك...البنت بتحبك وانت ايه عايش علي  
ذكريات الماضي...

اياد : يووووه الماضي بتاعي وانا حر فيه  
اعيش عليه اموت عليه دي حاجة ترجعلي ...

ماجي بزعل : بعلي صوتك عليا يا اياد دي  
اخرتها ...

اياد بضيق : يا امي مهو انتي جاية تقلبي  
عليا المواجه علي الصبح مستنية مني ايه  
!؟؟

ماجي : كل اللي مستنياه منك انك ترجع  
اياد بتاع زمان انت مش شايف نفسك  
خسيت واتبعدلت شغلك واهملتة وحياتك  
وكل شويه بتدمر وكل ده علشان ايه علي  
اخر الزمن هتعارض في حكم ربنا...

اياد : مش بعارض بس موجوع اوي يا امي  
اشمعنا اللي بحبها وعيشت طول عمري  
اتمناها تروح مني وانا واقف ومقدرتش  
اعملها حاجة..

ماجي بحنان : مش يمكن ربنا عمل كده  
علشان شايلك الا احسن منها ...



اياد بنفاد صبر : مفيش احسن منها يا امي  
علشان هي قلبي وروحي وعقلي وكل حاجة  
في حياتي...

ماجي بغيرة اول مرة تحس بيها : ماشي يا  
اياد معترضتش عيش معاها في احلامك بس  
يا ريت تفتكر ان في واقع وان اللي انت  
بتتكلم عنها دي ماتت وكل ما تفتكر الحنة  
دي هتشوف مستقبلك والحياة قدامك  
..كان لسه هيرد ولقي موبيلة برن وكان  
المقدم فارس ..طلب منه في خلال دقائق  
يكون عنده في المدرية...

اياد فصل المكالمة وبص ل مامته لازم ارواح  
الشغل حالا..

ماجي : طيب و الراجل اللي جاي ده واتفقنا  
مع بعض..

اياد : موافق يا ماما جهزي كل اللي انتي  
عايزاه وانا هنفذهولك كده كويس..

ماجي يايتسامه : كويس جداااا

لبس ونزل بسرعة راح علي شغلة وهناك  
اتقابل مع أحمد وعمر ...اياد وعمر بصين  
لبعض بعداوه واحمد في النص حاسس انهم  
في اي وقت ممكن يقتلوا بعض...فارس دخل  
عليهم استغرب شكلهم فسأل : مالكم في  
ايه؟

أحمد رد بسرعة : مفيش يا سيادة المقدم  
خلينا في الشغل والكوارث اللي حصلت ..  
فارس : انا هسافر النهارده وكل واحد فيكم  
هكلمة بحاجة يعملها ومش عايز اي غلطة ..  
أحمد ده ملف لواحد اسمة حازم القومي ده  
دكتور كان شغال مع رياض في المستشفى

عايز كل تفصيلة عن حياة من يوم ما تولد

وكمان مراقبة ٢٤ ساعة

بص ل عمر واياذ : باهر حاسس انه ليه

علاقة قوية بهروب رياض وحلمي وده بقي

مهمتكم تعرفوا عنه كل كبيرة وصغيرة ..

احمد بص ل عمر واياذ اللي مش طايقين

بعض....هو مينفعش اكون انا وعمر..واياذ

هو يتوالي مراقبة حازم...

فارس بغضب : هو احنا هنختار اللي قولت

عليه يتنفذ يلا كل واحد يجهز تقرير كامل

اللي كل المعلومات اللي يوصلها وانا هكون

معاكم علي اتصال دائم..الكل قام يشوف

هيعمل ايه...وفارس بيستعد للسفر لمصير

مجهول.....

.....

في اوضة ضلمة ظلام كاتم حلمي بيتفتح عنيه  
مش قادر ونفس الشي رياض..

اصوات بتتكلم حوليهم وهما سامعين ومش  
قادرين يتكلموا..

كانوا متخدرين بس فايقين وشايفين كل  
حاجة ...

وشوية ولقوا ميه بتترش عليهم علشان  
يفوقوا....

حلمي بدا يستعيد وعية لقي نفسة مربوط  
علي كرسي ومتكتف ونفس الشئ رياض..  
حلمي بزعيق : أنا فين وانتوا مين وليه ربطنا  
كده..

الباب انفتح ودخل منه حد مش ظاهر  
ملاحظة ... احنا عمك الاسود يا حلمي باشا  
+?????.....

توقعاتكم مين الشخص ؟؟ ده وايه هيكون  
مصير حلمي ورياض وفارس هيكون هنا  
دوره ايه .....احداث كتيرة لسه هتظهر  
انتظروني في اغتيال ...."بقلم وردة"+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 23

الحلقة ٢٣ " اغتيال "

بقلم وردة.....&&

حلمي بزعيق : أنا فين وانتوا مين وليه ربطنا  
كده..

الباب انفتح ودخل منه حد مش ظاهر  
ملاحظة ....احنا عمالك الاسود يا حلمي باشا !!  
حلمي بيدقق النظر في اللي قدامة الصوت  
ده سمعة كتير قبل كده واول ما الشخص

ظهر قدامة حالة من الذهول سيطرت عليه

: انتي !!!؟؟؟

منة : ايه انصدمت ولا تكون اتفأجئت كملت

كلامها بضحكة رنانة..

رياض بعدم فهم : هو في ايه ومين دي ؟

منة بصت ل رياض وقربت واقفت قدامة

واول حاجة عملتها ضربتة بالقلم..ما

قولتلك انا عملكم الاسود

رياض القلم دوخة وبقي في عالم تاني..

حلمي بعصبية : انتي اتجننتي ..

منة بضحك : ايه يا حلمي باشا هو انت لسه

شوفت جنان وبقهر قربت منه انت هشوف

العذاب اشكال والوان انت اللي زيك مش

لازم يعيش دقيقة واحدة بس انا بقي

هخليك تتمني الموت في كل ثانية هتمر  
عليك...

حلمي بضيق : لعبتيها كويس اوي يا بنت  
عادل وأنا اللي جبتك تحت ايدي علشان  
اشوفك بتعملي ايه ...

منة : هههههه ايه فكرت اني موت بكل  
بساطة كده وانسي انتقامي شكلك كبرت  
وعجزت يا حلمي باشا..

حلمي بضيق وعصبية : عايزة ايه يا منة ??

منة : أنا عايزة كتير واولهم حقي وانتقامي  
منك علي العذاب اللي عيشته طول حياتي...

حلمي : وتنتقمي مني انا ليه أنا عملتك  
ايه..

منة : عملت ايه !!! يا جبروتك انت مش  
عارف انت بتعمل ايه واحد زيك بقالة اكثر

من ٢٥ سنة بينهب في البلد وماشي علي  
كيفة من غير ما حد يحاسبة استغلتي  
منصبك واتجبرت علي كل اللي حواليك  
كنت فاكر انك هتفضل كده طول عمرك  
...رياض بدأ يفوق وهي شاورت عليه بتمول  
رجال الاعمال لحسابك وتبانوا في القمة  
والفقير الغلبان تسرقوا من راحته وقوت  
يومة ولو حد فكر يوقف في وشكم بتخلصوا  
عليه صح وكأن الدنيا اتخلقت ليكم لواحدكم

..

شاورت للرجالة واتكلمت بحدة عايضة اسمع  
صوت عذابهم بوداني طلعت وسابت الرجالة  
تنفذ كلامها وهي الابتسامة علي معالم  
وشها بنصر وكبرياء



دخلت اوضة وقعدت وهي بتتلذذ بصوت  
عذابهم دخل عليها الشبح وابتسم ابتسامة  
صفرا : مكنتش اعرف انك جبارة اوي كده..

منة : اللي عيشته وشوفته مكنش هارين ..

الشبح : فين الامانة اللي تخصني اعتقد انا  
كده عمليتي اللي عليا معاكي قولتي موت ،  
وموت اخطف ، وخطفت جة الدور

عليكي بقي استلم منك الامانة..

منة بخبث : اكيذ طبعا بس مش الاول اكمل

اتفقنا..

الشبح : اتفقنا علي ايه بالظبط انا رجالي

ساعدتك وعمليتي كل اللي اتفقنا عليه

فاضل تسلميني السي دي ..

منة : اكيذ هتهولك بس الاول اخلص من

موضوع حلمي ورياض..

الشبح : مساكها من درعها بعنف انتي فاكرة  
نفسك ايه لا فوقى وبلاش تلعبى معايا مش  
علي اخر الزمن عيلة زيك تفرطسني...

منة قربت منه بدلع : وتفتكر انا بردو بتاعت  
لعب وبعدين عيب عليك أنا بردو العب  
واستخف بالايدي اللي اتمدت وساعدتني..

الشبح برغبة قربها جننة قدرت تحولة من  
القسوي اللي اللين قرب منها ولسه  
هيلمس شفايفها ... بعدت عنة بسرعة احم  
هروح اشوف الرجالة قامت بالواجب مع  
الضيوف ولا عملوا ايه وهربت من قدامة

الشبح حرك رقبتة شمال ويمين : ماشي يا  
منة ما اشوف اخترتها معاكي ايه...!!

منة : اول ما خرجت من عندة خدت نفسها  
بصعوبة وغمضت عنيتها بضعف افتكرت

اياد افكرت انها قسمت انها استحالة تكون  
لراجل غيرة بس يا تري هو ممكن يسامحها ،  
ممكن يغفرلها كدبها عليه.....

.....

.....

فارس سافر ومعاه رجالة كمال اللي كانوا  
زي ظله اول ما وصل قابل دانيال وداخلوا  
قاعدوا مع بعض يخططوا هيعملوا ايه...  
ندي واقفة في التراس وشافت الحرس اللي  
حاولين الفيلا في كل مكان قلبها خايف  
ومرعوب سفر فارس مكنش سهل  
عليها احساسها بالوحدة قاتلها في اللحظة كل  
حاجة ادمرت اهلها مش اهلها شغلها اللي  
كانت بتعشقة كرهته ديما كانت حاسة ان  
في حاجة ناقصاه ولما عرفت ان كان في تؤام

ليها عرفت السبب دموعها خانتها ونزلت  
علي خدها حسست انها محتاجة لحضن ودؤء  
وحنان الام نزلت ركبت عربيتها بس الحرس  
رفض تخرج لواحدها و راحوا معاها عند بيت  
سماح وهي طلعت وهما استنوها تحت  
وهي دقائق وطلعت للشقة رنت الجرس  
وثواني والباب افتح...سماح شمتم ريحتها  
ندي بنتي انتي هنا...

ندي بصدمة : انتي عرفتيني ازاي..

سماح فتحت حضنها وندي رمت نفسها  
..من ريحتك صحيح انا مش بشوف بس  
عندي حاسة الشم قويه جدا لان دي اللي  
اول حاجة الانسان بيعتمد عليها بعد ما  
يفقد نظرة...

ندي بعياط : تعبانة اوي يا ماما سماح  
مخنوقة كل حاجة حوليا تعباني...

سماح خدتها ودخلت بيها تعالي يا ندي  
احكي لي ايه اللي تعبك اوي كده..

ندي بدأت تحكي لها انها اتسرقت من اهلها  
وهي صغيرة وكان ليها اخت تؤام احساس  
ان يكون ليها عيلة واخوات مجننها كان دايمًا  
نفسها يكون ليها اخوات وتعيش في وسط  
عيلتها وتحس بدفء العيلة مش اب وام كل  
همهم المظاهر وبس اه المظهر والفلوس  
مطلوب بس دفء العيلة كمان مطلوب ...

سماح كانت بتسمعها وهي عندها احساس  
قوي انها بنتها خافت تعلق قلبها ويكون امل  
كداب...

قوليلي يا ندي يا بنتي انتي متفتكريش اي  
حاجة عن طفولتك وانتي صغيرة

ندي : لا طبعا انا كل اللي فكراه اني طلعت  
لقيت رياض وهالة هما اهلي كنا بنسافر  
كتير لكن ذكريات غير كدة معرفش...

سماح : انتي عرفتي انك مش بنتهم ازاي

ندي بتنهيذة : بدأت تحكيها اللي فارس  
حكهولها وتحليل اللي عملة واثبت اني مش  
بتنهم وطلع اسمي الحقيقي ملك..

سماح : اول ما سمعت الاسم سكتت  
معرفتش تنطق معقولة يكون احساسها

صح.....”

.....

.....

عمر وايد مع بعض مراقبين باهر طول  
الوقت شافوا داخل مبني قعد نص ساعة  
وخرج منه معاه شنطة وركب عربيتة  
ومشي...

ايداد بص لعمر بضيق اطلع وراه وانا هطلع  
اشوف كان هنا بيعمل ايه ونتواصل مع  
بعض ..عمر بعند واشمعنا انا بقي اللي  
هطلع وراه ما تروح انت ولا انت عايز تدي  
اوامر وخلص...

ايداد بعند اكثر : اه انا بقي بديلك اوامر وانت  
هتنفذ قال كلامة وسابه وطلع علي الشقة  
فتحها بخفة وساعتها لقي واحده في الحمام  
وشكلة كان عايش ليلة حمرا...

عمر ركب عربيتة بغیظ وطلع وراء باهر  
شافة داخل مكان غريب المكان عبارة عن  
خرابة رجالة بتشتغل في الممنوعات ..عمر

نزل من العربية وراقب الوضع شاف باهر  
بيتفق مع كبيرهم وبيسلمة شنطة فيها  
فلوس طلع موبيلة بسرعة يصور اللي  
بيحصل وبعث مسج ل ايااد  
يبلغة اللي حصل وكمان العنوان...

باهر معاك خمسة مليون جنية مقابل اني  
اخرج من البلد دي زي ما وعدتني ..

الكبير : فتح الشنطة كويس قوي وانا لسه  
عند واعدني قدامك يومين وتكون كل حاجة  
خلصت..

باهر : حلو قوي يومين وهستني منك  
الاشارة بالرحيل...

عمر كان واقف بيصورهم بالموبيل وفجأة  
لقي ايد علي كتفة اتجمد مكانة ولف



بسرعة يشوف مين لقاها اياد ..عمر خد نفسه  
وبعصبية خضتني ..

اياد بتريقة : ليه بقي يا سوسو امال انت  
راجل شرطة ازاي بقي مش المفروض تكون  
مضرب علي كل حاجة..

عمر بضيق : انت ليه بتعمل معايا كده كل  
ده ليه علشان حبيت اختك ..

اياد : علشان خاين وانا اكثر حاجة بكرها هي  
الخيانة..

عمر بعصبية : انا مش خاين انا كل اللي  
عملته ان حبيت انسانة قلبي هو اللي  
اختارها يعني حاجة مش بإيدي..فضلوا  
يتكلموا ويتخانقوا ونسوا انهم في اخطر مكان  
، مكان مسمي بعش الدباير وان اي حد  
يحاول يدخلوا بيقرأ علي روحة الفاتحة...

وهما بيتخانقوا ويتعاتبوا لقوا السلاح  
مصوب فوق دماغهم...+

اياد بص ل عمر بصدمة...!!

الرجالة : انتوا مين ودخلتوا هنا ازاي؟اياد :  
بص للسلاح ولمنظر الرجالة دخلنا عادي من  
البوابة دي...

الرجالة : انت هتهزر احنا موجدين هنا  
واستحالة حد يدخل من البوابة غير ياذن  
مننا..

اياد : اصلكم كنتوا نايمين غمز ل عمر وهو  
بيتكلم وكانوا في ثانية قالبين الوضع وضربوا  
الرجالة وهربوا بس هروبهم مكنش بسهولة  
وعمر اتصاب في كتفة وقع الارض ...

باهر والكبير اول ما سمعوا ضرب النار قاموا  
وقفوا يشوفوا ايه اللي بيحصل..اياد انصدم

لما لقي عمر خذ مكانة الرصاصة قرب منه  
شاله وهرب بيه بسرعة وصل العربية  
وبسرعة البرق كان اختفي....

الكبير بيكلم رجالته : مين اللي كان هنا  
وبتضربوا عليه نار..

الرجالة : اتنين يا بية عُرب اول ما  
نشوفهوهم...

الكبير بغضب : ومين دول اللي اتجروا  
ودخلوا عند الكبير...

باهر المهم يا كبير هستني منك طريقة  
اهرب بيها الفلوس انا حاسس اني مش في  
امان الفترة دي...+

الكبير : انا كلمتي واحدة معاك لحد بكرة او  
بعده بالكثير وهتكون برا البلد انت  
وفلوسك...

باهر : خلاص هستني منك تلفون تبلغني  
المعاد بالظبط وبلاش مقبلات خالص بعد  
كده...

اياد بعد ما لقي نفسة بعد بعيد وقف  
العربية وخلع قميصه وربط ذراع عمر  
علشان يوقف النزيف...عمر استحمل  
خمس دقائق وهوصل المستشفى ..

عمر : متخفش انا كويس سوق علي مهلك...

اياد : ليه عملت كده بتاخذ الرصاصة مكاني  
ليه...افرض كانت جت في قلبك كنت هшил  
ذنبك انا ليه...

عمر ابتسم : انت مكبر الموضوع علي فكرة  
انا الحمد لله كويس ولو مكنتش خدتها  
مكانك كان زمانك انتي اللي مش كويس  
..وانت حياتك تهمني علشان انت الشخص

اللي حط ايدي في ايده ويسلمني حب  
حياتي...

اياد بصلة وسكت وصل المستشفى  
وساعدة لما طلع عملوا اللازم وربطوا الجرح  
وبعدها خدوا واصلة علي البيت وقعد معاه...

عمر وراله الفيديو اللي صوره ل باهر ..اياد انا  
مش فاهم فلوس اي دي وعايز يهرب ليه  
باهر ده شكله حكاية لازم ابليغ فارس  
باللحصل...وفعلا

كلم فارس وبلغة وخذ اوامر بان اي معلومة  
تتسلم للوزير كمال شخصيًا

اياد تمام يا فندم اعتبرة تم..فصل الخط  
وبص ل عمر هما اهلك فين يا عم..

عمر ابتسم بوجع : ماما الله يرحمها وبابا  
عايش في امريكا اصلة سفير هناك..يعني

عايش لواحدي بطولي وكل كام شهر كدة بابا  
بيكلمني يطمن عليا والدنيا ماشية..

اياد صعب علية حالة ..بس اتكلم بهزار  
تصدق أثرت فيا ، ايه يابني عادي هو انت  
اول واحد عايش لواحدة يعني انت احسن  
من غيرك...

عمر : صح عندنك حق انا مش اول واحد  
بس ساعات الوحدة والفراغ بتخلي الانسان  
يلجا لحاجات تغضب ربنا والناس تشوفة انه  
مش كويس بس لو بصينا للظروف هنعرف  
الاسباب ...أنا مش بقولك كده علشان اثبتلك  
اني صح بالعكس انا مفوقتش غير متأخر  
اوي...

اياد ابتسم : والحب بقي اللي خالك فوقت  
ونبي هتشلني...

عمر : تصدق انك رخم..

اياد عمل حرکه بايذة كأنة هيضربه : وكمان  
بتشتم لولا بس لسه عامل معايا حركة  
جدعنه كنت ظبتك..

عمر : في سؤال مجنني ونفسي اسأل هولك..

اياد ضيق عنيه سؤال ايه ده ؟

عمر : انت عمرك ما زورتني ولا جيت علي  
بالك اشمعنا اليوم ده اللي فكرت فيه  
تجيلي..

اياد : علشان اشوف عملتك المهببة  
وخياتتك ليا يا صاحبي...

عمر : أنا عمري ما كنت خاين أنا كا اللي  
عملته اني حبيت ،حبيت وبس ..

اياد : وهو اللي بيحب يأذي بردو اللي بيحبة

..انت شايف ان ده حب...!!

عمر : وأنا أذيتها في ايه بالعكس انا خوفت

اخدها مكان عام وحد يشوفنا مع بعض

ويفهمنا غلط...

اياد : ولما تجيبها فيلا لواحد عازب وقاعد

لوحدة الناس هتفهمك صح انت عايز

تشلني بجد بقي..خد نفس طويل وبعدها

اتكلم ... بص يا عمر انت فاهم غلط عايز

تحب ، حب في النور قدام الكل حتي لو اللي

الطرف التاني رافض الفكرة وشايف انك

مش هتكون الشخص المناسب فإنت

هتكون عملت الصح قدام الناس ومعملتش

حاجة تكون خايف منها...علشان ساعاتها

هتكون عامل كل حاجة في النور وورقك

مكشوف للكل...أنا عارف ان الحب بيخاليك



تتصرف من غير عقل وأنا زيك حبيت انسانه  
بكل كياني كنت بخاف عليها حتي من نفسي  
،كنت بخاف من ضعفي قدامها كان دايمًا  
عندي احساس انها هتروح مني هاجس في  
دماغي انها بتحب غيري وان مهما اعمل  
مش هتחס بيا لحد ما فتحت بابها في  
الموضوع وستأذنته وخذتها واعترفتلها بحبي  
مش عايز اقولك انا في اليوم ده اتمنيت قد  
ايه تكون مراتي..غمض عنيه وبعدها اتكلم أنا  
حبتها لدرجة كنت بموت في كل للحظة كانت  
بترفضني فيها ورغم كل ده كنت بخاف  
عليها وصبرت عليها كثير ويوم ما الدنيا بدأت  
تضحك لينا القدر خدها مني وقدام عيني....  
عمر : مش يمكن دي حمكة من ربنا علشان  
شايلك اللي احسن منها...

اياد : مفتكرش ان هيكون بعد منها اساسا

عمر : انت بردو مجوبتنيش كنت جايلي  
ليه....

اياد ضحك : تصدق انا بقي مش هقولك  
وبعدين انا اصلا مش طايقك ولسه مش  
مسامحك علي اللي عملتة في حقي وحق  
اختي...

عمر : ميبقاش قلبك اسود بقي وجوزهالي  
وانا اوعدك مش هعمل اي غلط تاني...  
اياد : اممم مش قبل ما تأكد الاول مش  
يمكن مبتحبهاش..

عمر ضحك : مبحبهاش دانا بقيت نايم  
صاحي بحلم بيها مش عايز اقولك اني  
ساعات بتخيل انها مراتي...

اياد بضيق : والله !! طيب احلم بقي واتخيل  
كتير علشان ده مش هيحصل غير في  
احلامك..

عمر : انت قلبك اسود اوي او مال لو  
مكنتش حبيت ودوقت عذاب الحب كنت  
عملت فيا ايه...

اياد : كنت عملتك باتتس محمرة  
وحياتك...احمد ربنا لو واحد غيري كان  
قتلك.. موبيل اياد رن وكانت امة ...

ماجي : ايه يا اياد الراجل وصل بقالة ساعة  
ومستني سياتك وانت ولا انت هنا..

اياد : راجل مين؟؟ وبعدها افكر اه قصدك  
عم ياسمين..

ماجي ايوة هو ويلا تعالي بقي علشان انا  
محضره ليك مفاجأة ..

اياد : مسافة السكة وهكون عندك...

فصل الخط وبص ل عمر هكلم أحمد ينام  
معاك الليلة علشان انا عندي ضيوف ..

عمر : ملوش للزوم انا عندي هنا خدم كتير  
هتقوم بالواجب روح انت الحق وقتك.....!!!!

+.....

ندي نامت في حزن سماح لحد ما حازم  
وصل ...حازم هي ندي هنا من امته..؟  
سماح من بدري وهي دلوقتي نايمة..

بعدت عن ندي وخذت حازم وطلعت بيه برا  
وسلمتة منديل في ايدة..

حازم : ايه ده ؟

سماح : دي شعرة من ندي عايضة تحليل  
DNA حالا..

حازم بإستغراب : تحليل DNA ل ندي ليه ...

سماح اسمع اللي بقولك عليه وبعد النتيجة  
هتعرف كل حاجة..

حازم : افهم بس ...

سماح : ريح قلبي واسمع كلامي وبعد  
النتيجة هنتكلم براحتنا..

حازم بتنفيذ : حاضر يا امي..

.....

اياد وصل البيت لقي عم ياسمين والمأذون  
قاعدين انصدم متخيلش ان كل حاجة هتم  
بسرعة كده ....

ماجي قامت قابلته وحضنته مبروك يا  
حبيبي ...اياد كان مذهول من اللي  
شايفة..ابتسم نص ابتسامة سلم علي

فتحي وسحب ايد مامته ودخل بيها علي  
اوضتها..

اياد بعصيبة : ممكن افهم ايه اللي بيحصل  
ده ؟

ماجي : ايه اللي بيحصل انا كلمت في  
الموضوع وانت قولتي اعلمي اللي انتي  
عيزاه ...

اياد : بس مش بسرعة دي ...

ماجي : هتفرق ايه دلوقتي من بعدين طالما  
كده كده هيحصل وبعدين الراجل واصل من  
بدري وقاعد مستني حضرتك وانت داخل  
تحقق وسايبة قاعد لواحدة..

اياد بضيق : انتي بتحطيني قدام الامر  
الواقع....

ماجي : تقدر تقول كدة ويلا بينا نطلع للناس  
برا...ماجي طلعت وهو كان وراء منها...

فتحي هو في حاجة ...

ماجي : لا ابدا اياد كان بيسألني لو في حاجة  
ناقصة بس انا طمنتة ان كل حاجة جاهزة  
ابدا يا مولانا...

كتب الكتاب تم واياك كان حاسس انه مع  
كل خطوة بتم انه بيتخفق...عكس احساسه  
قبل كده كان طير من السعادة فاق علي  
كلمة بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع  
بينكما في خير ...

هنا حضنت ياسمين بفرحة مبرووك ياسو  
..بس لقت ياسمين بتعيط مالك يا بنتي في  
ايه...

ياسمين : في اني اتجوزت واحد قلبه مش  
ملكي أنا مش عارفة انا ليه قبلت بوضع زي

ده ...

هنا : مش احنا اتفقنا اننا هنصبر عليه واحدة

واحدة هيحس بحبك واهتمامك

وساعتها هتكوني انتي اللي في القلب يا

سوسو...

فتحي بيسلم علي ايام معلش

هستأذن عندي معاد مهم مع المحامي

بخصوص التوكيل تبع ياسمين علشان أقدر

امشي الشغل الفترة الجاية...

ماجي : اتفضل طبعا يا فتحي بيه وشكرا

علي وجود حضرتك...

فتحي : ياسمين بنتي وبصراحة انا شايفة

مبسوطة معاكم وعلشان كده قلبي



مظمن..قال كلامة ومشي واياذ واقف  
مضايق...ماجي ايه يا حبيبي مش هتدخل  
تاخذ مراتك وتروح بيها علي شقتكم ...

اياذ بصلها بصدمة ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

توقعاتكم ؟؟؟؟؟

لا بصراحة كده كتير فين التفاعل والتوقعات

انتوا بتقفلوني من الكتابة بسبب قلة

التفاعل +00

واصل قراءة الجزء التالي

Part 24

الحلقة ٢٤ "اغتيال"

بقلم وردة.....&&+

ماجي ايه يا حبيبي مش هتدخل تاخذ

مراتك وتروح بيها علي شقتكم ...

اياد بصلها بصدمة : نعم مراتي مين دي اللي

هخدها شقتي؟؟

ماجي : ياسمين..!!

اياد بنرفزة : ماما متجننيش احنا اتفاقنا كان

واضح اتجوزها كمساعدة لكن بقي شغل

مراتك ده أنا مليش فيه

ماجي : علي الاقل تعيش معاك وتبان قدام

الناس انها مراتك مش دي الاصول..

اياد بحددة : تولع الناس والاصول أنا مش

هعمل حاجة أنا مش عايزها وكفايه اني

سمعت كلامك ونفذت اللي انتي عيزاه لكن

اللي في دماغي بعد كده هو اللي هيمشي..

ماجي : طب والبننت ذنبها ايه ؟

اياد : ذنبها عندك انتي مش عندي... مش  
انتى اللى اقنعتيها توافق بالجواز وتستحمل  
مليش فيه انا بقى

ماجى : اياد البنت بتحبك حرااام عليك  
تظلمها...

اياد بصلها بغیظ : انا مظلمتش حد ولو على  
الظلم فإنتم كلکم اللى بتظلموني.. قال كلمة  
وطلع من البيت راح شقته قفل الباب وراه  
بعنف ودخل اوضته مع ذكرياته اللى بيهرب  
ليها كل ليلة قعد سرحان في حياته اللى  
دمرت افكر منة وحبه ليها وشوقة ان حتى  
يلمحها دموعة نزلت على خدة.. واستغرب  
ازاي اللى حوليه مش قادرين يفهموا حالته  
ازاي مش حاسين ان كل يوم بيعدي عليه  
بيموت بالبطء أه ممكن بخرج وبمشى  
وبيشتغل وابان عادي بس انا كل ثانية

بتعدي عليا بموت فيها من الوجد اللي  
صاب قلبي...هو ليه محدش حاسس بيا ليه  
!!

\*\*\*\*\*

ياسمين صاحبة سرحانة بتفتكر كلام ماجي  
ليها وهي بتطلب منها تساعد اياك انه يخرج  
من الماضي اللي حابس نفسه فيه..فلاش  
باك

ماجي : ياسمين عارفة انك بتحبية وعلشان  
كده انا متاكده انك هتوقفي جنبي ارجع ابني  
لحضني من تاني ممكن يكون طلبي اناني  
وهيجي علي كرامتك بس مفيش حل تاني  
وانا لو سكت ابني هيروح مني ...

ياسمين : يعني أنا في ايدي ايه أعملة يا  
طنط حبي ليه هيرجعة ليكي مثلا..اياك

اساسا مش شايفني قدامة يعني من الاخر  
ولا افرق معاه...

ماجي : متهيثلك انتي تفرقي معاه كثير هو  
بس محتاج يشوفك من ناحية تانية غير  
اخته يعني مثلا لو بقيتي مرآة ساعتها  
هيبصلك بشكل تاني وتفرقي معاه..

ياسمين : والمطلوب مني ايه اعملة اروح  
اقولة اتجوزني وخليني مراتك ...

ماجي ابتسمت : لا يا ستي انتي مش  
مطلوب منك حاجة غير انك توافقي  
تساعديني اني ارجع ابني زي الاول وينسي  
الماضي .. وانتي تكسبي اللي بتحبية  
وبتتمنية...هااا قولتي ايه ؟

ياسمين : سكتت ومش عارفة ترد باية يمكن  
دي فرصة ليها تقرب من اياك بس في نفس

الوقت خيفة.. بس احساسها انها تكون  
مراتة مجننها معقولة ممكن ده يحصل  
..فاقت علي صوت ماجي قررتي ايه يا  
ياسمين ...؟

ياسمين هزت دماغها بالموافقة...وماجي  
خدتها في حضنها .....باك\*

ياسمين : يا تري اللي حصل ده الصح ولا انا  
جيت علي نفسي علشان واحد مش  
حاسس اصلا بوجودي...بصت علي هنا لاقتها  
ماسكة موبيلها وبتلعب بيه بإهمال  
احنا مش هنام ولا ايه ...

هنا ابتسمت وهزت بدماعها يلا...

عمر مكنش جيلة نوم رايح جاي هو مساك  
موبيلة في ايدة عايز يكلمها وفي نفس الوقت  
متردد نفسة يسمع صوتها يمكن يهدي

وينام مسح بإيـدة علي شعرة وخذ نفس  
طويل وفتح الموبيل وجاب اسمها وبعتهـلها  
رسالة " وحشتيني "

في نفس الوقت كانت هنا لسة هتقفل  
الموبيل علشان تنام شافت الرسالة  
ابتسمت وقلبها رقص من الفرحة ...  
ياسمين ابتسمت : المسج دي من عمر..  
هنا : اه بيقولي وحشتيني هرد اقول أنا اية  
دلوقت...

ياسمين : بللي قلبك يقولك عليه ...  
هنا : لو قلبي اللي هيتكلم فصدقيني مش  
هيكـتفي بالرد علي الكلمة دي بس أنا  
اليومين اللي فاتوا دول عرفت اني بحبة اوي  
يا ياسمين ومقدرش اعيش من غيرة ...

عمر بعث المسج واستني منها اي رد بس  
ماردتش عليه نفخ بضيق وغمض عنية  
ثواني يفكر هيعمل ايه وبعدها لقي نفسه  
بعث مسج تانية وكاتب " ينفع اكلمك  
دقيقة واحدة بس "

هنا كانت بتتكلم مع ياسمين واول ما  
شافت المسج ضحكت وكلمت ياسمين هو  
انا لو كلمتة عادي بصراحة نفسي اسمع  
صوتة...

ياسمين : اممم المرادي بس علشان خاطر  
اياد وعرفية انها هتكون اخر مرة وان لازم  
يكلم اياد ويعتذر منه مرة واتنين وعشرة  
لحد ما يوافق ولو عمل كده يبقي بيحبك  
بجد وساعتها حبية ومتخسر هوش ..



هنا ردت عليه بمسج : "اه ينفع : اول ما  
شاف الرسالة حس ان روحة ردتلة من تاني  
ومسافة ثواني ورن عليها..

هنا بدقات قلب سريعة : الو..

عمر اول ما سمع صوتها ابتسم : عاملة ايه  
؟

هنا ردت بتعلم : الحمد لله..

الاتنين فضلوا ساكتين كل واحد سماع  
ضربات قلب التاني ومفيش كلام ..

عمر : مكنش عارف يتكلم هو كان نفسة  
يسمع صوتها بس ..

هنا بقلق : عمر انت كويس ؟

عمر بص علي دراعة وابتسم : من شوية  
بس مكنتش كويس بس اول ما سمعت  
صوتك بقيت كويس جداااا

هنا ابتسمت بس مرة واحدة اتكلمت جد :  
عمر انت عارف اني مش هقدر اكلمك تاني  
أنا وعدت اياك وعهدت نفسي اني معملش  
حاجة غير لما يكون عارف بيها وكل اللي انا  
عيزاه منك تقدر وتفهم ده..

عمر : فاهم يا هنا ومقدر كل ده وعلشان كده  
هعمل المستحيل علشان تكوني معايا  
وملكي أنا وبس ..

هنا بفرحة : وأنا هنستناك العمر كله..

عمر جن جنونة : بقولك ايه اقفلي يا هنا  
اصلي تلاقيني عند بيتكم دلوقتي ومعايا

المأذون واتجوزك غصب عن اخوكي والدنيا  
كلها....

هنا ضحكت : سلام يا مجنون....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

منة دخلت عند حلمي ورياض كانت  
مبسوطة وفرحانة بشكلهم وعذابهم كل ما  
كانت بتسمع صرخهم نار انتقام قلبها يهدي  
مشت خطوتين وهي حاطة ايدها في جيوبها  
شافت عين حلمي اللي عارف يفتحها من  
الورم شافت رياض مغمي عليه من اثر  
الكهربة ابتسمت بفرحة ومرة واحدة كزت  
علي انيابها بحقد وكره وشاورت للرجالة  
يفوقوهم علشان تتكلم معاهم... وبصاعق  
كهربة واحد كانوا فايقين...

منة ضحكت بصوتها كلة : انا مش مصدقة  
نفسى اكبر اتنين قتلوا ونهبوا وسرقوا يكونوا  
بوضعكم ده عرفتوا ان اخرة الظلم ظلم ...  
رياض زعق فيها : انتي مين وبتعملي كده  
ليه ...؟؟

منة : سبق وقلتك انا عملكم الاسود ..  
ولا ايه يا حلمي باشا قدرت تخدع الكل وانت  
قتال قتلة واي حد بيوقف في طريقك بيكون  
مصيرة الموت زي ما عملت مع بابا..فاكر ولا  
نسيت!!

حلمي : ابوكي اللي كان غبي فكر ان ممكن  
يوقف في وش الفساد ويحاربه  
ونسى ان في ناس مبترحمش في شغلها  
ورحها غاليه عليها...

رياض : انا عايز افهم عدواتك معاه أنا ذنبي

ايه ...

منة بضحكة زنانة : احب اعرفك بنفسي منة

عادل المنشاوي...بنت اللواء عادل المنشاوي

فاكرة ..

رياض بلع ريقة بصعوبة : اللواء عادل

المنشاوى ... طبعا فاكهه ، وكمان فاكر حادثة

اللي تم فيها اغتياله هو عيلته وراح ضحيتها

مراته وابنه ...بس اللي متعرفهوش ان احنا

ملناش اي علاقة باللي حصل ده ...

منة بغضب : ايوه الحادثة اللي انت والباشا

حلمي والمرحوم عز دبرتها ولبستها لتلات

شباب غلابه وخذوا فيها اعدام وانتوا عايشن

زي ما انتوا بسترقوا وتنهبوا دم الغلابة ...

حلمي : سبق وقولتلك ابوكي اللي كان غبي  
حزرتة بدل المرة الف بس للاسف مسمعش  
الكلام وكان لازم ياخذ الدرس علشان يكون  
عبرة لغيرة ...

منة بعصبيه شديده قامت ضرিতে بالقلم  
وآن الاوان اعرف قيمتك وكمان تكون عبرة  
لامثالك ...مسألتش نفسك ليه انا  
مقتلتكش من زمان وخذت حقي طبعاً  
مسألتش انت كان كل همك تخلص مني  
وعلشان كده رسمت لينا خطة الهجوم  
علشان تخلص مني وانت متعرفش اني أنا  
عارفة دماغك كويس...انت كنت بتخطط  
لموتي وانا كنت بخطط ازاي اكشفك للكل  
واوريهم قذارتك و يعرفوا ان الراجل اللي  
حاميهم كان شغال ايه ..

حلمي بعصبية : اه يا بنت \*\*\*...عادل قدر  
يزرع جواكي الشر والانتقام كويس بس انا  
اللي غلطان مكنش ينفع اسيبك عايشة  
دقيقة واحدة ...

منة بإبتسامة : ودي اكبر غلطة عاملتها انك  
سبتني عايشة بس في الحقيقة انا كنت ميتة  
،وميتة من زمان كمان من يوم ما شوفت  
كل عيلتي هي بتموت قدام عنيا  
اخوي امي ابوي اللي كان بيعاقر بكل قوته  
علشان يعرف يحمي عيلته من ناس  
الانسانية عندها معدومة..

كل اللي يفرق معاهم حياتهم وبس تكون  
بقي علي حساب حد تاني متفرقش المهم  
انه يعيشوا...بصتلهم بعين كلها شر انا موت  
عز ومراتة بنفس الطريقة فاضل ابنه بس  
كان لازم الاول ادوقه طعم الفراق ويحس

باللي انا حسيت بية قبل ما اخلص عليه...  
فاضل دوركم بس بصراحة مش هموتكم  
غير لما احس ان نار قلبي بردت ساعتها بس  
هريحكم...

رياض بصدمة : يعني انتي اللي كنتي  
السبب في موت عز مش قادر اصدق..انتني !!  
منة : لا صدق نار الانتقام لما بتولع محدش  
بيعرف يطفئها حتي لو كان اللي قدامك ده  
شئ ممكن تستخف بيه..

حلمي : لازم تعرفي ان ابوكي هو السبب لما  
اتجرا ودخل مكتبي وسرق اوراق مهمة من  
عندي وعرف حاجات مكنش لازم يعرفها  
يعني هو اللي اختار الموت مش انا اللي  
حكمت عليه..



منة ابتسمت بسخرية : هو فعلا اللي اختار  
الموت علشان قرر يكون شريف ويحمي  
البلد من امثالك..بصت للرجالة كملوا  
شغلکم عايذة اسمع صوت صراخهم بوداني..  
حلمي بعصبية شديده : هتندمي يا بنت  
عادل ...

منة ردت بسخرية : اكثر من كده ما ظنش  
سابتهم وطلعت والرجالة بتنفيذ اوامرها  
ومستمرة في عذابهم ..

الشيخ باعجاب : عجبني اوي اللي بتعمليه  
فيهم ده بس عندي خبر ليكي هيعجبك..

منة رفعت حاجبها : خبر ايه ده ؟؟

الشيخ : فارس وصل كل حاجة ماشية زي  
ما خططي بالظبط دماغك دي الماظة

منة بإبتسامة : دماغي دي مبقتش كده من  
فراغ ...

الشبح : طيب ناويه علي ايه فارس المرادي  
مش سهل ده عامل زي الطور وممكن في  
اي للحظه تلاقيه هنا...

منة : متقلقش انا عارفة دماغ فارس كويس  
ومستعدة لأول خطوة هيعملها..

الشبح : متنسيش اننا لازم نسيب المكان ده  
في اقرب وقت لانة معدش آمان لينا..

فحاولي تخلصي انتقامك بسرعة وكمان  
استلم آمنتني...

منة : هتستلم آمنتك في اليوم اللي هكون  
فيه أنا وبابا في برا الامان زي ما وعدتني...

الشبح : وانا لسة عند وعدي اوعي بس انتي  
اللي تخلفي بوعدك...

منة : وانا وسبق وقولتلك انا استحالة اعض  
الايد اللي ساعدتني...سابتة ومشت وهو  
ابتسم صوت الراجل بتاعة من وراه انتي  
ازاي سايبها كده تدي اوامر وتعمل اللي  
علي كيفها..

الشبح بمكر : اصلها عجباني بنت الايه دخلت  
دماغي وانا لما حاجة تدخل دماغي بهدي  
واستني واسيب كل حاجة لوقتها.....

.....

.....

حازم استلم نتيجة التحاليل ولقاها متتطابقة  
اتصدم يعني ايه الكلام ده ركب عربيته  
بسرعة وجري علي امة يفهم ايه اللي حصل  
وازاي نتيجة ندي طلعت متتطابقة مع امة  
وصل البيت وبينادي علي سماح ( بالنسبة

للناس اللي سألت مين سماح وندي تعرفها  
مينين ترجع للحلقات الاولي وهي هتعرف)

سماح قابلته بلهفة : ايه الاخبار ؟

حازم : ممكن افهم ازاي النتيجة تطلع  
متتابقة يعني ندي بتكون اختي..

سماح بدموع : أنا قلبي كان حاسس بس  
كنت بكذب نفسي ..

حازم ريحي قلبي يا امي ندي فعلا بتكون  
اختي ...

سماح : ايوة بتكون اختك ملك...

حازم بعم تصديق : طب ازاي اومال رياض  
ده يبقي مين ولو اللي بسمعة ده صح فين  
ملاك هي كمان...

سماح : ملاك يا قلب امها قلبها مستحملش  
اللي حصل معاها وماتت وده اللي ندي  
قالتهولي...

حازم وقف للحظة مش مستوعب يعني  
ندي تبقي اخته ملك اخته اللي اتخطفت  
من ايدة لما خدهم وخرج من غير علم اهله  
وكانت النتيجة خطف اخواته قدام عنية ولا  
أبويا اللي مستحملش الصدمة فراق بناته  
ومات وهو زعلان مني ..

سماح : روح هات اختك يا حازم ندي مشت  
علي بيتها اجري الحقها وعرفها الحقيقة  
وهاتها هنا عندي في حضني اشبع منها ..

حازم : وهو متوتر كلمة اخته هزت قلبه  
وكيانة كله اخته اللي اتحرم منها واتحرم من  
حاجات كتيرة وهي له العيله  
والاستقرار.....

.....

.....

اياد فاق من نومه علي ياسمين واقفة  
قدامة قام اتعدل بسرعة وبحده : انتي ايه  
دخلك هنا ...

ياسمين بإرتباك : انا جيت اصحيك علشان  
تفطر و....

اياد قام بسرعة ومساكها من درعها وطالعها  
برا الاوضة وكز علي انسانة بعصبية : الاوضه  
ده ممنوع تدخلها برجلك انتي فاهمة ..

ياسمين الدموع اتجمعت في عنيتها  
ومصدومة من طريقتها الحادة

اياد كمل : اوعي تكوني فاكرة علشان كتب  
كتابي عليك فده يدكي الحق تتجرا وتدخل  
هنا لازم تعرفي انا اتجوزك بس من باب

الشفقة عليكى ومش هسمحك تتمادي  
وتتصرفي علي كيفك..

ياسمين كلامة كان زي السكينة في قلبها  
شدة ايدها منه وهربت من قدامة وهي في  
حالة انهيار تام..

اياد بضيق زق كرسي كان قدامة برجلة  
مكنش عارف يسطر علي اعصابه نهائي

.....

.....

عند فارس بص لرجالته عرفتوا هنعمل ايه ...

& ايوه يا فندم ...

فارس : أنا سبق ودخلت المكان قبل كده  
حاولت ادرسة علي قد ما قدرت اتمني يكون  
اقتحمنا سريع ومن غير خسائر

&متقلقش حضرتك كل حاجة هتكون تمام..

فارس : ان شاء الله يلا الكل يستعد

الكل بدأ يستعد للجهوم بعد دراسة للمكان  
اكثر من اسبوع ...فارس والرجالة اتحركوا  
وفعلا تم الاقتحام بنجاح بس المكان كان  
خالي مفهوش اي حاجة عبارة عن بيت  
مهجور فارس والرجالة اتقابلوا وكل واحد  
بيشاور ان المكان مفهوش حد بس فجأة نور  
كتييير نور وظهرت منة قدام فارس بعد  
ماحصرتة هو ورجالته

منة : جيت في معادك يا سيادة المقدم...

فارس بصدمة وذهول : منة ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

توقعاتكم؟؟؟؟؟؟

شكرن شكرن شكرن للناس اللي متابعة في

صمت ☺☺+



واصل قراءة الجزء التالي

Part 25

الحلقة ٢٥ " اغتيال "

بقلم وردة.....&&

فارس بعد ما اقتحم المكان هو ورجالته لقيه  
خالي تمام مفهوش اي حد استغرب وثنائي  
وقابل رجالته وكانوا نفس الشئ  
وقف يفكر ثواني ده ممكن يكون فخ  
وفعلا كان زي ما توقع لما لقي نفسه  
محاصر من جميع الاتجاهات ونور كتير  
حجب الرؤيه عنده وصوت عارفة كويس ..  
منة : جيت في معادك يا سيادة المقدم !!  
فارس بصدمة وذهول : منة ؟؟

منة : ايوه منة متستغربش كانت موجهة  
سلاحة عليه ورجالتها محاصرة المكان كلة  
اي حركة هتكون تمنها حياتك وحياة اللي  
معاك..

فارس الصدمة لجمتة خلتة مش مستوعب  
ولا فاهم اللي بيحصل معاه بالظبط ؟ وفي  
خلال دقائق كان فارس متكثف في زنزانة  
لواحدة دماغه هتنفجر من التفكير ازاي منة  
عايشة وازاي قدرت تخذع الكل كدة وياتري  
هي شريكة حلمي وهي اللي ساعدتة انه  
يهرب ..طيب لو هي شريكة معاه ليه عملت  
فيلم انها ماتت !! اسئله كتير بدور في دماغه  
مش لقي ليها اجابة ..

منة بعد ما اتأكدت ان كل حاجة تمام وان  
خطتها نجحت زي ما رتبت بالظبط دخلت  
عند فارس تجوابه علي كل اسئلته ..فارس

اول ما شافها كز علي انيابة بعصبية وغضب

ازاي واحدة زي دي تقدر تخدعة كده ...

منة بإستفزاز : طبعا انت مستغرب صح

البنيت اللي كانت بتقلدك في كل حاجة

وبتدرب تحت ايدك تكون اذكي منك..

وتخطيبتها يكون سابق تخطيئك ...

فارس بهدوء عكس النار اللي جواه : بتعملي

كده ليه؟؟

منة : بنتقم !!

فارس : من مين؟؟

منة : كتير اولهم انت وابوك وحلمي ورياض

ومن اي حد اذاني !!

فارس : وانا اذيتك في ايه ؟

منة ضحكت : أذنتي في ايه ؟ انت وجودك  
قدامي دلوقتي بيقتلتي ...

فارس : لدرجادي !! كل ده علشان اتجوزت  
غيرك واتجهلت حبك ليا..

منة ضحكت بصوت عالي وده ضايق فارس  
كان حاسس بالعجز وهو مربوط  
قدامها...وبيبص علي منة اللي بتضحك  
بهسترية ومرة واحدة ساكتت ...خلصتي  
ضحك ؟

منة : ايوه اصل بصرحة كلامك يضحك ومرة  
واحدة قربت من وبعين كلها شر اول مرة  
يشوفها كده ويشوف روح الشر والانتقام  
مسيطرين عليها...أنا فعلا كنت بقرب منك  
فكرت ان اخليك تحبني وتتجوزني وساعتها  
ادخل بيتك واعرف انتقم منك ومن اهلك  
بس انت كنت غبي شوفت اياد بيحبني

فسببني ليه وطلعت الراجل الشهم صح..  
وبعدها ابوك اختارك بنت شريكة علشان  
يفضلوا ستر وغطا علي بعض ...

فارس بحدّة : ستر وغطا ايه ..انتي بتخرفي  
تقولي ايه وانتقام ايه ده اللي بتتكلمي عنه ؟

منة : انتقامي من ابوك وشركاته ...ايه ما  
الحقيقة اتعرفت وظهرت للكل انهم اكبر  
مافيا لتجارة الاعضاء والخطف والسرقة  
والقتل كمان...

فارس : انا بردو مش فاهم انتي بنتقمي من  
منهم لية ؟

منة وقفت وسندت علي الحيطه وبتفتكر  
يوم الحادثة بكل تفصيلا حصل معاها واللي  
شافتة بعنيها شافت الموت ، وشافت منظر

اخوها وهو بيموت وامها حادثة كانت بشعة

مبتروحش من خيالها

عايز تعرف انا بنتقم منهم ليه : بنتقم من  
ابوك وحلمي ورياض علشان دبروا لموت  
بابا وكل عيلته علشان عرف حقيقة شغلهم  
القذر ملف وقع تحت ايد بابا بالصدفة عرف  
كل حاجة عنهم ساعتها حلمي واقف في  
وش بابا وهدده ان لو الملف ده حد عرف  
عنة حاجة هتكون انت وكل عيلتك في خبر  
كان...بس بابا مهتمش وتحداه وقالة انه  
استحالة يسكت عن الظلم ولازم يبلغ عنة  
وكل اللي معاها... بس ملحقش وعرفوا  
يسراقوا الملف من بابا قبل ما يعرف يبلغ  
ومش بس كده خلونا مسافرين العزبة  
بتاعت بابا وطلعت عربية عليا فضلت  
تتضرب نار ساعتها كنا في حالة زعر

وخوف بابا فضل يقاوم ويعاقر انه يهرب من  
ضرب النار ويقدر يحمينا بس من صرخنا  
وخوفنا من ضرب النار فقد تركيزة والعربية  
اتقلبت كذا قاله الكل في العربية كان  
مغمي عليه اللي انا كنت صاحية رجليا  
كانت معلقة في العربية وبتنزف منظر اخويا  
ودماغه متفتركة امي اللي ازاز العربية كان  
دابح رقبته ابويا اللي كان بينزف من كل  
حثة كانت بتتكلم ودموعها علي خدها  
افتكرت كل حاجة حصلت كأنة حلصت لسه  
دلوقتي..

فارس كان بيسمعها وعلامات الجمود علي  
وشة قدر يستوعب انها هي السبب في موت  
اهلة لانهم ماتوا بنفس الطريقة  
منة عيطت بصوت وبعد شوية هديت  
ومسحت دموعها وبصلته وعنيها جت في

عنية بتحدي ..عرفت ليه بقي انا بنتقم  
علشان أنا اللي عيشتة محدش عاشة فجأة  
لقيت اخويا وامي تحت التراب وابويا  
مشلول وعاجز بسبب الحادثة وحياتنا  
ادمرت واللي كانوا السبب عايشين عادي ولا  
علي بالهم حاجة ومكلملين سرقة ونهب في  
البلد

فارس بجمود : انتي السبب في موت اهلي  
مش كده ؟

منة : أنا بس أخذت حقي ابوك اللي ابتدي  
وحرمني من اهلي وكان لازم انتقم واعيشك  
نفس العذاب اللي انا عيشتة  
العين بالعين والسن بالسن والبادي اظلم ...



فارس بحدة : وايه دليلك ان بابا كان مشترك  
معاهم او يعرف اي حاجة عن اللي كان  
بيحصل في المستشفى..

منة : انت عايز تعرفني ان ابوك اللي ليه  
اكبر نسبة اسهم وكل حاجة بتم تحت ادارته  
ميعرفش حاجة يبقي بتهزر انت بتقنع  
نفسك بآية ...

فارس : يا خسارة طلعتي غبية الكره والحق  
والانتقام عمي قلبك خلاكي شوفتي كل  
حاجة من ناحية نظرك انتي مش معني ان  
بابا ليه نصيب اكبر في المستشفى يخلية  
يعرف كل حاجة بتم فيها أنا ابويا طول عمرة  
يعرف ربنا وعمرة ما ظلم حد ولا بيقتل ولا  
بينهب ولا بيسرق زي ما بتقولي ..

منة ضحكت : لازم تقول كده هو انت هتطلع  
ابوك مجرم ورجل عصابات ...

فارس بحدة : طيب أنا ابويا مجرم ورجل  
عصابات انتي بقي ايه ؟ خيانتك لبلدك دي  
تسميها ايه تأمرك مع مافيا مشبوة وسرقة  
معلومات عن بلدك لمصلحة بلد تانيه  
تسميها ايه اوعي تقولي ان ده بردو حقك..

منة : بلدي !! هي فين البلد دي ؟ البلد اللي  
فيها الفقير يموت من الجوع والظابط الوافي  
بيقتلوه واللي عنده عيل يسرقوه ويبعوه لا  
معلش بقي البلد دي للاغنيا وبس عايشين  
حياتهم بطول وبالعرض وخذين القانون  
لعبتهم يسرقوا وينهبوا ومحدثش بيقولهم  
بتعملوا ايه البلد اللي بتتكلم عنها دي  
مفهاش قانون يحمي الغلبان والضعيف  
ياخد حقة هي بتدي بس اللي معاه سلطة  
ونفوذ بس علشان يعيش... لكن أنا مخدتش  
منها حاجة غير الظلم والقهر وبس ..

فارس بذهول علقه لسة مش مصدق اللي  
بيسمعه معقولة الانتقام عامي قلبها قوي  
كد اتكلم بحدّة : حتي لو البلد اللي مش  
عجباكي دي فيها البلاء الازرق فهيا بتكون  
بلدك وطنك عيشتي وتربيتتي في خيرها  
حصلتلك بقي مشكلة اتظلمتي منها  
ساعتها كان في الف طريقة تاخدي بيها  
حقك لكن انتي كل اللي فرق معاكي  
الانتقام وبس فين بقي ولائك وانتمائك  
لبلدك للاسف مفيش !! البلد اللي انتي  
بتخونيه دي شبابها بيضحى بحياتة كل يوم  
علشان تكون احسن بلد بيموتوا وبيقدموا  
روحهم فداها من غير ما يستنوا منها مقابل  
...اما بقي لو كل واحد اتعرض لظلم وانتقم  
من بلدة بنفس طريقتك دي فيبقي احنا  
منستحقش نعيش فيها ونتربي علي خيرها

وفي الاخر يكون مكافأتنا ليها الخيانة..بحجة  
الظلم والانتقام....

---

هنا بتبخط علي ياسمين بخوف : ياسمين  
ردي مالك فيكي ايه افتحي الباب خلينا  
نتكلم ...بتبخط بس ياسمين مش بترد نهائي  
..ماجي جت عليها في ايه مالها ياسمين...

هنا : رجعت من عند ايد منهاره ودخلت  
قفلت الباب علي نفسها ومعرفش حصل  
ايه انا خايفة تعمل في نفسها حاجة ..

ماجي بغضب : اكيد ايد زعلها خبطت بس  
بردو ياسمين مش بترد بصت ل هنا روجي  
نادي بسرعة لاخوكي يكسر الباب خلينا  
نظمن علي البننت...

هنا سمعت كلامها وجرت تخبط علي اياد  
اللي كان زعلان من نفسة انه كلمها كده هي  
ملهاش ذنب غير انها بتحبة سمع الخبط  
علي الباب قام فتح...هنا الحقنا بسرعة  
ياسمين قافلة علي نفسها الباب ومنهارة في  
العياط وأنا خايفة تعمل في نفسها حاجة  
..اياد مستناش تكمل وجري علي شقة  
مامتة لقي الباب مقفول وماجي واقفة  
بتخبط ...

اياد : ابعدني انتي يا ماما ..ماجي بعدت وهو  
خبط الباب انفتح داخلوا لقوا ياسمين في  
حالة انهيار تام كلام اياد مكنش سهل عليها  
ماجي وهنا جريوا عليها واياد واقف متكفف  
مش عارف يعمل ايه هو غلط في حقها ولازم  
يعتذر

ماجي خدتها في حضنها بتحاول تهديها  
وبتبص علي ابنها بضيق ..خلاص يا حبتي  
اهدي بس ياسمين مكنتش بتهدي بالعكس  
اول ما بقت في حضن ماجي انهارت اكر  
...اياد ادخل شاور لمامته تبعد وقرب من  
ياسمين وشالها وخدها وراح بيها شقته ..

ياسمين بعد ما كانت منهارة اتصدمت باللي  
حصل فجأة لقت نفسها في حضن حبيبها  
وماسكها بتملك مكنتش عارفة تتنفس  
دقات قلبها كانت هتوقف من اللي حصل  
اول ما دخل الشقة نزلها وقبل ما تتكلم كان  
هو قيلها أنا اسف والله ماقصدت ابدا  
اجرحك كده سامحيني ياسمين انتي  
بالنسبالي حاجة كبيرة مش عايز اخسرهما بس  
أنا بردو عايزك تفهميني وتقدري اللي بمر  
بيه ..

ياسمين بشهقات عالية : أنا طول عمري  
بفهمك وبقدر اللي بتمر بية وعمري ما كنت  
حمل عليك ولا كنت مستنيه منك تتجوزني  
شفقة ...

اياد بندم : قرب منها ومسحها دموعها  
بحنان وانا بعترلك علي كلام قولته في  
للحظة غضب ومش عارف انا قولته ازاي  
اصلا ...

ياسمين : سكتت قصادة قدر في ثانية يمحي  
اي أثر زعل جوها ...اياد شافها هديت ابتسم  
وعلشان انا كنت قليل الذوق معاكي هخدك  
النهاردة انتي والبت هنا نتفسح ونشم هواء  
مع بعض ونغير جو...قام فتح باب الشقة  
ونادي علي هنا

هنا ثانية وكانت قدامة : بتنادي علي ..

اياد : بص وراها هو حد هنا اسمة نفس

اسمك وانا مش واخذ بالي ...

هنا : بطل غلاسة وطمني ياسمين عاملة ايه

...

اياد : هي كويسة خديها وحضروا نفسكم

هنخرج كلنا مع بعض..

هنا : هنخرج فين ؟

اياد قرصها من خدها : مش هقولك هخلي

فضولك يموتك ادخلي يا بت خدي ياسمين

واجهزو وانا هعمل مكالمة تكونوا خلصتوا...

-----\_-----\_-----

+

دانيال كان واقف منتظر فارس والرجالة بس

هو اتأخر وده مكنش خير ابدا وعرف ان



الامور باظت منه خبط بإيدة علي جبهته  
..كده لازم انفذ الخطة البديلة وفوارا...

منة طلعت وسابت فارس اللي الغضب  
والانتقام اتملك منه اهله اتقتلوا غدر مكنش  
مصدق ان منة عندها روح الشر والانتقام  
قوي كده.. وحياة رحمة الغالين لندمك علي  
الساعة اللي اتولدت فيها يا منة ولازم تكوني  
عبرة لغيرك ....

الشبح راح ل منة لقاها سرحانة لوح بإيدة  
قدامها وهي انتبهت ليه...عندي ليكي خبر  
مش حلو..

منة : خير ايه ده ؟

الشبح : ابوكي رفض يجي مع الرجاله وقال  
انه عايش في بلدة وهيموت في بلدة ...

منة بحدة وعصبية قامت واقفت : ناوي  
يجنني ازاي رفض يجي ..

الشبح : ده اللي حصل وعلي حسب  
تعلماتك ممنوع العنف معاه ..ولعلمك احنا  
لازم نسيب المكان النهاردة قدمنا بالكثير  
ساعتين ...

منة : أنا خلاص أمرت الرجالة يخلصوا علي  
حلمي ورياض لكن فارس أنا اللي هموتة  
بنفسي..وبعدها هنسيب المكان ..

-طيب وباباكي هتعملي معاه ايه ؟

منة : لما الجو يهدي هبقي اقنعة انة يجي  
يعيش معايا...

الشبح : كده تمام عايز في خلال ثلاث ساعات  
تكون كل حاجة منهيبة وكمان متنسيش  
الامانة بتاعتي...

منة : مش ناسية !!

وهما بيتكلموا سمعوا صوت ضرب نار  
وعقبال ما طلعا كانت كل حاجة انتهت  
وفارس فص ملح وداب وملوش اي اثر منة  
بخوف وزعد راح فين ازاي قدر يهرب كانت  
هتتجنن...الشبح اهدي بص علي الرجالة  
اللي مرميه علي الارض عرف ان حد دخل  
وساعدة يهرب ..

دانيال وفارس بأنفاس متقطعة قدروا يهربوا  
من المكان بصعوبة ..

فارس بص ل دانيال : شكرا يا صاحبي ..

دنيال : مفيش شكر بين الاصحاب بس قولي  
اية اللي حصل معاك وازاي قدروا يمسكوك  
..وفين الرجالة اللي كانوا معاك...

فارس : الاحداث كانت صدمة بالنسبالي  
المهم لازم اسافر مصر حالا ينفع توفري ده...

دانيال : دي مفيش اسهل منها بس احكي لي  
ايه اللي حصل..

فارس : هقولك بدأ يحكيه كل اللي حصل  
معاه...

اياد بيكلم احمد في الموبيل : انت بتتكلم  
بجد قبضتوا عليه امته ده حصل؟

احمد : من ساعتين بس و حاليا بيتحقق  
معاه...

اياد : طيب انا هتاخر شوية عرفني بقي اخر  
الاخبار هتكون ايه...

احمد : للاسف التحقيق سري جداااا والوزير  
كمال موجود شخصيا باهر ده شكلة حكاية  
ومش هيطلع منها غير بالبدلة الحمرا

اياد : احسن خلي البلد تخلص بقي من  
القرف والخونه اللي زي امثالة...

هنا من وراه : احنا جاهزين !!

اياد : ابتسم طيب ادوني خمس دقائق اجهز  
واكون قمر زيكم كده..كان بيتكلم وعنية  
علي ياسمين اللي مكسوفة ووشها في  
الارض ..دخل يلبس وهو مستغرب نفسه هو  
عمل كده ليه يمكن علشان جرحها بالكلام  
وصعبت عليه ولا في حاجة تانية بتحركة وهو  
مش واخذ بالة ؟!?!

-----  
حازم وصل قدام الفيلا عند ندي الحرس  
وقف قدامة ومنعه من الدخول..



ندي كانت في حالة صدمة خصوصا لما  
لمحت سلوي واقفة مصدومة ..اخيرا اكلمت  
وصرخت في حازم : حازم نزلني انت اتجننت ..

حازم فاق ونزلها وهي لسه هترفع ايدها  
تضربة بالقلم ..بس هو مسك ايدها وباسها..

سلوي كانت واقفة مصدومة جوزها في  
حضن ندي وكمان بيبوس ايدها ..كانت لسة  
هتتكلم سمعته بيقولها واحشتيني اوي يا  
ملك ..

ندي : بلمت وسكتت وهو اتكلم مش قادر  
اصدق انك عايشة وقدام عيني ..انا ضيعتك  
زمان بس استحالة اسيبك تضيعي مني  
تاني...

ندي بعدم فهم : انت بتتكلم عن مين انا  
مش فاهمة !؟

حازم : انتي اختي يا ملك اختي اللي  
احترمت منها اكثر من ٢٣ سنة اختي اللي  
بسبب غبائي ضيعتها وهي صغيرة  
ومخفتش علي اطفال عندهم ثلاث سنين  
وخذتهم وخرجت بيهم في الشارع علي  
اساس اني رايح افسحهم...سلوي قربت  
منهم وحازم اتفأجي بوجودها بس شدها من  
ايدها ملك اهية ياسلوي ملك طلعت عايشة  
فاكرة لما كنتي بتقوليلي ان ندي فيها شبة  
منك...سلوي هزت دماغها ودموع الفرحة  
نزلت علي خدها

وحازم شدهم لحضنة لاتنين وهما عيطوا من  
فرحتهم...حازم الف حمد وشكر ليك ياارب...  
يلا بينا حالا علي البيت ماما مستنياكي يا  
ملك مش عايزة تبعدك عن حضنها...



وفعلا خدهم وراح بيهم علي البيت والحرس  
راح وراها مسبهاش..

----- \_----- \_-----

اياد خد هنا وياسمين وراحوا اتغداو مع  
بعض وبعدها دخلوا سينما فيلم كوميدي  
ضحكوا كثير وقضوا وقت لطيف مع بعض  
...اياد حس انه كان نفسة في تغير جو زي ده  
حاجة تخرجة من حالة الحزن اللي معيش  
نفسة فيها بص علي ياسمين وهنا عنيهم  
اتقابلت مع بعض ابتسم ..وبسرعة افكر  
منة وحس اللي قدامة دي هي منة وكان  
لسه هيضمها لحضنة بس النور نور والفيلم  
خلص اتخرج من نفسة وقام واقف مش يلا  
بيننا الفيلم خالص هروحكم البيت علشان  
عندي شغل.....

حازم خد ندي وصل بيها عند مامته اللي  
خدتها في حضنها وبعد وقت طويل ندي  
اتكلمت أنا عايزة افهم حكاية ملك وملاك  
وازاي انخطفوا وهما صغيرين ...

سماح : أنا مش عايزة افكر الماضي انا كل  
اللي يهمني دلوقتي انك في حضني وبس...

حازم اتكلم أنا اللي كنت السبب ..سماح  
كفايا بقي يا حازم انت هتفضل شايل ذنب  
اللي حصل لحد امته انت كنت عيل  
واتصرفت علي قد معرفتك ونفسي بقي  
نقفل الصفحة دي ونفتح صفحة جديده  
كلنا مع بعض...

سلوي : كلام ماما سماح صح يا حازم وكفايا  
عذاب ضمير بقي..

حازم ابتسم وشد ندي من حضن امة وخذها  
في حضنة : سيبهالي بقي شوية عايز  
اشبع منها...

سلوي رفعت حاجبها : ده شكلة الموضوع  
عجبك بقي وانت ماصدقت ونازل احضان  
وبوس...

الكل ضحك وهو افكر انها كانت عند ندي  
...اه صح انتي كنتي عند ندي بتعملي ايه ؟

سلوي : قابلتها وهي خارجة من هنا شوفتها  
تعبانة وفتأذنت من بابا وقلت هبات  
معاها..

حازم : والله استأذنتي من بابا طيب  
وبالنسبة لقفص الجوافة ده ايه ظروفه..

سلوي : علي فكرة رنيت عليك كتير بس  
تلفونك كان غير متاح وسبتلك رسالة  
وقولت انك هتشوفها..

حازم ابتسم وباس ندي من دماغها : سماح  
المره دى بس علشان خاطر ندي ...

ندي افكرت فارس : قامت تدور علي  
موبيلها تشوف اي حاجة تكون وصلت منه  
...حازم بتدوري علي ايه ؟

ندي : الموبيل عايزة اكلم فارس موبيلة  
مقفول من ساعة ما سافر وانا قلبي  
مقبوض وخايفة عليه..

حازم : هنا افكر منة وانتقامها انصدم ..هو  
فارس مسافر فين...

ندي : معرفش بس قال ان شغل مهم  
وحاجة خاصة بسمعة اهله وقال انه

هيكلمني يطمن عليا ومن ساعتها مفيش  
اي اخبار عنة كل شوية اشوف الموبيل علي  
امل اي حاجة تطمني..

حازم : خدها في حضنة اطمني متقلقيش  
..ندي خايقة عليه اوي خايقة يروح مني  
وابني يتولد يتيم من غير اب يحميه ويخاف  
عليه ...

حازم : متخافيش يا ندي فارس هيرجع  
وهتعيشوا مع بعض طول العمر..قام  
وسابها يكلم منة بس مكنتش بترد عليه  
...غمض عنية بضيق خايف يكون سبب  
كسرة اختة ويكون السبب في موت جوزها  
وساعتها عمرها ما هتسمحة .....

اياد رجع البيت وصل ياسمين وهنا وهرب  
بسرعة علي شغلة يتابع التحقيق مع باهر

بس اول ما وصل شاف فارس واقف واول  
ما لمح اياد نادا عليه : اياد

اياد لف يشوف مين لقاه فارس ابتسم بس  
اول ما شاف الجمود علي ملامحة استغرب..

اياد : هو حضرتك رجعت من السفر امته؟

فارس : لسه واصل من شوية تعالي عايزك  
في موضوع مهم مع الوزير كمال..

اياد راح وراه وهو مش فاهم حاجة

فارس قدم اياد للوزير كمال...

كمال : انت اياد اتفضل اقعد ؟

اياد باستغراب : قعد بص ل فارس هو في

حاجة ؟

فارس خد نفس طويل وبعدها اتكلم : منة  
طلعت عايشة مماتش ومش بس كده دي  
طلعت جاسوسة؟؟؟

اياد-----+?????????

توقعاتكم??????

"اغتيال بقلم وردة"

لو الحلقة جابت ٥٠٠ لايك وكومنت هنزل  
حلقة بكرة يلا بقي شجعوني اكتب+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 26

الحلقة ٢٦ " اغتيال "

بقلم وردة.....&&

اياد بيوزع نظراته علي الوزير كمال وفارس  
وهو مستغرب حالتهم ..بص ل فارس هو في  
حاجة حصلت؟؟

فارس بضيق خد نفس طويل وبعدها اتكلم :  
منة طلعت عايشة مماتش ومش بس كده  
دي طلعت خاينة وجاسوسة ..

اياد مش مستوعب : منة مين؟؟

فارس : مراتك !!

اياد : ضحك مراتي مين مراتي راحت قدامي  
عيني وعينك ولا انت نسيت ماتت وسبتني  
للدنيا لوحدني وسابت حبها يعذبني ..

فارس بحدة : علشان غبي مراتك المصون  
قدرت تخدعنا كلنا قدرت توهمنا بموتها  
وهي في الاساس بتلعب لعبة قذرة  
زيها..ومش بس كده دي سربت معلومات



تدمر بيها بلدها طلعت عميلة سرية وخانتها  
بأبشع الطرق...

اياد الدم غلي في عروقة وقام مسك في  
فارس : انت ازاي تتكلم عنها كده ، ازاي  
تتكلم عن واحده ماتت شهيدة قدام عينك  
انها خاينة وعميلة سرية انت اتجننت ولا  
جري لمخك حاجة..

فارس بزعيق : اتجننت !! مراتك لا ماتت  
شهيدة ولا زفت دي كانت لعبة منها افهم  
بقي منة استغللت حبك ليها اتجوزتك لهدف  
معين مسألتش نفسك ليه وافقت تتجوزك  
بسرعة قوي كده هقولك انا ليه هي اختارت  
المعاد اللي بابا كان فيه برا البلد وبعدها انت  
اتجوزت وسافرت بيها شهر العسل ويدوب  
يومين وخبر اغتيال بابا وماما كان انتشر في  
كل حة عارف مين السبب في موتهم مراتك

...الاستاذة اتأمرت مع مافيا علشان تنتقم

وفي المقابل تسرب معلومات عن بلدها ...

اياد : وقف مش فاهم موت ايه وانتقام ايه

؟؟ عقلة رافض يصدق اي كلمة ازاي منة

مش بتحبة وازاي بيتهموها بالخيانة...هو

شافها وهي بتموت قدام عينه ضحت

بنفسها بسبب شغلها وبلدها وفي الاخر

يسمع الكلام ده عنها كز علي اسنانه

بعصبية شديده وفجأه لقي نفسه زي

المجنون بيضرب في فارس ...الوزير كمال

قام ادخل ومسك اياد كتفة ونادي علي

رجالته برا تاخدة تحبسة في زنزانه لواحدة

...وفعلا الرجالة نفذت الكلام واياد بيردد

مراتي مش خاينة انتوا اللي خونة ...

كمال راح علي فارس يساعده يوقف علي

رجليه وهو وبيعنفة : ينفع كده طريقتك

كانت غلط اسلوبك في الحوار غلط كنت  
مستني منه ايه وانت بتتكلم بطريقة الهجوم  
وبتتهم مرآة انها خاينة وهو شايفها ماتت  
قدام عنية...

فارس حرقة قلبه علي اهله وان هي تكون  
السبب خلاه مش طبيعي كان بيتكلم وهو  
عارف انه كلامه بيقتل اياد ويبيدمرة ..آسف  
غصب عني انت مشوفتهاش كانت عاملة  
ازاي دي خطر تستني دقيقة واحده انت  
ناسي هي عملت ايه وسرقت ايه؟؟

كمال : عارف بس بردو مش كده احنا اتفقنا  
ان هو الوحيد اللي هيعرف هيساعدنا  
نرجعها هنا تاني يبقي علي الاقل نفهمه  
براحة علشان يقدر يستوعب..

فارس : اياد محتاج لصدمة علشان يفوق  
واديك شوفت بعد كل اللي حكتهولة مش  
مصدق...

كمال : علشان انت بتحكي بطريقة غلط  
سيبلي اياد أنا اللي هتكلم معاه وانا هفهمه  
كل حاجة بطريقتي اتفضل انت شوف وراك  
ايه ...

فارس طلع والغضب والوجع مالي قلبه مش  
هيهدي غير لما ينتقم منها علي غدرها بأهله  
وخياتها لبلدها...وهو ماشي قابل عمر  
واحمد وقف يتكلم معاهم ويفهم منهم اخر  
الاخبار وساعتها احمد حكاية عن باهر وانه  
اعترف ان كان حلمي بيشغلة في الممنوعات  
وتخلص حق لناس كبيرة في البلد والحمد لله  
قدرنا نمسكة متلبس ومعاه مبلغ مالي كبير

جدااا وكان يحاول يهرب بمساعدة بلطجي

بيشتغل في التهريب..

فارس كز علي انياابة بغضب طيب وحازم

مفيش اخبار عنة...

احمد وعمر بصوا لبعض : وساكتوا..

فارس بحدة : في ايه ؟

عمر : احنا ملقناش وراه حاجة مريية بس...

فارس : بس ايه ؟

عمر اتردد يتكلم ...فارس انجز انطق في ايه

عمر : المدام بتاعت حضرتك راحت قاعدت

عندهم وشوفتهم خرجوا مع بعض اكثر من

مرة بس مكنوش لواحدهم كان معاهم بنت

تانية..

فارس سمع الكلام وجري علي ندي يفهم في  
ايه وازاي سابت الفيلا وخالفت كلامة وازاي  
اصلا في بيت حازم لواحدهم..!!

+-----\_-----\_-----

اياد في الزنزانة زي الطور الهائج بيخبط في  
الحيطة زي الجنون فارس قدر يصحي  
جروحة وجع قلبة كان رافض يصدق ان منة  
ممکن تكون لعبت بية اوي كده ولو هي  
مثلت عليه الحب لية خلطة قرب منها ليه  
اصلا واقفت تتجوزة ..الف ليه بيسألها  
لنفسه لا استحالة تعمل فيا كده ..بيخبط  
علي الباب بهسترية لحد ما انفتح ودخلت  
الرجالة مسكته وكتفتة ودخل وراهم كمال  
بهيبته ..

كمال : هتعقل ونتكلم مع بعض زي  
البنیادمين وتفهم ولا عايز تسيب نفسك زي

الاطرش في الزفة مش عارف مين الصح  
ومين الغلط وبتخبط في الضلمة وخلص...

اياد : افهم ايه؟؟ ان مراتي خاينة !!

كمال شاور لرجالته يسبوه ويخرجوا برا  
وفعلا الرجالة نفذت الكلام وهو شد كرسي  
وقعد حط رجل علي رجل : مستغرب ليه  
ماهي طلعت عايشة ومماتش...!!

اياد سكت دقيقة بيلملم فيها نفسة : طيب  
لو هي عايشة فين؟؟ وانتوا عرافتوا ازاي ؟  
وليه عملت كده ؟

كمال : كل اسألتك هجوبك عليها بس في  
المقابل تكون عاقل وتستوعب كل اللي  
هقولة ..

اياد : وانا سامعك..!

فارس ساق عربيتة وهو زي المجنون اللي  
حصل معاه خلي عقلة طار اتأكد من الحرس  
ان فعلا ندي عايشة في بيته حازم كل اللي جه  
في بالة انهم لواحدهم عايشين في الشقة مع  
بعض الشيطان لعب في دماغه وخلاه يتخيل  
حاجات جننتة ..وصل بيت حازم خبط بقوة  
وعنف ويدوب حازم فتح ولقي فارس هجم  
عليه بالضرب

ندي كانت في المطبخ حازم كان معاها  
بيعملها اكلة كانت بتحبها زمان وهما عيال  
كان بيحاول يعمل اي حاجة تفرحها  
ويعوضها عن بعدها عنة طول السنين اللي  
فانت الباب خبط وندي كانت رايحة تفتح هو  
رفض بحكم انه راجل البيت موجود هو اللي  
يعمل كدة بس انصدم فارس اللي نزل فيه  
ضرب ويبستحلف انه هيموتة ..ندي طلعت



علي صوت فارس وهو بيضرب اخوها جرت

عليه بتحاول تواقفة او تهديّة

ندي : فارس ابعد هيموت في ايدك حرام

عليك ...فارس بعد عنة وبكل عصبية شد

ندي من ايدها حسابك معايا في بيتنا..

ندي بعصبية من تهورة : شدت ايدها منه

وبحزم أنا هنا في بيتي يا فارس وجرت علي

حازم اللي كان علي الارض تساعدة

ندي : حازم حبيبي انت كويس..

فارس واقف مصدوم حبيبيك !!!

سماح سمعت صوتهم خرجت تشوفهم

بالعافية قدرت توصل وساعتها اتكلمت ايوة

حبيبها وسندها في الدنيا من بعدي

مستغرب لية ندي يابني بتكون اختة حبيبتة

من لحمة ودمة..

حازم قام اتعدل وهو بيمسح الدم اللي نرف  
من بوقة وبص لاخته انتي ازاي متجوزة  
الكائن ده ...

فارس : اختة مين انا مش فاهم حاجة؟

ندي : هو انت اديت فرصة لحد يفهمك انت  
داخل تضرب وبس..!!

سماح : تعالي يا بني اقعد وانت تفهم كل  
حاجة ..

فارس : أنا مش عايز اقعد أنا عايز افهم اختة  
مين وعرفتوا ازاي..

حازم : انت بنفسك اتأكدت انها مش بنت  
رياض وانها اتخطفت من عيلتها وهي  
صغيرة .. احنا بقي اهلها وتقدر تتأكد من ده  
طلع تحليل DNA ورهولة اتفضل شوف  
بنفسك النتيجة..

فارس اول ما مسك الورقة في ايه ارتاح  
واعتذر منهم : أنا آسف بص ل ندي اللي  
شوفتة وعرفتة اليومين اللي فاتوا خلوا  
عقلي جن ..

ندي حست بوجعة قربت منه ورمت نفسها  
في حضنة وهو لف ايده عليها بتملك..وحازم  
ابتسم طيب تعالي اقعد واهدي حظك  
شكلها حماتك بتحبك عامل اكلة تجنن هي  
كانت ل ملك بس ليك نصيب تأكل منها..  
فارس : ملك مين ...ندي ضربتة بإيدها علي  
صدره أنا اسمي ملك مش ندي..

فارس ابتسم وباس دماغها ومتخيلش انه  
كان بسبب غبائه كان هيعمل ايه بيشك في  
مراتة حبيته بالخيانة ...خيانة منه خلته  
مممكن يصدق اي حاجة فاق علي صوت

ندي بتسألة : انت جيت امته أنا كنت هتتجن  
من خوفي عليك..

فارس : أنا لسة واصل من كام ساعة روحت  
المدرية علشان الشغل ولما عرفت انك هنا  
ندي قاطعتة جيت تظمن وتتخانق مش  
كده..

فارس : مش من حقي اني اعمل كده !!  
حازم من وراه لا طبعا حقتك بس مش  
بطريقتك دي ...

فارس ضحك : ليك نصيب بقي تاخذ عالقة  
مني وعلي العموم يا سيدي انا آسف ..  
حازم ؛ ماشي يا سيدي كلة يهون علشان  
عيون ندي بس..

سماح ساكتة بتابع في صمت لحد ما ندي  
راحت حضنتها دي بقي امي ..فارس قرب  
منها اسف يا ست الكل علي اللي عملتة..

سماح : عادي يابني المهم انك بخير  
متعرفش ازاي ندي كانت هتجنن عليك  
الايام اللي فاتت وأنا اللي طلبت منها تيجي  
تعيش معانا بعد ماالحقيقة بانث ..

فارس : أنا لسة لحد دلوقتي مش مصدق  
اللي حصل ...

حازم : ولا أنا ...أنا عرفت ندي عن طريق  
الصدفه وساعتها قربت منها علشان سكت  
مكملش لما افتكر بص ل فارس بتركيز هو  
ينفع اتكلم معاك في موضوع مهم...

فارس : ينفع طبعا حاسس انك تعرف  
حاجات كتير وأن الاوان تقولها...

حازم : نتغدا وهقعد احكيلك كل حاجة

اعرفها.....!!!!+

+-----\_-----\_-----

اياد بتوهان يعني أيه الفت قصته موتها  
علشان تنتقم من اللي قتلوا اهلها طب وأنا  
ذنبى ايه دانا معملتش حاجة في حياتي غير  
اني حبتها ..

كمال : وللاسف هي استغلت الحب ده !!

اياد بجمود : وأيه المطلوب مني..

كمال : انت الواحد اللي هتقدر ترجعها البلد  
تاني اللي زي منة لازم يتحاسب علي خيانتها  
لبلدها ...

اياد ابتسم بوجع : يا ريت ينفع لاني مش

هقدر علي المواجهه دي!!

كمال بحدّة : نعم يعني ايه أنا مش بخيرك  
دي أوامر وانتي مجبور تنفذها لان ده شغلك  
يا حضرة الطابط...قام وقف هسيبك تفكر  
وتعقلها مع نفسك عقبال ما ندرس خطة  
سفرك قال كلامة ومشي وامر الرجالة بقفل  
الباب...اياد حط دماغه بين رجلية وعيط زي  
العييل الصغير هو عمل ايه يستاهل منها  
كدة دي غلطته انه حبها بجنون دي تكون  
جزأةة .....،،،،،

-----\_-----\_-----

فارس مع حازم عايز تقول ايه انا سامعك..  
حازم : قبل اي كلام أنا كنت بساعد وبس  
وكمان لان ده واجبي ومبادئ اتربيت عليها  
مكنش ينفع اشوف الغلط واسكت..

فارس : من غير مقدمات كثير ادخل في  
الموضوع علي طول...

حازم خد نفس طويل وبعدها اتكلم : الحكاية  
بدأت لما منة كلمتني وطلبت مني اقرب  
من ندي واوهمها اني بحبها علشان اشتغل  
في المستشفى اقدر اساعدها في اللي هي  
عيزاه..

فارس : للحظة منة مين؟؟

حازم : النقيب منة عادل المنشاوي اللي  
ماتت في اخر عملية ليك..بس طبعا مماتتش  
وكانت خطة منها ...

فارس بذهول : انت كنت عارف انها مماتتش  
وعايشة وساكت..؟؟

حازم : ده كان اتفاق بيني وبينها هي كانت  
بتنتقم لاسباب أنا معرفهاش هي لما طلبت



مني اساعدها كان عندها حق هي كشفلي  
المستشفي علي حقيقتها وعرفتني كل  
اللي بيحصل فيها بدأت اراقب كل حركة في  
المستشفي لحد ما وصلت لباب سري واول  
ما دخلتة كانت صدمت عمري طلع كل  
كلامها صح وان المستشفي غطا للعمليات  
مشبوها ساعتها كنت عايز انتقم منهم  
بنفسي لدرجة ان فكرت افجر المستشفي  
باللي فيها كنت بشوف كل يوم عربية داخله  
بالاطفال ملهموش ذنب يكونوا ضحية لناس  
معندهاش ضمير افكرت اخواتي ملك  
وملاك اللي انخطفوا من قدام عيني فكرت  
اخواتي حصل معاهم كده جن جنوني  
وساعات كنت بستغرب هي لية ساكتة  
مممكن تبلغ عنهم هي ظابط وتعمل كده  
بسهولة بس هي كانت بترفض وتقول ان في  
حساب قديم لازم الاول تصفية وكمان

اقنعتني لو بلغت الناس اللي زي دي ليها  
ضهر بيحميها وساعتها هتلبسها لاي حد  
تبعها وتخرج منها زي الشعره من العجينة..

فارس : وبعدين ؟؟

حازم بتنهيده : جمعنا كل المعلومات وبعثها  
ليك علشان نعرف اذا كنت تعرف حاجة ولا  
لاء... لو كنت شريك معاهم هداري علي كل  
المعلومات وتخاف علي سمعة المستشفى  
بتاعتك... بس اثبت انك معرفش حاجة  
وقدرت تحبسهم وتحقق العادلة ...

فارس بحدّة : غبي ساعدتها وانت متعرفش  
هي ناويه علي ايه اللي انت كنت بتساعدها  
دي كانت السبب في موت اهلي قتلتهم بدم  
بارد ومن غير ذنب..

حازم : باباك كان تجار مافيا اعضاء وكان لازم  
ياخذ نصيبة علشان باع ضميرة..

فارس : اخرس بابا طول عمرة اشرف من  
الشرف بيخاف ربنا مش معني انك كنت  
حمار وماشي وراء واحدة بحجة انك  
بتساعدنا وضمير مهنتك ناقح عليك انك  
تتهم بابا اتهام زي ده...اللي متعرفهوش ان  
انا وبابا انضحك علينا ومكناش نعرف اي  
حاجة عن الموضوع ده

حازم : يعني ايه ؟؟

فارس : يعني هتقوم معايا تحكي كل حاجة  
في المديرية وحالا..

حازم بخوف : ليه ما انا قولتلك كل حاجة  
اعرفها..

فارس : انا مش مهم كلامك ده في منتهي  
الخطورة ولازم يتثبت في محضر وتمضي  
عليه غير بقي اللي حضرتك متعرفهوش ان  
منة طلعت خاينة وجاسوسة وسرقت  
معلومات تمس آمن البلد وتأمرك معاها  
مش في صالحك نهائي...

حازم : نعم تأمر ايه انا كنت بساعدها وبس  
توقع عصاة بتجار في ارواح اطفال ملهومش  
ذنب..

فارس : قوم معايا وساعتها النيابة هي اللي  
هتحدد اذا كان ليك ذنب ولا لاء...

حازم : عايز تسجني دا جزاتي ان اتكلمت  
معاك..ده لو حصل امي تروح فيها ولا ندي  
انت مفكرتش في دول..

فارس : الشغل مفهوش عواطف في اللي  
غلط يتحاسب وانت غلطت لما ساعدت  
واحدة ومفكرتش تبلغ الحكومة وسبتها  
تتصرف علي العموم مش هسبق الاحداث  
انت هتقوم معايا وتقول كل كلامك ده في  
محضر وبعده نشوف هنعمل ايه ....فارس  
خد حازم ومشى وطمن ندي وقالها انه  
هيتأخر علشان عنده شغل وحازم هيكون  
معاه ....

+-----\_-----\_-----

فارس وصل ب حازم وبلغ الوزير كمال وقعد  
معاه وحازم حكي كل حاجة عرفها والسبب  
اللي خلاه ساعد منة ...

كمال بص ل فارس منة لازم تكون هنا في  
مصر في اقرب وقت بدأ يرسم خطة يوقعها

بيها واللي هتم عن طريق ايداد وفعلا رسموا  
كل حاجة وفاضل التنفيذ

كمال أنا اللي هدخل ل ايداد وهعرفة هيعمل  
ايه وبعدها هسيبك انت والرجالة معاه  
ترقبوة من بعيد وتكونوا في ضهرة لاي خطأ  
مممكن يحصل ..

فارس : تمام يا فندم ...

كمال دخل عند ايداد وشاف حالته زعق فيه  
وان لازم يفوق وان وطنة وبلدة اهم من اي  
جاجة في الدنيا ودي الفرصة اللي هيثبت  
فيها ولائه وانتمائه لبلدة

ايداد بجمود : أنا جاهز اتفد اللي اتتوا  
عايزينة ..

كمال ابتسم : وبدأ يفهمه هيعمل ايه وان  
فارس والرجالة هتساعده وتوقف جنبه

ومش هتسيبة لحظة واحدة.. في حاجة مش  
فاهمها..

اياد هز بدماعة بمعني لا ..كمال كويس اوي  
بكرة هتسافر تقدر دلوقتي تروح بيتك  
وتستعد للسفر...فتح الزنزانة واياد خرج تاية  
مخنوق قرفان من كل حاجة حولية فضل  
ماشي لحد ما لقي نفسة قدام ملهي ليلي  
دخل وفضل يشرب بغباء كأنة بينتقم من  
نفسه وبيعاقبها علي حاجة مش بإيدة وقلبة  
هو السبب فيها..فضل علي حالة لحد ما  
عمر قرب منه : مش كفايا شرب بقي ...  
اياد بصلة وبيحاول يميز شكلة : مين اللي  
بيتكلم ..

عمر : اياد فوق وقوم معايا علشان اروحك  
البيت زمانهم قلقلين عليك..

اياد مسك كاس وكمل شرب : لا أنا مرتاح  
هنا روح انت متشغلش نفسك بيا..

عمر قعد قصادة : مهو انا مش همشي من  
غيرك وانت لازم تبطل شرب الزفت ده..

اياد : زفت !! انت اللي بتقول كده او مال لو  
مكنتش انت مدمن كحول..

عمر : بطلت وتوبت عنها وعمري ماهرجعلها  
تاني...

اياد ضحك : وانا عايز اشرب يمكن انسي  
صرخ بعلو صوتة.. انا عايز انسي كل حاجة  
حصلت في حياتي علشان ده يرتاح ( شاور  
بايدة علي قلبه ) وبعدها دموعة خاتنة  
ونزلت علي خدة ...عمر خده في حضنة  
وحاول يهدية اياد قوم تعالي لازم تروح انت  
تعبان ومحتاج ترتاح..



عمر بالعافية قدر يقنعة يمشي وهو ساندة  
كل شوية يقع منه لحد ما وصل العربية ...  
ياسمين كانت سهرانة بتفتكر تفاصيل اليوم  
كلة وازاي اياك قدر يفرحها ويقلب مودها  
١٨٠ درجة افكرت نظراته ولا ابتسامته اللي  
بتجننها وحنيتها اللي ملهاش حدود وفجأة  
حست بقبضة في قلبها اياك اتأخر وهي  
متعودة مش بتنام غير لما بتكون مطمئنة انة  
نايم في شقته قامت بتبص من البلكونة  
وساعتها شافت عمر ساندة وحالته اول مرة  
تشوفها كده حطت ايدها علي قلبها بخوف  
اياك مالة

عمر نزل يساعد اياك بس هو رفض..

اياك : أنا هعرف تطلع لواحدى ..

عمر : انت متأكد انت مش شايف حالتك..

اياد : مالها حالتي ما انا كويس اهو تصبح  
علي خير..وفعلا طلع يطوح لواحدة يخبط  
شمال ويممين لحد ما وصل شقته وبيطلع  
مفاتيحة ومش شايف يفتح الباب ياسمين  
طلعت وشافته هيوقع جرت عليه تسندة

اياد مالك في ايه انت شارب ..

اياد بصلها بتركز : لا مشربت حاجة بس  
ممکن اشرب ولسة بيقرّب من ياسمين ..

ياسمين برقت عنيا : اياد فوق خدت  
المفاتيح من ايده وفتحت الباب ودخلت بيه  
لحد اوضتة نومة بس فجأة لقت نفسها  
تحت اياد وهو فوق منها ..

ياسمين بخوف وتوتر : اياد ابعده ..

اياد دفن وشة في رقبتهها وهمس واحشتيني  
وحشني ريحتك أنا عارف ومتأكد انك  
بتحبيني واستحالة تأذيني

بدأ يبوسها ...

ياسمين بصدمة وضربات قلب عالية : اياد  
ابعد انت سكران ومش عارف انت بتعمل  
ايه ..

اياد مكنش سامعها ومكمل هو كان  
متخيلها منة وكمل علي الاساس ده

ياسمين حاولت تقاوم بس في الاخر ضعفت  
وسلمت اياد جوزها وحببيها ولقاء استنتتة  
كتير صحيح كان نفسها يتم بطريقة غير كدة  
بس اللي حصل ومقدرتش تقاومة كتير ....

اياد الصبح فاق علي صداع هيفرتك دماغة  
ومرة واحد اتنفض اول ما شاف ياسمين في

حزنة وشبة عريانة بص علي نفسة  
وساعته فهم اللي حصل مسك دماغه بإيده  
وبعصبية يا نهار اسود زعق ياسمين ...  
ياسمين قامت مخضوضة بتحاول تداري  
نفسها ...

اياد بصلها بحدة بداري ايه انتي جيتي هنا  
ازاي اصلا قرب مسكها من درعها بقوة  
انطقي اللي جابك هنا..

ياسمين بصدمة : انت كنت سكران وانا  
حاولت اساعدك و...

اياد بحدة وضيق : وساعدتيني وخذتي اللي  
انتي عايزة صح ده كان كل هدفك  
ياسمين بذهول : انت بتقول ايه؟

اياد :بقول الحقيقة انتوا كلكم زي بعض انا  
بكرهكم كلم ثانية واحدة تلبسي هدوم  
وتغوري من وشي فاهمة ..

ياسمين وهي مصدومة هي ازاي رخصت  
نفسها اوي كده كل ده علشان الحب يغور  
الحب ولو بالشكل ده

اياد بحددة : انتي لسة عندك خلصي قولت  
ثانية واحده ومشوفش وشك..

وفعلا في اقل من دقيقة طلعت تجري وهي  
منهارة

اياد : مسك دماغه ازاي عمل كده ازاي  
محسش بنفسه لدرجادي هو غبي ..قام  
دخل الحمام وقف تحت الدش اكثر من  
ساعة شريط ذكرياتة كلها مرت قدام عنية  
حبة عشقة ل منة وازاي هي قابلت الحب

ده بالخيانة وتحطيم لقلبة اللي حبها  
بجنون..لحد اللحظة اللي فاق عليها  
وياسمين في حضنة ..طلع لبس هدومة  
وحضر نفسة للسفر وراح المدرية يستعد  
للسفر ...

ياسمين دموعها علي خدها مهما هنا تحاول  
تفهم منها مابتردش عليها وبعد تفكير كبير  
كلمت عمها وترجته يحجز تذكرة سفر ليها  
بأسرع وقت من غير ما حد يعرف...في الاول  
مكنش موافق وبعد اصرار منها قبل.....،  
فارس قابل اياد عرفت هتعمل ايه..

اياد بلامح باردة : عارف..

فارس : انت هتسافر النهاردة لواحدك وانا  
بكرة هحصلك دانيال هناك هيساعدك  
توصل ل منة وكل حاجة تحتاجها..

وفعلا اياد سافر لواحدة ودي كانت تعلمات  
الوزير كمال..

وصل المطار وساعتها حس بنغزة في قلبه  
معرفش ايه سبابها كان متشوق يشوفها  
ويتأكد انها فعلا عايشة...

قابل دانيال اللي كان مرتب كل حاجة

اياد : انت متأكد ان منة موجودة هنا

دانيال علي حسب معلوماتي : ايوه

اياد خد نفس ودخل المكان وفعلا شافها

واقفة قدامة هي حبيبة وروحة اللي

بيعشقها..

منة : كنت عارفة انك هتيجي جي تنتقم

مني صح قالوك دي خاينة و...اياد

مستنهاش تكمل وكان واخذها في حضنة

بيشم ريحتها اللي بالنسبالة ادمان

واحشتيني واحشتني كل حاجة فيكي يا  
قلب ايااا..

منة غمضت عنيا : ايااا ان اسفة علي كل  
لحظة عذاب دوقتها بسببي ..ايااا اشششش  
حط ايدة علي بوقها يسكتها وبعدها باسها  
بشوق ولهفة اخيرا حلمة اتحقق وطلعت  
لسه عايشة وبين ايدة بعد عنها بالعافية  
وبعدها افتكر هو جاي ليه منة لازم نهرب من  
هنا في اقرب وقت فارس بلغ عنك وقال كلام  
عنك يوديكي في داهية وبعطوني هنا علشان  
اقبض عليك وارجعك لمصر تتحكمي..

منة بصدمة بإعتراف ايااا : هي كانت متأكدة  
انه جاي علشان يرجعها : ايااا انت بتقول ايه  
؟

ايااا : بقول الحقيقة هما اختاروني علشان  
ارجعك بس انا استحالة اعمل كده انا ما



صدقت لقيتك وطلعتي عايشة وعمري ما  
هخسرك لانة ببساطة مقدرش اعيش من  
غيرك..

منة : اياك انت بتتكلم جد انت لسة عايزني  
ومسامحني ...

اياك : كل اللي عدي ميهمنيش انا كل اللي  
يهمني انتي وبس احنا هنسافر اي بلد  
نستخبي فيها ومحدش يعرف يوصلنا ولا  
يفرق بيننا.....؟؟؟؟؟+

توقعاتكم.....؟؟؟؟

رابطة الناس اللي كانوا بيقلوا رجعي منة ل  
اياك انتوا فييييين افرحوا بقي ☺☺

التفاعل لو قل عن الحلقة اللي فانت هزعل  
وهجيب ناس تزعل ☺+

واصل قراءة الجزء التالي

## Part 27

الحلقة ٢٧ والاخيررة " اغتيال "

بقلم وردة .....&&

اياد قدر يقنع منة انه مش فارق معاه اللي  
عملته وان اهم حاجة انها طلعت عايشة  
وقدام عنية طلب منها تحضر نفسها لسفر  
لي لندن ومن بعدها لاي بلد تانيه..

الشبح بزعيق : نعم يا ختي يعني هيسافر  
معانا انتي اتجننتي مش يمكن يطلع ده  
فخ..

منة بثقة : لا طبعا اياد بيحبني وأنا واثقة من  
ده وبعدين انت زعلان ليه اوي كده..

الشبح : وانا هزعل ليه انا اهم حاجة الامانة  
بتاعتي سلمهاني واعملي اللي انتي  
وخرجيني برا الليلة دي كلها

منة : خلاص بكرة هيكون عندك فلاشة  
عليها كل اللي انت عايزة بس في المقابل  
عايزة مساعدتك في السفر انت عارف ان  
المخابرات المصرية بتراقبنا وبتراقب كل  
حركة بنعملها..

الشبح : ماشي هساعدك بس انا لسه عند  
راي وان اياد بيلعب بيكي ودي خطة منه  
علشان يوقعك ..

منة : ولما هي خطة عايزني اهرب معاه علي  
برا ليه ..

الشبح ؛ والله اسألني نفسك السؤال ده أنا  
كنت ابتديت اصدق انك ذكية بس بعملتك  
دي اثبتيلي انك غبية وغبية جدا كمان  
وماشية وراء مشاعرك اللي هتوديكي في  
داهية ..

منة : انا ظلمت ايام كثير ودلوقتي مش  
عايزة اخسرة خصوصا ان عارفة ومتأكدة انه  
بيحبني ..

الشبح : براحتك سلميني امانتي وانا هبلغ  
الرجالة تساعدك في سفرك...

منة : اوك كل حاجة هتكون عندك بكرة  
اياد سمع كلامهم وبسرعة راح علي اوضته  
ودخل الحمام وعمل نفسة بياخذ شور...منة  
دخلت الاوضة وهي سرحانة وبتفكر في كلام  
الشبح معقولة يكون ايام بيخدعها ودي  
خطة وبيلاعب عليها فاقت علي ايدين  
بتشدها عليه وضممها لحضنة سرحانة في  
ايه ..

منة : بهمس فيك واحشطني اوي يا ايام  
واسفة علي اللي عملته بس كل ده كان

غصب عني و ...اياد مدهاش فرصة تكمل  
وكان رايح معاه في عالم تاني يثبتلها انه لسة  
بيحبها ويمحي اي كلمة الشبح قالها تخليها  
تقلق من ناحيته..

.....

فارس وصل وكان المرة دي معاه فريق  
اقوي وناوي يخلص كل حاجة ومش  
هيسمح لاي حاجة تخسرة لازم يرجع بمنة  
وحلمي ورياض وكمان الفلاشة اللي عليها  
المعلومات ...وجهه كلامة ل دانيال اياد  
كلمك ...

دانيال : اياد من ساعدة ما دخل مخرجش  
وطبعا انت عارف اي اتصال هاتفي هيكون  
متراقب انت ناسي هو فين ...

فارس : يعني اية ممكن يكون اتكشف ؟

دانيال : مظنش الوضع هادي ومفيش اي

خلل او شي غريب...

فارس بعصبية : والمفروض بقي احنا نقعد

ونحط ايدنا علي خدنا ونستني حضرتة

يبلغنا نعمل ايه...

دانيال : عندك حل غيرة ؟

فارس بحدة خبط في ايده بالحيط ..

دانيال : لازم نتحرك ونشوف مع بعض

الاجواء عاملة ايه...لحد ما توصل لاي اشارة

من اياد تظمننا...

الشبح جمع رجالتة وهو مخنوق مضايق..

هي فين ؟

@مع بعض في اوضتها!..

- الواد ده مش سهل وشكلة مايطمنش..

@قول يا باشا نعمل ايه واحنا نفذ ؟

- الاول امسك الفلاشة بكل معلومة عليها  
وبعدها هنعمل ،هنعمل كتير اوي..

الصبح منة فاقت مبسوفة حست بالانتصار  
اخيرا قدرت تنتقم وتاخذ حقها ودلوقتي  
حبيبها اللي بيعشقها جنبها وفي حضنها هي  
في الاول مكنتش بتحب ايد الانتقام والكرة  
كانوا عامين عنيا شافت حب ايد فرصة  
تستغلة وساعتها الكل هيظمن انها نست  
الفكرة وعايشة حياتها بس لما حست ان ايد  
بدأ يشك فيها ويبعد عنها فقررت تسبب  
نفسها ليه ودي كانت اكبر غلطة هي  
عملتها لانها قضت علي ايد فهم انها  
استغلته بطريقة شنيعة علشان تنتقم  
مفكرتش فيه هو هيكون حالة عاملة ازاى  
بس هي كمان للأسف حبة جدا بس حبها

للانتقام كان اكبر بس هي خلاص حقت  
كل حاجة في وقت واحد "الانتقام والحب "  
ولتاني مرة بتستغل حب اياك بطريقة غلط  
كان عنده امل انها متكنش خاينة وتمنع اي  
معلومة تخرج عن بلدها وتعترف بغلطها  
بس هو لقاها فرحت بسفرهم واعتمدت  
علي حبة ليها .....

منة قامت بدري لبست هدوما وخرجت من  
غير ما تصحي اياك ..بس اياك كان مراقبها  
ومراقب كل حركة في تعبير وشها ..واول ما  
لمحها خارجه نفخ بضيق وقام اتعدل لبس  
هو كمان وخرج يشوفها ملقهاش في اي  
مكان نزل من المبني الغريب للشارع ووقف  
لما عرف انه متراقب فضل يمشي في  
الشوارع لحد ما حس انه قدر يهرب من  
المراقبة ولسه بياخذ نفسه لقي للي ساحة



من ايدة واتفاجي بفارس قدامة وبعين كلها

شر : أتأخرت ليه ؟

اياد : انت مش شايف اني متراقب..

فارس : وصلت لحاجة ؟

اياد : منة النهاردة هنسافر بس قبلها هتسلم

ال فلاشة اللي جمعت عليها كل المعلومات

اللي طلبوها منها...

فارس بحدة : نعم انت لازم تتصرف وتمنع

ده يحصل فاهم..

اياد بضيق : أنا هعمل كده من غير ما تقول

ويلا سلام علشان لازم ارجع سابة ومشي

وكان علي اخرة محدش حاسس بيه ولا النار

اللي قايدة في قلبه ..

فارس قابل دانيال حضر نفسك للهجوم ..

دانيال : أنا بلغت القيادة عندي وطلبت  
الدعم وهما وافقوا وهيساعدونا..

فارس : يبقي مفضلش غير التنفيذ

اياد رجع استني منة فضل رايح  
جاي بعصبية لحد ما وصلت...قرب منها  
بحدة خفيفة كنتي فين ؟

منة بإبتسامة : كان عندي مشوار مهم وكان  
لازم يخلص قبل ما نسافر استعد كلها نص  
ساعة وهنمشي من هنا ..

اياد ابتسم يعني معانا وقت وشدها عليه  
منة اياد استني مش وقتة بس اياد مدهاش  
فرصة تتكلم ....

عند الشبح ...وصلت ..

@ وصلت يا فندم بس كالعادة هربت مننا

واتصدمنا برجالة هنا بتبلغنا انها رجعت ..

الشيخ بحدة وغيظ : متقلقش كلة هيخلص

الليلة علشان تبقي تفكر نفسها ذكية ... روح

نادي عليها وبلغها اني عايزها ..

@ اوامرك يا فندم..!!

اياد استغل فرصة منة في الحمام وبدل

ال فلاشة اللي مع منة بفلاشة مضروبة .. واول

ما خرجت هو ابتسم في وشها كنت عايز

اقولك انتي ضامنة الشيخ ده وانه

هيساعدنا..

منة : طبعا متقلقش واول ما نستقر في بلد

هبعت اجيب بابا يعيش معانا..

اياد اتصدم هو بابكي كان عارف انك عايشة  
...منة كانت لسة هترد عليه بس الباب خبط  
ورجالة الشبح طلبوا منها تكلمة وبسرعة..  
منة بصت ل اياد وهو اتكلم استني جاي  
معاكي ....

منة هزت دماغها وراحوا مع بعض..في نفس  
الوقت كان فارس ودانيال داخلو المكان واي  
حد بيقابلوهم بيموتوة

الشبح : فين الفلاشة ..منة موجودة بس  
الاول هنخرج من هنا ازاى.

الشبح : كل حاجة جاهزة الراجل بتاعي حضر  
جوازات السفر المضروبة اللي هتسافروا  
بيهم يعني الدار امان ..

منة ابتسمت : وطلعت الفلاشة ودي امانتك  
وبلغ الناس اللي معاك اني التزمت معاهم  
ونفذت كل اللي قالوه..

الشبح مد ايدة للراجل بتاعة واداله الفلاشة  
وهو عينة علي ايد هنشوف اذا كنتي  
التزمتي ونفذتي ولا لاء..

وفعلا الفلاسة كانت فاضية ومفيش عليها  
اي حاجة وده اللي الشبح عرفه من نظرة  
الراجل بتاعة مسك منة من شعرها والرجالة  
مسكت ايد كتفته ..

الشبح : بتلعبني عليا انا اتتي تحت عيلة  
بتستغفلني ..

منة مكنتش فاهمة حاجة انت اتجننت ازاي  
تمسكني كده..

الشبح ضربها بالقلم وهي صرخت وبصت  
علي اياد اللي كانت ملامحة باردة خالية من  
اي تعبير مشفتش الخوف والحب في عنية  
زي اللي متعودة تشوفهم هي بس شافت  
نظرة كره وواستمتع انها بتنضرب وساعتها  
عرفت ان اياد لعب عليها لعبتة..

فين الفلاشة الاصلية يا بت انطفي..

منة : هي دي الفلاشة ومفيش غيرها ..

الشبح طلع مسدسة وصوبة علي دماغها

أنا اول ما شوفت البية معاكي هنا وانا كان

قلبي حاسس انكم بدبروا لمصيبة

فاكرين انكم هتضحكوا عليا ..

منة بحدة افهم بقي : الفلاشة انا مشغلها

قبل ما اوصل هنا وكانت تمام ..

الشبح هنا بص ل اياد : انت انا من الاول وانا  
عارف دخولك هنا غلط بس هي بغباؤها  
صدقت فين الفلاشة..

اياد ابتسم : العصفورة خدتها ..

الشبح بحدة : نعم انت هتهزر ! لآخر مرة  
بقولك فين الفلاشة ...

اياد : وانا معرفش انت بتتكلم عن ايه ..

الشبح بعصبية نزل فيه ضرب واياد بردو  
مكنش بينطق ... انا بقي هخليك تتكلم  
بطريقتي بص لرجالته هاتوة تحت بص علي  
منة ودي كمان ..الرجالة نفذت الكلام  
وخدهم بس فجأة سمعوا صوت ضرب نار  
...الشبح بذعر هو فيه ايه الرجالة جرت  
تشوف ايه وهنا كانت فرصة اياد ضرب  
الراجل اللي ماسكة وتخلص منه ومسك

الشبح وخط المسدس علي دماغه وبعدها  
بص للي ماسك منة قولة يسبها واللي  
هفرتك دماغك...

الشبح بعصبية سييها...فعلا الراجل بص ل  
منة وسابها وهنا ايد صوب طلقه عليه موته  
ومنة اول حاجة عملتها جرت تهرب ايد بص  
عليها وبص للشبح واتكلم بغضب كنت عايز  
ايه من شوية سمعني كده...

الشبح : هتندم علي اللي انتي بتعمله ده  
ولو أنا روحت هييجي غيري ...

ايد ابتسم : زي ما قدرنا نخلص منك  
هنخلص من غيرك ودقايق وكان فارس  
قدامة بكل غضب وعصبية...منة فين ؟

ايد بالمبالاه : هربت...!!

فارس بحدة : نعم...!!



اياد : متقلقش انا عارف مكانها

دانيال قبض علي الشبح اللي كان معجزة  
بالنسبالة انه يمسكة ...واثناء ما كانوا  
بيفتشوا المكان شافوا جثتين ميتين من اثر  
التعذيب المنظر كان بشع ...

اياد كان زرع في هدم منة جهاز تتبع مشي  
حسب الجهاز لقي بيت مجهور ...فارس  
بصلة انت جيبنا هنا ليه..

اياد : علشان هي هنا فارس بصلة بضيق  
ونزل ودخلوا المكان بحزر شديد كانت منة  
خارجة فارس اوقفني مكانك ولا حركة ...

منة واقفت وهي مصدومة ازاى عرفوا  
مكاني فارس قرب وحط الكلبشات في ايدها  
ساعتها عنيتها اقابلت في عين ايااد وقالت  
بكل غضب انا بكرهك..

اياد ابتسم : مش هيكون اكثر مني..

منة بحدّة : لا يا اياد انت هتعيش طول  
عمرك متعذب بحبي وهتندم في اليوم الف  
مرة علي اللي انت عملتة معايا..

فارس هنا ضربها علي دماغها خلاها فقدت  
وعيها وشالها وبص ل اياد حصلني علي  
العربية....

فارس شكر دانيال علي واقفتة جنبه وبعد  
اجراءات كتير استلم جسمان حلمي ورياض  
علشان يندفنوا في الاراضي المصرية  
وبالفعل انتهت المهمة ورجعوا مصر وهناك  
منة شافت كل انواع العذاب غير الكلام اللي  
اتنشر في الصحافة والسوشال ميديا عن  
القضية .... عدا اسبوع باحداث كتيرة .....

\*\*\*\*\*

هنا بدموع كده بردو يا ياسمين هونت  
عليكي تسبيني انتي واحشتيني اوي..

ياسمين : غصب عني يا هنا مش بإيدي..

هنا : طيب ايه اللي حصل عرفيني احنا كنا  
كويسين مع بعض ..

ياسمين : علشان خاطري يا هنا متفتحيش  
جروح بحاول ادويها انا خلاص نسيت ومش  
حابة اتكلم في الموضوع ده وانا هنا بيعملوني  
كويس ومش ناقصني حاجة..

هنا : طب وانا ...أنا يا ياسمين مش بوحشك..

ياسمين عيظت : فوق ما تتخيلي بس  
خلاص يا هنا معتش عندي طاقة استحمل  
اياد ولا استحمل كسرت قلبي تاني...

هنا : طيب احكي لي حصل ايه يمكن اقدر  
اصلح اللي اتكسر .....

اياد كان واقف وسمع حوار اختة غمض  
عنية بضيق وبعدها نزل راح علي شغلة  
اللي بقالة اسبوع مرحهوش..

هناك قابل فارس ممكن اطلب منك طلب..

فارس : اتفضل ..

اياد : عايز اشوف منة واتكلم معاها..

فارس بحدة : انت لسه بتحبها بعد كل اللي  
عاملته ده لدرجادي حبها لعنة مسيطرة  
عليك....

اياد ابتسم : لا انا بس حابب اتكلم معاها

كلمتين ممكن

فارس بصلة شوية وبعدها اتكلم : ممكن

بس خمس دقائق بس..

منة شكلها اتغير من التعذيب وبهدلة  
التحقيقات ..اياد دخل لقاها قاعدة في الارض  
ودماغها بين رجليها خلاص مستنية تنفيذ  
حكم الاعدام عليها في اي للحظة ..

اياد : ازيك يا منة..

منة : رفعت وشها واول ما شافته ابتسمت  
وحشتك صح كنت عارفة انك مش هيجيلك  
نوم من غيري وانك بتتعذب كل دقيقة من  
غيري...

اياد : يااااه هو أنا لدرجادي كنت غبي ومش  
شايف قدامي أنا مش عارف انا ازاي حبيتك  
...ازاي حبيت واحدة انانية اوي كدة واحدة  
شافت حبي ليها مجرد لعبة مهما تلعب بيها  
وترميها في الاخر هتلاقيها في حضنها.....مش  
عايز اقولك انا قد ايه حلمت تكوني عايشة  
وترجعي لحضني وقلبي اللي كان بيموت في

الثانية الف من غيرك ...مكنتش بنام اليل  
وأجيب الوم علي نفسي اني مقدرتش  
احكمي من الانفجار كنت كل يوم بقوم  
مفزوع من نومي وانا شايف النار بتخدك  
مني ...علي قد الوجع اللي عيشتة وعذابي  
علي قد ما كرهتك ...

منة : كل عذابك ده أنا عيشتة كنت زيك  
بردو كل يوم بقوم من نومي علي كابوس  
ومنظر امي واخوي وهما ميتين ...حسرتي  
علي بابا وهو عاجز ومشلول لو كنت اتعذبت  
فأنا كمان شربت من نفس الكاس...وكان  
لازم انتقم

اياد ابتسم بوجع : ونتقمتي ...خدتي حقا  
حاسة انك مرتاحة بعد خيانتك لبلدك وليا ...

منة : في حاجة اسمها الغاية تبرر الوسيلة  
...وانا مكنتش هعرف انتقم غير بكدة ...

اياد : انك تكوني خاينة...!!

منة : انت عايز ايه يا اياد مش انتقمت مني  
وخذت حقلك ورمتني في السجن عايز ايه  
تاني...

اياد : عايز اسألك سؤال واحد بس...ليه ؟

منة : ليه ايه ؟

اياد : ليه عملتي كده فيا ليه وافقتي اصلا  
تتجوزيني ... ليه لما انتي ناوية تنتقمي  
خلتيني المسك...

منة ردت الرد اللي قضي علي اي حب في  
قلب اياد : بصراحة صعبت عليا فشفقت  
عليك مش اكثر...

اياد كز علي انيابة : وضربها بالقلم بكل  
قوة...انتي احقر انسانة شوفتها في حياتي  
...بصلها بقرف وسابها ومشى وهي انهارت

في العياط هي حبت اياد من كل قلبها  
حست بحنائة وخوفة عليها واتمنت لو كانت  
حياتها غير ومكنش في انتقام فيها وعاشت  
حياة طبيعية زي اي حد غيرها...بس يا تري  
لو حد مكانها هيختار ايه الحب ام الانتقام  
؟؟؟

اياد طلع من عندها وراح مكان كان لازم  
يروحة...وصل وركن عريبة ودخل لقاه في  
وشة قاعد وشارد مطفي ودبلان..وقف  
يتأملة لدقايق وبعدها عادل اتكلم....هتفضل  
تبصلي كدة كتير؟؟

اياد بجمود : كنت عارف انها عايشة ولومتني  
علي موتها..

عادل : أنا عرفت بعدها وبالصدفة وعلشان  
كده هربت هنا في دار المسنين دي زي ما  
انت شايف ...



اياد : ليه مقولتليش علي الحادثة بتاعتك  
..ليه معرفش حاجة عنها ...

عادل : لانها كانت ماضي ومكنتش بحب  
اتكلم فيه...بس للاسف منة مقدرتش  
تنساها اتحدتني ودخلت كليه شرطة  
مخصوص علشان فارس كانت نفسها  
تنتقدم منه بأي طريقة حاولت اتكلم معاها  
كتير علشان تنسي واول ما انت ظهرت في  
حياتها فرحت اتكلمت معاها كتير عرفتها  
انك بتعشقها وحبه قادر ينسيكي كل حاجة  
حصلت زمان بس للاسف اوهمتني انها  
نست الماضي وخلص هتتجوز وتعيش  
حياتها ..بس ده محصلش...

اياد : انا حبتها اكثر من نفسي بس علي قد  
ما حبتها علي قد ما كررتها بنتك استغلت  
حبي ومشاعري علشان تنتقم صعبان عليا

نفسی اوی منها علشان مستهلش منها کده

...

عادل : انساها یا ایاد زی ما انا نستھا عیش

حیاتک اختار واحدة تعوضک الحب ده ....

ایاد : انا فعلا نسیتھا ومن زمان قوی بعد

اذنک.....

.....

ایاد رجع البیت غمض عنیه افترک کل حاجة

مرت علیه شافھا قدامة للحظة بالحظة لحد

ما افترک یاسمین عیونه دمعت قد ایه كنت

بتحبة وهو اذاها بكلامة ..دخلت علیه ماجی

...لحد امته هتفضل كده...

ایاد بصلھا وسکت ماردش...

ماجی مش عایز تتکلم ...

اياد : وهيفيد بيايه الكلام خلاص ملوش لازمة

..

الباب خبط وهو قام يفتح لقي عمر ماسك

ورد احمر وفي قمة جمالة واقف قدامة ..

اياد بصلة من فوق لتحت وهز بدماعة

: نعم؟؟

عمر ضحك : عايز اتجوز !!

اياد : من مين لامواخده ؟

عمر : اياد متبقاش غلس ودخلني بقي

اطلب ايد اختك...

اياد : غلس !! طب يلا يا حبيبي هويانا من هنا

بورديك البلدي ده ..

عمر : لا بقي اسمع لما اقولك انا هتجوز

والنهاردة ومفيش تأخير ..

اياد رفع حاجة : والله طب وريني هتعمل  
كده ازاي...؟؟

عمر : انا مش هعمل حاجة انت بردو قلبك  
كبير وهتقولي اتفضل وتعزم عليا بقهوة  
...ماجي من وراء اياد اتفضل يا حبيبي البيت  
بيتك...

اياد بص لمامته وعمر استغل الفرصة وكان  
في ثانية قاعد في الصالون ..وهنا مراقبة اللي  
بيحصل وهي بتضحك علي جناة...

ماجي : تشرب ايه يا حبيبي : قهوة يا ماما ..

اياد : ماما مرة واحدة ..

عمر : عندك مانع...

اياد : لا معنديش انجز بقي وقولي عايز ايه  
اصلي عايز انام ...

عمر : هتنام من دلوقتي احنا يا دوب الساعة  
تسعة...

اياد : أنا متعود بنام بدري ده مزعلك في  
حاجة...

عمر : انت بتعملني كده ليه ياعم ما تهدي  
عليا بقي نستني الكلمتين اللي كنت  
محضرهم..

اياد لوي شفته ؛ محضر ايه انت جاي تديني  
درس ولا ايه .....تعرف انا اصلا مش مرتحك  
...فهات من الاخر..

عمر : الاخر المأذون تحت هو الشهود  
ومستنين مني اشارة فخليك جدع بقي  
ونكتب الكتاب ...

اياد : داننا مرتب كل حاجة بقي ما تقولي  
بالمرة جايب معاك الفستان وتلبسهولها  
وتأخذها معاك...

عمر : تصدق فكرة راحت عن بالي..

اياد : قوم روح بيتك يا عمر بدل ما عفريتني  
تطلع عليك...

ماجي جابت القهوة وإدتها ل عمر اللي  
ابتسم تسلم ايدك...

عمر : نتكلم جد بقي شوية بصي يا طنط انا  
عايز اتجوز بنتك والنهاردة..

ماجي ضحكت : واحنا موافقين..

اياد بصلها وهي اتكلمت عندك مانع ..

عمر حط القهوة من ايدة بسرعة : طيب اتوا  
اقرؤا الفاتحة وانا هنزل اجيب المأذون وأجي

...

ماجي ضحكت علي جناة وبصت علي اياد  
اللي كان شارد وسرحان وخطرت في بالة  
فكرة.....؟؟؟

الخاتمة بكرة ان شاء الله استنوني

ونشوف اياد هيعمل ايه ؟؟؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

Part الخاتمة

الخالل الخاتمة ..... "اغتيال"

بقلم وردة.....&&

في خلال دقايق كان عمر رجع ومعاها المأذون  
والشهود ..

اياد فتح الباب وعمر دخل اتفضل يا مولانا  
ده بقي اخو العروسة ..

اياد مذبهل : دانت بتتكلم جدا بقي !!

عمر : هو الكلام ده في هزار بص للمأذون  
شوف شغلك يا مولانا..

المأذون كتب الكتاب وهنا بتطنطت من  
الفرحة اتمنت في الوقت ده ياسمين تكون  
معاها وتشاركها فرحتها...

اياد خد المأذون وشهود يوصلهم علي الباب  
وماجي قامت بضايقة عمر وباركتلة  
وستأذنت علشان عندها معاد مهم ..

اياد رجع لقي عمر قاعد لواحدة بصلة هو  
مش انت كتبت الكتاب مستني ايه سياتك



عمر : نعم !! انا حاسس اني بنطرد ..ومش  
واخذ بالي..

اياد : لا والله انت واخذ بالك كويس وبتنطرد  
فعلا..

عمر : مهو انا مستني هنا علشان اخدها  
واخرج...

اياد رفع حاجبة : تخرج مرة واحدة الكلام ده  
في احلامك..

عمر : ايه يا عم انت بتطلع عقدك عليا ولا  
اية وبعدين هي بقت مراتي ..

اياد : مراتك دي لما تبقي تاخذها بيتك لكن  
طول ما هي هنا ممنوع حتي انك تشوفها ..

عمر اتصدم : نعم !! لا انت اكيد بتهزر انا  
بايت معاك هنا لحد ما اشوفها ..

اياد : بايت فين يابا يلا يا حبيبي قوم روح

احنا مش فتحنها فندق..

ماجي طلعت ومعاها هنا اللي كانت ملاك

قدرت تخطف قلب عمر اول ما شافها..

اياد لقي عمر مرة واحدة ساكت وومبتسم

ابتسامة بلهاء.. بص وراه شاف اخته ساعتها

ابتسم وراح علي اخته خدها في حضنة وباس

دماغها بحب...مبروك يا قلبي ..

هنا ردت بخجل : وبياركلي فيك ..

اياد لقي عمر فوق دماغه..وبيبص عليهم

..نعم؟!

عمر : المفروض انا اللي اعمل كده مش انت

خالص..

اياد بص ل هنا انتي عايضة الواد ده يعمل

كده..

هنا بخجل : هزت دماغها بمعني لاء..

اياد : سمعت هي اصلا مش طيقاك..

ماجي هنا شدت اياد من ايدة ودخلت بية

اوضتها ..

وعمر قرب من هنا بغیظ : بتقولي لا دانا

هنفوخك ..

ماجي بتكلم اياد : خف علي الواد شوية

حرام عليك

اياد : ان اصلا مخنوق منه ولولا هنا بتحبة

كنت عرفة قيمة ..

ماجي ضحكت : اكثر من كده يبقي ظلم

بصراحة ..يا حبيبي الواد بيحبها وشريها وهي

خلاص بقت مرانة ...انا حاسة بيك وعارفة قد

ايه انك بتحبها وخايف انها تبعد عنك

وعلشان كده عايز تطفش الواد بأي شكل..

اياد ابتسم : هو باين عليا قوي كده..

ماجي : أسأل نفسك وهي تقولك وبعدين  
ايه فين اتفاقنا مع بعض مش قولت انك  
هتدروح تجيب ياسمين ..

اياد أنا كلمت عمي فتحي ورتبت معاه كل  
حاجة متقلقيش...

ماجي ربنا يسعدك يا حبيبي ويعوض قلبك  
كل خير..

اياد باس دماغ امة : يارب يا امي..

ماجي : طيب أنا عندي معاد مهم ساعة  
بالكتير وهكون هنا مش هتأخر..

اياد : ماشي وأنا هطلع اشوف الواد اللي برة  
ده امشية ..

ماجي ضحكت : مفيش فايده ...

عمر مع هنا هو انتي احلويتي كده امته ..

هنا بصت للارض وهي مكسوفة ..

عمر قرب منها ورفعها وشها بصيلي هنا انا

عايز اشبع منك ..قرب ايدها من شفافية

وهو باصص لعنيه بتركيز هنا بمجرد ما

شفافية لمست ايدها غمضت عنيهها وقلبها

كان هيقف ..اياد شافهم اتكلم بغيط : انا

شايف ان ايدك طولت

الاتنين اول ما سمعوا الصوت اتنفضوا ..

عمر بغيط : لا كده كتير انت بتطلع منين

اياد شدو من ايده لا مهو مش أنا اللي بطلع

انت اللي هتطلع ومن هنا ( شاور علي

الباب) خدت وقت زيادة عن ححك وهويانا

بقي ..

عمر : لا بقي مهو مش هينفع كده انا  
الاسبوع الجاي لازم اعمل الفرحة ..

اياد وهو بيذقة علي الباب : ابقى تعالي بعد  
اسبوع نشوف الموضوع ده ..

فتح الباب وخرجة برة ..وهنا ميتة من  
الضحك ..اياد رخم اوي علي فكرة ..  
هنا هزت دماغه وهي بتضحك ..

اياد : ايه مش عجبك ..

هنا : هو أنا قولت حاجة !!

اياد ابتسم وشدها قاعدها جنبه : مبسوطه..

هنا : جداااا ..

اياد : يا رب دايمًا يا حببتي وتكوني عرفتي  
تختاري صح ومتغلطيش نفس غلطتي...

هنا : اياد انت لسة بتحب منة ؟

اياد ابتمسم بسخرية : في اول ما عرفت انها  
عايشة وقالوا انها خاينة وكلام كثير عنها بيني  
وبينك قولت مش مهم انا كل اللي يفرق  
معايا هي وبس مهو مش معقولة تبقي  
عايشة واخسرها بنفسي ..

خد نفس طويل وبعدها اتكلم...رسموا خطة  
اني اقنعها اني بحبها ولسه مكمل معاه مهما  
حصل ساعتها عملت اللي طلبوه مني ..بس  
اول مرة احس اني كنت قرفان من نفسي  
وانا معاهها حسيت احساس عمري ما  
حسيتة ومتخيلتش ابدأ ان هيجي اليوم اللي  
هكون قرفان من حب عمري..

هنا : طيب وياسمين ايه اللي حصل بينكم  
خلاها بعدت كده..

اياد افتكر اللي حصل ابتسم : كل اللي اقدر  
اقولهولك انها بقت مراتي راسمي ازاي بقي  
مش فاكر ...

هنا يا استغراب : يعني ايه ؟؟

اياد : يعني تسكتي وتبطلي اسئلة وتقومي  
تنامي....

هنا : لا مهو انا لازم افهم يعني لما هي بقت  
مراتك رسمي مشت ليه ؟

اياد : مهو للاسف انا مسكتش وقولت  
كلمتين جرحوها اوي ..

هنا بغيط : انت هتقولي علي لسانك اتكلمت  
بزعل.. طيب هتعمل معاها ايه اوعي تقول  
انك هتسيبها ..

اياد ابتسم : لا يا ستي ياسمين بتحبني وانا  
كمان اكتشفت ان جزء مني بيحبها وعايزها



تكمل معاه.. صحيح محبتهاش الحب اللي  
حييته ل منة بس أنا واثق انها هتقدر تداوي  
وجع قلبي..وتسيطر علية ويبقي كلة ملكها..

هنا بفرحة : وانا كمان واثقة من ده طيب يلا  
روح هاتها علشان واحشطني اوي.

ايداد : بكرة هسافر ومش هرجع غير بيها بس  
اوعي تقوليلها علشان هعملها مفاجأة....

صوت ضحك وفرحة كبيرة ولمة عيلة ودفع  
احساس ندي كانت مفتقدها ..

ندي وهي في حضن مامتها تعرفي يا ماما  
نفسى افضل طول العمر في حضنك  
مبعدش عنة ثانية واحدة...

فارس بغيظ : ومالة ياختي وانا بقي اروح  
اتجوز واحدة انام في حضنها..

الكل ضحك وندي بصتلة بصدمة.. نعم  
سمعني قولت ايه كده ...

فارس : بإستعباط انا مقولتش حاجة انا  
ساكت من بدري .. هنا الكل ضحك علي  
كلام فارس...

سماح اتكلمت ووجهته كلامها ل حازم  
وسلوي : انتوا مش ناوين تتجوزا بقي ونفرح  
بيكم نفسي اعرف مستنين ايه؟

حازم مسك ايد سلوى بحب خلاص يا ست  
الكل اسبوع واحد ونعمل احلي فرح لاحلي  
عروسة...

ندي بصت ل فارس : هو ينفع نعمل فرح  
معاهم تاني ..

فارس ضحك : بكرشك ده مظنث ..

ندي انا يدوب في اخر الثالث ومليش بطن  
علي فكرة..

سماح : الفكرة انك ممكن تتعبي وبعدين  
الفرح ده بيكون شكليات وبس ومظاهر  
كدابة انما بقي الفرحة اللي بجد هي فرحة  
العريس بعروسته ..

فارس اتكلم اهي ماما قالت اللي فيها (غمز  
بعينة ) واحنا سبق وفرحنا قبل كدة..

ندي امممم : ماشي.. (شمت ريحة غريبة)  
ريحت ايه دي ..

حازم بصدمة : المكرونة اتحرقت قام يجري..

فارس : حرقتها يا شيف حازم فالح بس  
تقولي هبهرك وهتأكل مكرونة في حياتك ما  
كلتها..وفي الاخر حرقتها..

حازم بغيط : مهو انت اللي قرئت عليها

سلوي قامت وراء منه لقتها فعلا اتحرقت يا  
خبر دي باظت خالص حازم مش مهم بقي  
نخرج نتعشي برا وخلص ..

سلوي لاحظت انة زعل : ونتعشي برا ليه انا  
هساعدك ونعمل غيرها ومش هتأخذ وقت  
..وفعلا سمع كلامها وبدأو يجهزو غيرها لحد  
ما حطوها في الفرن ولسة سلوي هتمشي  
حازم شدها من ايدها عليه وباسها بحب  
...ندي من وراهم احم احم وانا اقول اتأخرتوا  
لية..

سلوي اتخرجت وبصت للارض..وحازم اتكلم  
مراقي وكانت بتساعدني وبشكرها  
ندي ضحكت : طيب هسيبكم تشكروا  
بعض براحتكم بس لاحظ اننا جوعنا..

حازم : خمسة بس وكل حاجة هتكون جاهزة

..

ندي : اما شوف ...سابتهم وراحت عند جوزها

..

فارس : مش هناكول ولا ايه ..

ندي : قربوا يخلصوا غمزت لجوزها اصلهم

بيشكروا بعض وكدا..

فارس : ونبي يعني هما يقعدوا يشكروا

ويحبوا في بعض واحنا هنا نموت من الجوع...

حازم طلع بالسلطة حطها علي السفارة :

جبتلك السلطة تتسلي بيها اهي عقبال

الاكل ما يجهز..

فارس : ماشي بس انجز..

حازم : علي اخري ..

فارس ضحك : مهو واضح ..قرب من ندي  
هو احنا مش هروح بيتنا ولا ايه..

ندي : خرينا يومين كمان بصراحة القاعدة  
هنا حلوة ..

فارس : يومين بس !

ندي : اوك.....شوية وحازم جهز السفرة  
وقاعدو ياكلوا في جو من الضحك والهزار  
ولمت العيلة اللي متتعوضش ...

بعد ما خلصوا اكل حازم خد فارس وطالعوا  
يشربوا القهوة في البلكونة

حازم : متشكر جداا انك طلعتني من  
التحقيقات ...

فارس : انت معملتش حاجة انت ساعدت  
باللي تعرفه بس غلطك الواحد انك  
ساعدت الشخص الغلط ..

حازم : وانا اعرف منين انا شوفتها بتصلح  
الغلط وعلشان كده ساعدتها..

فارس بتنهيذة : احنا قولنا ننسي الماضي  
ونفكر في المستقبل اما بقي الظالم  
والمظلوم حسابة عند ربنا..الفترة الجاية  
المستشفي هتكون تحت ادارتك البركة  
فيك بقي تشغلها وتخليها احسن من الاول..

حازم : ان شاء الله ...بس اتجوز بقي الاول  
وبعدها هبهرك ...

فارس ضحك : اهو انا مش بخاف غير من  
الكلمة دي ربنا يستر ومتطلعش زي  
المكرونة..

+.....

اياد راح شغلة قبل ما يسافر دخل مكتبة  
ويدوب قعد لقي احمد دخل عليه

احمد : مزعل عمر ليه يا عم ..

اياد : مزعلتش حد هو اشتكالك..

احمد : بصراحة اه وجع دماغي من الرغي

اقسم بالله وبعدين هو عايز يتجوز اول

الشهر وطلب مني اقولك واقنعك توافق...

اياد عض علي شفافية : موافق بس بشرط..

يدوب قال كلامة ولقي عمر دخل عليهم

المكتب ..وأنا موافق..

اياد بصلة : انت كنت فين ...

عمر كنت علي الباب ..وموافق علي شرطك

اياد : مش لما تعرفه الاول..

عمر : من غير ما اعرفه بس اتجوز..

اياد واحمد بصوا لبعض وضحكوا علي

جنانة..



عمر بغيظ : بتضحكوا مهو أنا حظي اللي  
مهيب يوم ما قلبي يحب يقوم يوقعني في  
اختك.. وسياتك ترمط فيا

اياد ضحك : طيب اقعد وانا هعملك اللي  
انت عايزة بس بشرط ..

عمر : قول انجز شرط ايه...

اياد بدأ يحكيه علي اللي هو عايزة ..

عمر : اشطا وانا موافق ...سافر انت وهتيجي  
تلاقي كل حاجة تمام بس وحياة ابوك اوعي  
تتأخر..

.....

ياسمين قاعدة في مكتبها سرحانة بتفتكر  
اياد ضحكة شكله نفسها تشوفها همست  
بصوت خفيف واحشتني اوي..

اياد من وراها: وانتي كمان واحشتني اوي..

ياسمين بتوتر بإرتباك : معقولة هو قدامها  
ولا تكون بتتخيل ...اياد ..انت جيت هنا امته..

اياد ابتسم : انا بقالي ساعة هنا وانتي  
سرحانة وفي دنيا تانية ..قرب منها مين اللي  
واخذ عقلك..

ياسمين بعدت نفسها عنة : مفيش حد  
وحاولت تكون متماسكة قدامة واتكلمت  
انت جاي ليه؟

اياد : جاي لمراتي !!

ياسمين : مراتك !! من امته الكلام ده..

اياد : من زمان قرب ايدة ومسك ايدها  
بتملك ينفع مراتي تمشي وتسيب بيتها من  
غير اذن جوزها..

ياسمين : جوزها بنفسة قالها غوري من  
وشي ومكنش عايزها في حياة...

اياد : مين قال انه مش عايزها..انا كنت  
مخنوق ومضايق بسبب ظروف حصلت  
واكيد انتي عرفتيتها..

ياسمين : وهو ده اللي زعلك ظروف شغلك  
خلتك تسكر وتغلط غلطت عمرك ..

اياد ابتسم بخبث : كانت احلي غلطة ..

ياسمين بضربات قلب سريعة : عايز ايه يا  
اياد

اياد : عايز مراتي تسامحني علي كلمتين  
قولتهم وأنا مخنوق وترجع تنور حياتي ثاني...

ياسمين : بسهولة كدة..

اياد : شوفي ايه اللي يرضيكي وانا مستعد  
انفذة ..

ياسمين ساكتت وماردتش وهنا اياد قرب  
منها ومسك ايدها وباسها برقة وبعدها  
شدها عليه يصالحها بطريقتة الخاصة ..

اياد سند دماغة علي جبينها واكلم انا آسف  
بس صدقيني انا اللي زعلني الطريقة نفسها  
محبتش قربي ليكي يكون كده ..

ياسمين : مش ذنبي انت السبب حاولت  
ارفض كتير بس انت...ساكتت

اياد ابتسم : أنا ايه قولي بصراحة اصلي مش  
فاكر...

ياسمين وشها قلب الوان واتكسفت جدا  
وهو ضحك ..طيب خلاص مش عايز  
اعرف يلا بينا عمك مستنينا في البيت..

ياسمين : هو عمو عرف انك هنا ...

اياد : عمك هو اللي حجز التذكرة بنفسه  
بس انا كنت عاملها مفاجأة ليكي بس يا تري  
بقي المفأجة عجتك...

ياسمين : ابتسمت وكان نفسها تقولة انها  
كانت بتحلم باللحظة دي كتير...

اياد بصلها وابتسم وحس انها طفلة صغيرة  
اقل حاجة تزعلها واقل حاجة ترضيها..وصلوا  
البيت وهناك فتحي استقبلهم وقعدا  
معاهم شافهم مبسوطين فعرف انهم  
اتصالحوا..

اياد : شكرا يا عمي علي وقفتك جبني..

فتحي : متقولش كده يا بني احنا عيلة  
واحدة .. كمان في حاجة لازم تعرفها نصيب

مراتك في الشركة انا بشغلة والارباح بحطها  
بإسمها في البنك وليكم حرية التصرف فيها..

اياد : دي فلوسها هي انا مليش دعوة بيها  
هي بس اللي تقرر تصرفها او لا..

فتحي ابتسم : طيب انا جهزت اوضة ليكم  
زي ما طلبت والبيت بيتك طبعا..

اياد : شكرا لحضرتك ..اياد خد ياسمين  
ودخلوا الاوضة غير هدومة ..ياسمين  
بإستغراب هو احنا هنرجع مصر امته..

اياد ابتسم : مصر واحشتك..

ياسمين : مصر وكل اهلها واحشتني..

اياد : هنرجع بإذن الله بس الاول هنعمل  
عمرة علشان ربنا يباركلنا في حياتنا  
ياسمين بفرحة : انت بتتكلم جدا ..

اياد : ودي فيها هزار انا هعمل عمرة انا  
ومراتي مع بعض...

وفعلا اياد قعد وعملوا العمرة وجة الوقت  
اللي لازم يسافروا علي مصر..

اياد كان طول الوقت بعيد عن ياسمين مش  
بيلمسها نهائي..وده كان مضايقتها بس  
التزمت الصمت فرحتها انه قدام منها  
وبيكلمها وبيتعامل معاها حلو كانت كفيها  
وجودها معاها كانت اقصي امنية ليها وده  
يكفي...

واخيرا وصلوا الاراضي المصرية وساعتها  
خدها علي بيوتي سنتر...

ياسمين : انت جيبني هنا ليه ..

اياد ابتسم : نسيت اقولك اصلا فرحنا  
النهارده الف مبروك يا قلبي...

ياسمين بذهول : فرح مين

اياد : ادخلي جوه وانتي تعرفي..اول ما دخلت  
لقت هنا اللي خدتها بالحضن هي وماجي  
...واياد مشي وسابهم راح ل عمر واحمد : ايه  
الاخبار كلة حاجة تمام..

عمر : كلة تمام ودي البدلة بتاعتك  
والفساتين هنا هي اللي اختارت وكمان  
حجزتلك في الفندق وبلغتهم يظبتولك  
الايضة ..يارب بقي اليوم ده يخلص علي  
خير...

اياد ابتسم : هيخلص يا خويا مستعجل علي  
ايه...

احمد متابع في صمت ...اياد كلمة مالك  
ساكت لية ...



احمد : لا ابدا مفيش فرحان بيكم بس مش  
اكثر..

اياد : هعمل نفسي مصدقك...

ياسمين وهنا كانت فرحانين ان النهاردة  
فرحهم هما الاتنين في يوم واحد

بدأت يجهزو نفسهم لاحلي ليلة في عمرهم  
كانوا مميزين بجمالهم ورحهم الحلوة...ماجي  
اول ماشافتهم بعد ما خلصوا ابتسمت  
ودعت في سرها ان ربنا يحميهم من العين...

اياد وعمر جهزوا نفسهم وطول الوقت في  
شجار مستمر ما بينهم..واحمد في النص  
بيهدي الموضوع علي قد ما يقدر واخير  
خلصوا وكل واحد راح علي عروسته وخدها  
وركب عربيتة...وطلعوا علي القاعة...وبصدفة  
وفي نفس المكان كان فرح حازم وسلوي

الكل اتقابل هناك وفارس سلم عليهم  
وباركلهم ...

في القاعة اول ما دخلوا رقصوا مع بعض  
رقصة سلو علي موسيقي هادية

وبعدها اياذ قرب خذ ايد اختة ومراته وفضل  
يغني وساب عمر قاعد لواحدة هيفرقع  
مصدوم من اياذ ..

احمد قرب من اياذ وحياتك يا شيخ سيب  
البت شوية وركز مع مراتك الواد هيموت  
بحسرة..

اياذ بعند وتحدي : لا خليه يجي يرقص  
معانا..

وكمل اليلة بأغنية ل اختة واللي هنا ساعتها  
رقصت من الفرحة وعيطت في حضن اخوها  
بسببها..

الفرحة اللي انا حاسس بيها

لا انا قادر اقولها ولا احكيها

اختي حبيبتي و ضي عيويني

لعريسها ب ايدي هوديتها

من يوم ما وعينا على الدنيا

ما فارقناش بعضنا لو ثانية

ع عيني تبعدني عني

دمعتي مش قادر اخبيها

واوعي تنسي اني أنا حضنك

سرك اخوكي سندك ضهرك

واوعي تخافي من اي حاجه

وهجبلك حقتك لو دايقك

والفرحة اللي انا حاسس بيها

لا انا قادر اقولها ولا احكيها

اختي حبيبتي و ضي عيويني

لعريستها ب ايدي هوديتها

اياد كان بيغني و عمر كان جاب اخره...

عمر اول ما الاغنية خلصت راح شد هنا

ووسلم علي الكل وخذها ومشى ..

وصل الفيلا وشالها لحد الاوضة وحطاها علي

السريير واقف خد نفسة اسمع سيرة اخوكي

لمدة سنة هموتك انتي وهو ...

هنا وهي بتضحك : ماشي مش هجيب

سيرتة بس اهدي...

عمر : كان يوم اسود لما وافقت اعمل فرحي

معاه ....بص ل هنا لقاها بتضحك ...انتني

بتضحكي مبسوطه صح...هنا هزت دماغه

بمعني اه ..

عمر عض علي شفافية بغيط : وانا بقي

مش مبسوط وان شاء الله كلة هيطلع

عليكي ..قرب منها ..هنا انت هتعمل ايه..

عمر انتي متسألين تسكتي وبس ..

هنا : لو قربت مني هصوت

عمر : عايزك تصوتي ..

هنا : عمر ابعده ...

عمر : ولو مبعثدش هتعملي ايه يعني

هتنادي لاخوكي..

هنا : كانت لسه هتتكلم بس عمر سكتها

بشفافيه .....؟؟؟!!!!!!!

.....

اياد خد ياسمين وراح بيها علي  
الفندق..الايوضه كانت هادية وجميلة..

ياسمين كانت خايفة ومنتوترة

اياد قرب منها مالك..

ياسمين : مفيش اياد انت متأكد انك عايزني  
مراتك بجد ...

اياد ضحك : بذمة ده سؤال وفي وقت زي ده

...

ياسمين : خايفة تكون اتجوزتني  
غلطة وانت بتصلحها..

اياد شدها عليه بصي هو عموما الجواز في  
حد ذاته غلطة بس نقول ايه سنة الحياة  
بقي وكمل كلامه بضحكة هي بيعشقها

اياد : لا متبصليش كدة



فارس كلم حازم بعثلة عربية اسعاف نقلت  
ندي وفارس بتوتد رايح جاي ..يدعي في سره  
..لحد ما سمع صوت العيال...حازم خرج  
...وفارس مسك فيه ندي عاملة ايه..

حازم : ابتسم كويسة وجابتلك توأم ولد  
وبنت زي القمر..

فارس بفرحة عز ومريم يا منت كريم يا رب  
حزن حازم وهو مبسوط وطاير من الفرحة  
ودخل ل مراته خدها في حضنة شوفتي  
ولادنا يا ندي عز ومريم ..

ندي ضحكت رغم تعبها ..لا عايزة اشوفهم..

الممرضة جابتهم وفارس شالهم هو ندي  
وشاركهم حازم فرحتهم...ربنا يبارك ويخلي.....

عدي اسبوع وكان يوم سبوع ولاد فارس



اللي عزم ناس كتيرة من فرحة بعوض ربنا

..

وكان من ضمنهم عمر وهنا واياك وباسمين

.... وكانوا حوامل وكل واحدة مستنية ولي

العهد...

الرجال راحوا سلموا علي فارس وباركوله

والبنات راحوا عند ندي وتعرفوا عليها

وضحكوا كتير مع بعض وشوية واشتغلت

الاغاني بتاعت السبوع كل واحد كان ماسك

ايد مراتة والفرحة كانت موجودة علي

وشوشهم بتعبر عن السعادة اللي في

قلوبهم.....\*\*

كل واحد اتظلم ربنا عوضة بالخير علشان

ربنا عمرة ما بيظلم حد اللي سامح حد ربنا

بيسخر ليه الناس تسامحة واللي زي منه

للاسف نار الانتقام سيطرت عليها ربنا رزقها  
بحب اياد بس هي بدل ما تشوفة عوض ربنا  
ليها...لا استغلته بطريقة بشعة علشان  
تنتقم...ودي كانت اكبر خسارة ليها خسرت  
دنيته واخرتها.....انتهت قصتنا ويارب اكون  
قدرت اوصلكم فكرتي من الرواية...

\$\$\$\$\$\$\$\$###

تمت النهاية